صلاح بن عايض الشلاحي
رقم ١٠٥٨

وقل رب زدني علما
رقم: ١٠٥٨
من مكتبة صلاح بن عايض الشلاحي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله

غريب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال القاسم بن ثابت في حديث علي رضي الله عنه

أنه قال في الأضاحي لا تصر الشاة ما كان من شهر أو شهرين بها أو صوفها
حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
ابن لهيعة عن عقيل أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عطاء بن أبي رباح عن علي بن أبي طالب
وذكر الحديث قال أبو زيد بادي بدي أول كل شيء وبادي بدي أول كل شيء
وقد شطرت بشطارا وهو أن يعود آخر طبيعتها الحول من الآخر وأن يحلبها حالبها
والطفة كربلا سيئة خصوصا وأما في الإبل فإن الشطور أن يبس منها خلفان أو أربعة أخلاف
حدثنا ابن الهيثم عن دلويد بن محمد عن يعقوب قال أنشدنا الأصمعي
يذكر أخلاف الناقة

وخنا مقورة الألبان تحسبها من لين بحر قل راكا رأيته جملا

حتى يدل عليها حلو أنعة في آخر يعوي الأقراب فانسملا

والمقورة مقورة الأقراب والأقراب الحواصر واحدها قرب يقال أوجس فزنبط
والمقورة الطويلة حلو أنعة أبي أزنة أخلاف في الأروى أي في ضرع لا يرى والشمر
مثل الشمر فإن كان فيهن منها ثلاثة فهي ثلوث وحدثنا الحارودي قال حدثنا
محمد بن نمير عن عمرو بن الوليد قال الشطر أن تكون ناحية من ضرعها بائنا والأخرى
تحلب منها والضبع الصغيرة الإذبر وحدثنا القطر بن معروف عن أبي عمرو عن أبي
حمزان قال قال الأصمعي معنى شاطر شاطرا لأنه أخذ من ضرع شطور إذا فسد
ويقال للرجل شطر أي ضرولة مرة له خير وشر وللناقة شطران وإدمان
وما حوران مثل حلفين شطر ويقال قد شطر بنا فيه يا داصر حلص وترك خلفين وإذا
ضرحلفا قيل خلف بها وإذا ضرثلاثة أخلاف قيل ثلث بها وإذا ضرها كلها
قيل أجمع بها تحلب وتقول شطرت ناقتي وشانيتي في حلبت شطرا وتركت شطرا
وتقول قد حرث حلبي أي حلبت شطرا وضرزلة وتركت الشطر الآخر

وللهلبي الصغير من أولاد الضبع ينشز رجله تجيء الى وليد أبانا وتقال للذئب الذكر
أشزر به هلبا وجمع هلبي هلبان وقد هلبته أهلبه وحكى الفراء أهلبته وهلزته
حدثنا ابن الهيثم عن أبي زيد عن محمد عن يعقوب قال قال النابغة وتمكر الثور والكلاب
فيمن عليه فاشتق له من صنع الحوض وثبات من الجرح
صنع الحوض يقال هل تفعل منها أصنع وقال النضر قال ابن شميل صنعا الضرع
والأذن الصنعاء الآرزة بالرأس اللطيفة يقال كبش أصنع وتيسة صنعاء وقال جاء
شديد مصنعه إذا دقها وأحز راسها وضرمعة بن مرداس في رأسها ولين يكسع
ويقال كرح الضبع مصبغا إذا خرج وقد تلطخ بالدم فصرت فرده وصعرت
ويقال للرجل أصنع القلب إذا طار خوفا للقلب والأصنع القلب الذكي والرأي الحازم
وأنشد

ولا مناخ فلما بركت به ومصنعات من ثنايا مناها

تبغي تعرابا ملترقا بالمحرد ذابي

وقال في حديث علي رضي الله عنه في كلاب رحمه الله

وقام رجل فوضع صبيا فقال اللهم العن أهل الشام فقال علي لعنة الله لا تسبب أهل
الشام جماء غفيرا كان يلهم الأبدال حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن كثير المصيصي عن معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان
قال قام رجل فقال اللهم العن قومك جماء غفيرا والجماء الغفير قال الخليل
وتذكر جلتهم والوغاء جماء في نشأتي غفيرا
ويقال جاء القوم بالألف قاطبة ومنه الجماء الغفير وانشد
كبيرهم وكهفهم جميعا هم الجماء الغفير بالنصب
وذكر الكلابي عن أبي حاتم تقول العرب هم فيها الجماء الغفير بالنصب على توهم جاءوا غفيرا
كان الحال لا تكون معرفة وهذا مثل قولهم أرسلها العراك وذهب فيه
مفعول له فاخرج مخرج المصادر لأنه إنما نصب على النعت
المتعارف ومثل قراءة من قرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم بالنصب
على توهم الأمر المنصوب عليهم فوضع غير في موضع مغضوب قال الزجاج غير في هذا
قال يقول هم في اجتماعهم واشتراكهم الى ما اجتمعوا عليه في اجتماعها واشتراكها

وقال في حرف عين رحمه الله

أنه قال لابن الأعرابي ما الحلف فقال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي عمرو بن عمرو بن حماس قال سمعت عليا يقول في هذا المسجد الحلف الفاجر يدع الديار بلاقع وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة الحلف مؤنثة والمحالف المنازل وقال الشاعر

المسلوحة لا زاد فيها ولا نفس جلف وأنشد قال الزجاج جلف الرجل جلفا اذا وصف بالخفاء وقلة العقل أخذه هوا من الجلف وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن سلم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال

قال لنا ابن عباس لتبذدها هزا بأخبار أخوالكم بني جلف

تبذدها أي طار عن ها جيشا فقال ابن عباس رجلان اذا أخذا في أحاديثهم وقوله أخوالكم بني جلف أي بلاروس ولا نواهم فشبههم ما علمها من صيغة الذهب بالجراد قال ابن السكيت

أما علمها لؤلؤا وزبرجدا وشذورها كأجاز الجراد مفصل

وقال الأجلاف من الناس ما كان غير نهد ولا ضخم حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال أنشدني أبو صالح القراري

الوحش خير من صبيب لنه بحوب زحة عجزا الى معاري

كما ابن من سعير بابس تشري وابن عم يوم خيبري الكتيبة الشطوط

تربى على حب الغوان مفعود قال ابن السكيت مفعمة منتزلات والوحش أن يتيه كاوبا قال حميد نصف الذئب

وان بات وحشا ليلة لم يضرها وأصبح لا يبغي لها وهو جائع

ومنه قولهم توحش الرجل اذا أخل خلقه من الطعام وقال ثابت قطنة أوحشوا مذ لقان أي ذهب زادهم فاما موحش من الايناس

وقال في حرف ميم رحمه الله

حدثني أبو سعيد الوطواط قال أنشدني أحمد بن أبي الفتح قال أخبرنا أبو العلاء محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن عمران قال قال ثعلب وهب بن اسماعيل الأسدي حدثني قال حدثنا محمد بن عمير الأسدي عن عمير بن غالب قوله اجعل لكم انقا من ذهب يعني به الشرف والعز

نشعر الأنف به موضع الميسم والشرب حدثنا الحسن بن مخلد عن ابن عيينة عن ابن عمر

عن أبيه وقال الأشجعي يزيد بن هبيرة النوصلي

اذا كانت الأخبار أطيل وتصعدي فقام بأمر به خازم وابن خازم

عصفت بأنف شامخ وتناولت بذرا بذي الترنا فاجرا فتاجرا

وذكر الزبير بن بكار جرعت الأنف بفتح الراء وانشدنا ابن الهيثم عن داود بن سلم عن ابن الأعرابي لتجرعن بها

حدثنا أبو الأنف الناقة كلها ما خشم عزيز البهامة أخشمها

ويقال عبد أجرع وفرس أجرع وخشم وموقع الأنف من مقادمه الى قفاه قال وقطع الذنب وكان معلما فيه مغفور وفر مغفرة له أي فر فرارا .

وقال في حرف عين رحمه الله

إن هذه الدار لم تعقر لنبينا ولم ترسول الله صلى الله عليه وسلم عقر النبع أثرا

وتكنى زينا هامن الفا أفيسا صفا وأكلا استخلف عمر رحمه الله فأقام واستقام ثم استخلف عثمان رحمه الله فأقام واستقام ثم استخلف علي رحمه الله فقام وانشقلم ثم ضرب الدين بجرانه وطلب قوم الذي بغوا بعزب الله من أيديهم وبحور ليس بنهار أخبرنا أبو العلاء قال حدثنا السكن ابن عبد الله الأنماطي قال حدثنا مروان بن معاوية عن سوار عن عمرو بن مهين قال خطبنا علي رحمه الله يوم الجمل فقال قوله ضرب الدين بجرانه يعني أنه انتهى الى الثبات وتسعر من علو آله ويقال ألقى البعير جرانه على الأرض اذا برك ومذعنة أنثى أحمر بن رحرحان عن أبي زرعة قال حدثنا أبو غسان عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال قال الحجاج بن الحجاج يذم رجلا

تنوح الجنابة حيث حلت كما تغتاد الجنة الفصيل

جمع ذابة وهو الذباب

بأذناب قد ألفين جرانا لعيم كالحصار له صهيل

وقال طرفة يصف الناقة

وأخر له لأث بذي مضد فاله جمته لسعنيه وحدثنا ابن الهيثم عن داود عن يعقوب وأنشد

الشبع عثمن ويتم النبع كما البنون جرانا فوضع

فمسيتنا لفس شديد مرزبة فلس شديد بر الفسته قال ويقال لذا

يا أخا العرب للرجل ثم ثاب اليه نفسه فرجع وانشد أيضا يعقوب م

لو أن حلما معه حلمان ... حيث التقت اعظمها الثمان ما برحت ضارلة الجران

قوله أعظمها الثمان يعول اذا تركت فالتقت أعظم قوائمها وسنامها وعصرتها وذراعها فقرعها كل معه حلمان ما برحت بل ليها وسعوها وذهب المثل قول الآخر

فيها أوان يأديه يصر ... قول حين تمشر الصرم

وقال ابو حاتم عن أبي عبيدة ضربت جرانه اذا قام والجران من كل ذي جاير وجيب وانشد ما وافى الارض من تلعة عنقه الى الصدر م

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه قال لرجلين آتيا شاتا تاموس الاشعر بن عمرو بن حمل او تيس نعرا الاذان فقال او تراه كانوا علما فسألوه فقال اعرق الترع الوتر ما بينه وبين القلادة م حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابو الاسد المغرب بن اسيد قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا شعبة عن اسحق عن عاصم بن ضمرة قوله اعرق الترع يعني انه تنتفخ به فتناه يقال اعرق الرجل في الترع اذا التزع بقوس النبع شيئا اذا اجتذبه بالوتر عند الترمي قال قيس بن الخطيم ... ولقد رأيتنا التابس اذ كاهله واعرق وتينا نزعه كل تابل

وقال الحصين بن ضمرة الساحلي يصف رجالا يعترف بسهام الرماي حبال القلادة والقلادة من القسي حيث تقع الكف على السية وربما نزل بها القمر اذا اعرق ذا قوب نزع ... تبلوا نعاما واردا وصادرا حيث سقى

وقال قراد بن حنش في قوسه نزعا وملا اذا اعرق الشهم وقد ملأ الترع به قوسه قالوا وجه وجه تأخر من نزع الزالل يقال اعرق النازع بالالو اذا الم بالخرج الاعرق وهو الماء القليل عن ابن الفتح عن داود بن متم عن يعقوب قال يقال ترك الالو من السير أن يظمأها نزعا ونزعت بالالو من السير وهما واحد وهو جزء الالو من السير فان زاد عليه لم يضبط حد قدناه شيئا ونشفه بالكازع غير السعدي قال الشاعر

تصبي وقد صيت ضرائها غزرا من نهب الفقير حوعنر حطود

والغرقة مثل العرقة يقال ما به ضرعها الا غرقة اللبن وحدثونا عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال قال الشاعر ... نام وخلى سوءتها عطفاه

قال الغرقة الشيء من اللبن يجاء به في الضرع قال وقد يقال له الالو عمرق الرجل بشر غير مختفل تعني قال حدثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال عمرق رجل لحما فقال له بعض اضيافه برق وغرق معترق لوخت بشيء ليس له مضرا لي وغرق قلت وانشد

ما ترى اجتار ضيفها ... والجبار الهبنة م

وقال في حديث علي رحمه الله

انه قال لرجلين اتيا عجلان كما فاعرقا فيها حدثنا موسى بن هارون قال اخبرنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد احسبه قال فوجههما وقال انطلقا عجلان كما فاعرقا فيها يعني اذهبا هنا الرجل الشديد الخلق ويقال للرجل عجل اذا خرج وجهه وخلط قال وانشد

ثم استجلح وعجل ... وعجلة سمي حمار الوحش عجلا لشدة خلقه وحدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا ابراهيم بن سعيد المتوهر قال اخبرنا الاثرم عن الخطاب عن الحسين بن واقد قال قال قراد على الاعمش فقلت كيف رأيت فرأسه قال ما قرأ علي علم أقر منك ورأيتك زاد والنور في العلم فقالوا للاعمش واضر ما استعملوه في النوى قال الراجز

وكلفت كل دأية ... غلباء خرقاء البدين حلس

الحلس الخرقة يقال للمرأة حلس وليس من آلة والعلس العليقة المستعلجة وقوله فاعرقا عن يمينها والوجاء بالة الفتى يقال علك فلانا فعلكه علكا اذا غلبته واعتلك القوم اذا اقتتلوا واصراعا وزماعا والامثال تعجل اذا انتصب وحدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن عمر قال حدثني الاصمعي قال تسمع ذا اعرابيا من بني تميم يقول في مسئلة بني عبد الليل

مسئلة باخبر من درهم ... اخلقها جلدا واجحافها جحا

اذا اليمانات اعتللن علقا ... كنت باذن الله منها فرحا

وحدثنا ابراهيم عن احمد بن سعيد عن عباس عن علي بن مهدي قال حدثنا الابرش قال حدثنا محمد بن اسحق قال رأيت سالم بن عبد الله يلبس الطوف وكان يعلج الطلو

قال الاصمعي هذا احد ما اخذ الناس عليه الاصمعي وهو الصحيح

وقوله تاخر وقوله فليبعد للقعر جلقا ثمان يكون مخبرا عن غيب اطلعه عليه الرسول
من علم الله الذي علمه فاخبره بما تلقى العشرة بعده من الكد والتشريد يقول فمن اخبثه
ولم يرغب بنفسه عما لزمه من الكد وما يلزمها وعصمه من الشدة ما تعضما وقد
جاء هذا مفسرا وكالمفسر في بعض الخبر وحدثنا وأخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن
منصور قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي سعيد
ان ابا سعيد الخدري شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فقال اضبر يا ابا سعيد
فان القفر ان من يمشي اسرع من الشيل من اعلى الوادي او من اعلى الجبل الى اسفله وحدثنا
عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا
الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا يقول اللهم اجعل رزق ال محمد كفافا قال ابو اسامة
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوانه بالكفاف وانا اذ لم نشبع اهل ذا البطنة
قالوا لا والله لا نرضى حتى نجعلهم طوعا او نضرب دونهم بالسيف

وقال في حديث علي رحمه الله

الاسلام ثلاث اثافي الايمان والصلاة والجماعة فمن امن صلى وجامع ومن
فارق الجماعة فيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه اخبرنا محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا شعاب بن خراش عن عمرو العوام بن حوشب
عن ابي طادي عن علي فيد شبر يعني قدر شبر يقال هيد رمح وقاد رمح وفيه
لغة اخرا قال الشاعر

وقاد با اذا ما الموت لم يبد دونه ذرا الشبر اخشى الانف ان انا اخرا

وقول علي الاسلام ثلاث اثافي كالة جعله كالثلاث الاثافي يقول لا تستقر براجرة
على ثلاث دون الجميع كالاثافي لا يستغني بعضهن عن بعض وحدثنا ابن الهيثم
عن داود بن سعيد عن يعقوب قال قال ابو عبيدة رحمه الله ثالثة الاثافي يقال في التوضيح
الذي له توابع فلا يستغني شيء منه عن شيء لان الاثافي ثلاث لا تستغني واحدة
عن الاخرا قال وقالوا هو اكرم الاثافي الذي يعين القوم على اضعافه وقال التابعة
لا تفين في وطن لا كفاء له وان تا نقل الاعداء بالرفد م

وقال غيره قوله رمادة ثالثة الاثافي اصله ان القوم ترتمار لوا متيرا تعلى
الاثافي فاذا صاروا اليها ثلثين تصورها وجعلوا الثالثة تكون ناشزة من
الجبل فاراد رمادة بامر عظيم وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

لما اتت من نحو عثمان البشر ست اثافي وفخر

يريد الحنابيب تقلب القصبان بهم تغير هبرا هذا يدوق وهذا يغير

والهبر القطع وقد تكون جمع هبرة والهبرة القطعة من اللحم قال ابو حاتم
يقال ألفت الفرس والفتها العلف اذا اجعلت لها اثافي والواجرة البتة
منقلة وكان القياس في الجمع التشديد ولكن الشعراء خففوه وقال يعقوب
عن الفراء يقال الفت العلف البتة والفتيه

وقال في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

انه قال لاهل الكوفة الا تمسح منكم قلوبهم منكم البليخ بالماء هم
يروى عن شعبة عن ابي عون عن ابي صالح عن علي هم قال يعقوب يقال ثلث
الشيء فهو مثلوث اذا مضاه وتممت له وقال ابو عمر ومثله وقال النضر
موثلثا وقال ابو حاتم مات الرجل بمثلثه وذوا بمت ومن قال اماته فقد
اخطأ واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن حصين عن مجمع التيمي عن عبد الله بن مسعود ان ابا قرة الكندي
اتاه بكتاب فقال له ما تقرأ هذا في الشام فما عجني فاذا هو من كتب اهل الكتاب
فقال عبد الله اما هلك من كان قبلكم بالتباعهم الكتب وتركهم كتاب الله م
فزعا بكفيه ماء فوضعه فيه ومالة بيده حتى رأيت سواد المداد مختلطا بالماء
وحدثنا محمد بن عبد الله عن ابي حاتم عن الاصمعي قال حدثني رجل قال زلت
على اعرابي في البادية فاتاني بلبن بثمات في قعب وآخر سيء لا اقوى على
اكله وآخر دون ذلك قال فلما انقضى العشاء ذكرت له ذلك فقال له خلف
الفزر بن لحم ضبح وضب وطحلى وكان صياد اتيمات يزور وقال مات
الشيء بمثله ويروى عن وكيع عن كامل عن الشعبي قال كان عبد الله بن
يعقوب يموت البسر ويعقله في راسه م والطس موثنة اعجمية قال ابو حاتم

وَيُقَالُ الْقَسُّ وَالْقِسُّ وَالْقَسَّةُ وَالْقِسَّةُ وَتَصْغِيرُهَا قُسَيْسَةٌ وَالْجَمْعُ قِسَاسٌ وَقِسَّاتٌ
وَقُسُسٌ وَقُسُوسٌ وَقُسُوسٌ فَأَمَّا قِسِّيسِينَ فَمِنَ الْجَمْعِ الشَّاذِّ مِثْلُ كَلْبٍ وَكِلَابٍ وَقَالَ وَقَبِيلٍ
وَنَطْلٍ وَنُطَيْلٍ وَسَهْلٍ وَسُهَيْلٍ وَعَبْدٍ وَعُبَيْدٍ وَهُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ قِرَامٍ

وَقَالَ يَهْجُو جَرِيرٌ عَلِيَّ بْنَ إِسْحَاقَ كَالِبٍ

أَنَّهُ قَالَ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ وَاللَّهِ مَا نَعَتَّ [illegible] أَنْ تَكُونَ أَنْتَ بِهِ وَأَنَا الْمُسْلِمُ بِهَا حَقًّا وَلَمْ يَكُفَّ عَنْهَا عَنْ عَامِ النَّاسِ وَسَفَهَائِهِمْ وَفُقَرَائِهِمْ فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ كَفَى الْأَنْصَارِيَّ فَاضِحَةً قَالَ أَنَا تَرَكْتُهُ فَأَمَّا مِنْ قِبَلِهِ فَمُسْتَنَفٌ وَلَهَا بِرَاءَةٌ فِي ذِمَّتِهِمْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْعِجْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْعَرْعَاءِ مُتَرَدِّدٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى الْجَوَادُ أَوَّلُ مَا يَتَحَوَّلُ مِنْ سِنِّهِ وَقَدْ عَلَى الْعَرْعَاءِ فَإِذَا تَحَوَّلَ فَهُوَ دَبًا قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ خَمْسَةً ثُمَّ يَحُوزُ عَامًا قَالَ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْعَرْعَاءَ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ وَالْعَرْعَاءُ أَيْضًا شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعُنَّابَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْعَمُ وَلَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ صَعْبٌ مُ

وَقَالَ يَهْجُو جَرِيرٌ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْظُرُ ابْنُ الْحَكَمِ يَقُولُ أَشْرَدَ حِمَارُ سَلَّارَ الْبَيْتَ وَإِنَّمَا
وَلَا أَتَفَرَّغُ مِنَ الثَّوْبِ إِذَا أَخَذَ يُرِيدُ بِالْحِمَارِ الْبَيْتَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَيْثَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَشْرَدَ حِمَارَكَ لِقَوْلِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ تُفَسِّرُ لِجَارِيَتِهَا وَالْمَخْرُومُ
الصَّيْدُ وَمَا أَخْرَمَ لَهُ قَالَ الرَّاعِي

رَحِلَ الدَّرَاءِ فَإِنَّ فِي خَبْرُورِهِ قَصَدًا وَمُقْتَنَصَةَ الْحَنِينِ عَجُولًا

يَقُولُ فَإِنَّ فِي صَوْتِهِ مَرَامِيرَ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ وَقَوْلُهُ مُقْتَنَصَةَ الْحَنِينِ يَقُولُ إِذَا سَمِعَتْ
رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَتَقَنَّصُهُ وَتَعْتَصِمُ بِسَمْعِ الْخَرُومِ حَرِيصًا قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ

بِأَجَشَّ حَرْجَى ثُمَّ يُدْرِكُنِي مِنْطِقُ الْبَاهِ وَمِنْ آبَادِ الذَّكَرِ

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْعَامِرِيُّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ لِمِثْلِ الذِّئْبِ تَمْثُلُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
كَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لِخَيْفَةِ بْنِ الْحَجَّاجِ يَقُولُ لَا يَنْهِ لَا يَنْهِ سَتَقْتُلُ زِيَادًا فِيهَا
أَمَا أَبْلِغْ مُغِيثًا أَنَّنِي مَا جِئْتُ طَائِعًا
وَلَا تَسْتَطِلْ عَنِّي مَالِكٌ فِي الشَّيْفِ تَرَابِكًا
مُجَالِدٌ

وَتَمِيسُ عَلَى الْبَيْضِ كَالْيَعْبُوبِ تَبَارِيكًا
كَالرُّمْحِ وَالسِّبْخَةُ يَوْمَ الرَّوْحِ تَخْبِيطًا
قَالَ الْبَيْتَ الْقَصِيرَ إِنَّمَا آخَرُ الدَّهْرِ وَتَسْتَقْرِمُ الْحَقْلَ
وَسُرَّةٌ بُرْوَةٌ وَقَالَ الْهُجَيْمِيُّ [illegible] فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ
فَتَبَارَكْتَ لَمْ [illegible] الْمَنَازِلِ تَسْتَحِي الْوَتْرَ
تَسْتَحِي تَسْتَفْرِحُ مَا بِهِ وَتَفْتَقِرُ
قَوْلُهُ تَبَارَكْتَ لَمَّا قَالَ الرَّجُلُ أَيْ تَحَيَّرُ وَتَفْرَحُ اسْتِقْلَالَ الْبَطْنِ يُقَالُ رَجُلٌ
أَتْرَحُ وَامْرَأَةٌ بَرْحَاءُ وَقَدْ بَرِحَ يَبْرَحُ بَرَحًا وَيُقَالُ يَبْرَحُ أَتْرَحُ وَالْمَرْأَةُ بَرْحَاءُ إِذَا كَانَ
فِي كَفِّهِ تَكَلُّسٌ وَأَصْلُ الْبَرَحِ شِدَّةُ الْوَجَعِ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْهَيْثَمِ عَنْ دَاوُدَ عَنْ ثَابِتٍ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ صَعْصَعَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

أَبَا مَالِكٍ لَا تَحْوِ جِدْرَ بَيْتِنَا وَخَرِّبْ جَوَانِي كَمْ تُنَادُ نُشُوزُهَا
رَمَيْتَ بِأَذْعَرَ تَفْسَارَ رَمْيَةً تَبَارَحُ مِنْهَا جِنُّ بَيْتٍ عَزِيزُهَا

قَوْلُهُ جِنُّ بَيْتٍ يَرْمِي بِحَيَّاتِهَا جَرَّبْتُ فَرَحَانَهَا وَحَرَبَانَهَا
عَنْهُ بِخَبَرِنَا أَرْسُولٌ رَسُولًا أَمْ أَخَرْتَ إِلَيْهِ عَنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

خَلِيلَيَّ عُوجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى دَارِ مَيٍّ أَوْ بِهَا فَتَبَلَّدَا
فَإِنَّكُمَا لَوْ تَخْبُرَانِ بِهَا حَجَا لَكُمَا أَنَّ لَيْلَى وَلَيْلَةً بَانَ نَاهَا عَازِبٌ وَحُمَا
أَبَانَ تَحَمُّرُونَ شَبِيهٌ وَأَسْوَقًا هَوَاهُ مَتَى قِيلَ انْتَكَا مَا
أَلَا خَبِّرَا الْأَعْدَاءَ وَالْقَوْمَ أَنَّنِي وَإِنْ شَطَّ مِنْهَا الْمَزَارُ مُتَيَّمُ

وَقَالَ يَهْجُو جَرِيرٌ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

أَنَّهُ قَالَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ بَلَابِلَ الصَّدْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَاسِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ
الْبَحْتَرِيِّ وَضَوَاحِي الْعُمُورِ فِي الصَّدْرِ وَهِيَ الْبَلَابِلُ وَجَمْعُهُ الْبَلَابِلُ وَأَفْضَلُ الْعَزَاءِ
وَبِأَبِي الْأَرْضُ مِثْلُ بَالِلِ الذِّئْبِ لَوْ أَنْفَقَهُ لَوَاشِي لَغَرِثَ كَابِلُهُ
بِكَ وَبِأَبِي أَسْتَكْفِيكَ وَالنَّاءُ بِالْوَعْرِ وَالنَّشْزِ فَذَعْرَاتُهُ
وَالظَّهْرُ الْعَبْلُ وَبِالْحُوَلِ تَنْفِضِي أَوَاخِرُهُ لَا تَنْقَضِي وَأَوَابِلُهُ

وقال في حرب علي بن أبي كالب رضه الله عنه

قال الشيخة لقاوية فوجه الا نسان وهي في كلا ربع فقاته حدثنا عمر الله بن علي
قال حدثنا محمود بن آدم قال حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الأزهر
عن علي الفقاقة الشريعة النبر قال وقعت نعف فيها قال والرمة
اذا ما تعطفا تعطفا قلت تعرفا قال وارفع من قويب الرواجل

وقال في حرب علي بن أبي كالب

الذي تزويه الرزق قال دخل مع أبي غالب بن صعصعة على علي بن أبي كالب فقال له
من أنت قال يا غالب بن صعصعة قال مرحبا بابن الطيبة قال نعم قال فما فعلت إبلك
قال يا أمير المؤمنين تحدث عنها النوائب وقد قفاها المطروق قال لك لذا فاقفل سبلها
حدثنا محمد بن عبد الله عن سفيان عن محمد قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني لبطة بن الفرزدق
عن أبيه م الزعزعة تحريك الشيء حتى تفرقه قال رشاد الزعزعة الهبة أبي تحملة
فتذهب به وتفرقه قال النابغة

عشية لا منازل لفرتناب لزعزعها مزعزعة خنوف وقال آخر
وطار الزيتا تحزن بعضها ونضع بالامير الطعن تمحص
الحلس لتابة أيام كالحلس تاي لزعزع من أن انها للشرص

وقال في حرب علي بن أبي كالب

قال تاع رجل من الحي ناقة وهي مريضة واشترتها فماتت فرفع
بها صاحبها فاختصما الى عمر بن الخطاب فأرسلها الى علي بن أبي كالب فقال علي
اذهبا فانظرا فان بلغت أن فيها فأعطيه حسابه فان ماتت فهي من مالك
حدثنا ابرهيم قال ابن المقرئ قال عبيد الله بن الوليد عن سفيان قال تشترز الرجل علوي
قال عمرو بن دينار الاشجعي قال تاع رجل وذكر الحديث م النفاقا انتشاري
من الجزور وهي القوائم والرأس لان الجزار ينشيها الى الجزر البصير م حدثنا ابن
المثنى عن داود بن شبيب عن يعقوب قال قال المغيرة بن شعبة ناقة
الفراء مذكرة النتا هسادة حمالة حلف تي تشب
مذكرة أي تشبه الذكارة في زاسها وقوائمها وقوله مشاكلة الفراء أي مشرفة

الظهر حمالة تشبه الجمل في حمل خلفها تحلب تفتعل من الحلب ثم تثنيب
أي ترجع الى سير آخر وقال بعضهم لقال الجزور الا ثواها وتشرة الرأس
والاكارع والقرع والجرجرة والقلب قال ويقال هاوكر كال لثيته وهو الاختناق
وهو تشبه كاهل لتشبيه اذا كان خيسته م

وقال في حرب علي بن أبي كالب

الله قال من حرة ان لها ذيل معرة تخرج قال الزبان قال حرة فرجت في النخلة
ارتفعت الا بي بكر عن زائدة عن السدي عن مرة الهمداني الذين يختارون ويتخيرون والخيرة
قال الزاجر من الناس الذي كان المخير والمخيرة والخيرة والنصيبة خيار
القوم والنصيبة خيار القوم وقال أبو زيد يقال عمر اختار الرجل الشيء وقد اختار
وقد اختار وقد امتخر وقد انتخى والاسم منه النخبة والخيرة والخيرة والنصيبة
وذكر النخبة يقال النخبة النخاع في مخ المخير وانما يعرف فرعم انها
الخيرة معشور الاول مفتوح الثاني وقال محمد صلى الله عليه وسلم خير
حليه م

وقال في حرب علي بن أبي كالب

وذكر له ان ابن عباس يفتي بالمتعة فأرسل اليه فقال له اذا أمرؤ تابه ان رسول الله نهى
عنها يوم خيبر ومن لحوم الحمر الاهلية قال أبو زيد يقال كاح الرجل يطع اذا
تبيه بها ونبها ونيقانا وقاهوكه وأوقه وأهتجه وأتمه وقد هوج
كفسه وتوقفا حدثنا الخطاب عبد الله بن أحمد بن عبد الحكم قال حدثنا عبد الرزاق
الرهيب قال حدثنا سويد بن نصر قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى
قال خرجت مزهم على على عبيد فأتت على قوم خاطفو فأرشدوها الغير الطريق
فزعت عليهم فقالت قوة الله عفو لعلم فما تراجا بحا الا مشوها عقلة ثم
أتت على قوم كتا طيين فأرشدوها الطريق فزعت عليهم بالبركة فأرجاحا كما
الا خلس اليه الناس وانشأ نسوا اليه حدثنا أحمد بن شعيب قال أخبرنا محمد بن هشام قال
حدثنا بن علية قال الا عمش عن يزيد اشعث عن قاني بن قاني قال دخل عمار على عثمان
عبدا فقال فرجتها بالكتب ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك
عمار ليلى ابا قال مثاله (ولقال كاح الرجل اذا سمنه مشبعا م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي العشيرة قال فقرحنا أبو مسيد
ننظر إلى سوابي النبي صلى الله عليه وسلم فطرحنا في السوم قال علي فما فعلوت إلا برسول الله صلى
الله عليه وسلم يشتمل برجله وأنا مضرج في التوطاء فقال أتراب فكانت
من أحب أسمائه علي أبو تراب يروى عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال الأصمعي
السوم الإتراء الرخوة التي تنبت على وجه الأرض وفيه تسمى العرب التي لا تحاف أن يسكن عليك
وكان يكنيه وهي قوم تحول تخلف الأبناء تعمى على الرجل عشيرته براد الذلة
حتى يموت قومه موتا وهو على غيرهم أبقى الشر فعقل نذر من النبي صلى الله على عشيرته
ويقول فعل عقل بريء أنه يقاتلهم ويحميهم إلى أن ماتوا وأنه هذه قتل عن آخرهم
فلم يقتلوا أو ترمه فسلموه وعقل ترجيم عنهم

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أن رجلا قال يا علي ما شيء أوله [illegible] قال
الأشاخ جمع شيخ والشيخ والأشيخة جمع سيخ وهو الخروف الذي
يفصل الرأس وهو الذي يقال له السيخ بفتح الياء وإنما السيخ بالفتح فهو
المثال من قولك هو في سيخ من الناس حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا أبو عمر
عمرو بن مرة الأودي قال حدثنا وكيع عن قيس بن الربيع عن أبي إسحق عن عبد
عن علي أنه كان يأمر من يحرز الخراج من الذمة قال محمد الله يرعى هي النخلة
وقال في حديث علي كرم الله وجهه فشجع من النساء الحارقة حدثنا أبو نعيم وأنا ناصر أحد قد
فأنكر لتفسيره وقال أما هو ناسرة حراق فما يقال نار حراق ودمي لي حرق وكل شيء
وبين هذا قيل لنا رجل حراق وهو الذي يأتي في شيء الأفسده

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وسئل عن العنزة التي في الشعراء فقال هي شرخ السماء شرخ تفرعه قال الأصمعي
يقال هو شرخ العنبة بفتح الراء فما يقال وطرح الزائد وهو أن تعول الخوص خلفه
أعظم من الأخرى يقال ذاك الله أشرخ وأما الزرب في حديث عمر بن الخطاب الزبرقان كليب
لئام قوم عليه في أثواب لم يجبوا عنه فاستمع لخطيبهم يوما فقال لا هم لا تجعلوا

شرخ من الشعر غير ما كنا فيه من النار وأنا له قال الرجل أجرب وليس النبي
قال الشرخ الضرب ويقال هو مثل أشبه شرخ شرخا لو أن أشيرا يضرب
الشين تشبهان وقاروا آخرها حاجبه في نعض الأمور وأشير تصغير
أشر وأشر جمع عير وهو الوتد قال ابن الأعرابي يشبه الرأس في شرخ الكتاب وهو
مسيل في المرة والشرخ الشراخ وهو الرأس حدثنا شرخ عن أبي عوانة

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أخبث جيشا هو ثانيا عشر أن يكون فيعصار وثنا ما يقول أخبث جيشا
كما شر برا ولعين أخبثه هو ثانيا عشر أن يكون فيعصار وثنا وتفسيرها أجد هاذرا
الفعل وذكر هذا التفسير عن الخليل

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال لأهل العراق ومع ما بالبصرة أو بالبصرة والله لو خذ أربعة منكم
ما تمر رجل من بني فلان على أربعة من بني تميم ثم أتى على من بقيت منهم قوله منكم يريد من أمركم
حدثنا الهيثم عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال في قول الشاعر

القصيدة المرادة التي يشير إليها الأعرابي

فلبث لنا من طاء زمزم شهرة مبرزة تأتي على قهمان

قوله من طاء زمزم يريد بعد ما من طاء زمزم

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وأتاه رجل فقال أحسن الله عزاءك في أخيك فقال أخي حي أم ميت فقال
سقط إليه وعلى وجهه وكشف الثوب عن وجهه وعلى وجهه حدثنا ابن الهيثم عن داود بن
مهدي عن ابن عيينة قال قال الشعبي

قال فقوله على أنها مفرس خمس وقت للتاجر
كأنه قال وقت على التاجر وقال في مثل التفاح
خوخ على مشيه بابه خمس كريمة وليمات ملس

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال لما أراد الخوارج أن يخرجوا استخرج إليهم وأخبرت الخرق أنهم قتلوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يطلبوا خرجنا فقرب إلى العدو منه م بأخرت الخرق

آي احمرّت لشدّة الغضب في الحرب وانشد ابن الاعرابي عن داود بن متدرك يصف

ابصار ابن الخطاب ... يفقأ حادّ كأنّ اعينهم تحمل يوم الهياج بالعلق

آي لشدّة الغضب وانشد مثله لامرئ القيس وذكر ابا

معرّلة زرقا كأنّ عيونها من الذعر والاهمال نوّار عضرس

وعضرس بالكسر معرّلة مجوّعة والعضرس الجوع والتعرّس الاعزاز وتقول

واسدت الطلب اذا قلت له خذ والعضرس الناقة حمراء الوفرة ما زالت عيونها

احمرّت من شدّة الغضب وقال في قول الاعشى

كالزرقا فعل ما خبيت اليوم وأقوم اذا ما عبس الناس تزرق

قوله أقوم تقدّم في الحرب وقوله تزرق اذا جزع الانسان وخرق انقلبت حماليق

عينيه فبدت السواد وقال في قول امرئ القيس تام

كأنّ عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

قال الطبني والشاهد اذا كانا حبشين فعيونهما كلها سود فاذا ما ثقبت اغبّتهما وقال

فاتما شبّهها بالجزع وهو بياض وسواد بعرتا موتا فانقلبت اغبّتهما وقال

في قول قيس بن خويلد الهذلي

حتى يشبّ لها قيدر نابل بغريه ضواربه خلفها ويصيد

في كل معترك يقاد رزقها ذامية العرنين تحسبه

ذكر ضواربه أشبّ لها قيدر آي مقادير الخلق يعني فاذا بغرى

بوسيد رزقها بغرى عيشني عليها فانقلبت غبّتاها وكمهر بياضهما

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه قام خطيبا فقال ايها الناس الشاهد منكم الغائب اعوذ بالله من الفتنة اعوذ بالله من

ما غبرت ذغوة من دعائكم وما انشراح ظلّ عن قوائمكم اذا قلتم فاسمعوا

الى عمرو بن كلثوم فلم كلثت وكبت وتمهلوا اذ دريء عاجل بالسيف وسنا اللهوب

الناجز دفاع ذي الرمح الطويل هيهات جندب خباره لا يرفع الضيم

الذليل ولا يدرك الحق الا بالجد والصبر اين تذهب بكم تفرّون

وتمضي بكم الايام تعدون فتقولون اطمحت والله لا أرجو انصرهم وما أصدق

قوله والمغرور والله من غررتموه ولمن فاز بكم لقد فاز بالسهم الاخيب اعقبني

الله منكم من هو خير لي منكم واعقبكم بمن هو شر لكم متى لم نزل

حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثني نعيم بن حماد قال حدثنا المعتمر

قال حدثنا عمرو بن حسان البرجمي عن شيخ من همدان عن جندب بن عبد الله الواقفي

ويعتبر هذا الاسناد قوله جديد كباد ما كاهلة لتلف على المخالفة الفوت كما

للتعرّض عن الشيء بعد عنه وجلد متعسور كقولهم ضابر وفرافير ومثلها في

الوزن قولهم في الحارة بمعنى فاح آي السبيء عليهم ولغيرهم وقال الشاعر

دفعنا الخيل عنا بالعشي ... وقلنا بالضحى فيمن فاح

وروي في هذه الخطبة او غيرها انه قال اذا امرتكم بالسير فسيروا في ايام الحرّ

فلتم هذه حمارة القيظ امهلنا نسبرد عنا الفيظ واذا امرتكم بالسير في الشتاء

فلتم امهلنا نسلخ عنا القرّ كل هذا فرارا من الحرّ والقرّ فانتم والله من السيف

افرّ يا اشباه الرجال ولا رجال يا طغام الاحلام وعقول ربات الحجال ويدوذ

ان الله قد اخرجني من بين اظهركم وفصيل رحيله من بينكم والله لوددت

اني لم رحم ولم اعرفكم معرفة والله جرّت ندما ووريت صدرا وجرّعتموني

نغب التهمام انفاسا حتى قال لي ابن اخي كاد وجدك ان لا تبرح وجدت

بالحزن عليه اليوم قل يوم اخر اصوله مراما واسلصرامها مني والله لقد

جرّعت منها وما تلغث الصبر على حدّ الشفار وليس ارادتي

ابطاع قوله جرّعتموني لغث التهمام الفاسا قال اللغث جمع لغيم وهو

الغليظ من الماء يتجرّعه الرجل قال يعقوب يقال منه لغثت من الاناء اذا جرّعت

منه جرعا وقال ذو الرمة

حتى اذا رجعت محل كل خمير ال العليل ولم يقضه لغب

وقال الشاعر في مثل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ان ذا زمارك لم تكفك ذمته ... وقد شربت بعاين الآل انفاسا

وقوله يقال في الحزن تجرّعه غلا تغرغل وتجرّعه انفاسا وحدثنا مهدي بن

عبد الله عن عبد الله بن شبيب قال حدثنا الزبير بن ابي بكر عن عمر بن محمد

وقال أبو عبيد عن أبي عمرو الهراب الثياب يقال لها الذعاليب وهي الذناذن واحدها ذنذن م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله. يقال مالأت الرجل على الأمر وقد تمالؤوا عليه إذا اجتمعوا وهو مأخوذ من الملأ والملأ الجماعة. قال الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا عذراء لا كهل ولا مولود

أي تحدثوا متمالئين علينا ليقتلونا فتصبح أمنا عذراء كأن لم تلد لأن كل عذراء التي لم تلد وهذا كقولهم الملك عقيم يريد أن الملك يقتل عليه نسيبه فيكون كالعقيم التي لم تلد. قال أبو حاتم قال أبو عبيدة ومنه قولهم أحسنوا ملأ تقديرها ملأ أي عليه. قال الشاعر

فقلنا أحسني ملأ جهينا

وتقول ما كان هذا عن ملأ منا أي عن تشاور ولا اجتماع عليه م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال ألا أخبركم عن أهل بيتي. أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو وأما الحسن بن علي فصاحب جفنة وفتى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب حبالة عصفور وأما أنا والحسين فنحن منكم وأنتم منا. يرويه عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن إدريس عن المسيب بن نجبة م والبطان للبعير كالحزام للدابة وله ثلاث عرا فإذا أصير أدخل طرف الوضين في الأوسط فضرب مثلا للشدة. قال الشاعر

وقد ضمرت حتى التقى من نسوعها عرا ذي ثلاث لم تعن فعل نافع

وقال في هذا المعنى أوس بن حجر في قوله يصف شدة الزمان

وازدحمت حلقتا البطان بأقوام وجاشت نفوسهم جزعا

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وذكر فتنة الزبير فقال لو أن رجلا عليه كذا وكذا أمنا من جديد من أهل الباطل مع قوم من أهل الحق لصيره الله إلى أهل الباطل ولو أن رجلا عليه كذا وكذا من جديد من أهل الحق مع أهل الباطل لصيره الحق إلى أهل الحق م حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن البزار قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن أبيه عن رجل قال له سلمة

عن جرير عن أبي المغيرة عن علي. يقال ضبر الفرس يضبر ضبرا وهو الوثب في عدو وقال الأصمعي إذا وثب فوقع مجموعة يداه فذلك الضبر وقال يعقوب يقال فلان ذو ضبارة إذا كان مشدد الخلق مجتمعه ومنه سمي ابن ضبارة ومنه ضبر الفرس أي اجتمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر قال الفرزدق

لباسهم الكتان ... وضبر الشيء جمعه ومنه

قيل إضبارة من كتب ومن كتاب ولا يقال ضبارة قال العجاج

وضبر القوم لها إضبارا ... في جمعهم ... ونقول ...

فما دهي وعمرو دهي وأمثال دهي وعمرو من دهي وتما دهي وأمثال دهي والأول أنجح وقال أبو زيد وقد يكون من العرب ... وبنو تميم يقولون ... وأمثال م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قام خطيبا فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ... إذا أتاه إذ علانية عن يسر وقد بلغني أن ناسا يزعمون أن عندي من رسول الله ما ليس عند الناس وأعوذ بالله أن يكون عندي من رسول الله ما ليس عند الناس إلا أن يكون في قرني هذا شيء فأخرج منه صحيفة ... فإذا فيها قال رسول الله من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه ... برئت منه ذمة الله وذمة رسوله والمدينة حرم من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. قال الأشعث بن قيس وهو إلى عضادة المنبر هذه عليك لا لك ... فخفض إليه علي بصره فقال ما يدريك ما علي مما لي ... منك والله لقد أسرت الإسلام مرة والكفر مرة فما فدتك واحدة منهما مالك ولا حسبك ثم قال

أصبحت هذا البراءى الظاهر أعجبه ماذا ... راعي الضان

قال فقال له رجل الحمد لله الذي ... على لسانك فوالله إن كنت لأحب أن أسمع هذا منك قال فهو والله ذاك

... بعدها ... ما علقت منا جريرا ولا ذرتها م

اسم علج في بعض الطب وقال ابن قتيبة قال الله أشمله أمرا باسم ابيها وقال ابو طالب
توفير عاما فلما قوم يجرد للاشج وأسما عليا فرجز عليه وذكر لبد الاسم
الاول وكناه بالاسد وهذا تفسير ثالث حدثنا ابن الفتح عن ذؤاد بن محمد عن
يعقوب قال قال الاصمعي يقال للحمار جادر وزج جادر وصفه بالشدة خيزر
وانشد للمتنبي لها مقلة خزرة تدرة الى حاجب غل فيه الشعر
قال خزرة ضيقة قطا والله اعلم قال ابن السكيت همز الاسم وهو صغير
الجوازي وعظم نقيه ويقال ناقة جادرة السنام اذا سمنت وكثر لحمها ما زنوتا
وحصنا قال الشاعر

أحب صبي السوء من حب اميه وأبغضه من بغضها وهو جادر

وانشدنا اسماعيل الاسدي في نعت هذا الكتب قال الشيخ محمد بن سعيد قال ابن
الاصمعي زعموا انها لبعض الذئاب ومعنى

أجل الصنيان أنسهم والامر قد يمضي به الامر

تقول افعل لذا اشتمل بعمامته لتخضع لبعض الامر وقوله غل فيه الشعر اي اذا دخل عليه
وحيض واستحف من الغافة والعرس ان يتبع كل واحدة منهما حدثنا ابراهيم قال حدثنا
محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت منصورا يحدث عن عفيفة
قال كان علي قاعدا في السوق فجاءوا يقولون ان الجعل قد جاء كم نوخ نشكم بالروث
العظيم النتن فيقول لهم ان اشتهته شبعة قال ابو عبد الله والله اعلم

وقال في حديث علي بن ابي طالب

قال تزوجت فاطمة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا كساء
وفضيحة فلما رأيناه تخمشنا حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابيه قال سمعت
رجلا يقول سمعت عليا قال الاصمعي يقال تخمش الغوم اذا اجدبوا وقال
غيره تخمشنا مثل قمحشنا وتخمش الرجل اذا جمع وتقشف ومنه قولهم
خمشت النار بالحطب وانا اخمشها خمشا وهو ضد ما تقرن من الحطب والنابل اذا
رأس السهم بالزوق الفرزدق من تواجبه لقال خمش منهمة بالفرزدق وقال

أو هبيرة عن شرنا نفي خشة الرأي يطهر ان حشر

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه اتى بعلوج من المشرق حين افتتح مدائن كسرى وقد شرق عصبة بسفوان فسأل
السهود اخرجها من الرجل فاذا نعم فقطعها من الساجر فقيل فعلا من الزند
قال فيما يقع يفعيل حدثنا اسماعيل الاسدي قال حدثني محمد بن سلام عن
يونس قال قال ذرني علي بن اصبغ المنهاج فقال ان ترنج غلامي في نسبتهما
الى علي قال رأى الامير ان يكتب له اسما فقال المنهاج ما الهدف ما توفك له فقر
ولبنط منمل الناذ لحاة واجرت عليك كل لزم ذا فقر فوالله لين وقصبتل
على حيانه أفقص الذئب أقبل علي بن ابي طالب عليك بالذئب والساجر
العضمان التي على ظهر الكف تنفصل بضمور الاصابع حتى تبلغ البراجم السفلى تنفض
تعضمن قال الصفيلي لست بشغريه فما كل حلتي ولين عفيلي هو بالساجر
وزاجرها شجع واذا كان الرجل مغرق الكف قيل عاري الساجر قال الشاعر

تهزون ازماحا كأن سنونها بايدي رجال عاريات الساجر

وحدثنا ابو الحسين قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا النوزي قال قال ابو عبيد عن ابي زيد
القرزدق واضمحت رسوم الدار فقرا فاتها كتاب تلاه الماهلي بن اصبغا
فقال هذا جزء الاصبغي كان يقرأ الكتب على المنبر كما يقرؤها الجزارون يقطعها الجزارون
التمحمشاني وقال ابو حاتم يقرؤ الكتب على المنبر قال النوزي فسألت الاصمعي
عن هذا فتغير وجهه ثم قال هذا كتاب عض بن عقفان به رد على ابن عامر فلم
يرخزله من يقرؤه الاجريد وقال العضم الاشج هو العظم الزند يصل الكف
بالرسغ يقال للماشج الشجع وانما اخذ الذئب فقال هو العضب لقولهم للذئب عاري
الاشاجع من جعل الاشاجع العضب قال ابو السلام هي الاشاع واجزها سنع
والاشجع من الرجال الذي قاربه خطوتا من جزائه ومن قال الاشجع المنوس فقد اخطأ
قال الاعشى باشجع آخاذ على الزهر حلمه فيئس بها تأنى المنوك ابرق
والنسور الاشقاء هي المزرقة الحسور

وقال في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

أنه فرق بالرمز والفصيل في الكلم حدثنا ابرهيم قال حدثنا حسين بن علي قال وكيع
قال حدثنا ابن جريج عن عثمان بن أبي يزيد عن عطاء عن علي الفصيل الجميل
حدثنا اسماعيل قال حدثنا عمرو بن شعبة قال حدثنا المرابي أبو الحصين قال جاءهم
أعرابيان من أهل البادية امرأته فادعاها كلاهما وحدث فقال لا غرابتها هاب
يبتلك قال فلما خرجا قضى بها للذي شهد له قال فلما فطنا قال لا أرضاها
فقضى فلما خرجا قضى بها للذي ولدها قال أحسنت في الشعر

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وعبد الله وزيد أسنهم فكانوا يقولون الـ القطر م أخبرنا محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم فعناه ان الولاة
لم يعطوا الناس بالتعسف يوم سمعت الغنم هو أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن ابرهيم عن شريح انه كان يقول من ملك
شيئا حيا له فهو لورثته من بعد موته وقال علي وعبد الله وزيد الولاة الكثير م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال انا قسيم النار قال بعض أصحاب الحديث معناه ان من اتبعني كان على
الحق ومن خالفني على ضلال والمقسيم المقاسم كما تقول الاكيل والشريب تقول
قسمت الشيء قسما وأقسمت قسما أي كسرته وقسيمك وقسمتك م
قال الشاعر وما الدهر الا قسمتان لنيل فما يشاء أكن فاشاجر ان ولقمة

وقال في حديث علي بن أبي طالب

في التفريع نصيب بعض الغنائم قال ابو عبيد الى عمر في البعض من الانكار قيل فهل
في شيء من شيء اهزاه فقيل كان ذلك منهزاة قال علي انه قد تكون من البعض
ما يكون زيادة أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
هشيم عن منصور عن الحسن بن عبد عن علي قال ألفت الناقة اذا ألقت ولدها
تاما كاملا قد سقط فهي مزلق وناقة مزلاق وقال ناقة زلوق وزلوج اذا كانت
سريعة والمزلق في غير هذين صنعة المنذر بالأخبار ونحوها ومنه قول الخطيئة
ابن الفعل الكريم وشيمة الشريف والمزلق فمن كان هزلا فيه ينسب

الثابت والتصنع لمعالجة الشعر وطن متعذرا ولا تعلف لحيتك وما تبطنها
قوله طن متعذرا جمع من الامعز والمعز من الارض الغليظة الخشنة والجمع
الاماعز والمعزاوات ومن جعله نعتا قال للضبع معز وقال طرفة
جعادا بها للسنابك يرهص معزة تباب السرو والطلاحة الميزا
قال علي بن عبد قوله لا تعلفها الحلب ان الفحول تواجها فتنفق ثمنها وقوله
لا تبطنها أي لا تأخرن بطنها حدثنا ابرهيم قال حدثنا سعيد بن الربيع قال
حدثنا الحسين قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابرهيم قال قال عبد الله التعطل
والأخرس العارض قال مرفت الناقة مرفا وعزرت مزرا اذا افتسرت
فضارت ماء وبكل مرفت الناقة اذا انضمت عليها من خلفها وزراب الغنم
مترم

وقال في حديث علي بن أبي طالب

انه كان يقرأ اذا نفر وانا نشعس وكان يرشاطة حدثنا
ابرهيم بن حميد عن أبي كامل قال كان أبو اسحاق يشعس عن علي يقال
عمر بن قيس وغربة قلت وان شبت شبت وهو النفس وفرد الغرب
حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال انه لغريب نحس وقلق وزلز
الجمع والنزاة والنساء وذكر الهروي الحديث فيه بطوله وقال اذا اجتمعت
وجرت وعرت ثبت أي اطمأن الماء وقلك الحجر ما رخص من الحجارة
الذي يقول اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن الخليل
عباد بن سليمان عن سليمان بن علي الهاشمي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن علي
قال كان مقام نفر من كرماء الملائكة وملوك الحجر وكان يقول من أتى منكم
نفق حمار الغرد وقلوب الحجر والزبد يزاد من هذا الحديث ان علما كان
نفر اتاك ولم يكن يقول هاتاك كما تقول الاعراب هاتاك حدثنا ابرهيم بن حميد
عن يحيى قال انشدني الاخفش
فقتاك والامر الذي ان تشعث موارده ضاق على مصادره
وحدثنا اسماعيل الاسيدي عن يعقوب بن المرزع الكاتب البصري قال انشدني
ام القعين العنبرية لنفسها م

دعوت عباداً يوم صعرة دعوة وعالبت ضرباً ناعماً بن كارب
وقلت له هيا والنعل آلة اذا عزب الاخلاق سر المحلاب

وحدثت عبد الله بن مسترة قال حدثنا ابو الخطاب قال حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي قال سمعت خربة الباهلي من سيماك بن الوليد انه لقي عبد الله بن عباس فقال هبا ابن عباس ما تقول في سلكان على بطاريقنا ويسيمونا ويتصدون علينا في صدقاتنا اتمنعهم قال لا اعطهم ياخنعي قلت اذن لا تعطونا قال في كتاب الله لا تمنعهم قال اعطهم ياخنعي قال ذاك افوز الصقيل منهم الصخر بن قاعطه ضربتك فلتخ الفلوص فلوص ترمين ابنة بين عزهيه وذهبه قال ثم اخذ خربة راعي نعمها ثم قال ياخنعي الخناعة الجماعة انما هلكت الامم الخالية بتغيرها ما سمعت قول الله في كتابه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم سألته عن نقار الخنة اي اخذ قال لا ولكنها لغة على ازد عمان منتشقة لا بعض هذا وهذا حدثنا ابن القسم عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز قال في الشقة الفزل وهو ضعم واشتراها بعال الرجل اهزل الشقة واشتراها هزلة وحدثنا احمد بن خربة قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن الحسن قال انما سميت نزفزل وهو عمرو بن الخزرج لفزل كان في سنبه حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن كثير عن ابيه قال قال العتبي لقاء اخر الحجاج الناس بالبحار على عبد الملك

عجبت لتوج التاجات عشية توادن امثال الجمال الشوارف
يحطن اطراف الاتوف وانما يطامن بالشكاء هول المضافير
بكل النجوم ما دون اللهى من حلوقها ولم تبد منها ما وراء المناحير

لقاء والناس والقي والقوات م وقوله هنا يريدها هاهنا حدثنا ابن القسم عن داود بن عمرو عن يعقوب قال قال يعقوب الرجاز

لقاء زايث مكانها هنا فخر زين كرث ان اكثنا

مثل
قرأت منك العلم المسيك هنا يريدها هنا وانما قول الاخر
لقاء الزوار كلاهما هنا فمعنى هنا بكا يقال هن يهن وانما الاول فمعناه

هاهنا كقول الراعي
اي ان الاطعان عندك لم تعج لعت ات هنا ان قابل متبع
تقول ابيعك الامر حبث دهلت وانما قابل متبع في غير طبعه والمتبع الذي تعرض لكل شيء

خربة ابن عبد الله الزبير بن العوام

وقال في خربة الزبير بن العوام رحمه الله

وضلم رجل فنادى يا لخندف فخرج الزبير وبيده السيف وهو يقول
خندف النار انا الخندف والله لمن تحت مقلتنا لا نصرتك قال ابو عبيد
عن ابي عمرو الخندقة ان يمشي الرجل مفاجا وتقلب قدميه كانه يعرف
بهما وقال غيره الخندقة مشية قالوا وذكر ابن الكلبي عن ابيه ان
الياس وهو ابو مدركة خرج متنحيا فضلت ابله فخرج عمرو في طلب
الابل فاذرعها فسمي مدركة وخرجت لي امه تنظر فقال لها الياس اين
تخندف من وذرزت الابل فسميت خندفا ويقال لخندف الرجل ولخذرف
اذا انتهى الخندف حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن اسماعيل عن
الخزرمي قال كتب هشام بن عبد الملك الى يوسف بن عمر صاحب العراق ان سير
الى قومنا اشغلهم على خراسان قال فسير نصر بن سيار وسلم بن احمد
وزحم سلما فكتب اليه هشام الذي فتشت علي واني لاعتد قد غلبا
فاستعمل نصرا وحدثنا محمد بن القاسم الجعفي قال حدثنا ابو زرعة احمد بن
حميد قال حدثني ربيع بن سليمة ابو عثمان قال قال ابو عبيدة كان زيد بن نفير
احد من غلب بن ضبيرة بن يخرب بن عبد مناة بن كنانة رجلا مستطيلا
بمشفريه على قريش عكاظ فاخذ مجلسا بصوب عكاظ فتعرب به مجلسه
ذلك فجعل ينخر على الناس وعلى راسه زاجر يقول

نحن بنو مدركة بن خندف من يطلبوا في عيننا لا يطرف
ومن يكونوا قومه يعرف كانهم لحم لهم منتف

وزيد بن نفير بن سيله رجله يقول انا اعز العرب فمن زعم انه اعز مني فليضربها

بالشيب لفقر أعزمي قصرتها الاحمر بن عامر بن أبي احمر بني نصر بن معوية على الرقشعم

فاذ درها وقال خذ البرا أيها المشمر ... وقام رجل من هوازن فقال

يال بني شمخان في التعمر ... تغر ولم يغر زاجر لم يزجر

نحن ضربنا رطمة الغدور ... باذ عرفاها أشهر المعرور

وقال الاحمر بن عامر

لقد رأيت فارسا جاربن ذي يذر ... وأكرز عن خيل بعيرها

ضربت رطمة باذ عرفا أشرا ... وقلت ذو لغط خزها وابرها

لكن رأى رجله فانت برطمتها ... أخرى الرجال ولات ساعة مندما

قلت طعن الفتى اليوم فيها فاتها لدمها السبوح بما فيها

وقال في حرب الزبير بن العوام

آله طعان بينه وبين عمرو كلام فقال الزبير إن شئت والله تعاد لها فقال ما بالمعرفة بأس فقال الله قال بل

بضرب يخاب وطعن يعقر ... حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا العقيلي قال

حدثنا ابن سلم قال حدثني عبد الله بن مصعب عن خباب قاله نعني خباب بن الارت

وكان قينا بمكة يضرب السيوف والمعرور رجل طار رأس السهم م

وقال في حرب الزبير بن العوام

ان علقمة بن أبي كالب ذهابه نوبة الجمل خرج اليه فقال يا أبا عبد الله لمن كان الملك قبل ان

الله تحرام عليك قال نعم فقال فما يمنعك ان تضرب عنك قال ويلك أحد ثلاثة وأنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه وصهره وابن عمته وخاله فانصرف عنه

وعارضه ابنه عبد الله بن الزبير فقال له ثلاثة هذا هذا هذا فأخبره خبره فقال له يا أبة

لقد أنطأ ابن أبي كالب موضع الرأي أنظر برأي الامر أول مثل برأي آخر وسل

أخطأ أن هول الناس أخفته على ليقولن جزعه فقال الزبير لتبلن من شاء فاضاء

قوله ألا أشرب على بشيء وعهد الله فلم يزل يأتي عليه شيء حتى يزون

عن الزبير بن بكار عن مصعب بن عثمان عن ابيه عن شعيب بن خثيم عن الزبير عن ابيه

قال أبو محمد عن الاصمعي اذا خثر ماء البئر قيل قد الصماح فاذا جعله ارق قيل قد بطر

قمر البتحاج والنشر ... يسرة مرفقا وتشفي عياله ... بحاجاتها قراب الغلاب أو زفا

وقال محمد بن عبد الله بن بكار في اسناده له قال قال علي بن أبي كالب ما زال الزبير

رجلا من أهل السيف حتى نشأ ولده فأبقوه م

وقال في حرب الزبير بن العوام

أن يا سر اليهودي لما خرج يوم خيبر فدعا الى المبارزة وهو يقول مقاتير

قد علمت خيبر أني بسر ... شاكي السلاح بطل مغاوير

خرج اليه الزبير فقالت صفية يا رسول الله أيقتل ابني فقال بل ابنك يقتله فصرعه

الزبير بالشيب على عاتقه ضربة هزمنها تهزرا فاذا ذا الزبير من النبي صلى الله

عليه وسلم فاتى النبي فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال فداك عمي وخالي

لطلحة حواري من امته وحواري الزبير التهزر الرأة قال الهذلي يذكر فاقة

وتحمل نفسه بان ربتها تحمل قسيرا وتعيم ... أي تعلو قعسه

بالتوم ان قاله الصغير والقسير الذي يصيب شهرة والقعيم الذي انتفخ بطنه

يصفه قال الاصمعي فعل ضربته فهزرت رأسه تهزيرا وهزورا ومنه

قيل تمر فاكهي هزر وهزر أي ما فيه نوى ليس بشيء قال الشاعر

ومنتكث عما ألت ملتانه لو ... وهزهزت الليل المشور أي

الكهام بالارض هزهزة الجمل ما به أخته صغيرة في غيره وقال الراجز

وهزرا جدل من الناس الهزر ... أي اسفلة جمع حرض وهو الذي لا خير فيه قال الله تعالى حتى تكون حرضا م

وقال في حرب الزبير بن العوام

آله كان متوزف

الحلقة حدثنا محمد بن القاسم الجمحي قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن عبد الرحمن بن أبي

الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير بن العوام كميا فخطر يوما

اذا ركب الذأبة مشعرا ريطا أحذ يشعر كتوبه متوزف الحلقة قال الغنوي

يقال مرء متوزف ومتزمل اذا مرء لقارب الخطر وتمرك متحبيه م

وقال في حرب الزبير بن العوام

وجاء رجل يطلبه وطأته بشوعه فقالت له صفية هو به مقاتر كذا وكذا

فاذهب اليه فرهب ثم رجع بسير فقال له صفه كيف وجدت زبرا أيفا حسبته
أم تراه أم حضرميا مترا وقد يقال لم قرضيا صقرا حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال الحميدي قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال ما انتسبت امرأة الى أب له حضري
والحضرمي الكثير من كل شيء قلت لرجل حضرمي قال فقصمه كمرج الحجاج بن يوسف
ثم استعمله كبر برا فقال اين تريد فقال اريد اليمامة فقال لتجعلن لها نسيرا حضرميا هـ

وقال في حرب الزبير بن العزام

انه لما قدم البصرة ومعه سلمة قام خطيبا فحمد الله وقال ناخلقنا هزيز
الرخليس بالمدينة وقد شجا ما بينهم لعلي وأدبنا له بالطاعة وذكر كلاما يقال سمع
الرجل يسمع سمعا وسماعا وسماحة وهي الموافقة والمساهلة واسمح ايضا
في معنى سمعا قال ذو الرمة

فلا المزاين من تبذيل وا سمحت قرونه بالمباين منها فتحلما

والمسامحة في الهجاء والضراب والعزو اذا اطاعت على فعلها قال
وسامحت كفها بالوشيج المقوم والتسميح ايضا السرعة قال سمح
سمح واختان فلانا قما ورجل مسمح سريع حين ارم

قال القاسم بن ثابت في حرب سلمة بن عبد الله

وجاء اعرابي الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا مشربة الشوبى أنا
حدثنا عن صياغ فقال سلمة بن عبد الله لتعوسن الله رجل متخ أو لتوسن لتبه هـ
حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار بن بار قال جاء اعرابي وذكر الحرب الجر ناص النجدي
يقال فلان تحمرا فلانا الى بنا يه وبنا رعه العلمة وتقول انا حر تاك هذا الامر
أي ابتزوني وخاربني وقال

انا اناحر تها الناس مرا تقارعهم بنيهم غزو تيسنا

واخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة
عن مجاهد قال كنت أخبر الناس بالحفظ فصليت خلف مسلمة بن محمد فقرأ
سورة البقرة فما ترك الفاء واراد ان يدغمها أشفقت كما قال يعقوب ويقال ايضا فاسلكه

ابن يحفر قال اخبرني ابي قال خطب الحجاج يوسف اهل العراق فاتهمهم فقال
وانحى على الزمانة فقصمهم فنظر الى الناس يتراسلون فقال انا حرتا الكلبي
الشاعي والعراب لا نفع على من يسكن فاذا ارتم اصلحها وهو على المنبر هـ

وقال في حرب سلمة بن عبد الله

انه جاء فدخل على عائشة فنظر في اذنها فقال ما زال ابن النوميس سابرة الى البصرة
حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثني احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثني ابو بكر
عن اسحق عن الزهري عن عبد الله الحارثي قال قال لي ابن ازهر لا ازال بك حتى تقف
في اذنيك باذاناة وقال ورايته لغول العرب ازيد قال ابن ازهر حتى تقف فكان
في اذنيه وفي عرشيه وصلصلتي عنقه تقف قفا فاستد وحدثنا ابن
القتيبي عن ابي داود بن محمد عن يعقوب قال الزنا والزنا فعال الزنا قبيل في ذروة
وغاربه حتى صرفه وما يقبل في ذروة الرجل واعاريه وانما يقال في البعير
اذا حمل ليصرف الى شيء هـ

وقال في حرب سلمة بن عبد الله

انه قال لزم الخمل تحت الخشعم فاشرب رضابي غيم رشم
ثم قال اللهم حم الموت عني حتى ترضى العشم حتى من انس هم زمانا وكان
من حروب الخشعمي صلى الله زمان نبغة فرماها حتى لعث ثم قعقعها فهزي رمحا
قوسا وله في ذي الاشعار فرمى قبله عيرا فنفر الشعر من مقتل العير لجفيه
وسرعته فظن انه لم يصب فانحنى على القوس فكسرها فلما اصبح رأى العير
ساقطا والشعر نافرا هـ حدثنا علي بن الحسن قال حدثني عبد الله بن سعيد بن كثير
ابن عفير عن ابيه قال اسم الخشعمي صاحب القوس عباد بن الحرث هـ

وقال في حرب سلمة بن عبد الله

انه هو تمثل في زعمه لبسلسة اذ جاء سهم فاصابه في هزه واشار الى ابنه
فقال سم الله وحمل امر الله فدر امفرورا حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو موسى قال سمعت الحسن يقوله

قال يعقوب يقال نَلْتُ زرعه بالذال ألفاها عليه ولا يقال نرعها وحدثنا ابن العبثر عن داود بن محمد
عن يعقوب قال قال الاصمعي في قول النابغة

وكل صموت نثلة تبعية ... وتبع سلم كل قطاة بابل

قال الصموت من الدروع التي اصمت لئلا تسمع لها صوتا يريد انها ليينة الصيرلا تستعث
تحتشيه وتاصريه والنثلة الواسعة ويقال نثرة بالراء وسلم اسم رجل سلبس بالسين
النبي صلى الله عليه وآله وهي من نسج داود عليه السلام وقال الاشنودبن الاعلم
من نسج داود او سلم اراد من نسج احد سلمين وقال الحطيئة

فيه الرماح وفيه كل سابغة ... من نسج سلم اذ يلي اذ انها سابغة

يريد سلمين وذا يلي داود وقال الاصمعي النثلة اسم
من اسماء الدروع يقال نثلت بعني الدرع اذا قطعتها ويقال نثرة وقال ابن شميل
عني الدرع فسراهم خرقوا الاكام الرمال فما يقال سملت عنه وسمرت عنه وتركى
ان النثلة هي الاصل لانها قطع وليس النثرة بفعل لانها مشتقة والتبعية من
جياد الدروع والقطاة المثقوبة المنظومة وتراه من قولهم اذا ثقب الرجل الخرز
والدر او قد قطه وبه فقطة الدرع ثقبها وقال الاصمعي الدرع
القطاة الجربة المثقوبة المنظومة كالقطاة تعلق بعضها ببعض فقطة وتقال قد
سن الدرع وبالسين وكل شيء مثل فرس ونقال سن الماء على وجهه
وسن الماء على وجهه اذا صبه صبا متفرقا ومنه حديث النخعي وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل معه خرز يسقيها اذا مر فقا

حديث سعير بن ابي وقاص رضي الله عنه

وقال في حديث سعير بن ابي وقاص رضي الله عنه
انه قال لما اراد ان ينزل الناس بالغرين قال له عمار ما ارى الارض الا ترعش
تكاد كما من اللجة وان تنفعت من الكمأة وتوسفت الرئب وكثرت في آبار
الرئبة قال ابن الاثير الرئب والرئبة الكمأة قال قتيبة الكمثرى خزنا ابو عبيد
قال خزنا ابو الحسن قال خزنا الكلابي عن عبد الجبار العطار قال خزنا ابو عوانة
عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي وابل انه اتى الحكم الزبيدي بزرع يقال فدانه

الرجل اذا وصى له انه قال عمر بن عبد السلام لما قدم المطيئة على بني طيب
زهير جرير قالوا له ما اعطيته قال فضحه بن بدر قالوا لا الا ثلاثة فضحك فقال
يمدحهم فقال

تغيرت ما فؤادي في طيب اذ الزرع الفراد يستطاع
خزائم يسرحان بهم قطيعا وما كل ذا رهم انف القطاع

وزاد فيها احمد بن يحيى ثعلب

هم صعدوا الجاريين وليس بزا المرء مثل ابي الصناع
وجاروهم الى ماحل فيهم على اكتاف زابية تقاع

قال عن عمر بن عبد السلام انف القطاع الذي لا يطعن قط فيكسر رمحه فيضرب راجز فزرج
قوم خرير عمر قوا فرخص الذي الخضوة قال غيره يريد انهم لا يستقبلون الخير
اذا رأوه عجز ذا انه ويقال وصفه انف وخاس انف لم يشرف فيها قيل لذلك انه استوفى ان
شرفها قال ابو زياد ان السوآ والنسيل والزعف والطايف المتنا والكاذ الاف
القطا بين الجبل الحمل وطف وقال المنتبس عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي شيء م
وصلابة الفرس وهي ضلعه الخمس من يابس فريع الا بادية ما اخبرني عالب
سابرية في الرعاديد في روضة انف اكل منها وترك والمنانيف كثب الكثيب
العنبر عن ابي زيد عن يعقوب قال ابن الاعرابي في قول حميد الارقط وذكر عيرا وانه
ضرابر نبس بن ملقم تمارى فيض بل وابر والعقوان ما زال من عرفج كما
قال النابغة فحلب انف الكلم وقال ابو زيد ابل مؤنفة بالهمز وانشد لابن قرمة
لست بيد الا لمؤنفة بالهمز ما فيها لناهما وانشدها
في الضيف والربع الربيب قال ابو زيد تعشى يرهبن بعشار الترفيه من ذي الغرار بن زيد
والمتانيف من الابل الذي يترعى انف الكلم وقال الفراء تاج
يترمن السراب الذي منكب صوابه السراب
السراب الذي يذهب في الارض يقال اشرب عنك اي اخرجها الترغه
وقوله صواحي تسمي الارض اذا كانت بعيدة من الارض المشتبهة ظاهية اي الفرجة
عنها الحمال قصرت والطلوع جمع الضار الواحد ضارع وذكر ابو حاتم في انف الرابية
والربة معنى العيش وقرة العيش بقال من ابن ربة اهلك اي من اين يزورون وقال ابو زيد

يقال الفوز به رجل وريح ومرو ورواء وكله واحد م

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب فقال رجل وما سمعته فقال سمعته يقول وهو على المنبر حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسماعيل وسمعته قيل فرس صبيح الذي قد صنعه أهله يجنس الفواكه عليه م

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

أن عمر الله بن مسعود جاء بتفاحة فقال ما أشغلك منذ من بيت المال فقال سعد فعمرة عمر الله فاستقبل القبلة فقال له عبد الله ونحن قائل ولا تلعن قرابة عبد الله حين أقبلت وهو مخضر من سعد حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال أبو زيد يقال ما به قلا عمير ولا عمير إذا ليس به ما يعمر فيغاب به قال حسان بن ثابت وما وجد الأعداء مني عمرة ولا كان لي منهم بوجه حسيس وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد لبعض الرجاز م

أعمازا

أترك قيسي وأرطى الحزيزا لا تحدبي بي خابي عميزا

ويقال فلان فاعمرت به البيت اعمازا إذا استضعفته والرجل إذا استضعفل ففر عمز فيلز وقال الشاعر م

ومن يطع النساء يلاف منها إذا اعمرن فيه الأفوريا

ويقال منعت منه كلمة ما عمرتها في عقلي والمغامز المعايب م

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

عاد سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤود فأت الحرث بن كلدة أخا ثقيف فليتأط ولياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن

جريج عن مجاهد عن سعد بن أبي وقاص في قوله فوجدت بردها قال تمنى الشر لها وإلا شيء شفاء بها وبركتها قال الشاعر م

فعيش من لو مر بردا بنانه على كبد كانت شفاء وكاملة

وقال آخر بن م وقد عاد صنا البرق منها بنفحة على كبد من لهب الهيم بارد

وقوله الذي رجل مفؤود أي قد خلص العلة إلى فؤاده وقال الأصمعي ويقال الرجل الضعيف الفؤاد المحطار مفؤود م ويقول فأدت الرجل إذا أصبت فؤاده وخزلت نخاعه ورأسه وشرقه حدثنا ابراهيم حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار وغيره عن ابن أبي نجيح عن عائشة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فمرت إليه ثم فجعل يناولها قالت عائشة فقلت يا رسول الله لا تعمر يدك قال يا عائشة إن هذه كانت تأتينا أيام خديجة وإن حسن العهد من الإيمان قال أبو ذكر خرجة قلت فوالله لقد رأيت لها من كبيرة السن خرجة ليس فيها شيء قال أبو علي ونحو هذا إن كان الله رزقها هي الولد ولم يرزقني فقلت والذي بعثك بالحق لا أذكرها إلا بخير أبدا قال الحميدي ثم قال سفيان عمر الواحد وغيره يريد آخر هما على الآخر في الكريت وأنشد الحميدي للبيد كأن سجيله شعري رئيس يجاذر من ضراباه واعتلال رئيس من قوله رأسه فهو مرؤوس ورئيس في يشتجي رأسه والشرباء النكس وقال يعصم الضب رأسا فما وزاد بها وقول عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تعمر يدك فهو من عمر الضيع وهو الشهل حدثنا أحمد بن زهير قال قال الزبير كل ما طلع من نبات خرش فهو عمر وكل ما كان من نبات عضه فهو هم وكل ما قارع الأرض فهو دسم ومن الحمض قارع الخبيط والصفر فهو الصمر وقوله ملتحاهن على تقدير ملتحمهن من وحاف الشيء أجاءه وإذا رضضته وبه سميت الوجنة وهو اللحم بينك حتى تخرج نواه ثم ليأكل سبعا أو تسعا حتى يمدد وتلزم بعضه بعضا فهو كل وتقول في مثل الكوفة م

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

أن أهل العراق شكوا سعدا إلى عمر حتى قالوا لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا أخرم عنهما أركعهما بعد الأولين
وأخرف بي الآخرين فقال عمر خذ لي الفضل يا ابا اسحق اخبرناه معمر عن علي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال يشهد
ده فقال دليلا فاخرج عن الحسن بن يحيى ما جاء في الاعتزال وعن عمر هذا الاسناد
ما ألوت ان اصلي بكم صلاة رسول الله قال ابراهيم قال ما ألوت ان افعل الا ألوا
أي ما تركت ان افعل لك وتقول ألبث على الشيء وانبطأت قال النابغة بن ضبع الفزاري
وقال كلينبي لمسا صرف وما ألي ينسى وما ألوا
أي ما انظروا وهو فعلت من الوت وقد قال ما ألوت بزيادة ما المستفهم قال ابو العيال
خفرا الا ناولوا اذا مو اكهرت نصروا من قتلة تعنيفي والمعزاء التي
تبصر بالشمس وقال حرب سعد بن أبي وقاص
الله توفي بالعفيف فالتام داود بن قيس فرأيت الرجال تغسله حتى الحلوة
التنجير فوضع بناء لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلين عليه وحزناه
موسى بن هارون قال حدثنا الحسن بن حماد بن سجيت بن سعاد قال حدثنا ابن المبارك
عن داود بن قيس قال نعم اما ترى لتغسله حل تغسله والغسل سنة الميت
وكل من غسله او حبره فقد اغتسله تقول اغتسل تغسل الله وهو اغتسال
لغتسل والغسل لغة كما ابو عبيد وانما تشرب فقال الغسل ما يغسل الله به من وسخ
تغسل شعث كواكب يقال اذا تغسل منه تغسل وثلاث ثلاث ويقال الواحد غسلان
تغسل ان الطوف غسلان وقال الغسل الغسل وخلع الغاء على المرة انما ذهب الفرزدق
فقال اذا الجبر شوها فاذ لوبة ما وقوله فغسلن عليه انما غسل له وتركن عليه
حدثنا موسى بن هارون قال ابو الربيع قال حماد قال ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عائشة انها قامت تقرو قاع اخيها بشهر فقالت ابن فراخه فانه فغلت
عليه قال ايوب سمي ذلك وانما يطلق على الفرخ الرجال

وقال في حرب سعد بن ابي وقاص

وسئل عن ارض التيمم اجزاها حاجتها بالرقب والنقعة قال ابو عبد الله
حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم عن يعلى بن

غطاء عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد قال قالت امرأة فرض الزوج حراؤها بالغسل
والفرض في الفرض وبه الحديث ان ابن عمر كتب الى ابن عباس امير
الموسم قد زادت بي علة ثم عشرة عشرة فما أغتسل تابعه زكريا
وأبو عوانة قال ابو عبد الله تابعه زكريا حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
الوليد عن ابيه قال اخبرني ابن ابي ذئب عن خالد بن ابي عمران عن عروة
زاد ابن عباس عن فرائض الارض التيمم بالترب والنقعة قال خالد بأسناده انما يتيمم
من الارض التي حولها تيمموا بصعيد طيب وقال رحمه الله

حرب ابن عبد الله بن الحر رضي الله عنه

وقال في حرب ابن عبد الله

ان ابن عمر خلق عنه فاثر بن في ناحية تيمم والتراب في ناحية وبينهما
سبع قال فكان يضرب الماء فيمسح بالتراب فيضعه بيديه فقال له رجل أتشرك أسبع
هرا في ناحية تيمم فيها فترى فيه فتر من توضأ منه عليه السلام
على كل مرقب حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن اسماعيل الطيالسي قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس قوله تأسأ اجعلني
اسوة فيه وحدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن اذريس قال سمعت الخضيب
يقول سمعت محمد بن اذريس الشافعي يقول كنت بجبل فجاء اعرابي ومعه
ابنه قد ذهب ابنه يتظلم فقال على رسلك ثم قال اي قوم أما سمعيل وانصار
سعير وقال مسلة قرحم الله من اعمر من سعة او اسعر من خطاب قال فنزل فجاء
فاعطاه فقضى الله يتظلم فقال له على رسلك اكرك الله من غمران يستلبك
والقل من القوم المقلولون وقلت الشيء اذا كسرته قال الشاعر
تجمز عارضا منقل همامها الفمة أو أقل قال ابو زيد يقال
للطعام الذي يتعلل به القوم قبل العزاء السليقة والفمة يقال لهم تيمموا للغزو
تأهبوا وسلبوهم تسليفا الى فيهم يتعللون به قال الشاعر وقال ابو عبيدة
يقوله أراف بهم الله الرأفة فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان اعاريه وكسيته
بهم ومكان ابن عامر من خزيمة وأول ما اتل ما حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا

قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا سعيد بن عامر وحدثنا اسماعيل الاسدي قال حدثنا
سعيد بن عامر قال حدثنا أبي قال حدثنا المثنى بن سعيد قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه قال لما قدم بابن مهرة بن أبي بكر وابنيه الى عائشة صنعت لهما
قدحا شبا وقوما على أيديهما فلما فرغا
فرحت في نفسه حين رأيته أخيل ولم يصنع بالشبا
انما كرهت ان يلي شماله منهما فسح أمر الصبيان وقدموا على أيديهما
فصنعها اليمن وعلم انها كذلك فجعله عن يمينه قال عمر احمرت وخلفت
انفي اخيه عن فراشه فرجع وقعدا يتحدثان فسألها عن خلوقها فقالت
وقالت كانت لعوتب لها فمرت ان تعمي وابين
وربيعي الانف في فعضت انفه وضربت يدها وبينه خباة وخلف
تخيل مرة وتختضب مرة وأنا أقول
لتخبأ وتلك هل ترى في الخضاب وفي الحمرة يدها والتنجب
وخفت بعود في أنفه حين عضها ليسقلني وشر ما خبت ربعب
وقال الساعي لا بشر معونهم فزالها القع في كل مشرب
فلله لعينها أريغا غلبتها سأخضل بيني ثم أخرم بالذرب
رحمت بني مهران اذ قل مالهم وحق لمعن من ورب المحصب
أجابوا به مزنا أبت كالها جزما فما في على كل مرتب
أخي والذي ان ادعه لعظيمة يجبني وان أغضب الى السيف يغضب
فقلت حلوها ذو نظم ان تمكنوا هو التوم أولى منعم بالتحلب
وفي مثل هذا ما أشبهه اسماعيل الاسدي قال انشدني الزبير بن أبي بكر
وأبي قال أنشدنا مصعب الزبيري لابي نشيبة

مصعب بن الزبير

نسفعه وابنا ابيه الفتى والاسر في القلب مني كلما فتشا هاجس
أجلهم حلما اذا ما تحلموا وأثقلهم في النائبات الى الناس
بني رجل لو غار رجل أعانهم على صعب أغراب الدنى ما يريس

وقال في حديث أبي عنبرة

قال حدثنا أبو عنبرة الاعتمار الغسل والطاهر انتهى حديث أبي عنبرة

حديث عبد الرحمن بن عوف

وقال في حديث عبد الرحمن بن عوف

قال المسور بن مخرمة كنت في قصة الشورى فقال ما رأيت رجلا بعد فوقاط
أشد مما بعد هم به حين رأوه انتهض حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا بريد بن عبد ربه قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أخبره أن العرب تدأبد بدأ اذا خرج شيء على
أثر شيء حسنا وعملا وقال كثير

ما انفكت رکبان المكارم بعدها عمراصة أحلوبة لمن يؤمها

وحدثنا محمد بن عبد الله عن بعض المصريين قال كان بالبصرة في أيام الطاعون
رجل مرح أشر يقعد على مرزجة الخباز ويمد يده خبزة فكلما مرت
به جنازة قال في الخبز خطاه فاذا أمسى ترك الخبزة وقام تغرض وتزفع
وتخشع وتسمر بيت النائحة المتغربي

بدأ الجناة بتقريبه وبأويل الحضر ملهب فلم يلبث أن مات
فمر انسان بجنازته وما أجزع عندها فقال ابن صاحب المقرو فعال النساء رفع والديه

البزار وفي الحديث أيضا قصة أخرى حدثنا محمد بن عبد الله عن مغيرة بن محمد عن الشعبي قال
كان عبد الرحمن بن أبي بكرة قد جاوز الثمانين وشارف التسعين وكان لا يدع اتيان
البزار في كل يوم ويطول القعود في البيت الخالي وكان يوم فخرج إليها وقعد عند
على كرسي فمر فقعد له فتى من الشاب الترح أن قال يا شيخ أما تخاف أن تسقط وقد بلغت
مبلغ الكبر فقال له يا ابن أخي قرب شاب وطلب فقد سقط الناس على أسنته فمن
قال كثر زاحما مع الرواحة فسأل عنا فقيل له الشاب الذي رأيت كان هو والله
قد سقط في غلته فقال لا جرم والله لا أصير إلى موضع حتى أودعه لحده فما خرج إليه
وهو يقول ليذر الجاد بتقريبه ويأوي إلى الحصر طيب
ابن القيم عن الدين عن يعقوب قال البزار الفتح وأنشد للبيد
كل ورد تفلق الصبحان منه يبذ مقدار الشمس الطالع
قال محمد بن
يقول تفلق الصبحان منه إذا ما ارتفع من مرتعه ويبدو شروره وقال يعقوب فقال
عبد الله اخرج الرجل إذا جزا وبرح تجب وتضيع من الخروج وقال يعقوب فقال
في طل الميت على فيه رجل قومنا فرغلهم فلن نذكر مع كان فوقهم فلان
وقال جئت فلانة الهشاء حشتا قال الزاجر قول البوم لما قهر غلب
خبرا يسمن فهو عند الناس رجب رقول آخر ذمته وهذا من الامثال
الجيش لما تنقد الاخبار وقرع بعولوها لما قاتل الاغبار وقال أبو المنهال
قال حدثني ابن الكلبي عن البازيين عن الاصمعي قال كان أعرابي بالبيت يقرع
على شكم الخمر فاشتكم الرجل الذي قتله وجعل يقول
الجيش لما قاتل الاغبار قال أبو المنهال وأنشدنا أحمد بن يحيى عن
ابن الاعرابي بيت الخمر
قال ولا تفك الطابق تسوقها وبين أنفاس الاسابل ريحها

وقال في حديث عبد الرحمن بن غزوب

قال فأتت أمية بن خلف في أن يعطيني شيئا حتى أحلفه وأحفظه بصاعيه
بالمدينة حدثنا أحمد بن شعيب قال أخبرنا علي بن نصيل الهمداني
قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال أخبرنا صالح بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن غزوب عن عبد الرحمن بن غزوب صاحبه الرجل الذي يعلو إليه ويأتونه قال
أبو زياد قال فتوجه إليه فأتاه فجعل يضع إليه شيئا بعد شيء ويعرض له
إذا استنكف بجبينه وحدثه وأضيف له شيء إذا استحرشه
قال حتى ضيق عليه فالتفت إليه فالصق ظهره إلى ظهره وأضيف الرجل فأتاه
إذا جثا على جنبه فجعل يتبع قاتله واضطرب خلفه إذا انفلته وتوثب على
القوم صفا إذا كان فوق ثلاثة مع غير من وقول صفوف وصفوف وصفوف
وقال أبو الشعر صفوف له أضعوا صفا وحتى إليه صفين فصفوا صفوفا ثم
قال الرجاز والشقا الصفين الشرذمة

وإن ابن أخت القوم فضفاض إذا ما راح راح له بأبخل

وقال عمير أخو زياد صفت القوم ملك وصفت إذا قبل له انتظر رجلا صفي
وامرأة صفوة وقد صفي يصفى وقال

فتاع تعلق الزوجات منه وتصبر الصفي منه سويدام

حدثت أبي بن كعب

وقال في حديث أبي بن كعب رحمه الله

انه دخل المسجد قال أنس بن مالك فقمت أصلي فجاء أبي فقال فقمت أصلي شيئا
صنوجها إليه حدثنا إبراهيم قال حدثنا مضر بن سلمة قال حدثنا معمر قال حدثنا
شيخنا قال حدثنا أبو حمزة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أنس بن مالك في
مثل الغير والجدب رأيت في المسجد عيرها قال ذو الرمة
تراها وفوقها كل هاجع بأبوذ العقار خلقها المتسرب
وتقول بعضنا ويسمع جشروز قرضا قضيا أي مذا وقرض مناح أي مزاد
وحدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت أبا داود قال سمعت شعبة قال
أخبرني سهل بن عمرو قال أخبرني شعبة أبو حمزة قال قال مالك بن عباس عن الشعر في الأكلة
فقال إذا كان نقا فلا بأس به

حدثت أبا موسى الأشعري

وقال في حديث أبي موسى رحمه الله

قال زهير وقد قال عمر انت أنا مؤمن ما مستمرته وقال الازهري قال ابن الاعرابي
وتر قافلعه وان كان غير مهموز فانصله قال الفارسي هما خيران من الفارس والقاسم
خير من الهاشمي حدثنا ابراهيم قال حدثنا الاخفش قال حدثنا احمد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا زائدة عن عمر بن ابي حكيم عن ابي وقاص قول نصلك لم يهمز
فهو منصل اذا نزعت نصله ونصلته اذا رميت عليه النصل وهو السهم والسدى
احمد بن زكريا لغة لبعض بني باهلة

تشعر رمانا ما نريد غرورنا ونشعل رمانا بمن لا نحاربه

وكان يقال للرجب في الجاهلية منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه
ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال الاعشى

لدا رحله في منصل الاسنة معصم عن ذكر وقد حان يذهب

وحدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابن ابي خيثمة قال حدثنا مصعب قال سمعت
اباك جاء العطاردي الى اهلك في الجاهلية بالحاح شهر رجب تقول جاء منصل الاسنة
فلا تدع سهما ولا رمحا فيه خردة الا انتزعتها فالقيتها قال ابو عبيد يقال رجب
يقال رجبت الرجل فهو مرجب اذا عملت له رجبا ورجبت الرجل اذا عظمته
بالرجب وقال اوس بن حجر يذكر الرمح

اصم رديني كان كعوبه نوى القسب غرا ظاهرا متنخلا يريد ان
له رجبا ونصلا ويقال منصل ناصل في صفة نصله وقال الحياني يقال منه ناصل
من الخطاب اعتبرها وفي فعل من المثال يقال ما ابلغ قوسي بارق ناصل اي لم تكن
خوارة تقول ألف ما القوم اي خليك يوم قال الاخفش

ولو شئت ان ابكي كليبا لفرت بي عيني فاقبلت ابكي ذا بيمن وتربي

يقال منه بكيت كليبا ابكيه بكا وبكيا قال الفرزدق يذكر غروسا فجر غيظا وحزنا
فما ضمنت تمرا لم تدع ضفة لها تجم ولم تغرق عليها عذارها
ولو انها تبكي لما ضمنت لها الحصون لنهارها

قوله ضمنت تجمع اي لم تغض قال الراعي يصف ابلا لم تفرغ غدوة وقال
حيث انتقل اي اغدر لا اخرج من دنيا كما انتقل الى الاجر المنقطع

واسمه نائل بن عبد الله يلقب المرنين

لو كان والده نقل عيره لصفت لها بعله يعرو الوالد

اي استخلص ويروى في خوبي علي انه فاتحها فقال كلا انها عليكم
سيرة اهل الشام اعلى كل رجل منكم قاله وانجز في يديه اي جاز الصب
في حجره او الضبع في وجارها الذليل والله من تعزونه ومن ترمي والله يحكم
رمانا بالقوي الواصل فقتلهم الحر وترجانا ما يدبغ ويروى انا جبعثر فالاحمر
عنز البجاء والاحوان البقعة عند البجاء الناصل الذي قرضت نصله والابقوي
المكسور والقوي قال الاصمعي يقال قد انقاق السهم اذا انشق فوقه وقال ابو عمرو
فان كسرته انث قلت قسمته فان عملت له فوقا قلت قوقته تقويقا فان وضعت
السهم في الوتر لترميه به قلت اقفت السهم وازقفته وقال الاصمعي مثله الا
انه قال قاف وازقف والسهم قوق وقوقان وقوق وهي مقلوب وانشد
للفند الزماني واسمه شهل بن شيبان وتبلي وفاها كعراقيب القطا

وقال في حديث ابي موسى الاشعري

قال قال اهل الكوفة ما يصلي بنا الا رجل سطير ليس من ربيعة ولا من مضر قال فنراضوا
بابي موسى الاشعري قال فكان ابو موسى الذي يصلي بالناس فلما قتل عمر قال ابو موسى
ان هذه فتنة ما فيها كذا ما يزري بي اي يزري صاحبها آتي بزي قصير والرماح
وشبهوا السيوف وقصروا الاوتار فاتاهم فتنة الفاعد فيها خير من القائم والقائم
خير من الماشي والماشي خير من الراكب حدثنا ابراهيم قال حدثنا احمد بن الازرق
قال حدثنا العتبي قال حدثني شعبل بن عبيد عن الشعبي عن قتادة قوله
سطير يريد عرب ليس من العنفق وقوله قصروا اي كسروا وقيل التكسير
ويقال منه قصرت العود فتقصر له يذكر قاله ثعلب ابن الاعرابي وقوله اشتراء
النفق وهو السل يريد ان ثمرة عمره منتهى وقال الشاعر

ومن حذر الموت الموت لجاهز فيشقى وذاك الموت من شر جانب

والعرب تضرب مثلا للامر العجيل والشر الازم قال ابو زياد الكلابي عاصية
فلو كان ذاك الباين وانا عاني لحسبت ما زواج العفيف ضمانيا

حدثنا أحمد بن [illegible] عن أبي سعيد بن أخي نعيم قال حدثنا أبو العباس قال يريد العباس بن مصر
المنقري
وهو أول من قال بالأصل وفيه يقول عمر بن الخطاب المضرب
متى تضعوا كأسا فطيروا بمثل بكار وارجع حين تفعل
يعني أبا العباس أو الخطيم العبدي كما قال من ذكر بكارا بن مقبل وهو الصحيح
وقهد والرماح بقول كسروها قصدا والقصدة مثل الكسر والرمح والسيف المشهور
الجمع أقهاد وقوله لا ينزيه صاحبه أي لا يزري به كقولك نأى بكذا وبزيد عليه
إذا عجله وقال أيضا لا يزري به صاحبه أي لا يزري به متى يجعله فتفعله
وحدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا مطرف بن طريف قال سمعت أبا الشعثاء يقول خطب أبو موسى الأشعري
بالطوانة حين ترامى أهلها بالطاعون فقال أيها الناس فراجعوا ولعل بعض ما نزل
الذي زعم ما اجتمع فيه مثله قط كان لشاري بن حميد فما اجتمع الثلاثة
على شيء قط إلا وجدت فيه والله ما ينفي ذمه أن أخاه من الله إما الله لا يجعل لأحد
أن يأخذ منه شيئا إلا بحقه والشعار هو العلامة أن أحدهم إذا قال يا لفلان
فهو كقولهم قد أشعر الرجل إذا فعل ذلك قال زهير بن جناب
وقد أشعر الفحل يوما وأشعى كما قد يشعر الرجل الغلاما
وقال آخر قد ذكره ومنه قول الآخر
تشبي لعمرك النساء امتاحي فانتاح قابل بي صقيه وقد أخوذ له وعرقان النساء بقول محض الفوارس نهس
برهيلها وأخمرا مصدر ثل قال حدثنا سعيد بن منظور قال حدثنا أبو معشر قال أبو سفيان
الشعبي عن مسروق قال كان الأشعث بن قيس الكندي قال خارجا في الأبرق
فبينا هو كذلك مر بدير فمر بوا فإذا رهبان الدير على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
لا تعرفها فبلغ الخبر إذ ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وأخذ في أن
ابعث فوثب وأنا الله التي لا إله إلا هو والشمس والقمر والليل والنهار والسماء
والأرض والبحر والجبال والشجر والدواب والناس أجمعين لا أعلم أحدا
السلو بالبيع وأنشد قال الشعر
وكل متاع ثمنا وأنتم متون إلا تبيعوا السلو تضربوا

وحدثنا ابن الفتح عن أبي ذر بن محمد عن يعقوب قال قال الأخر حر هذا الثوب يحمي وقوله
بمثل وزنه الزعلبي ليس هذا بأثر ما لي حجة هذا الثوب يحمي الثوب القديم
لبيضه في قوله أي ظهر الكان بوزنها ونسيجها وزنه فعل ولحمته تأليف
من قولك الثوب والحائك والرعاع زيادة الحمير وما وزنها فعول بل
ليست هذه من كلام العرب إذا اجتمعت والجيش الجم الكثير والشعير الأمر والشعير
بأن السلاح الذي توجين شعرته فذيفته بأمرين أي تعيل
الشعرة ما صار على رأسه من شعره وجمعه شعر
وقال في حرب أبي موسى رحمه الله
أنه قال ما تشتهي النوم المتعمقاني المشيرة المغير فيصوته م حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا خالد بن سلمة قال حدثنا واصل مولى أبي
عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر قال أبا موسى الأشعري وحدثنا موسى قال
حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن واصل عن أبي وائل عن مجاهد بن جبر
قال كان أبو موسى يصوم اليوم الحار الشديد الحر فيه العطاب المتعمقاني أنه
المتعمقان وهو شدة الحر قال والرمضاء
حتى إذا المتعمقان الكلب هاج له بأجة نش تحتها الماء والكلب
وقوله تسلمي مني العطاب فريد أن الحر تحرق ما علاها من الشعير ومنه قيل تيوم
ما جئ أي تدرد الحر تحرق كل شيء وقال ساعدة بن جؤية
كلك صوفاء مأمور زاد صادية جون من ماء الغيب فتموم
قال الأصمعي يقال قد تيوم الرجل إذا ذهب في الحر وقال أبو زيد
تيوم عجيل قصير المؤدا يشد الحزيان الرجال مؤدا
وقال في حرب أبي موسى رحمه الله
أنه قال إنا نقاتل اليوم المتعمقاني المشيرة المغير فيصوته م حدثنا موسى بن
هارون قال حدثنا شبابة قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال
حدثنا أبو بردة عن أبيه المغيرة مخفف هذه الفطحة إنما تخفيفه وقال أبو زيد
القيسيون يقولون هم الأعمش ولم يغيروا المعتم قال الراجز شلوم لواضعوه الأعمش

ولو سلم

ـ الروم أو فارس أو به الترك بأخذ الزكاة ولم يسلم وقال أبو سعيد عبد الله
ابن مسلم بن قتيبة بنحو ان يقال لكل أعجمي يريد به البشاعة الى العجمة ويقول أعجمي
وقال الجوهري ان يقال أعجمي وان لم تنسبه الى العجمة اللسان وان كان من العرب
ورجل أعجم لا يبين كلامه وان كان عربيا وقول الله عز وجل ولو جعلناه قرآنا أعجميا
لقالوا لولا فصلت آياته أقرآن أعجمي ونبي أعجم وامرأة عجماء لا تفصح ولا تبين
وبقال كتاب معجم وتعجيمه تنقيطه يعني تنقيط عجمته قال الشاعر
لمن الديار بقلة الحرمل قالا نعم فما لوحين كأنهن
ورق الزبور لعجم

حديث المقداد بن الاسود

وقال في حديث المقداد بن الاسود

وعوتب في المعاد فقال ائت غدا سور العجوت حدثنا ابرهيم قال حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن جرير عن عمر بن يزيد عن عمر بن عبد الرحمن بن
مفسر قال حدثنا ابو زائدة الجزراني قال وافيت المقداد بن الاسود بن قيس و
التميمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث العجوت جمع العجف
يريد انها عجفت عن اخبار الشاهدين التي تخلص عن المعاد وقوله سور العجوت
يضيف الاسم الى النعت كما قالوا مسجد الجامع وهذا الاول واصل النعت كل
الشيء وضده اسوده فلانه وانما يريد سورة نزارة وقالوا بسموها البعيرة
ومنها سميت العجوز من الابل وهي التي اذا اسارت ضعف النزاب بالذي الحزا
آي ترمي بها الى خلفها وضيعت ركابها من الاعياء يريد
يتحصن بالابيه التي فيها قتل ضعف الوسيع ذا منها من الوسيل ثم اخذ
في شرح آخر فقال يتحصن بالابيه وقوله ضعف الحلان ما ابتعثنا
ذما بلا ضعن ولا ريبة وحدثنا ابن الفهم قال اخبرنا الجوهري جعفر
قال حدثنا ابو زيد الانصاري عشرة ناصر من قيس يقال فلان من قيس ومن مضر
وقال ابو زيد الانصاري ان الناس كلهم من قيس عيلان ثم تفرقوا فقيس فيهم فخاجت
وان خفروا بالجيه خفرت بالارهم فضرب فيهم ما بين الثنيات
فوزن القاضي في الرمن مالهم وحدثنا ابرهيم قال حدثنا ابو الفتح قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا محمد بن جرير عن عمرو بن عاصم عن عمر بن ابي السري عن ابي السري قال انفرنا

مع ضمرة بن عمرو الى الجراجة فلقيت شيخا كبيرا فوضعه حاجاه على عنقه
من اطل يمشي على رجليه فقلت يا عم اخزر الله البر فرفع حاجبيه ثم قال يا بن
اخي استغفر الله حقا قلت ولا الاثم بالله تتليه ثم قال يا بن اخي العقل
وتفقيههم

حديث العباس بن عبد المطلب رحمة الله

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

قال ابو عبيد الشام فان عمرا رفع الارض برفع باشكار بن سعد الذي كان
صلى الله عليه وسلم فقال له ابن اخي رفقا برفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا محمد بن عمر قال وذكر مشيخة عن جعفر بن
برقان عن يزيد بن الاصم عن العباس بن عبد المطلب الشقراء الفحل الهجان الكريم
الفحل يستغني به ويستدل به الخيل ويقال للفرس الذي لا يبرح النفس الهجان والهجان يضرب
مثلا للانسان الكريم الابيض والفرس الذي استغنى عن حاجبه ضلة فحل
من خانقين فهو فرس مشغور قال الاغلب

ـ يعني فرع الرسغ القصير وكنت مثل الشعر المزدد الفحل الجزع والجمع فحل
وشعر جزع وذي حالفحل الاجزد
وحدثنا ابو المخشي عن عمر بن علي عن الاعرابي قال حدثني عبد بن عمر
ما يجتمع به الخيل اذا اجتمعت على الماء ويحضرهن ورود الاظمان
وابيت تعلني السموم سمانيا ذو الطمار وهمها الاسحما ن
وابعث الكلل الكليل وقد ان الوميض مشارع الوطفان

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

قال عكرمة توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
والعنصر من دوين الكل وقالوا الزنمة ويقال خرج بروحه فما خرج بروح حتى
قام ثم رجع فقال لو علم الناس من رسول الله والله ملكات وقيل خرج بروحه
فما خرج بروح حتى قيل له ان رسول الله قد قبض الذي قال له فاستلقى
وجعل يقلب حتى ارتد شوذا فقال العباس لابي قوم ان رسول الله قد مات
والله لسر الى قوم اذهبوا صاحبكم فهو اخزى على الله من ان يميت اخزى امة الله

وبينه اما تسمع لعمر أطرم على الله من الحد باذ فوه فان كان الرد تعولون ثنا تعولون فلسبس
على الله بعزيز ان تعف عنه النرابب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مامات حتى ترك
السبيل نهجا واحلا الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم وما كان
راعي غنم يشيع بطلحاحها رؤوس الجبال تغدو عليها بحلابه وتروح خوصها
بيديه بانصب ولا أذاب من رسول الله كان فيكم فما زال بين اظهركم وخلف
أم ايمن تبكي لموته فقيل لها أم ايمن تبكين على رسول الله قالت أما والله ما أبكي
على رسول الله الا أكون اعلم ان رسول الله ذهب الى ما هو خير له من الدنيا ولكن أبكي
على خبر السماء انقطع ٩ حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد
قال حدثنا ايوب عن عكرمة قوله خذ العفو يعني فاقبل العفو والعفو
بالرجل يمر ويقع يوما أجود له الطابطبي فما في ثياب العود
الا تزرني قفر قطعتني غدلا ما لابن قزر من الشر والجود
يقال منه خبط الرجل واختبط ٩ وحدثنا محمد بن القاسم الجمحي قال حدثنا الزبير
قال أخبرني عمي مصعب بن عبد الله عن جويرية عن عبد الله بن مصعب وعن الضحاك بن عثمان
قال أخبرني محمد بن الضحاك عن ابيه قالا جاء ابو شجرة وهو ابن عبد العزيز السلمي الى عمر بن
الخطاب وهو يقسم على الناس فقال يا امير المؤمنين اعطني فانه ابن سبيل فقال ممن انت
قال ابو شجرة السلمي قال يا عمرو لله الشد الذي يقول
ورويت رمحي من كتيبة طالما رواء أرادوا انتهاكا أو غدرا
ثم غاله الدهر حتى سفه غدرا فان راجعه فرجعه راجحا الى الكرم وهو يقول
فرحب فقال يرحمك الله وكل محتطب يوشك ان يقع على حزمة
ما زال يصرفه حتى حدث له وقال من لون تقع الرعة الشفق
ثم ارعويت لها وهي جانبة مثل الرواح الى اماكن السلق
فتلمها الفل من سوداء ضادرة باذ ازرين عليها وهي تنطق
وكزن الوابل وراجلي والشيخ يضرب اخماسا ويستمع
فتلمها الفل من سوداء تقول قبلت الابل بركرا وكرا اذا استقبلت
مما الابل يستوفل وافلت الاناة تمرا الثار ومنه الحديث ان حصينا ترجم كان

تفسيره العبر من الحمام والدليم ثم انهما قتلا ثم انهما قتلا ثم الضب الذي فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونفرهما قال ابو محمد بن القاسم في هذا الباب وفي ترجمته وقال غيره باب ما
وابن بنه المرتفعة الغليظة النفيض والشراجيع
فاعيد لها ذيل ازلهير أغيض الجل خدة النواجز
الخاب الضيعتين السريع المنجدين الى غيظه والظافر الذي لا يزهر ومنه حديث
معزبة وذكر قوما فقال للوهم فرحة وانوفهم ضعيرة والشراجيع الشديد الغيظ
ومن الاختباط ايضا حديث عمر ـ لمخرمة هنيئا مريئا عفر له قال ابو عبيد قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا ابو الاسود عبد الله عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب
عن ابيه قال كنا مع عمر بن الخطاب بضجنان فقال لكعب ارعى ابل الخطاب
بعل الكثيب وكان فيها عليها وطئت ارعى اخباتا واحتبه الجياد ما اجتبت
ليس فوق الله رب الخلائق ثم قال
لا شيء مما ترين تفنى تشد تبقى الاله ويبدي المال والولد
والخبط اسم ما خبط من الورق وهو ورق العضاه من الطلح وغيره يخبط بالعصي
حتى تتناثر ثم تعلفه الابل وبه سمي خابور وذكر غزاة فقال فاقمنا
جوعا شديدا حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط والخبط العصي
والمدر تكسير وجه الحوض اليمن الهدم والشذرة موضع معروف يستدل الراعي

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

انه قال لعلي حين بعثه رسول الله ماذا ذكر من صفر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تذاكر التشديد ان تقرد بالسيف حتى تسمع صوته واضله ين
رفع الصوت قال الراجز
وصاد فلما سمع الزجر حس الطرا بالرجس حتى العرب تستزد
والسدد الرمح العالي وقال الحرث بن امية الصعري
أفر ربا بالجم كل لزم مقاتة أزيد حديم وحديم هذا
هو حديم بن حارثة بن الاوقص السلمي حليف بني عبد شمس وكانوا استدلوا
على سفيانهم فقدموا حديما فقتلوه فقدم حديم ذارا فاغاروا بنو هشام بن المغيرة
ذارة التي بالجناد وذار ان هشام بن المغيرة وكانت بنو امية نزلوها ولم يكن

تشتهيها ولم تجد الا سنعة الابام ويقال بل ماتت في يوم واحد فرثى الحرث بن امية هشاما
ثم مرت حزنا فقال

فما كنت فالكي فتبكي لكاهم ولكن ارى الباكي كعبيه وعكا
الم تريا ان الامانة اضعرت مع الشيب اذ ولا وكان لها اهلا

وقال يعقوب يقال لو اذدبه وخطي به وعطي به اذا اسعفه وانشد

حتى اذا احرس كل كابر فامت تعطي لربيع الحاضر

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

انه لحق النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابيض بض فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال العباس ما يضحك يا رسول الله اضحك الله سنك قال اعجبني حذاك الدرباعم
البيتي قال وما الخمال في الرجل يا رسول الله قال اللسان حدثنا محمد بن عبد الله عن الحلبي
ابن اسود عن العمري عن الهيثم بن عدي عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال ابو عبيد
عن الاصمعي النصة الرقبة الجلد ان كانت نبصة او ذمة قال عبرة يقال في جلد
امرأة عضة فرعصت فبني نعص وقال غيرهما النصة الثآرة الملتوية
اللحم ويقال لسرة نصة نصيصة ونصة نصاص وقال كل زج نصة نصاص
ولغيره يترك ذا اللون التصيص اسودا وقال

الا البس في البنان بالرخيل والبنص ولين متنى الغرفي بغرض كان اوفرضه

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

وسئل عن مهنه فقال هنت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الرجل الذي ولدته
او اذا قارب ميلادها والجميع لدون ويقال لا تنبل ان وزنها خزفوا الفاء من تعبس
العظام في التسمية وقاموا بها ذي التسمية مقام الكلام المحذوفة يقولون اذا رأوا البنان
وخضبان قال ابو زيد هما خضبان اذا جعتا فاذا تفردت الواجزة فهي خضبة
قال الراجز فرخضبت بالله لا احبه ان كان خضبا وقصر زله
ويقال هما البنان فاذا تفردت الواجزة فهي انمة وانشد
فانما عطيته بن راغب كعطية واقد في رغب ترتع البنان اذا نطاح الكعب
وذكر ابو عبيد عن يعقوب خضبتان قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الفضل بن الحباب

قال حدثنا محمد بن سلام قال واخبرني اسماعيل بن ابي بشير بن الفضل بن ابي الفضل
قال كنت في من اهل الحوفة حتى كان الزاوية فعرض عليه شعرا فاله فقال البيت هذا البيت
انما اختلفنا فيه قال والله انه ليشعرني قال فان كان يشعرك فاهجني وكان حتا ذا خضم
البطن مستعلي القفى فاحبة ثم رجع اليه فقال قد فعلت قال فان كانت لا تشا بعول
ستعلم حتا ذا يا اما قنوله اختلفت اختلفت البيت انا ناشاجير
الم تر حتا ذا تقرم نخلة فجاورتها ما بين المتا ازر
فلبس بآبي خضبتيه ولوحتا لرطبته ثدام للترنب عاجر
فقال له حتا ذا شعرك انه يشعرك وقال يعقوب في الواجزة خضبة وخضبة
وقال ابو عبيدة لخضبة ولم يسمع خضبة وتسعف خضباه ولم يقولوا خضبي الواجز
والجمع لدون وليزات انشد ثابت القفي عن ذاود بن مهدي عن يعقوب
صفراء انجلها الشباب لزاتها موسومة بالحسن غير قطوب
لحظوا على برد تبين عراها غرق بساحة يشكوب جاسم
صفراء نعت هي عانكة من الجيب انجلها الشباب يذا يقال اجد شبابها
في الشباب ومثله قول ابن قيس الرقيات
لم تلتفت الزانها ومضت على علوائها تعلو اذا كال يقال قارن البرذون علوائه اذا
جرى تعلو فيطول وعلا التمت يعلو علوا اذا كال وكبر يكبر الفحل اذا شب
قال العرجي بن كالد خضعاله فيكن موشمها رود الشباب عليها عطف
رود الشباب تامة الشباب ويقال الجارية اذا شبت شبا خضنا وجارت
ليانها قد علاها عطف وقال غيره عن ابي حاتم عن ابي زيد ومنه قول الراجز
حتى اذا غلا بنى واخضن ورأله النبع في التشيم زين
وقوله موسومة اي علاها سمة من الحسن وقوله على كرد يتبين اي على
سافين خالطا كرد يتبين في بياضها وصفارها وانما يسميها قال العجاج
طاما على مصا برد مصفاة ريا حابر روبه
يقال تحابر اذا اطار مضين الوسط من لمع الكروب يعقوب لمع بل قال البريدي
لا غفرله ولا غفل وهو غيث ان يعون الشاء وعليه العقل هم

وقال في حرب العباس بن عبد المطلب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي قال عمر بن الخطاب لأبي بكر انطلق بنا إلى العباس
فاخذ له في هذا الامر نصيبا ان نحوط بقطع عذل ما حية على بن أبي طالب وما ربه فرضوا
اليه لما نهضوا اذا بتمكنه فلم يرضوا من جوابه فقال له عمر على رسلك يا بن هاشم فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم منا ومنكم فقال له العباس لما رأى غدرنا يا عمر ان رسول الله منا ومنكم
فان رسول الله من عمر نحن فخطأها وانتم جيرانها فان كنت برسول الله طلبت لنفسك
أخرت وان كان لنا طلب لذا لموحيين فوالله ما وجب لنا طلقا كارهين وان كان حقنا
نعرضه علينا فما حاجة لنا به وان كان حق المسلمين فليس لنا ان نحكم فيه دونهم وان
كان حقنا نعرضه عليهم فانا نأخذ نعصه دون نحوض وان اردت لحظة فقنة لكم وسلم
ان حرب ... علي بن الحسن قال حدثني عبد الله بن محمد بن خير بن عمير عن ابيه
قوله يقطع عذل ما حية على وعاد الله ما ... به الرجل ما يتوقى منه فقول كف عنا
... وان تضرع بصوت قال قال الحضرمي
وعاديه سوم الجراد وزعمها فخلفها سيدا أول مصدرا
العادية الحامية وكثرة عديد القوم أي خلفتهم قال جابر بن عبد المطلبي
لما رأيت عديد القوم نشلتهم مني الشواجن والفرقاء والسلم
الشواجن شعث بالجبار وهاوكم فوقهم مهول تكلى لباتهم تاشجر فتدعرا
زعما يقول الصوت وقوله سوم الجراد أي تشبيه كما تشبيه الجراد وزعمها
كلفتها سيدا أي حملت مؤونة هذه العادية على فرس وتشبيها بالذئب
والأول من صفة الذئب إذا قفا مؤخرا وقال غيره الأول هو الشريط الأشقر
أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي لتعيش الفرار بين هم
فالذئب أخود ما كان الغرث فالذئب المتالي غير النوأمة
جزل رهان بذي زاغينه حرد أزل إذا صر وان قام نصف
حاكي تماشيه في تام اللرهف حرد غضا خلقها وتنوء معدمها والأزل
السريع يزل ذئبا مريقا وان قام نصف يقول اذا قام زايلته مشرف العنق والرأس

وأجمل الأول جزل رهان ... ذاب رقاب وأنشد أبو زيد
كانت على الكاهل منها ذأدا وقد تقبل بعض الناس قول الخطاب بن
الطائر أنا خل الذئب السطير على ذا التفسير والتمكك الشديد ينظر الفطاطاب
وقد ذكرنا ... خبر المتنبي الشعر وذكرنا شعر ابن أحمر قول المتنبي الآتي
رجل ترنا الحرب حتى ما تنال رحالها لزحمة الأزواج

وقال في حرب العباس بن عبد المطلب

أن عبد المطلب كان يقول وهو صغير
أن تمنع الأخرا الداع الأكثر ... ظني بعباس عسى أن يكثرا
وتشتري الرق بالثمن الخطير ... وتنزع الأبل الصعاب والذكور
وتفعل الخير مع البر البشر ... وتفعل الخير مع الأمر المبر
أكل عيد كلال وكبر ... وتأخذ الخمر ممن اشتهى على ضمر
لما ضمر ... وضمر وضمر قال أبو كالب
وكنت المألوم ... رفوني رفيتهم بمشيطهم الأختال ... غير
وأما قول خلف ... منكرات وأخبار فانه يقال قصرت عنه الخبار
قلما خاث ... واقيمر الشيء إذا ... وتراه إذا اختبيته
أي استرخاء ... زاحمة الشيلة ... فال الشاعر
نسيلة ... ما تحن بل كوم الربيع سلالها جرثا لها
والقيمر العرهم الحال والمور الطالب يقال فذا ... عليهم الأمر
الحلبي عن الزبير بن بكار قال وحدثني عمر بن الضحاك ... بن حسن قال
قال عبد المطلب لابنه العباس وذكر الحديث

حرب زيد بن ثابت رحمه الله

وقال في حرب زيد بن ثابت

وذكر المال فقال فيه كثير مما ... الناس اليوم خبرني ... قال حدثني عمر بن
الوزير بن عبد الله البغدادي ... الرقي شيخ صالح قال ... بن سليمان بن داود الهاشمي قال
عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ... عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن ثابت وذكر

الدنيا وقال فقال هو حتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خضرة حلوة قال وقال زيد سمعته
يخبر بهذا صيفي الناس اليوم قال يعقوب هو خير ذكره بعض العلماء وقال فخبر بهذا من
الناس في المال قال يعقوب وخير الشيء معظمه قال الله تعالى الذي نزل كثيرا منهم فقد أراب
عظيم ثم قال قيس بن الحكيم قام عن خير شاتها فاذا قامت رويدا فقاد لطرف
قال يعقوب ويقال الوزاة للخير ذكره بالضم وهو أكثر والوزاة الرجل ومنه حديث
علي بن أبي طالب وعبد الله وزيد الخير ثلاثتهم يقولون الوزاة للخير أخبرنا محمد بن علي
قال سعيد بن منصور قال أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم معناه أن الوزاة
يا قصر الناس بالخير يوم يموت المنفق وأنا محمد بن علي قال سعيد قال أخبرنا
هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه كان يقول من نام شتاء حتى له
بمر لوزنيه من يقدر منوله وقال علي وعبد الله وزيد الوزاة للطرم

وقال في حديث زيد بن ثابت

أنه قال في الخامتين
في كل واحدة ثلث دية الأنف يروى عن حماد عن مجاهد عن مسروق عن زيد بن
ثابت الخامتان وحكيت القصير بن عن يمينه وشماله ويقول من غير هذا
أخبث رجل الرجل خبيث أي أوهنها فوهنت قال ابن أحمر
أي الذي أخبث رجل ابن الضعين ذا كان الحمل كطية العنق

وقال في حديث زيد بن ثابت

قال اجتمع عند عمر بن
الخطاب علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت في الفراء تضع ما في بطنها بغرة وقام
زوجها فقال إن قد خلت فقال علي أربعة أشهر وعشرا قال زيد الفرائض إن كانت
نسأ قال علي فآخر الأجلين قال عمر لوانها وصفت ذا بطنها وزوجها على نفس
سبيرة لم يزل خفزله لكانت فرجت والنسء العامل وهذا اللفظ ايضا بهذا
للبس الذي قرأ كثير ماؤه هو نسء قال عمرو بن الوزد
سقوني الشرب ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور
حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال رجل لآخر كيف تركت أرض
بني فلان قال تركت أرضا شبعت فلوصها ونسيت فلوها قال فقال ذيرا لحوصة
قال شتى قليل قال والله ما أحمرت وإن كان اللوم طالبهم وحدثنا ابن القطيع

عن زياد بن مخبر عن ثابت بن عمير العزيز قال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد
نبيت لنسأ نسأ وامرأة نشوء ونشوء ونشوء تحول حبلى حاملا والحمل
الأمة يقال حمل الرجل من الشراب إذا انتشى ورجل حبنطى وامرأة حبلى فانه من لا
يستنى ورجل حبنطى إذا انتفخ عضاما

وقال في حديث زيد بن ثابت

أن رجلا قال فرض عمر بن الخطاب الحدث أنا زها زيد بن ثابت ويروى نورها
أي نبتها وأوضحها وقال
أحاديث من عاد وجرهم صلة بورها الغضار يزر وتعمل
ويروى نورها وذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لخارجة الأنصاري
هو عند نور الله الإيمان في قلبهم

وقال في حديث زيد بن ثابت

الدارقطني
أنه قضى في الأنامل بثنتي عشرة وفي السبابة أربعا وفي الوسطى خمسا
وفي الخامسة بخمسة عشر وفي الراحة بعشرين وفي الجائفة بثلث الدية أخبرنا
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مجالد عن الشعبي
قال الذي ينزل الجلد أقصره والجارحة أقوى من الناقلة وانما يكون ناقلة إذا
نزلت الجلد فاجتمع وقال زهير

سئمتم سعاياها غبوقا وحلبة وما تنزل ما بين العشيرة والدم

وزعم أبو عبيد أن المنقلة هي التي يخرج بها العظم والمنقلة العظم وقال غيره
الصحيح في كلام العرب عنها قال إنما المنقلة من الشجاج التي قد برأت ولا يمت
والتي عنها أبو عبيد إنما تزعمها العرب الآجلة وهي التي تخرج العظم أي تأخذ به ثم
هي تقول الباضعة لما تقطع قال ومن الشجاج المتلاحمة وهي التي تغمل في اللحم
من غير أن تبلغ فتستبين الزم ثم الجلد وتربه وقال محمد بن الحسن هما بمعنى يقول
قضى فيها زيد بن ثابت ما زيد خمسين درهما قال بعض أهل العلم يريد الأرش ثم الخرج
إذا جمع به الجائفة وحمالة الأوش قال وأهل مكة يسمونها السؤور ويقولون
ثم زهذا الخرج كذا وكذا م

حديث عبد الله بن أنيس رحمه الله

وقال في حديث عبد الله بن أنيس

ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فرحا بطعام قليل فقلت
أخطه لتشبع رسول الله يزيد عن عبد الله بن أبي أمامة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبيه عبد الله بن أنيس وفي حديث الضحاك قال قال رجل آخر من
عبد الله بن أنيس وزاد اخوان وأنصت به إذا جئت وإن كان أبو طالب أطعم
فيه وتبسم الحويت م

حديث معاذ بن جبل رحمه الله

وقال في حديث معاذ بن جبل

أنه كان يقول لأناس وأتاه رجل فقال الله ضرب على قلبي بقول فقرم فأتهم
سئل الله مسألة لم يسأله أحد من قبله دعوة الخلة قال
قال حدثنا أبو المحسن قال حدثنا عبد الله بن يوسف الدمشقي قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال أخبرني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر بن الحضرمي
عن أبيه عن معاذ بن جبل قال أتيت رسول الله فقلت يا نبي الله
حدثني الخمس لا علم قال لو علمت بهن لا شخرت حتى مثنه لعوامثه كل فصوا
حاجتهم ثم ليسألهم الله عليهم حتى يحلوا أذل من قرم أمة قال أبو خالد
عن أبيه عمرو المقرم يعني الفحل الذي لا يركب ولا يذلل للحمل ولا للركوب
من حديث معاذ يذل المقرم قال امرؤ القيس

وقد رسا الطعام قال يعني ثبت وركب بعضه بعضا لكثرته
وقوله لا أفاوه والله لا أتكلم به أبدا وفي بعض الحديث أنه كان يقول خلته
يعني القول حتى وددت له لو أنه قيل لي أنه وأيا وقال
إني وأطعمان الله أنه لنفسي لفظ كالكتيبة ما سمعت
من أوله فلان وجهه لنفسي وأصل الكلمة أزنه فحذفوا الواو وجعلوا التاء
أوله أنه ومآله ومتاه وأيه
ولو أني استشاط وبنته كما أذن لي أبا م

وقال

وقال في حديث معاذ بن جبل رحمه الله

أنه قال لأهل اليمن آخروهم اشتاء قبل ثلاث فإنهم يعذرون إلا الخراج
وقبل الصداع المقتل وقبل النار حدثنا إبراهيم قال حدثنا معاذ بن إدريس قال
حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبيه قال المجنبة الخيل
العربية وقال غيره وهو ما هو من خيل العتق والوصل التي تكون بين الخيل فتكون الأول
إذا انطلق الحر إليها حتى يردفه فيسير حتى يردفه إلى آخر ثم آخر ثم طوائر حتى يسقي
ليستبقيه فيلقى الجبال أي يلقى الجبود فتعيب العرق وإذا لم تجنبا قال الأعشى

وقال الجوزاء جبال بعينها أحزن من الأخرى التي تجاورها وقال زهير
ولست بالحكم الذي يجور ولا مستضعف الآلة منهل

حديث عمار بن ياسر رحمه الله

أنه دخل على أم سلمة حين زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشطه
زينب بن جحش وقال ذهبت هذه الفروة المنشوطة التي قد أذيت بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن المغيرة قال حدثنا أبي
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن سلمة عن أبيه عن أم
سلمة إلا نبشاكما الآخر والأول قال رؤبة يذكر طريقا
تنشطه طل حتى يرى الوعس

وهي التي يصيبها القوم بعضهم لبعض من غير قضية وحدثنا عبد الله بن
عثمان قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم عن خباب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسدا بردة له في
ظل الكعبة قال فقلنا يا رسول الله ألا تدعو الله لنا ألا تستنصر لنا قال فجلس
محمرا وجهه فقال كان الرجل ممن قبلكم ليحفر له الحفيرة ثم يجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ما يصده ذلك عن دينه وإن كان الرجل ليمشط بأمشاط الحديد
ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصده ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب ما بين
صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وحدثنا أحمد بن
عثمان قال حدثنا أبو عاصم عن عمر بن عبد الله عن أبي نجيح عن مجاهد

يقال نشه الرجل الرأو يشيطها اذا حزكها صعرا ويقال للبعير الذي فلان أنشاط
أي خوته واحرة والشيص بالضاد للفيل يقال فيه شاله وشيصا وفيها له
وشيصا وذكرا بوحاتم انه ليس بالثابت والتوجيه ان كلا منهما أفرد فهو كعلم عاجز
وان طعم الاحتبان العنبر يقال الفاكهة والشفاحة وشفح الكبش اذا ضمك الفحل
وهو فحم ما يكون ٭ وفي حديث آخر لعمار انه سمع رجلا يغنا ويقول من عاشه
فقال اشحك مقبوحا منبوذا اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني محمد بن آدم عن ابن
المبارك عن سفيان عن اسحق عن عمرو بن عاصم قال اذا رجل لعمار فذا من عاشه
فقال اعرب مقبوحا مطرودا تورد خيله رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمنبوح
المطرود نبيحه كلاب الحي وانشد ابو زيد في النبح

وانت في عنز الخوار كما زوى بن عنبر ان جبان لئيم

قال يعقوب يقال ينه فتحت وجهه فبحه فبحا وقال ابو زيد يقال هو الانبر
فليحه للرأي يعيبه ويقبحه

حديث سلمان الفارسي رحمه الله
وقال في حديث سلمان

انه كان اذا اصاب شاة من المغنم ذبحها فبعث الى جارها فجعلها جزرا
الى بعضها فجعلها رسلا الى بعضها فبعثها الى الجميع فقيل له فقد شبعنا بالجزاب فما نسبل
عن الرأس قال اني استحي الله ان اجد الذي هو اسمن منه ثم احتاج الى سواد ٭ حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن سلمة قال كان سلمان وذكر الحديث الا ان محمد بن جعفر قال في حديثه
فرضع له فرسه وقال غيره فرضع له يقال ضرع الرجل يضرع ضرعا وضراعة
اذا عليه امر فخضع له قال الشاعر

وما بين ان تعتشي من ضراعة ولا افتقرت نفسي الى بهلها

ومنهم قولهم الحمد لله عن ضرعة اي متخشعون ورجل كارع الجسم
وحدثنا احمد بن شعيب قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن امامة بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى

نبطة من جعفر فقال ما بال أرى اجسامهم ضارعة فالت يا نبي الله ان العين تسرع
اليهم أفأرقيهم قال فيما ذا قال فعرضت عليه هذا فلم ير به باسا فقال لا ترقهم به
وحدثنا محمد بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان قال حدثنا الاصبحي عن منجوز بن سلمة بن قنبيطة عن ابيه قال
رأى الحجاج رجلا ضامرا بطنه فقال لابن قنبيطة ما بال رأس طارع الجسم أي ضعيفا قلت
اي يعم فقال لابن قنبيطة ان الله لم يحل اللحم على الفيل فرب أكلة تمنع اكلات فسمعها
رجل من الشعراء فقال

ورب طالب عيش ابن أمرأة وجهه هلاكه لو كان يدري
ورب أكلة منعت اكلات للمرء ساعة أكلات دهر

حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
وقال في حديث ابي ايوب رحمه الله

انه اراد ان يبعث على سفح أخلم ثم قال اخرب أبيت ولا ذمة عليك حدثنا ابرهيم قال
حدثنا نعار قال حدثنا عبد الرحمن قال سمعت عمر بن مسلم عن علي بن عمارة قال اتانا
أبو أيوب وذكر الحديث الا الملح الذي ليست حزونة بناء ترك الرجل وحدثنا ابرهيم
قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن منصور عن رجل عن آخر
قال نزل علينا ابو أيوب الانصاري فقربنا اليه على سفح له جواء فقال اخرب أبيت
وذمة عليك الجواء الجفيرة ومنه قيل جاء وذهب الشيء اذا داوزنه قال ابن مقبل

وخاوضهن حتى تنشب عنانه على مدبر العلباء زيتان كاهله

وقد قال ايضا للجواء الجوالي وانشد ابو حاتم

انا وجدنا عرس الخناء لئيمة مذمومة الجوالي

وقال في حديث أبي أيوب رحمه الله

اذا مات فاخرب ثم ثم في الارض ما وخرت معنا ثم اذهبي يريد ان الله اعلم
ايوب عن محمد بن سيرين يقول اذا دخل ما وخرت مدخلا ويقال مناخت به الارض اي بهاخت

حديث خواف بن خبيش
وقال في حديث خواف بن خبيش

متاحت ان الدعاء يرضوى حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال

حدثنا الخثيمي قال حدثنا مصعب عن منصور عن رجل قال الخثيمي قال مصعب وقال فذهب بصره القادر الرجل الفاعل هو المقل وهو القدور ايضا وقال ابو عبيد القادر من الرجال الليس الضعيف قال غيره ومنه قيل القادرة للحفرة التي تراها في راس الجبل شبهت بالرجل ويقال قدر القدر قدورا اذا قتر عن الجزاء م

حديث زيد بن خالد الجهني رحمه الله

وقال في حديث زيد بن خالد الجهني

الذي يرويه صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت زيدا بن اخيه فقلت قال زيد بن خالد الجهني قال اتاه اعرابيان فقال احدهما يا رسول الله كان يقرأ القرآن فاستظهره ومنه حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عمرو العقاب قال حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن محمد بن عمرو قال حدثنا صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف وذكر الحديث حر الرجل خاله ومنه قولهم لا تحقرن جارا قال الاحمر يقال اذهب فلا ربنطك يعفرني وعفاني وتعفيني وعفاني وخراني وخرابي ودرابي ولا يكون درابي عفاء جلد بناجيتي وقال غيره يقال انطلق لا ربنطك بعفاني ولا ربنطك لعفرابي وعفرابي عفاء جلد ناجيتي وقال غيره في مثله يقال انطلق لا ربنطك بخنابي ولا ربنطك لعفرابي وعفرابي والعفرابي احمر الوبر حدثنا احمد بن حرملة قال حدثنا ابو مصعب عن ابن ابي حسان بن ثابت

قال في البيت مزهوا حزاه وعجزه راجز دون افتراسه
وتمثلت اذا ازلت ضروس لقائم الثوى كالهشا بقادس

حديث عبد الله بن سلام

وقال في حديث عبد الله بن سلام

قال لما قال حيي فقت لها وثرا كان المشيوم مسبايا من سبايا اليهود
وافتعل من المخالوت يقال دعي سبايا من اليهود فاصاب رجل من المسلمين جارية لشيرة صبيحة وذكروا الخوت حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم بن هارون عن حدثنا مسعود قال حدثنا محمد بن يحيى بن فيمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي بعقوب عن الشرقي قال

عن عبد الله بن بكر وقال ابو موسى يسيرة وغيره موسى يقول يسيرة ابو حسنة السير ثم يقولون خليفة الحسنة الخلق وامرأة ضيرة شهيرة الحسنة الصورة والضارة ما ينفع منه النضارة وهي الخمال قال الاعشى

ورأت بأن الشيب جانبه النضارة والنضارة

وقال في حديث عبد الله بن سلام

انه كلم الناس بالعبرانية فامر عثمان فتعلموا العربية الشيرة بن ابي شيرة يروى عن ابن وهب عن مالك بن انس الفوة بريد منكم وجوهوه وشف هشر الدابة عن الرتاع كما يشف الرجل المقل عن جيبه والقاقلة المطارنة بالشيوف وهو النقاف وفي الحديث انا هو الوقاب ثم النقاب وقال الشاعر

قاب غداة البين يوم تحملوا ام الذرى سمرات الحي ناقف حنظل

ودليل ناقف المقل تدفع عنها بحرانيه فتشقه بغاء بذيلها

حديث ابي ذر جندب بن جنادة

وقال في حديث ابي ذر جندب بن جنادة رحمه الله

انه قال لعثمن لو امرتني ان اعض على عنز وقلت تعضضت عليها حتى تاتيني التوت والعنز عاض عليها حدثنا ابراهيم قال حدثنا سلم العنبري قال حدثنا هرون بن مصروف قال حدثنا ضمرة بن ربيعة قال ابن شوذب حدثنا عن مطر عن حبيب بن هلال عن عبد الله بن رباح عن ابي ذر عن فوقا حدثنا الفرس تضغن ما بين واسط الرحل والثوء خرة يقال منه اذا شد ثم ما عليه عرفت الفت عرفا

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

ان الله يبغض الحال الفيل والحبل المتحي والتحيح الزاني وذكر الثالث يروى عن ابن عباس عن منصور عن ابن ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عن عبد الله الاسناد والقابل الذي يقول ذهبي عليها الرجل ولا يقول زفي وحدثنا ابن الفيض عن داود بن محمد عن يعقوب عن الاصمعي قال يقال رجل خال وخائل وقد خال يخال فيه ومنه الخيلاء مثل تاجر وتاجر وصاغ وصائغ

(آخر الرجل ستر العمة وغيرها)

وأنشد للنمر بن تولب أوذي الشناء وحد الحالبين الخليه والخليه جمع
خالب وقد يعني الحال الضأن اسم الجنس وقال الشاعر
والحال لوث من نتاب الحفال لدارة ولا للأمة الجعثب
يا ابن الخبيثة لا أبالك وما قال الرسول لقد تشقط الحالا وقال الراجز بعد
أكرم معروف بأمطيم قال ابن بري هذا لابن أبي ربيعة
وقال الآخر فان ظفت مثابرنا سرتنا وان فقت الحال فاذ فحل
أي الفحل هم

وقال في حرف الذال رحمه الله

والذي نفس أبي ذؤيب بيده لا تطلعون ما أعظم أعظمكم كبرا وصغرا
قليلا ولا أعانتم على الفرس ولا وصلتم الرباط ولخرتم الرياط تخرزون
وتعلون وأيم الله لو ذؤيب في شجرة تعظم أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا خلف بن خليفة عن ليث عن مجاهد قال قال أبو ذؤيب
قوله ولا أعانتم يعني في الحرب تعولوا والعرب تعول فعل الرجل يعول
فرا قال الله يعول ويعلي معصوم ولا على أي لم يعل ولم ينصف وقال غيره
وقاربوا فسددوا عن مستقيمه فاهوا بذا قاولم تجمجموا م

وقال في حرف الذال رحمه الله

أن رجلا صنع له طعاما فدعاه فلما فرغ قال الحمد لله الذي أطعمه الخمير والبسنا
العتيد وسقانا التمير قال أبو حاتم عن أبي عبيدة الخمير الخبز وقال الرياشي عن
الأصمعي ما يسمى تميرا اذا خالطه زيت قال الشاعر
وسمي بالتاء التمير ولم تزد الا لكم جفلة الجفر
وقال قطرب التاء التمير الزيد يشمز عليه الطل غلظا قال وغيره
وقال في حرف الذال رحمه الله
قال نعيم بن حماد الرياحي أتيت أبا ذر فلم أجده ورأيت امرأته فسألتها
عنه فقالت هو ذا في طلب لنا فجاء بتمر أو بزبد بتمر فأخرجا أخرجهما
في عجر صاحبه في غير كل واحد منهما فرزله فقلت أبا ذر ما كان من الناس أخف
أحب الي ان الله مثل ولا أنقص لمن زاد الله مثل قال أبو أحمد فتاجمع هذا فقلت

توضع الفرس

في كفت وأذت في الجاهلية فقلت أخشى أن يفعل الخبر أن الله لا يؤاخذ بما كنت
أرتكبوا به فقيل أن الخبر في أخبث توبه وفرجا قال أبي الجاهلية قلت نعم قال عفا الله عما
سلف ثم عالج راعة الكوفة فأمرها بطعام فالتوت عليه ثم أمرها فالتوت عليه
حتى انتفخت أضواءها قال لا الا ترى جيدا عمل فما نطن أن تعدوه فما قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعض قلت وما قال لعلم بعض رسول الله قال الشراء من صلع فان
ذهبك تعوضها تطيرها وان تدعها فهي لها وقال هذا تشريد طعاما قطاه
فما أطل وما أهولك فاذا عاد ثم قام تعلى تحتمل تهدب الزرع وتجفه وراءه
شعرا ان أضيع أو أكاد ثم انصرف حتى رجع فقلت أنا له وأنا اليه راجعون
وقال ومالك قال من قلت أخشى من الناس أن تكذبني فما كنت أخشى أن تكذبني وقال
الهيثم أبو ان محكم نطق فرقة منذ لقيتني فقلت الرجل اذا قل ماله ثم أراد أن يأكل قال أكمه
فرضت من هذا الشهر ثلاثة أيام فوجب لي أجره وحل لي الطعام فحلم أخبرنا
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال أنا اسماعيل بن ابراهيم قال وأخبرنا الجريري
عن أبي السليل عن نعيم بن قعب الرياحي قوله فاجرا أخرجهما في عجز صاحبه
تقول من العار ان تعقر الابل فتعضها البعض على شق واحد ومنها الشلب
البعقرة لأن قوائمها كانوا يعقلونها على شق واحد مضمومة فتعضها الى بعض فتحلم
في حشفة في خروق ومنه الحرب الزبون يروى عن العباس بن عبد المطلب أنه
قام الاسلام والعباس وفد الحارث بن هاشم وحجفته لجأ يعيهم ومعشره لجأ لهم
حدثنا محمد بن هاشم المقيعي عن الزبير بن بكر قال وفي دليل يقول ابراهيم بن علي بن
هرمة وطار لعباس ثلاث بعيرها اذا ما خباب الجن أصبح اسمها
فسلسلة فالمشي الهلوع وجفنة فناح فبحشو الشام البرعا تمهمه
وحلة عصب ما ترال معرة لعارض بلد نوله فذ تهدر بناء
وأنشد لابراهيم بن حبيب أقام النهار في قمر وسلسلة والليل في خوف مهجور من السرج
قال هو الي حبس فوضع بالليل في البيطرة وقوله فناح رأسه هو من النوح
والنوح عطف رأس البعير بالزمام والخطام والنزاء النوح رأسها الى صيعها
قال ذو الرمة حتى اذا أعمق من أجاد مزلة نوح الاحسة اعناق الضاجم

بفه عطف الحوارب أغنا ... البنا ... ينعطف ... عنق الناقة وكل شيء تعطفه
من قضيب أو عنبر كذلك تقول عجنته ما ينثلج وقال رؤبة

وانعاج عودي كالشظيف الأخشن

والشظيف من الشجر هو الذي لم يجد ريه فخشن وصلب يقال منه شظف يشظف شظافة وأخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن جعفر عن ربيعة أن عبد الملك بن مالك ... وذكر الخروج إلى ... عند الكبر من عرفات قال إنما عاج إليه عثمان بن عفان لأنه كان رجلا كبيرا فأخذه القول فعاج إليه ... ويقال ما فيه عاج ... [illegible] ولا عاج له أحد ... وأنشدنا أبو العميثل عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

لم أر شيئا بعد ليلى ألذه ولا منزلا أروى به فأعيج
كمنطقها في السر ... ولا ... خروج

قال ابن الأعرابي ما أعيج به أي ما أنتفع به ... وما عجت به أي ما انتفعت به وما يعيج به والسفينة ... وأما قوله ... تقول ... هذا الأمر وهو ... ولا تقول ... على أن الشاعر قال ...

وتعولين من المنازل ... [illegible]

ويستصعب محمد بن عبد الله ... من القول ويخبر قول الناس ... [illegible]

إن العكارم ... القول وقال أبو زيد ... على ... وأنشد ... [illegible]

رحلنا من بلاد بني تميم ... المعول

وقد ... الرجل ... وأنشدنا ابن ... عن داود بن ... عن يعقوب

جرى في العنان ... [illegible]

والإهذاب السرعة والخفة يقال أهذب الرجل المشي إذا أسرع ... فيل ... وقال يعقوب يقال أهذب في العدو وأهذب ... فيه ... في العدو ... وأهذب ... كل ذلك ... العدو

وحدثنا محمد بن القاسم النحوي عن الزبير بن أبي بكر قال حدثني سليمان بن عياش قال ... بعد ... أبي ... فرأيت ... الفرس ... إلى ... حتى ... فلما ... أسنانها ... فقالت ... قال ... [illegible]

... عن ... قليلا ... [illegible]

وقال في حرف ... [illegible]

... من ... الخطابي ... وأهله ... أخبرنا ... قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن وهب قال ... عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن معاوية بن حديج أنه مر على رجل ... العرب ... كل ... العرب تقول ... بالتنوين ... بالتنوين قال العجاج

... [illegible]

وتقول ... وأنشد ... [illegible]

وبعض ... وهو ... [illegible]

قال ... وأما قول العجاج

... [illegible]

قال ... [illegible]

... كما قال الراجز

... [illegible]

كأنه ... من ... وقد جاء ... بعض العرب ... للعجاج

أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ... قال لا ... أو ...

من محوريظ فاتهم بوذنون وهو من النبل هويل وقد يرى بناء على الشعير يقال له الطبيخ
الكاذب وسمعت ابا الحسين يوجه قول العرب في الشعير وتذكرا خبثا كما هو قال
يقال ابنه شعيرا وعبيشة وبحرة وحمرة وحمزة وعمة كما له نظير وقوله
يكون في كل يوم لا يغيض له يوم دون يوم قال الله يريد ينقص جميعهم يشعر بغير
شعرا من الاشجار وكقولك عشبة من العشابا وبحرة من البحر فاما قال الراجز انه
لم يتمكن ولم يتصرف لانه يريد شعير بوميه وعشيبة بوميه وغمزة بوميه وعمة
ليلته فعرف الاسم من غير وجه التعريف وطار وجه التعريف في هوابا كما له
والام فيقول الشعر والعشية كما يقول اليوم فطار جميعه فوعدل شعير وعشية
وما اشبههما عن وجوههما في التعريف فرفعت معدولة عن وجهها عن رتبتها
فلم تنصرف

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

انه لما قال جئت فوجدته بالبطحاء والبطحاء هي التي يسميها اهل مكة الابطح
قالوا انما قيل لها بطحاء لانها بطحت بالماء اي بسطت به وقال ابن هرمة
يترك هشام بن المغيرة الحزومي

اوذى هشام وقد كانت نوبلها انثاء غير اذا ما عضة الزمن
تبكي عليه ضلاح طل الهتون من النهار وتبكي بعولها الارن

وقالوا ابنوه المنازل ابقا قال الشاعر

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما حل من وافى منا ما تا عارف

ويقال نزل الرجل كما خ وقال عامر بن الطفيل

انا له شتاء ام غير نازله ام ينبغي لنا بما صنع ما انت قائله
قال الشمال ترد احش منبعة واهلها في ظلال دائمة زاجله
قال لقد عرضت اقعد وما بات قومها وان لم تنل للضيف خيرا وغائله

قال ابن احمر وابيت لنا انا نازلون ان المنازل هذا الجمع الصحيح
ومعنى حديث بزوى عن ابي بن سعيد عن ابيه عن ابي الزبير عن سعيد بن عمير عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه وعن رجل آخر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته
يوم النحر اي بلد هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال البلدة قال قلنا بلى والغرف تذكر على المنازل

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

وسأله رجل اي الليل افضل قال ثلث الليل الاوسط قال ومن يطول له
قال فمن كاد ان يذلج اخبرنا ابو عمر عن ثعلب قال اخبرنا سعيد قال اخبرنا هشيم قال
اخبرنا ابو حرة عن الحسن ان سائلا سأل ابا ذر يقال ادلج الرجل اذا اخرج من اوله
او وسطه وادلج اذا اخرج من اخره وانشد ابو حاتم

لو ذقت فاها بغير نوم الزرج والصبح لثاثم بالتثلج
قلت حتما الثل ما الحشرج قال مثلوجا وماء ينثلج

وانشد ابو زيد وقال الراجز

اقبل من غير ومن سواج وهنا جمالان

يا امتي قومي الى الادلاج بهم زجاج وعلى زجاج
يمشون اوذاحا على افراج حتى الغراب مع الزجاج

قال يعقوب الزجاج الصغار يقال وانشد

قد غرت بقية الزجاج قد غرت بهوا بالعجاج

والزجاج صغار الضبع وتهوا امم للشمال

حديث عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه

وقال في حديث عبد الله بن بسر

الذي يرويه عبد الرحمن بن الجندبي قال رآني عبد الله بن بسر وانا اتبع الشباب
والشراب والقينة يا ابن اخي زدك ما في فوسمعت انه ستكون في هذه الامة قوم
لا يشعرون وانهم لفي شرب الخمور وضرب المعازف حتى يا قبل الله خلقهم
فيعودون قردة وخنازير فاحذر ذلك ان تشفيع ثاب يثب اهلل ولا مرحبوس
فيلزموس الخنزير او خطم فخطم الفرد قال فعرفي الله بموعظته الخير فما عدت
لشيء منه حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابو عتبة سعيد بن عمرو بن سعيد بن
ابي طعمة السعدي ثم الجعفي قال حدثنا بقية بن الوليد بن صبيح الكاعي ثم
الحمصي قال حدثنا بحير عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيدة وعبد الله بن العلاء
عن عبد الرحمن بن الجندبي الفزوة اسم مبني من الغناء ويقال فتى الرجل اي

نسبته بالغثاء ويروى عن سيبويه أنه قال لم يجئ بعقنى إلا في حرفين نفر بالعين
ويقال للإبل بئس فوقت إذا تشعث ملوثها وفي حديث أبي متعشم العرب
مع الصلبان والقزر وسيرت بي الريح وقال يعقوب عن الفراء مثل نفر
وفيش واجتمعوا على الفشوة بالواو ويقال فيشان وفشوان بالواو وقد أفاض عليهم
أي نقله ويرد على إذا رماه وقول الفحل لا أعرفن الأثر إذا ضربته بالعذب والوابل
وأخبرنا محمد بن عكاشة قال حدثنا سعيد بن منصور قال عمرو بن الأب لحزابه قال سفيان
عبد الله بن الزبير نفر أو ذبار أي تفحص والأرض التي يرعاها الوحش بعضها نفر وليس فيها
نبات والآخر قال ليس له تفحص الفحل عني إنما يفحص الأرض نفي ثم
والأصيل والمآبر الذي لا يزول قال والنشر ما بين أن تحلب حلبة أو حلبتين
تعجل أن تأخرا ما أريكما أخلت خزيلة أو أخلت ديكما
والفرهوس خطم الخنزير وهي الفرهوسة أيضا وفرهس إذا غمز كمشه
وحدثنا ابن القسم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال للأنف الفرهوسة وذلك
عند الشيخ الرجل وإنما الفرهوسة للخنزير

قال القاسم بن ثابت في حرب حسان بن ثابت

أنه [illegible] يقول لما انهزم الحارث قلما أصبح قال رجل ما فعل
بنت الليلة ثبور ياسنابط فقال إني قلت بيتا من شعر كما عنى ثم أنشد
وقال امرأ تجمي وتضع ضالتين الناس لا ماحي لبعير
قوله ثبور ياسنابط يقول ثرم حوذكر حدها وإذا زمت فحل قرعوت
الناقة هزرقت والقامة إذا رفعت رأسها فصاحت فقد لاقت فوها قال الراجز
على إطام الناقات الفوه وتقول منه لقت بالشيء وحدثنا موسى بن
هارون قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني
أبي عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما أحب
الله تعالى ذكره جبريل يا جبريل إني أحب عبدا فأنا فيشوه فيحبه جبريل فيحمله
العرش فيحبه أهل العرش فيشيع أهل السماء السابعة لفظة أهل العرش فإذا مات
عبد فيحبه أهل السماء السابعة ثم تنزل سماء سماء حتى تنزل إلى السماء الدنيا

فيحبه أهل السماء الدنيا ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض والبغض مثل ذلك

وقال في حرب حسان بن ثابت

أنه أبو رسالة وقال وهو ما استرذل من كل شيء ويقال هو الفضل حدثنا
ابن القسم عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال للإبل الهزل والهزر وينشد
والنشر للحجاج في الهزل ما خلت بين الرجال الهزل
ذبابه أيهم والكاهل المثقل من أيهم يزدهم يزل الهزل والنشر في الهزال
وخطل يعني فعله وقوله فيما ينبغي وما لا ينبغي وقد خطل خطلا
وأنشد في النشر في الهزال
مثم ذو زائغ زهيب وخشل وحدثنا أصمعي عن
محمد بن عاصم الثقفي عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر الأنصاري عن الشعبي قال
قلت عن بن الحجاج ذات يوم ألا دخلت أعزابية حاتما فقيرا فسلمت
ثم جلست فقال الحجاج ما أعجبك أخلاق اللئوم وغيرة الطريم قال ما خال
الناس فالت البلاد مقشعرة والحجاج مقتر والناس يهزلون وزخة الصبر جون
وأنشد قال فوجم الحجاج ساعة ثم قال الحجاج يا شعبي لقد فسرها قال لا والله
الا أنه لم يزد أمرا فاستعرمته قال هيه قلت لا أخيلة ثم أمر الحجاج
خرسانيا على رأسه فقال اقطع لسانها حتى تخرج بها المرسى فتقطع لسانها
فقالت ويلا أما أمرك أن تقطع لساني بعظيمة ليس بمرجل يرجل إليه مع المرسين
فقالت له أزاد والله أن يعيب وقول قال يا غلام أعظمها عشرة الآف
درهم والبغول النظاء هو الطلا قال الراجز يصف الثور
كأنه مترح رومي أو بغول يوح حمريه حين عطاوا طادة الكريه
والكريه نبت تأكله البقر

وقال في حرب حسان بن ثابت

اشتعر الناس النمل للبقر وأصول الغضا لبني تميم بن نشلة أخبرنا
محمد بن عبد الله عن سهل بن بكر عن الأصمعي قال النمل اشتراك الناس في الماء

رجل اجل وامرأة جلاء قال الشاعر

لم تلف حلتها بالشعر ارجة ... كحل النواصر لم يشق ولم يطل

ويقال رجل اجل وجعل وظبي اجل وجعل وفي الحديث ان الله
انزل آدم بزرجا من الارض فسرة بطنه الصفرة الواسعة وضد الاجل
بهذه الصفة حدثنا علي بن المغيرة قال حدثنا عبد الله بن سعير بن كثير
قال اخبرني ابي قال حدثني العتيدي ان الاجل قال له ابو الشعراء الشعر قال الزرق
العيون الحمر الشعر الاكحلون وقال العرق والشعر والشعاء قال الراجز

ثمانيا بارها عير بن مرة ... بزرقا كاكلا كلما كلت انفض

ويقولون للبعير اذا كان ياكل العضاه خاض وايل خواض فاذا استكى عن اكل العضاه قلت
بعير عض واذا اشتكى الاعضاه قلت بعير عضوض

وقال في حديث حسان بن ثابت

وانا الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عامر بن كريز فاشتجروه
فخرج اليهم فقال وابانا رهن القرية الاجب جلستم تتعلمن التي تجشمكم قالوا
انا ذكرنا شيئا وكان لم يذكر فنرى مجلسنا وخلت مربعنا فاحببنا ان نستلف
عمه قال وماذاك قالوا ذكرنا القنى متى يطول قنى ومتى تفرح من حر القناء قال قد
قلت في ذلك شعرا قال وماذاك قال قلت

بان القنى لقنى الفواجر والعرى ... وقنى الطعان ومزرء الحدثان يتجمع

ان كان كما او قنى قمو القنى ... لقنى الشنان يقصم الشنان

تجوز به الزبير بن بكار عن عمر بن يحيى عن عمه عن ابيه قال وكان الشعبي الذئبي ورهن القرية وجوهها
الذين يزهون عمر وكل من كانت له عندهم طلبة

حديث عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وابنه

وقال في حديث عمرو بن العاص

قال عبد الله بن عمرو خرجت غلوا ابي يوم صفين فجعل الناس يقولون هذا
هذا على هذا على قال فقال لي الظر هل ترى قال فنظرت فقلت ارى رايا في خرجه
من الرماح عليه ثياب بيض وعمامة بيضاء قال فاخبرت عمرو ساعة ثم رفع راسه

فقال لا والله ما هو بيوم التقابل ولا بيوم التزمل ولا بيوم أخاجين ولوددت
ان تيسي وتينه بعد التفرقين لله فنزل له معشر من علية عبد الله بن عمرو والله
لبزمار ضوالله لعظيم مشهور وان كان خطا بالله لعبير معمور فالوقت
بالله فما يستطاع ان نزايلكما قال فاخبرني ساعة ثم قال ارتجز لك
لا يرجع الشيخ ولا يعذر ... حين الغنى الموم بصعب ينطر
ثم تايل يعزها ويثر ... قال ثم اشتكت اشتكاله ومن غير هذه الرواية ثم
اطلع اخلاعة واشرف اشراقة ثم رجع الى الجويرية فقال
لو لا ازدراد التربة تعزرة ... لذرفع الارض اتضاعا
لكن الاقام فزر الزجاج حتى اغاث الجنة وابقاها
لعلها ساعة صدق لو طار من قبل تمناها

ياخيل امي لا تكسلي عني واعملي قال وذلك حين من القوم تعصم تعصما
حدثنا ابرهيم قال حدثنا الحسن قال حدثنا اسحاق بن سوار قال حدثني عيسى
ابن يزيد الغداني عن حكيم بن شامة عن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه
الزرجة الشجر الملتف الذي لا مقيل له وخطمه خرج وخرجات وخراج قال
الكماخ عامر خباؤه في الخراج نفسه يقول اقصى شيله فمن شيله فمن الجمعة يقول
يقول انه تعزر من خشونته والسكل والشل الطرد يقول اقصى ما يمكن ان تخرجه
ابو الجميع وثبت معناه وهذا مثل قول الاخر

وان سل رضمان الجميع فانه ... يقول حذارا وتكشفوا وتنفروا

على رسلكم انا سنعزب وراءكم ... ونتعبكم ازمانا ونستعذر

اي نغرب الخيل وانشدنا عمر بن عبد الله بن الزرجات

فقل لحمامة الزرجات سقيا ... ورعيا حيث ادرك ذا السقيل

تعث اشجانا فتحبس شجوه ... ولم تطرق فاقدم ما تقول

واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير ان عبيد بن عمير اتى ابن عباس في ناس من قومه من كنانة فسالوه
عن المزح فقال انتم العرب فسالوه مرتين او ثلاثا فكل ذلك يقول انتم العرب

ثم قال ذو الرمة رجلا من هوازن بعكاظ فقال ما المخرج يعني قال المخرجة من الشعر التي ليست له
مخرج فقال ابن عباس هذا المخرج المخرج الذي لا مخرج له وقال ابو حاتم عن ابي عبيدة
يروى في حديث آخر موضع الثلب كان في خرجه عصا قال والبطاء ما عظم
من الشعر الذي ليس له سوق والنشوز في المخرجة

يا أخرجات الحي نوم تحملوا بذي سلم لا جادهن ربيع

وقوله ثم أسنت قال ابو زيد يقال اسنت الرجل اسنانا فهو مسنت قال الراجز

قد رابني أن الحي أسنوا لو كان معنا بانا لسنا

اي لقال بانا وقد سنت الرجل يسنت سنانا وسنونا وسنوتا وصمت
تصمت صمتا وصماتا وصموتا وانسنو
حدوات ذاذان وخطفات اضر من على الصمات

ويقال اصمت الرجل فهو مصمت والسكلة والصلة ما اسنت له الصفا وغيره وقال
وقال الراجز بانا لا استطوال مصمت قد تمصل الجمل النقيل المؤمت
وحدثنا محمد بن عبد الله قال يقال سنت الرجل اسنت عن الكلام واسنت اسنو
والنسو للراعي ابو عبد الله اخبرني علي بن نصر قال سمعت عبد الله يقول كل قابل
وقوله اطلع طلاعة اي اشرف يقال منه ثلة مطلعة اذا اطلت النخل
اي طالت اطول من غيرها وقد اطلعت من قرن الجبل وتقول قد طلعت على القوم
اطلع اذا اتيتهم وطلع يطلع لغة فيه ويروى عن علي بن ابي طالب انه قال
في خطبته هذا الشر قد طلع نيبه وقد طلعت عنهم اطلع اذا اعنت عنهم
واطلع النخل اطلع اذا خرج طلعه وتقول للرجل طلع انفك وتيه وفي حديث يروى
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذعرت الامتي ما لو اطلعوا اطلعة
لا مسخوا غير العمل وحدثنا ابن القسم عن داود بن سعد عن يعلوب قال قال
الاصمعي اذا اطلعك طلع ذلك الامر وقال ابن طلع الوادي وطلع الوادي
والقمر ما عمر وأثر غليل واصله من غمر الماء ويروى عن الحميدي عن سفيان بن
عمرو قال قال عمرو بن العاص لخاصة ولقد اخبروا اشياء ما رأيتها اي شيء رأيته احسن
قد ذكروا له المرأة الحسناء والدار الحسناء فقال عمرو ما رأيت احسن من عمرات ثم تخلين

قال الحميدي يكون عمر ثم تخلى عنه وحدثنا محمد بن عبد الله عن ابي
حاتم عن ابي عبيدة قال دعا قوم اعرابيا الى طعامهم وسألهم ثم قاموا صار في
اللهم ضغثا منه قال وجعل الاعرابي يقول العشراق ثم تخلين
قال فلم يزل يسمع حتى وصل الطعام فاكل منه والله الرشيد قال الشاعر
بل انت يعرب اذ اختير وقعت فاذ الدول التي في الترب تتعاب

وقال في حديث عمرو بن العاص

وسأله ابن الازرق عن هلي وعض فقال كانا يشتاجفهما الرئي خرزة
اقشعلت الارنبة والسحفة فقلت الارنبة للسحفة الى يوم القيامة يروى
عن الحميدي عن سفيان عن اسماعيل قال اخبرنا قيس انه سمع ابن الازرق
العرب اذا اختفت قيس في امر واحد قالوا اختفتهما في خرزة وقال الاعلم
سفيان في خرزة وهي الطبقة وقد ذكرناها في حديث ابن عباس

وقال في حديث عمرو بن العاص

انه قال في غزوة ذات السلاسل انظروا ركبا ربيعا يجنب بنا الطريق وتأخر
ما القهقرى فقالوا ما نعرف لابي وابع بن ابي زابع فانه طار ربيعة الطعلبة
يروى هذا الحديث عن كاروين شهاب عن رافع بن ابي زابع قال كنت رجلا
اجير على الناس واذهب الى حي النعام واذا النعم فاشتريه حتى
امر عليه بالعلاة فاشتريه فلما كانت غزوة ذات السلاسل لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عمرو بن العاص وهي التي تدعى تهامة
الشام وفيهم ابو بكر وفي الحديث فقال ابو بكر ان الناس ذكروا في الاشاء
كثيرا وذكرها فقلت علي اداء الله وجيران الله وفي ذمته الله فمن رأى احدا منهم
ما لنا لنجهز له وان نقرع لنوفر شاة جلدا فنظل ما نطعمه لجارنا
والله من وراء جاره الربيل الصل الذي يغير والقوم وخزه ويغيرون اذا دخل
النعامة موضع تبيضها وهو فعول من ذخوت كال النعامة اذا دخلوه
برجلها ثم يسفي فيه وهو مثل يضرب للعاجز عن الطلب والفصلة كل لحم اجتمع
فاستدار كالفلق والاوذاج كما قال في موضع اخر يقطل اخرع ثابرا

قرض رفيقه والمرجع تحت الخيف يقال رجل عجل اذا كان عظيم المفصل
والقصلة المشهورة العضة التي في باطن الساق وروى عن المجيد عن شبيب عن
يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن ابي المخضر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر وهو متلبع بسنر وعمامته تزلم

وقال في حديث عمرو بن العاص

انه كان مر عليه بالغلي يوم صفين يقول لئن من ما محضر الصعدة قتله
علي ومعوله ما يزيدان كما ترى في يدي بشيء يروى عن عمر انه رؤف
عن قال نعول ما تغني عني من قاب شيء اطرقه اي قاتلني واعاني قال التابعة
الريح التي ما ان ذوب شيء ما ان تطرقه اذا طارت سموم الريح
ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله ولم يتلبس من الزم الحرام بشيء
دخل من اي ابواب الجنة شاء اي لم يعرض عنه وناصله من النصل نصل الكلام
قال الحربي وقلت نقاحة للغرغرة لما يتجرع وتغص فيه الغليل
يقول اياكم ان يصيب انا يتجم فتطلبوا به والناهز المشارف قال ابو عبيد لا تعسروا عليه
وقال الفرزدق وبنو تميم حزام بالتبع كانوا حال ذي الرمة دم صالح
وقال تعصم بي حمى حرام به وقع ذم الفصل اي الملجأ ان يتسخط عليهم
من زيه شيء فاطر وعليه والدران الشبع ربما فتح الشاة اذا غلبها
فيجتمع عليها الشاء يتمسن الجرح ويقعن فيه فيعترها الشبع على لبك
فيتبرسن جمع فال وهذا مثل قوله

لبن عمرت ثم رمانا بغبرة فعرحوت ثم خراء عكمضا

ما يتعمن البيت عطا بغير وعطل يتمسن الفهن الشاء

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

اذا حضرت الصلاة فاذن واشرد ضرب كالشرد يشغل من حضر واشعر
وامزر الاشعر للروم الغلبة وما يتمعكون منه ظان الاولة يعبر حرثنا
محمد بن علي قال اخبرنا مصعب بن منظور قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يعلى بن عطاء
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمرو وذكر الحديث قال هشيم وله تعبر بعض

وقد تكون ان تكون من النفر يقال هو من قبيلة النفر والنفر والنفير اذا نفروا من مني والنفر
قال ابو عبيد الله في ذكرها وغلط اصحابنا بها ليلة النفر
ويقال غضبت من عنز صفر وانفر وهي عنز صفير وصفير قال الشاعر ايضا
كذوب ألوم لجعل الله حتفه لابناه من عنز وصفر وانفر
وتكون ان تكون له نعيرا بالراء معجمة والنفر جماع القوائم لا يكفر فن عنز
الوثوب ويقال بالفاء والاشتاع صغار في السنام فيكون جميلا شبيها بالحريت
الاخر خرج وله خصاص وقال ابو جعيفر لفر وفرسوا قال الشماخ
وان ربع منها اسلمته الكوافر بعض القوائم لانها تنفرم

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

ناس على الناس فسلة لا يسلم معها الا من طار عارنا في النفير فيتمنى الرجل انه
في وادي من الاودية قال ابن وضاح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا حاتم عن
ابي فروة عن عبد الله بن عمرو قال ابو عبد الله بن وضاح قال يحيى بن بكير الاودية
قوارب صغار كانت تعمل بالاسكندرية او لغة من عمل في الفرنين يطرح وسطها
نفت عليه دوز شبيه بالشوار تسوره منه الناس لا يغرق وهي تجري بكل ريح
سريعة فعلمنا عهن كوخ خول كوخ اخر نطاله بوزنه والتفسير ان شاء الله
كما ذكره يحيى بن بكير وفي الحديث ما دل عليه ولولا ذكره النفير وما اتفق من
التفسير لتوهمنا انه اراد من الاودية والدوز حصن النحل وما يضعف
به فالله اعلم موضع نظر فيه ويتتبع ولكان ضبطها بالحديث الاخر
رجل في ضعفة في غنيمة ومعنى قول التفسير ان الاذنياب من دوابر
تتبع بالصين واجودها اذنة ويعرف ما في الحديث في هنى

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

وذكر الحسين فقال انه لا يسلم فيه الصلاح يروى عن الحسين بن واقد
عن العلاء بن ابي العباس عن ابي حضر عن عبد الله بن عمرو قال الحسين بن واقد
تفسيره انه لا يصلح الفعل فيما ضيعه ولا يتفع انه لا يفعل قال الاصمعي
والكلابي ما يحبك المرة الفتح وما يحبك فيه سواء وقد اجاده في فقعته

وقال نعصم ما يحيل السعيين في اللبن وقال يعقوب يقال أحال به الشيب وهذا شيء لا يحيل شيئا

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

أنه رأى عبد الله بن الزبير في تبعة يزيد بن معاوية فجعل ابن الزبير يتمشط وينتظر فقال له عبد الله بن عمرو ما جرأك ستتعين وتعين وكرها أمير المؤمنين وأنت بأمير المؤمنين وقال أمير المؤمنين يزيد إلى خطاك الأخماد يقال أخلط الرجل في اليمين إذا أخمد قال الشاعر

وكنا وهم كالنعي شمائل تعرفا سراة وكانا منجدا وتهاميا
فألفى التهامي هما بكلابه وأخلط هذا مارد متعاديا

قوله كالنعي شمائل رجلان كانا بمنزل ثم عدوا إليهما فألفى التهامي بكلابه لم ينبرح وأخلط هذا خمز في اليمين لا ينبرح وقال بعض أهل العلم إنما شبهت هذا الفعل والغار وقوله بكلابه أي بأرضه وقال يعقوب اللحاة في مقدمه قطاة الفرس يقال به في مثل من قطاة ما يعرف قطاة من لحاته أي لمقدمة من مؤخره وفي هذه القصة قال عبد الله بن عمر كأني أنظر إلى ابن الزبير بملاحيس البعير حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني سهل بن محمد قال سمعت أبا زيد الأنصاري يقول نعول الفرس تركت فلانا بملاحيس البعير وتركته كما وصف الغلام وتركته بعقوب حاير بوحش أضيت وأغبر في قار وكل هذا حثث أي ركب والأغلم والأسفل من كل شيء وغيهام

وقال في حديث معوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

أنه لما أتاه نعي سعيد بن العاص وهو بالمدينة قال الحمد لله مات من هو خير مني ومات من هو أكثر مني ومات من هو مثلي وسيموت

إذا سار من حلب أمير جحفل وأمامه واوحش من جيرانه فقوي سابر

حدثنا أحمد بن عبيد قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا أحمد بن الخير الفوشنجي قال حدثنا إسماعيل وزاد في غير من عمرو بن كلثوم

وأبرد ضمنه في الحيالة واجرا فبرحمي أو بتحسير الشعر كاسر

الوجوم الانجسار والشهوك على فم وزانه واجما وقال الواجم الكاره للأمر وجم يجم وجما ووجوما والأول أعلى قال بعض الحروريين لعمران بن أبي طلحة حين أمسك أخوك الزبير فخار مائة من الأهرم أبشر خليفة واجما

ولبئس الحوك والدبان نسجت عنكبوت مثل الحائك ناسجا

قال أبو زيد فقال نصر قال لجرير ما أشوقه إلى الفرزدق هجرانا

أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال الأصمعي أبو الرجال البعض البطيء الشر الذي يكمد بغيظ جاره وإذا أنشد وضع يده لم يتحفل قال في البيت الأول فالت الكلمة المنجدة الأخيرة الفيحة المنبعة الحاضرة الخلاية قال ثم مالت فالت الثانية بعد ثم عرت بكرت وإن خرت تثرك وإن ضيعت هرضت أي تطير ظلامتها قبل فلان ما تركت في النعام خيرا قال بلى فذكرت خيرا وشرا قالت والتي تأكل الناس بطنها وتوسع الجنى ثمنا قيل ما ترغب في النساء خيرا قالت بلى بيضاء وسيمة مأزورة حسيبة فما وكل اصمعات الرجال قيل فما في الرجال ذو جد قالت فروع الشعر المشذب من تحته شاك إن دخل فهو زوج أمير لا يسأل عما عمد الأمنعة لون في وفي وسواد تنتاب بها الابل

وقال في حديث معوية بن أبي سفيان

أنه كان يزور يزيد بن أبي كبشة وقول كان يزيد بن كنت تعوده وكنه فانبسط قائل تذكر ما تخير فإنه يعني على الشر وإذا عافت فإنه قال الله عز وجل والعقل قال الله قال الله تعالى فوله برجليه أي يذر وجهه قال الله عز وجل ثم يسجد الآخر ولزقها بالكسر الفيل المتعلق به فيما بعد شيء حتى يقوى لحمه حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه قال قال عمر بن أبي سلمة جس ولا تجس علي بن أبي طالب المجربين

جربت أمير المؤمنين فراقني رفعت بما ذكرت جزا موفرا
وزرتني حتى إذا ما أتيتني لأرفد آها قلت قولا مؤخرا

والثر ضبع البطن الجنس الأعلى لما فيها من الذرق ويقال للطابر يرضع ولده إذا ذرحه

للطعنان شيئا حتى يشغل وشغف وبه مثل من المثال وأي شغني لا يعيب ولزه
حتى الحجاري وزوف عمره يقال عاز الطائر فرخه اذا علمه الطعنان
وأنشدنا احمد بن حرثان العابدي لجعفر بن بشر الفرخي ليبكي فيه من قومه اصبوا
ما رشحت مثلهم لهم فرطبة ولزام من الاولاد
كانوا جماما للجميع وتوبة للحي يهبن وسيدا ذمث المادبة

وقال في حديث معوية بن ابي سفيان رحمه الله

أن رجلا كلمه بكلام اغلظ له فيه فقال له عمرو احلم يا امير المومنين فقال معوية
فلم فقال له معوية كما هما بقرملة وبه موضع اجر واحلمها ذئبة اذيب وحدثنا
ابن القسم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز عليه الغلب صوبزاء وهي علفة
سوداء اذا سقي الطلب ترك كأنها قطعة خبز وحبة القلب نحتة بيه سوداء قال
الاعشى فرمت غطة عينه عن شاته فأصابت حبة قلبها وطحالها
ومعه حربة أي دربة أنه دخل على عثمان وهو يقسم ميراث رجل فقال أبو ذئبة
لبوذئ صاحب هذا المال يوم القيامة أن لو كانت غفارب تلسع الصوبزاء أين قلبه
قال يعقوب يقال احتل ذئبة الاعرابي صوبزاء فطبخوا خطه في جلجلان فلبط
وبه أسود فلبط وبه سواد فلبط وبه جنوة فلبط وبه جماعة فلبط قال أبو زيد
تقول العرب سيخ حلبة جعلها ذئبة ذئبة ثقاف غنما قال وقال
الشاعر يذاها طاوب الماء حين اذا مشت ورجل تلف ذئبة اليعفور حروج
ويقال ذئبة الشهر الغرب يذبرها ذئبا اذا وقع خلفه

وقال في حديث معوية بن ابي سفيان رحمه الله

أنه قال لابنته وهنا تقبلها انه مرضه الذي مات فيه انهما تقبلان حوة
فلما جمع المال من نسب الى ذئب ان لم ترحل الناس تمثل
لقد سعفت لحم من سعى ذي نصب وقد كفيتهم النطوف والرجلا
الحول ذو الحيل والقلب الذي يقلب الامور وقال
وما عرضه لا يارتاد الله فيه وهو فيهم قلب الرأي حول
وربما ما الرأي جل فلب يريدون به الذم انما قال وبه يزح زجلا ذا دعوات قلب

يقال رجل ذو دعوات ودعابات اي ذو اخلاق ودلال والمرأة حولة قلبة
وقد يكون رجل حول لخبير الحيل والحول والمحالة ويقولون في موضع لا بد لا محالة وقال
الشاعر متى ما تزرنا تلقنا لا محالة تفر فرير مهلة لست بفزد
قوله اضطرها الى الوجه هو ان يضربها على وجهها قال الشاعر
ولا أنا مأمون لشيء أقوله وأنت بأمر لا محالة واقع
وقد يقال ما للاحتيال ولا محالة قال الراجز فال الحوزبا يقال هو رجل محالة
حول اي محتال ويقال رجل حول وهو الذي لا يثبت على عمل أو نشر
أزون من العصر سلمى ولا يصير قول الى الحول
وحين العصر حد قاله وقوله من منبت الذئب يريد ملذ شبك الى الأرض يذب
ويقال انها من ضب الذئب والذئب مشي الحبير قال النحبل الشعوبي
قال له عضي أصح النوم نائلنا وعضغط من غاء الشهاب رطيب
فاذ جنى ضهوة حطوب لنا بعث فمشى ضعيف الرجال ذيب
ويقال قال حطب من ذئب وذرح اي اخرب الاحياء والاموات وحدثنا ابو الحسن
عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال للصقر اذا ولد رضع وفصل وقطم ثم ذارح
ثم جفر ثم لقه وتابع وقوانع ثم مسرح ثم مطيح ثم خوتك ثم حجر ورو
ثم مراهن ثم محنبل ثم خرج وخه ثم انتلت لحيته ثم مجمع ثم كمل الكمل
ابن لا آب ولا ابن مبنة ثم فوق الكمل صعر خده السن ثم خصفة القبر ثم اخلس
شعره ثم شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم ذلف ثم مج ثم عوذ ثم ذئب
ثم الترث وقال يعقوب ما يقال ذيبي اذا صار وهي من ذئبت وقول ابن الاعرابي
خصفه القبر لما الخصيب الذي فيه لونان من سواد وبياض وحدثنا ابن الهيثم عن
داود بن سعيد عن يعقوب قال في قول الراجز
منتكوهه الرجل ذو ثمان خصيب تشرين له الحقاقا
الترجل ضرب من الرقص يقال قد تراجل ذو ثمان حسنا عمل من ثمانين حزاب
والحقاق الطوال والثمانون الاعوام لا يبلغ الطحال الثمانين
فاني زايت الدهر ان تكثر لابنه وان انت تفعل تلقه غير عاقل
تعقل

ذئت حظى اذ خضب الشيب لمتى وخلت قال للامور الاوائل

ذئت حظى اذ امتعضت من الجهل وقيض وخلت قال للامور الاوائل أي تركت الصبى

للامور العظام من اختيال حرب وذب ضيم عن قوم وروعاء الظلام

وقال في حرب معوية بن أبي سفين

حين ذكر له عوف بن ربيعة فقال أبى قابلة الا تعسا وبعدا لعنت الا تعسا وتعسا

وتعسا قالتم الصفار وعيرها السلام

وقال في حرب معوية بن أبي سفين

أن ابن أبي سفين عوف لما قامت تميمه مالك بن ابيه حما قاتم عمرو بن الحباب

فجعل يسيم الطل ويسيم اخيه هذا قسم الابات جعل يقرن بينه ما يلحق لبعض

عوف فتعتبر وجوههم فقال كاني اخي الطعم ترمرمن وجهها اخرها مطعم بن الخشن

الحرني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن ابيه قال اخبرني ابو زيد

الهرجم السهم بن الرخام قال اخبرني ابن

عمل الجوزاء عش شيد الا ملكا

ابن الاعرابي قال ذو الكتيبة ذو المشكيم وزرخم وزرخم من عمر وزرخم من مضرهم وتصب

يزخم وزهمي وهمي والوتد وقع المقابر وقال الراجز

عمرو الرقاد وهضب مواتم وبه الاقاصر مقصر هضابه

أي يقصر عن بلوغ عمرو بن مرثد وكان من الغدر وقوله كما في أي مثل

لا يحتمل وتقول ذا حنت القوم فرحتهم خزنا اسماعيل الاسدي

قال السديد مطر قال انشدني ابن الاعرابي

قفت لها الا نواح قاز بجها نوائب بعد المنى والمطالبا

أي العباس أم الجحود ام لقاوم من الشعر فرخص الحبال الاواسيا

وقال كاديد زياد او زياد اجرها فقال ان كان قال هذا من عنده فضامنه وعلى مقدمته

بحوبه لقاص هيج المتحمه فزل اذا زاحم فزكا زحمه وخرمه

من ارض فارس وأكلال تعله زياد قال وقال الراجز نصف الا

خاث وفراسكها حتيبها من نار ٧ يستطيع دنيها الوزد الا توله نبوله

زعت نفسي كلما فيه مرمقه لشغول الى غيره وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن

ابن الاعرابي وتمثل ما متى كا يرد العود حال الدنا يا لبيع الوزد تعديه

أورد له السوم لكي تعديه

وقال في حرب معوية بن أبي سفين

الذئب يزوره فيحمله بن جابر قال فقلت زاد المزود خرج فلما قضا

وفرج منها قلت ما أميز الموصل كل ما جيت له خرقصيته بي وقرقعت بي حاجة

فاصدرها على مصدرها قال وما هي قلت اهل هذا الامر تعزل فاذا ميزك بي الى

قلت لم خرالله ابا فريعة الفرائق عظيم الشر وادا الضر فمكث ساعة ثم والله

زهير بن نمي حلوها فقال اما ذكرها فرقيش فحصين بن العاص وفي قريش كثير

وذمالة وشماء فابن عامر وناقة المغيرة بن قطبة فرجل ضخم رهيش ولما الفارعة

لكتاب الله القرشية فابن الزبير المشهور بحرد الله فقرة ابن الحكم ولما رجل

تفيسه فتخرالله بن عمر والمرجل فرعاء المطر فمع ذو الرمة الحكم وفروع وزعان

المطلب فابن الزبير يروى عن ابي الحسن عن موسى بن اسماعيل عن جرير بن حازم قال سمعت

محمد المطلبي يحدث عن صحفة من جابر قوله رجل نفسه برجل افضل منه

وقوله يرد الشريعة مع ذو الرمة السماع يصفه بالماء وفي الجمل وفي السنة والتحامل

على الامور العظام وقال الزبير ابو الحسن عن عمه قال ابو زيد مترة طعنا ومرة

تشرب بالفتح أي تقع أي مرة ترد المياه المتباعدة التي لا يرد ها كل احد والعرب تمدح

بذلك قال الضباح قد طرقا أو ردة

وقرب بالعلكوم وقد تحنى تحنى مقلص الزب كالوجيف السبسب

والقرطى الرواع هو الزبير ٧ يشتفيم بحضرى يقول مرة بيمنا ومرة

شمالا وهو جاد بي حضرى والاكل واعة وقال

أما ابا يقدر فشطب جرفه أو مهدعا زلة بعجز عنه

والجرفة المزرعة وذو الرمة قال حضرموت فقال اخرجرت فلما أي مزارع

ويمكن ان يقول أراد انه كالاصيد بشوله وباسه وهو متح ذو الرخيف لنشط فاكلب

وقد وهمه المحتاج للزبير خزنا محمد بن سعد عن عمرو بن علي قال قال الحجاج بن

يوسف من تغلب رحمه الله عن ابن الزبير ابن بكار وسنبين تفسير هذا في المثل بقران الحنفي

وحدثنا محمد بن القاسم الخشعي عن الزبير قال حدثني حمزة بن عتبة بن ابراهيم التميمي

قال صحبت ابا ذؤيب الهذلي عتبة الله بن الزبير في غزاة افريقية فاعجبني اياد وذيب

فكان اول من سجاعة عبد الله بن الزبير وصاحبه وهما ينشدانه فقال اذكره

وصاحب جر في حسيل الصراء ينقض في الغرز نقضا نجيعا

تريع الغراة فما ان ترال مضمرا هرتا هليعا

وسيد الفصول بعير الفحول الا مشهلا به او مسيعا

فوافق لابن من جشمه نوابشر سيد وحماصيعا

وقال الغنوي ابو ذؤيب الهذلي صفة الثعلب اذ ذكر له واذا ابن محض تعور اشر

ويقال للفرس اذا مر يقرب مر يعدو والتعلية والتعور طلق اشر نشيط وتقول

العرب اعار اعارة الثعلب اذا اسرع ومنه قيل للفرس معوار اذا كان شديد الركضة

وقال في حرب معوية بن ابي سفين رحمه الله

ودخل عليه ابو الطفيل فقال منه نعم القوم فقال معوية هل تعرفها وكان بالا الطفيل

قال ما انجرهم من سوء قال هذا فلان وفلان قال اجل قوله ما انجرهم من سوء

اي لم يجن الكاري من سوم رابته منهم انما هو قليل المعرفة بهم

وقال في حرب معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه خرج ونشر امامه العشر ما تقزع من الرابية الصينية عن المسك وغيره

ومنه قيل هذا طيب النشر اذا كان نادرا في الناس حسنا

وقال في حرب معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال يا معشر الانصار تقلبون ما قيل والله لقد كنتم قليلا مع كثيرا علي

ولقلته جدير يوم صفين حتى رايت الصبايا تلطم في ايسنتهن حتى اذا اقام الله ما

حاولتم مثله فلتم نازع فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم هيهات

يا بني الخفين العزة يريد عبد الله بن الزبير الكلبي عن سعيد بن عبد الرحمن بن

حسان بن ثابت قوله يا بني الخفين العزة فان الخفين الوهب الملو فرحون راسه

والعزة المعزى ويقال ان اصل هذا المثل ان اعرابيا اتى قوما فاستسقاهم لبنا

فاغفلوا عليه فنظر الى الوهب ملوا فقال هيهات يا بني الخفين العزة وهو مثل

من امثال العرب حدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال

رب ساع عز ربه لم يتمتع فقود والقعود الدم والعزة المعزى يقول

ربما اعتزت الى الرجل من يثير فوطأ اهل وقتله ولم يحل بقتله بضرب

ابن لا تقط يسوءهم

وقال في حرب معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان حلحالة بن جرير مضر بن نزار بن الحاجن فقال له والله ما لك الشهيم ان حين تعاورتما

لحما بط حتى تعورتما لحموت الرجل وهو كالبسط والله نبرد ونعلى لحما الارض

ودحاها لحموا ومزقت اخر تقول القوم بحمى تعضهم بعضا اذا الذاعوا عن

الشيء ولحما يلا فلا اذهب بل في مذهب يعبر وهو يطمى بل لحمنا ولحموا الشد

لحما بط قلب للحسان لحوت بعمد الشباب عصر حان مشيب

وقال في حرب معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان عبد الرحمن بن خالد بن اسيد قال له فان اخاني اعلم انتحاء انت ان جبان

لفزارة بنط تقوم اقوامنا لحنط فيه نزير العقل وتأخر نهضوا احنط فيه

نزيدا ان نفر قال فلست حيث هنت ولعمي قوم اذا زاب التقدم غنما وانا خر

اذا كان التأخر حزما وفي لهذا قال الشاعر

شجاع اذا ما امكنتني فرصة وانا تكن لي فرصة فجبان

قال يعقوب يقال فواجات الرجل فرصته وفرا فرصة الانسان واصل الفرصة

ان يغتار رجل القوم التاء القليل فيقول لقرانه ثم لقرانه ثم لقرانه فيقال بافلان جاءت

فرصتك اي وقتك الذي تشتفي فيه قال ابو عبيد يقال منه فرصني يفرصني

اي امكنني

وقال في حرب معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه كان يتمثل كثيرا

اذا الله سنى عقد امر تيسرا

سنى الرجل العقدة معناه حلها وسنى الله الامر اذا سهله وبسره وحدثنا ابن

القسم عن داود بن مهران عن يعقوب قال قال علي بن زيد

وقليب سبيته مستعمل عافر الايام والدهر لسن اي ان عفر

عليهم الدهر عقوة ضمائمها وحلها وقال يسير صـ

وصائبت بن ذي لحم ورفيقه عليه السموط عباس متغصب
ما ثلث ساهلت ورقصت به وداريت عليه السموط أخرات الفلر عباس متخير
في نفسه يقول هو عباس فرقه ونلطف له حتى زال ما أريد وقال الشاعر
نادت هبيدان بالانواب مطلقة ومثل هبيدان ستق فيهم الناب
كالمندوانتي لم تقل بطارة وجه جميل وقلب غير وهاب

وقال في حرب معوية بن أبي سفين رحمه الله

لما كانت سنة الجماعة دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال له معوية بالنصب اخبرو بالجر على اضمار الكلام الرفع
تغيبت عن يوم منى عطاه حليمها وان ثاني يوم قالت أتغيب
وان يك يوم رابع لا أهريه وان يك يوم خامس أتغيب
قوله أهريه ابرما قوله وهو ما خود من قولهم طوار الدار ما طال منها وضعها
ومنه قولهم عز أطوزه وقال الفرزدق في الاول
أيتشاط من ضرب ربا حما وبالضيف لا تلبي ذليلا بفورها

وقال في حرب معوية بن أبي سفين رحمه الله

ما كان لنا صبر في الجاهلية الا انا أطعمنا منه في الاسلام الاجاشة بن قيس
كانت عند الله حرب بن امية حرثنا احمد بن شيبان قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن سلام
اضطبانا من الشيء اشتملنا منه

وقال في حرب معوية بن أبي سفين رحمه الله

ان ابن عباس سمر عند حتى ذهب هزيع من الليل ثم قام معوية فاوتر بركعة وقال ابن عباس
من ان تراه اخرها يروى عن وكيع عن عمران بن حدير عن عكرمة قال سمر عند معوية وذكر
الحديث وقد خبر هذا الاسناد فقال ابن عباس انه لفقيه قال ابو حاتم عن علي بن زيد
قرمصي هزيع من الليل وجماعه القرامص ومصى حرش من الليل وجماعه الاحراش والحروش
ومصى عسلج من الليل وجماعه الاعساج ومصى عليق من الليل وجماعه الاعلاق ومصى
صدع من الليل وجماعه الصدوع ومصت فطعة من الليل وجماعه القطع كلهن يروى
بعضهن من بعض نحن من اول الليل الى ثلثه ثم جوز الليل وسطه وجمعه اجواز وقالوا

الطلس لهنة الشعر وجمعه طحمات وهو جلس الشعر وانطلقنا جحمة من الليل
وجحمة وهي ساعة جيدة الليل وقال الاسود بن يعفر
وقنوة صعبة ناكرتها بجحمة والريب لم يتعب
وقال والجحمة اذل ما اجير الليل والشد لجياد
فرأغنيد بعثية الجهاب وجحمة الليل الذهاب
واللحمة ساعة الليل وجماعها اللمم وهي مع الصبور والصرة مع الفجر وجماعها
الصدف والسحرة السحر الاعلى والتنوير عند الفجر وفي الحديث نوروا بالفجر
فانه اعظم لاجر وقال يعقوب تعرجوز من الليل وتعرجز من الليل وانا نعرج
عرجوز من الليل وتعرهذا وقال تعرفت الفرات في مسيلها فعرجها اذا اظهرت
وقال اذا متعت سألت ولم تفرصع عرالقناة لزلة التعرع
والفرصعة مقاربة المشي يقال ما انا ليفرصع شاته وهو الفرتعة جيء بها رب
بين عنابه وقال ابن عباس من تمهل اذا كان الرجل وحده فنفعنا من الهوم فهو مفرصع
والاهرع من السعاة ذاخرما يبلى في العجالة وابتدأ يتكلم به الا بالجهد يقال ما
عندي اهرع ولا مربش وربما جاؤا به على الاحمرار في غير الخمر قال حوط بن الربان
الغنوي
خمرت ورق العظم من فاتمها زمن الزهير من كل عرق ياهرع
وتعاودت قلبي العانيات وزايني عراب الصبا تهفوا فقلت له قع

وقال في حرب معوية بن أبي سفين رحمه الله

انه قال لابن عباس الفي ما صنع فانتهى اليه وهو يصلي فقال لغرطفة البغل
وانا احب لقاءك فما رأيتك كرهتني قال ابن عباس لم تمهل من شيء ما
حفظت وانت على بابس لمرى ولعنت أذربي ما وراء ظهرك ولم تحث من عينه من
رجع سائلا قال معوية منا فصر الحديث على قوله وانا نفقه على تشديد راء
أخي محارب حيث يقول فقلت لها اجتنبي ركابي فشقفت له سبراب من رواعم
قد كر عصر عليا فقال وقد كانا تطفا بالماء والله او بالزور وايسر
رجيل مع الزعماء فقال ابن عباس ما قلنا الا ما قال غيرنا ولا تطفنا الا ما تطوس انا
فركم الناس خائبا وخير ثمونا بيان ان قد ما ثمين او نرغنا غير مغبين

وصاحبنا من قومنا والله ما نعلمه لمنع الأرض ولا يرد حوضا إلا أوطه يروي عن
الهيثم عن أبيه قال يعقوب يقال فلان على رأس أمره وربما أمر وربما سئل عنه أحسن
وقوله فعقفت له سبدات فكأن السبدات ما خرج عن الثوب إذا شق من أوله مثل الزبير
الضائع أو الهزب الخارج قال الطرماح يذكر حشفا

أو كأسنة الرصيف لم تجتدل ... في خاجر مستنهم

قال الأسماعي أول ما تخرج والنصي نبت وقوله لم تجتدل في لم تتشدد ولم تتسوق
يقال جدل الطعام يجدل جدولا وقد يكون الأسماعي بمعنى اللبوس والتشدد أحمد بن حنبل
لحسان بن ثابت ... وإذا تلمس للسيوف مضارب الخرود وتلبس للحروب أسادها
ومعناها في تشقيق الرداء ما حدثنا ابن القيم عن داود بن عمرو عن يعقوب في قول الأفيلين
قول امرئ القيس كأن الصيرمات يوم لقيتها ... حنت أعنقا فوق الملا متناس
وهن نيات القوم إن يشعروا بنا ... يثرن في نياب القوم أخرى الأهارس
فجئن قد شققنا من دآة منير ... ومن يرفع عن طفلة عمه غانس
إذا شق برد شق بالبرد برقع ... ذوالبل حتى كلنا غير لابس

قال يعقوب هذا مثل قول رجل من بني أسد

كأن ثيابي نازعت عنوة عرفط ... ترى الثوب لم يخلق وفرشن جانبه

قال وهذا رجل كان يعزل وتحدث إلى النساء فيشفق ولده وهو خير له وقال غيره
كن يضعن هذا يتقين به ودم العنقود فلقاحه وذلك ويحها شيف
به النار من قتاب الحطب وقد قالوا في العيدان وقوله وما يستر جهل مع الرجال فيوزن مثل
قوليم ما استتر من قاد الحمل أخذ الله عظم لا لحق شحمه وموضع ذا بلحمه
برعاية قال الفلاح ... أنا الفلاح ابن جناب بن جلا ... أخرجنا سبيا قد الحملا
أي لا أقنع من خرجه وما استيسر من محاقه والفحمة زجر السبع
والصياح به يقال للرجل إذا صاح بالسبع ليتفقه قد فحمه بالشبع وقد هرج له
وقد خفجه له كل ذلك قال لبيد يزجرا سدا

أو دأز وايرا بكفاف بازه ... يقتي النعيج كالأتوب المرسل

وقال الراعي ... ولبئما أجزن وأمنع جارة ... بفروق لم يشبه نعيجة راعيه

والفروق القطعة من الغنم

وقال في حديث معونة بن أبي سفيان رحمه الله

أنه قدم المدينة فقبض عليهم العطاء قال أبو زيد في العطاء إنما يقال قبض الرجل
العطاء إذا قبض فإذا أخذ وأتى به قال قبضت من فلان قبضة ما بين الخمسين
إلى الستين وأنشد أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

صاح قد قبضنا من ضأن نجد عشرة ... قبضة فيها ذكور وإناث

النقوض الحسون نقد قال ضبطا

وقال في حديث معونة بن أبي سفيان رحمه الله

أنه قال لأهل المدينة إذ نسب أحدكم أن يعرفوا خالا فليتخذ
العراق يعني البصرة وهم يومئذ كل المرء منهم بنسبته نفسه فاطلبوا نسبا عال
ما وراء ناشر لحم والوسق ستون صاعا والعلم على الزق به الوسم ضرب من السمة
والزق بالعربي من الإبل الأنثى ينتظم براكا والذكر زق به والعقل زق به
يوزق زقا ونعوذ بالله من زقة وحزقة استعمل الأسدي قال النشتر مصدر قال الشقري
ابن الأعرابي لا غرابي يطرد الإبل باعها قول الهجيمي

الله أصحوا فحمة غربية ... أصر مقفر السبيين المغاوير

فاضحت زقا تحمل الطين بعدنا ... نعوذ بآيات المسيح بن المغافر

وقال في حديث معونة بن أبي سفيان رحمه الله

أنه سمع قوال حوائل ... فلو شهدني من قريش عصابة ... قريش البطاح أو قريش الظواهر
لهالك الصماط حتى ردى له ... الكتيب بي فوقه متقاصر
ولجمع هابوا واضحر شاهدا ... فضحت من حي حلال وناصر

فقال معونة أما ابن سمراء البطحاء فإي والله دعا أقبل الصلاة بأكله لا سبيل
لدعليه وحدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا المدائني عن الأمير قال قال محمد بن الحسن قال معونة
ما له قاتله الله والله ما ترك منا حلالا حتى كان هو الذي حمر بنا قريش البطاح
ضاربل الخب بن لؤي ونعق بنا عامر بن لؤي فهو يعير بني عامر والظواهر بحارب
والمحارث ابنا فهر وبنو الأدرم وبنو عامر بن لؤي ... وحدثنا محمد بن القاسم

وأهلك سنبلي به فاجعله مثل مكان العين ومنهم عمرو بن العاص له دنيا وليس له دين
مع بأرب ودهاء وخزر وعناء ما عليه زيد للرجال حسود فاعزه ذخرا وقدم
له رخاء وآجزه اخرى ومنهم منصور بن العاص له قوائم ورد وناخار فاز فيه
بالمال والطيف في المقال ومنهم المغيرة بن شعبة وهو الاريب العاض ذهبت
الزواهي فاجعله دون الاباد فانه حتف الوادي ومنهم الذيب بفتح جثوم الاسد
ويروع مرتوعة الثعلب عبد الله بن الزبير فانه كما نه شعب مشترك في خرثنا
اسمها عبل الاسدي قال حرثنا عمر بن شبة قال حرثنا الاصمعي قوله وأناخامة
القوم او غير بالرجيت في اليوم او غد وقال الهجيمي
وبانسلم بان ذرع البغل قرحا زحف وأمرب بالنوى غير مفرح
والا فاني انما اناخامة عز ابن اخبار بنبذا صرح
وفي نفس الاخبار كيف نرى فوشيجال ان نعرضي مستفعل الجسن لتبيع فان خامة
هامة اليوم او غد وحرثنا اسمعيل الاسدي قال انشدني عبد الملك بن عمرو عن ابيه
تمنع بالليل انما انت هامة من القوم بزنوا كل يوم خامة
وحرثنا محمد بن عبد الله قال حرثني عبد الله بن شبيب قال حرثنا الزبير بن ابي بكر
عن اشياخه قال خرج بزيد بن عبد الملك فعماله قرميت بالطيف فما لبث ان مات فخرج
فخرج عليها جزعا شديدا فجعل يسترقيها ويستعيذ في ذفيها فلا باذن فيه
حتى علقت عليه تعويذة في اخمصها فخرج بزيدا ماشيا حتى ان العشر فلما وضعت
رأسها في قبرها وقف على شفير القبر ثم قال للقبر ابن ابي جمعة حيث يقول
وقال عبيم زار ربي فهو قابل من اجل هذا هامة اليوم او غد
قال قلم يلبث الا خمس عشرة ليلة حتى قبر قال فانا بها وقوله حلت الزهر استطرد ابي
صرولة من خبر وشر وقرد ذكرنا في حربث على وقوله فاجعله مثل مكان العين
يريد الحيث يكون للبقر وبيته حنة تسكن فيه ومنه قوله ليس له في الحرب بوار
اي ذهاب ودثر حنة تسكن فيها ومنه قولهم رجل ربب قال الاعشى
قال ابن السكيت في الحرب ذهاب قال ابو زيد منها يصيبها
وفي حربث قال كان نصر بن محمد بن سيرين بالعلم كالتاجر الاريب في تجارته ومنه الموازنة

وهي المزاحاة والمحاتلة قال رئيس
قال الموسى عمرة لفارسنا بطيف للهمان الجسيم بوازله
ولنا توازوا في تراث محمد تمت بي ابن هبيرة فرس مطاربه
ويقال في مثل موازنة الاريب عمرة لان الاريب لا يخدع عن عقله وقال ابو زيد
يقال رجل ربب من قوم ارباء وقوم اربب ربابا وارنا والاسم الاربة بالحاجة
وحرثنا ابن القيم عن داود بن معبد عن يعقوب قال في قوله
اربت بدفع الحرب حتى رابها على الدفع لا تزداد غير تقارب
قال الاريب والاريبة والمآربة والمأربة الحاجة عن الدفع اي اذا دفعت كاصح
زفود اي يسمع خبره ومعروفه كما يقال ناقة زفود الحلب اي في احد شقيها من ذلها
تزفر اذا حلبت لا تزبن ولا تدفع والناصح قال الحساب هو الذيب يستفي الشاة والانثى
ناصحة ويقال كنية الوادي هو الاسود والشعب البغيض يقال شعيفت له اذا انقضته
والشعب البغضة والغمر الذي لم يجرب الامور من قوم اغمار وغمرت الرجل اذا جربته
عمرا قال الاعشى ولقد سئلت الحروب فما غمرت بها اذ فلصت عن جبال
اي لم توجد غمرا والحمام البطيء عن النصرة والحرب يقال كهم الرجل وهو يكهم
كهامة وفرس كهام بطيء عن الغاية وسيف كهام كليل عن الضربة ولسان
كهام عن الحاجة ويقال قال فلان فرحمته الشرابر اذا اكحصته عن الاوفر
وربما قالوا الكهامة للشيب قال ابو العمال
وابكهامة بزي اذا ما استفزت المحرب وقال يعقوب يقال
رجل عجم وكهام اذا لم يجرب امرا قط عجزة وقوله دون الفاد قال الفيز الرجل
العظيم وبه سمي شمال بن شيبان الفيز واصل الفيز قطعة من جبل قال الضاعر
وعشرة القلعة حامية ما كان فيز من عمالة اسود

حربث المطعم بن عبد العاص

قال العاص بن ثابت في حربث المطعم بن عبد العاص

الله قال والله لقد قامت قريش امرها بغير سلطان تعضل الصغير الكبير
ويقتل الادب والله لقد رأيتني في نادي ما فيه اصغر مني الا قبل عتبة بن ابنة

ابن عبد شمس وهو سمي من نزا عبسة في بني عبد شمس خزرف فقال أبعد ما أخذا نستن
هزين فتخللها وأخرج عنكث وكان عنبسة مسيئا فرأفرأه لوعد ومافي ثلاث
مرات ثم أنشأ عبسة يقول

لبئت بجيرا عاجل ما شوى الله اذا ما أتى منه مسيطا بالسلوب
أحب الى المسلمين من آل عبشر اذا سئلوا لما مزوا بالمثاقب
فلو تكم عنز المجاز عشية تمزم وكلتم ما لم تذوقوا العواضب

قال المتكم ثم غزت عبسة فما يزن ابن ضبع وما ابن رفيع وما مضى ان أخا لهم فيه
فما يزن ابن ضبع وما ابن رفيع وما مضى ان أخا بنيه الا أبطأ أصغر القوم سنا
فعرف ان القدم بالعظام من الدوم قال عزوة ثم التفت الي المتكم فقال يا عزوة
اياك والتطاول على الأكفاء فانه يعب الزلة حدثنا محمد بن القاسم الهاشمي قال قال
الزبير حدثني ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن غنام عن عزوة
ابن الزبير المسيف الذي هلك قال قال الشاعر

فأبل واستبرئ ابل المكلب بعدها أصاف ولا أعجبها الرئبال
قال والمسيف ما أخذ من السواف وهو فاعل يقع على الابل وغيرها قال العرب
أصاف فلان اذا اعتلم ماله وسلمت حاله وحدثنا ابن الفيض عن زاذان عن محمد عن يعقوب
قال قال يعقوب بن جابر الشاعر في

فجمزهن بما استطاعت وقالت بنيتي لطعنك رجل مسيف
أجدماتك الله بالعنزة فصابت ابله أجد فعلت قال أبو زيد يقال عاف الرجل يعوف
سوافا وسوفا اذا مات وهو رجل عائف للميت وقال يعقوب رماه الله بالسواف
قال أبو عمرو والشيباني وعمارة وقال شبغ هشام نفض السوف يعوف يعوف
ان الأصمعي يقول السواف بالصاد قال فالأدواء كلها يسمى بالصاد نحو الكحاز
والزكاع والخمال فقال أبو عمرو انما هو السواف والسوف جميعا

من دون خيطه لون الليل مظلم وخصيف تابعه وظلم موسل
والخوك فحتمل غير ضعيفة ومسيف قومه رابم أحمد

تقول استذت الطب وأزمنة اذا أعرينه بالطنين وقال أشلبة يا تقول

اشلبت الخيل اذا زعزعوها البلد وخيل شلب الناقة والعشر اذا دعزمتها للظلمها
قال الراجز وان يرتفث منها فقاسا أجله محمية أشكى العباس وبرة وتما
وهما نالقاس وقال الآخر أشلبت غيرى وهمت نفسي ثم تمنيت لطرب فاسي وقاسا كاهلة الأبل المتراجمة وقال
أبو عبيد عن الفراء قيب الرجل اذا أكثر من شرب الماء وأنشد احمد بن زكريا بن أبي
ابن أبي ساف في غيره

بان تشلبا في رميس الناس طيم في بوم ريح ودخن تغر إقلاع
قائد في الزعمة الاولى مقلصة مثل النجم اذا انقضت باستراع
ترمي السليف اذا ما حان في صغر فالقوم في خلر منها وانقاع

والسيف في غير هذا الموضع المسيف للفحل عبيد الله بن وهب حدثنا ابن الهيثم
عن داود بن عمرو عن نصوت في قوله

من الرخو فاء التدين موسبقة تحت بها مشعلف عبرة بين
قال الخرفاء التي لا تحيض الحمل وموسبقة مسبقة الحمل والمشعلف والشليف
المشتفي عبرة ابن عبرة بين وقوله أشوالة أجد لا تخطئ قال المدلين
لا يشلبون فيها خل وشكتهم يوم اللقاء ولا يشوزن من فروا
أجد لا تخطئ وهو مأخوذ من الشوا وهو من الرجل الخرافة ومن البين تفعل وخذلان
الشوازب الابل والغنم مثل الماشية والفواصل واجزها شوازب مثل الخمع قال رجل من
بني عقيل أكل ما شلبت فقسام حيضته من المال في الماشية الطبع
أطلق الشوي حتى الزبون شوازب أشوازب الخير منها بالاصابع
واجز الضاوع ضاعة وضوعة تعلموا بها على الابل وقوله ابن ضبع قال ابن بلد
قال فقال ما يدري ابن ضبع قال أجد ما يدري ابن زرجة وانشد
كأنه صخرة تشدهه عليه وبي الارض بطر متضعع يقول متوجه
وحدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال ما يدري ابن ضبع وقع وضبع
الغاب الذي لا يدري ابن هو

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمة الله

انه كان يقول اياد وكتيبة الشوس فاما كتيبة الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن علي قال
ثنا عبد الله بن هاشم قال وكيع عن المسعودي عن عمن اللفعي عن بكار بن عبد الله عن
عبد الله قال وكيع وكتيبة الشوس ان جماعة الوالي السلطان فتذهب اليه وقال الاخفش
الكتيبة جماعة الناس وقال غيره الكتيبة موج الناس واختلفهم وتجمعهم لغزوة
ونحو ذلك قال والكتيبة انضمام جماعة الخيل اذا دقت قال الضاغ يصف فرسا

يفرهما عن كتيبة الخيل تضرو كريم وتشتبس فيه لحاذل

حدثنا ابن القيم عن داود بن محبر قال يفرهما يقرهما ومنه قيل فرس فره اي
ضريبة تنقر الخيل وكتيبة الخيل قطعة الاولى وتضرو تعاوده ويشتد حربه
يقال للرجل ضرو اذا كان صلبا يقال انه لضرو النظر يشتد فيه لحاذل اي لا تحذل تعض
اعضاءها تعضا وحدثنا الضاغ عن الاصبع قال انشدني مضر قال انشدني ابو عمرو الشيباني

لتعرفن غياب ما وعمرو بن غياب يزني احاه عماد بن غياب يصفهم

كتيبة لا تنصب الفرار الا وهي بارزة مقصورة غير مشتاد

الوارد الغاية والشاسي الذي يتعلق فلا يتم حمل يوما بزاد

فاخسه بفتح الخاء والخبة لانه قد كان في اعناقهم اتقد لحمايع الخبة بالفتح
والخبة الرمل وقال ابو عبيد يقال رماه في مخبته اي بثقله ونفسه وقال يعقوب
الخبة ان يطب الشيء لوجهه وانشد للطفيل الغنوي

فقلنا ابن يا والي الوجه بغية وظن لنا الفتيان ومزبدا

بغية بدو يريد بغية شعره

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

انه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
حدثنا ابن القيم عن داود بن محبر عن يعقوب قال انشدني الاصمعي لجرير بن الخطفى

كانه بانتباع الزور تلبسه وبالتهيم تراه يفتر الطرقا

اكذبه بانه اراد الكتي مغيرا كان التهيم من الخمر الطيلسان الاخضر

والمطيبين الذين يدلون من الطيب وهو الذين يردون الماء بالجنابتين من العشي والنهار المشال
وادا اخر البعير النهار ترك الناء هاديا والمتأخر الذي يرفق ريثه بجنبه م

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

انه قال انكم معاشر اهل اليمن صانبوت بيمم الابيت الا ينزى من عضفته م فاذا كان
آخر ذلك فزلم فليرم بايديه حيث شاء اخبرنا محمد بن علي قال اسعيد بن منصور
قال مشيم قال الاعمش عن ابراهيم ان ابن مسعود قال في قوله صانبوت يريد ان
قوما يكونون يمم خيرا كانه قال فواضين شانخ وذا يعلم ان يهوت الرجل منهم فيجعل
ما حبابة عن الاول قال خير ٥ وقد علمت مما غرف الوحي ما رسول سوى ضرب الفؤوس الفوارس

اي قد كان من شانه معرفة هذا واضعا واخبرنا سعيد بن منصور قال سعيد بن المسيب
قال ابو سفيان عن معمر عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال قال عبد الله انكم معشر هذا ان
من آخر خير بالخوقة يهوت آخرهم ويأتي حصية فاذا طار الرجل منهم على كلاه
والقول انه لجبل ان يفعل ويجزيه ٥ وما اخبأه لازلم قال القداح

كرباحي ما يتبع ان يستقام ويقول اخو بعد الامر اي في اخر امره

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

انه قال لتعتلقن ما ترى من الشر حتى تسطر على يد فمه يقع اي على
شفتيه يريد ما الزيد حتى يأتي عمرو قال ابو زيد يقال ما بين فمها مثل وكان اي ما بين

فاجتمعا وانفطرا عن تمجيد وتسبيح وقال عمر رضي الله عنه وطرلذا فطار الصوم وافطار الصلاة تواجه
قال الله عز وجل ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها أقطار الفريسة ما قرب منه وهو ظلمته
وعمقه وطرلذا فطار المفصل والجمع أعاليه وتقول قطرت الرجل إذا هزعته وصرعته
له الأرض قال أبو ذؤيب الهذلي

وقلت لعمرو لما تنفضا تنعت لا يقهرك الرجال

أتسلبني السوءة وسط زنيم اكان السوءة أن تضام وتهضم

وقال الطائي وقالوا فقيم فيم الثأر فاشجر فقلت أشجروا رمحي على ثأركم

يقول اشجرت فقالا فأجازني إذا سقاط تما الأرض أولى أن يقال لبنار وقال أبو عمرو
الجوار الماء الذي يشتفاه المال من الماشية والحرث وقال بعضهم يقال قال على أبي
فطر بوقع وعلى أبي قرنه وقع وعلى أبي قرنه وقع وانتقل عنه قال قرنه
والقطر والقتر والشر الناحية من الرجل وهي الناحية من الأرض

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

إنه ليستمع القرآن خلفه بين أظهرنا ولا نسمع حلقة الوحش في البئر
حدثنا موسى بن هارون قال المفضل بن موسى قال شهاب بن خراش قال عاصم بن أبي
النجود قال كنا عند زر عند الله قوله بين أظهرنا وحلق العلماء لمدين أضلاعه ظاهرها وباطنها
الترس والسماوات لحلقن تضمها فوق بعض والحلق كل شيء
أبو عبيد بن حمزة بها وكان الفتح عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز
قال الحلق هكذا الظهر والبطن والواحدة حلقة
تشقق له حلق البريص والأقن وقش فلسة الرقش في الحلق وقال عبيد يصف
يعد الملبس حتى شتاها كما لها هتزي لهن الحلق وقال عبيد يصف
إن كانت القاة الحقاب البيد حلقاها للشتوي فالمشتة رتع وإن كانت للحلق فالصيف
مكان القصب وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى الحلق والجميع الحلق وهو ما بين كل
فقارتين من فقار الجناح والواحدة حلقة فقال حلقها لبيد الفقارة
تأكله الغرثة بالضيف الذبحا كل التغور والقصب وهذا لا تغر به
يقال لأجبه إذا ركبه تأكله الغلة وهي الحية م

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

كانوا لقوا الناس وأبو موسى وقد يشتغل فاتحة سورة م حدثنا موسى بن هارون قال
معاذ وهو ابن شعبة قال ربيع بن سليمان بن جميل عن عبد الأحوص قال قال عبد الله
قوله كانوا لقوا الناس جاءوهم والقوم القوم خلق حسن وقال الشاعر

كانوا الناس خلق حسن لا نعرفهم فلا الناس بهم

وأنشد قال أبو الحسين عن عمرو بن بكر عن ابن الأعرابي

ولست بمقصر يقفي مسحة ربه إذا التلبين جاملني نفسي

تقول لا تأمر فتقصر إذا نهاك وتفعله وحدثنا عبد الله بن علي قال
حدثنا محمود بن آدم قال وكيع قال سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن أبي نعيم
قال قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه زيد يا بني كنت أحب الإبل مقلة وأنت
أحب إلي من إبلي الكثيف الوصيف الخفيف الرأس الفاجر فقاله وهو أمثل قول
الأزد أي الكثير وهو الجمل وقال غيره أحمر الشاعر فقال

أكاثره وأعلم أن مالا على ما ساء صاحبه حريص

والكثر الجدوا الأشاعر عن الشعبي حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال الحميدي
قال سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله قال الأحنف أي الناس فيما
رفعها وقالا وتعاقدا فقالت ذو لمها فقالت وزر والشعر فقال رجل هذا
لبسير فقير فاجر لو اتفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم أفهذا يسير
قال الشاعر وإن مالا يعوان لخوان كثير والكثرة في الملبس
خلف من المكاثرة لأن الوصلة فرحين مصدر فاعل مثل فاجر فجرة وفاتر فترة

وقال في حديث ابن مسعود رحمه الله

أنه قال مستحوذة شريرة قال محمد ولا يعمل الردة عن الإسلام والتلبس
الأسوأ حدثنا موسى بن هارون قال أبو الربيع قال حماد قال أيوب عن
قال ليث عن مجاهد أنه كان يقول لا بأس قال وقال مجاهد كانوا يقرون التلبس أصحاب
الأهواء والبدع الأمور العظام والواحدة فتنة وفتح الفرس فاصطبله
وقال الراجز يرحش من فتح طريقا إذا فتح وقال غيره التلبس هو التعرب

تغرا بضم الغين يقال منه أغرابي مغترب وهو الذي لشأب القفار لم تخرج منها ويقال أيضا
تعبر مقحم قرا فحم اقحاما اذا فتح يسئين في سنة مثل أن يجيء ويمضي في سنة أو تلتين
ويرجع في سنة وقال الزبرقان يعبر مقحم هو الذي قومه بمن لا سير أخرى قال الراجز
وان تعالم ينجه تزعمه من غرر فيصلها ومقحمه قال ابن بري
منصوب من قولهم اقحمه ضرب اقحام البعير صدره الى سير الخوارج وأهل الحرورا منها وذلك
أنهم اسلموا ثم لم يتشبثوا أن خرجوا منه الى شيء آخر يقال منه ابل مقاحيم ومقاحيم
قال الحرمازي يذكر فحلا

خرب حتى من صلبه نفر سلوء على فصم منيم التهيلق شارب
مراس الأوابد عن نفوس عزيزة ولف المناطي في طوب الشلاليب
وللفحول انتاع مقاحيم ترحت له واكتحال الضيم قاب الخوادب

أخبرنا ابن القطيع عن داود بن محمد عن يعقوب قال الخوب العظيم الجثة من صلبه أي
من الفب العتابي وذلك اذا كانت قبل أن تسلك مع العتابي فاذا سلكت حولك عن
العتابي الى الطروقة والطروقة التي يضربها الفحل فاذا ألفت التكليب رجعت الى
العتابي فيرجعها الفحل فيستخرجها معها فيردها قال الطروقة والسلوب التي ذهب
فلدها بذلك أو خوب يقول وصاحبي صلبه أيضا أن يهمل صغار الابل مقاحيم تطف
فيحطا فيها على هرولته تضيفه في الفول لتضربها فيردها عنها ويعزلها

وقال في حديث عمر لله رحمه الله

لو سخرت من حلب لتشبث بعارة يروى عن حاتم بن وردان عن أيوب عن حميد بن
هلال قوله لتشبث بعارة يعني ان أحور صحفتيه وان أرجح وجهه ومنه
قولهم ما تستمر من شيء قمحور بكر قال الفحل
وما الفتر الا كالهجان وضوره محور رماذا تعمد اذ هو سابح .

وأخبرنا محمد بن عمر قال سمعت ابن منصور قال سمعت عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
قال اني لأرى الرجل ليعمل العمل فأكرهه له فما يمنعني أن أعيبه الا مخافة أن أبتلى به
وفي قال عبد الله الفقاء موكل بالقول وقال من الفخار حار الرجل يحور حورا ولو تحار
المنهوم

وتحورا وتحويرا وحوبرا وحوارا م وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال ابن السكيت ما بين
الاعرابي وأصغر مضوج تطرت بحرارة على النار والمشوذ غنه كف لمخبر
أحمر مذبح من الفراح قال هو خروج فتقفه بالنار حتى تشتويه فعيرته له النار فهو
ابن مضرح وصبح وخوار وحوبر أي نطرت الفلج والفوز أي خروجه والتمر
الأبيض الذي يخرج الخوص قاعدة المها وجب عليه ولبسه قال ابن الاعرابي وقال سلمة بن
غوثة الضبي ما مال من أبر على لبد رجعت محورة له الى قصر وخنع
الصور محاور وأنشدنا ابن القطيع عن داود بن محمد عن يعقوب لزاجز من الاصرابر
ياهن ما بي فلقت محاوري وصار بي مثل القعاصر ابري
مخر ثلاثين عشرا عزابي مغرمات ابرد الشوا حر
قصرت فيما بقيها خاطر قال يقال يا فتى ما لك ويا فتى ما لكر ويا شتى مالك
الاخير وياقتى مالكر فاته تضعيف م وقال أبو زيد يقال هو شتى وشتى وما أشباه وأشباه للاول
الاخير فاجير للاول قال ابن السكيت الزبد الخيس ان تتعلم م وقال يعقوب
فلفت محاوري في مقاير امرئ اذا أصفرت أموره والقعاصر البسر الاخضر اذا
انتفخ وعليه قشره غليظة قبل أن يدرك ولم يحمر فمن متنجمات علم من
العصب مخر ثلاثين متعضات عواسر يخيلن على العشر وهو له مغرمات يعني
ابن الغواجر فالتاجر الذي يشتري ما أشبه يقول كم من تضحي وتستعين
بأيدي ما ثمن صوابع ومثل هو قول الآخر يذكر الناقة
فان يد بقيا ذا أزلت وقد جرن ثمانين شهرا في السنين
يداسايح خرب وعمر فاذركه النوف الا قليلا
وأنشدنا عبيد الله بن مسرة قال أنشدني الرياشي للفال الطائي يصف الفخار
يا أيها العطف الشمين ومومه هزلى تجر رهم نتاف خمار
أضحى وأنت بمضجع وتنعمن الطعام تخور شر مخار
تمشي خلال بيوتهم وتسوفهن ريح الشواء بلط بالأشنار
يقال رجل بطن اذا عظمت بطنه ورجل منبطن اذا كان يزال يصيب البطن من
كثرة الاكل ورجل منفن اذا كان جميع البطن قال ذو الرمة

زجيت الكلام مستقات خواعل في البرى فصاحرا
وحدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال ابو وجزة
فلا وابيك ما تمشي رقيبي بخيط من قرى رجل يطين
أواسيه وأوثره بزاد وأخفه عند حشيو وريدي

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

اذا ضروا غلة بالسكنجبين فكل غفل ورد النمر وانسل غلة بعد
آخر نا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو الاحوص عن ابي يسار عن ابي
الذريل قال قال ابو العشراء بن لعبد الله بن مسعود يا اصحاب محمد لقد فضلتم
علينا فتفرق فقال له عبد الله وذكر الحديث م والسكنجبين الزراعي وكلفته
عرضها وانبساطها ومنه قيل رجل كلنبق وهو الرحب قال ابو النضر الانسم من الاعمار
والكلال والثور الابرم قال ابن القطع عن داود بن عمرو عن يحيى قال اعرابي
أيسر فخر رجلا فوثبه على فعاجله

وكل من الرحى مسرا وتترا ولو نعطى التفار لما عليها
وتضع بالعراء الرشق وتمشي بالعشي هلكن فيها
والشرر اذارة الرحى على غير جهتها والثفال اذارتها على الجهة

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

انه دخل دارا فرأى فيها عقارا من عيش ومتاعا وذواجن من النعم فقال الرجل
لنعجل ما ترى ها هنا قال اي والله فقال والذي نفسي بيده لئن ليت لتهتبلن الك
بالذنابا وما فيها بعيرا تفتنه اخبرنا سعيد بن محمد قال نا سعيد بن منصور قال نا يونس
ابن ابي يعفور قال قال ابو يعفور عن مسلم ابن سعيد قال كنت مع ابن مسعود وذكر
الحديث المرابا جمع مربا يقال للغنم ربعا ومربا والمربة الناقة الكثيرة اللبن
وقال بالما مربة المحزك على ولدها وذكر ابن القطع عن داود بن محمد
عن يعقوب قال المربة الاتم من المربد والناقة مربد وجمعها مربا وانما سميت
مربا لانها تدر على المربد والمربد مجمع ضرع الناقة لندر واذا درت الناقة
على غير ولدها وعلى ما تعطف عليه فهي مرد وانشد

ضاحية تشبع السبيل على المربد فرثها بالصريف ذي الطحا
وهو الذكر الذي يعلى به والشامل الذي يطلى به والشليل الذي ترفع ذنبها للفحل
ويقال للذئب الشيهمال قال ونرى انه ماخوذ من شهمة ذنبه والعيس الذي يقول
لشدة بياضه يقال ناقة عيساء وناس عيس اذا كانت هذه على الانسان وهو صوت للراعي
يستكن به الناقة عند الحلب قال ابو زيد هي المربة بالطشر قال يقال ارفق بمربته
ما فيك اذ امراها قال ابو زيد ومربته اباها ان منع بيره ضرعها لئلا يلتزق لبنها والعقار
معا محفوظتان مربته ومربته من مربت الناقة اذا امتحنت ضرعها لتدرها والمربة
من الشجر محشورة قال الله تبارك وتعالى فالذي مربته وخالف ابو عبيدة فقال مربته
ومربته من الشجر ومربة الناقة محشورة وهي درتها قال وكل مربة الفرس
وهو ان يربه بعاود او بتمر او بزخير محشورة اعيه وتقول أقنت الجمالة اذا
اشردت فلم وتقال للناقة التي تقنت قنوته قال ابو زيد تقول العرب
ما له ضوله ولا نسوله ولا جزوره فالضوله التي تقنت اقتاتا وجمعها الضنابب
والنسوله التي تخدمن لبنها وجمعها نسابل والجزوره التي تجزر فتاكل وجمعها
جزابر واما الزواجن فهي النعم قال ابو حاتم عن ابي زيد يقال هذه شاة دجون
وهي التي لا تمنع ضرعها شيئا من غيرها وجاعها الرجل وقد دجنت على النهم
تدجن دجانا ودجونا ام

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

ان بني اسرائيل لما قال عليهم الامر وقست قلوبهم اخترعوا كتابا من عند انفسهم
استهوته قلوبهم واستحلته السنتهم اخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور
قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة قال قال عبد الله
قوله اخترعوا كتابا اي استهوته يقال اخترع فلان قافيا وخزبانا اذا اصنعه
وتقول خرعت الثوب فانخرع اي شققته فانشق وقال الطرماح يصف مصقر الثوب
خريع الثوب مضطرب التراجيح كاخلاق الغريقة في غصون

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

ما تتكئ العمودية في قلب عبد فتحاذث تقارفه ما اخبرنا محمد بن علي قال

وقال في حديث عبد الله

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

قال قال النبي ﷺ لم يلعن الا بعضه كله

وقال في حديث عمر الله رحمه الله

انه رئي يسعى الى الصلاة فوثب ازاره فقيل له فقال انما اردت حث الصلاة

حدثنا ابرهيم قال نا بندار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن منصور بن المعتمر عن رجل من بني عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي ﷺ قال لكل شيء اوبة وان احدثكم عهدا بالحلال قال عمار الجشمي قال السيد محمد بن مروان عن داود بن ابي هند عن رباح بن عبيدة في قوله صار عوال مهورهن

عن ربيع قال حث الصلاة التكبيرة الاولى قال محمد الزاي

احاشت له حث الربيع وخارها اخوسلوم مقنص الليل اليلي

حدثنا ابن القسم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الاصمعي حث الربيع مضغه

وخارها اخوسلوم يقع الندى ما دام يرون الندى فيه سلوم من عيشه ورخاء

قنص الليل لان الندى انما يكون مع الليل الى الصباح وهو الغيب محمة من رجم

ان العشاء يكون الى نصف الليل وقال الاصمعي

وحاين ضمن البلد باترث حرها بيقيار صرف النواقس ثرب

حرها اولها وقال بعض الناس حرها صلاتها وانما حدثنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال نا فضيل بن عياض عن ليث عن تميم قال ان ادنى حر الصلاة المحتضر ان تصبر بنا كتب له برآءة من النار وانا محمد بن علي قال سعيد بن منصور عن اسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس على مسجد جماعة ازعجين فرقا الا فوله الرعظة الاول من هذه الطير كتب عتيقا من النار

وقال في حديث عمر الله رحمه الله

ليس آخر من اهل الكتاب الا وفي قلبه ثالثة تزعوه الى ربه كثالثة المثال

حدثنا ابرهيم قال نا بندار قال نا ابو عامر العقدي قال نا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن حرث ابن كعب عن عبد الله الثالثة مثل الناعقة ناصلة الناعقة نعاما كما يحمل السنن يتلوه تلوا وقال الشاعر

نعاما ارادت بعد ما تقرب خلوها وتنصل الثلب يغرب فجاصب

وقال الراجز البكر عجر الله يا عمر ثالثة لها قوا بزوعود وثالثات وزحى تميل

حدثنا ابن القسم عن داود بن محمد عن يعقوب قال زحى الابل مثل زحى القوم وهي الجماعة فيقول

استاخرت حراجرها واستفزمت فوابرها وسنطت زحاها بين الفوابر والحراجر

وقال ابو زيد يقال فلان يحل صلاته المكتوبة بالتطوع تشبيها اذا جعل يتطوع

تعز القريضة وقال الشاعر

ومتجرب بالرمح ما في ثمار ثابت والمنزلين هضوع

على متن هادية فان رومه رجال يحثون الصلاة خشوع

وفيه سميت المشاعر من الابل وهي الثمانية اذا اتت على اولاد كلها فصل وقال الشاعر

الا لبت شعري هل تروزن ليلة بجزع الزوفاين مشاعر قوابل

والزوفاين نبت تشبه به الابل اذا راحت عشية بقابل

وانما يريد انها قد اضرها الطير يقول اهبل لها الفحل

قال محمد بن علي اخبرنا قال سعيد بن منصور قال حشان بن ابرهيم البصري عن قتادة

قال سمعت الشعبي يقول انما الحنث بالقتل والقتل بالنهار

وقال في حديث عمر الله رحمه الله

انه قال الجنة سبعة

حدثنا ابرهيم قال نا بندار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان

عن ابيه اسمع من علقمة عن عبد الله المستمتع من الانسان المزيد ليس فيه خير

لو زيد فيه او ينزع منه

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمة الله

وسئل عمر هل يا امير المؤمنين خير فيه سفرتان هجرة او هجرتان وسفرة يروى

عن حماد عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قوله سفرتان وهجرة يريد انه ينبعث

بالمدينة يوم اخير فان وصل اليوم في وسط السنة طبس عليه الاجر فابلى هذان

سفران سفر لغيرته وسفر لجيه وهو الذي بعث به يوم الخميس وقوله هجرتان

رسفر يقول الى زيارته حتى يدركه حي فقتله مع الذي بعث به ما

استلبس من الغرب الله قرن بين الحج والعمرة فهذان هجرتان وسفرة وروى

هذا الحديث انما سعيد بن عبسة عن ابي بحر عن مجاهر وقال فيه انه ابعث

بالمدينة يوم اخير وتحل بحلاله واصحاب الحديث يقولون هل فيه خير يريدون الله

يفعل ما تفعل الحلال وقال عمر ثم يحل حلاله بكسر الحاء يريد ون بالمكان الذي حل له يوم
احصر ومنه قولهم طلبت الزبا فحان حلالها اي حيث اهل اهلها وقال ابو عبيد
الحلال جماعة بيوت الناس وقال غيره والحلال النطع متاع الرحل قال الاعشى

فكاتما لم تلو سنة اشهر صرا اذا وضعت لغير حلالها

وقال الاصمعي وهو كذبان لو اراد في سنة اشهر العين لاتاه قال يعقوب
يقال رجل كذبان وظربان والحلال انثى مزكت البعاء ليس بزوج ولا عقمة قال طفيل

وراكضة ما تشتهي بحلالة تعسر جال عاذرته متعفل

يريد وربّ امراة منهن قد فزعت فركضت بعيرا فزكان البعير بحلال فعاذرت
الحلال ملقى اي تركته ومضت وقوله ما تشتهي بحلة اي ما تشتهر من الفزع
والهاء في عاذرته للحلال والمتعفل ملقى تعضه على تعفي وانشد ابن القطيع
عن ابن دريد عن محمد عن يعقوب في مثله

وما بلغ فوز الخاطب حيثه على ظهر عزي الى عمها حلالها

وسئل قول عنترة

وما حصنة زددت الخيل عنها وقد هتكت بالقاع الزميم

اي امرأة قد تركت بعيرا فيتزوجه هارلة والزفيف والزفطان ضرب من
السرعة وهو دليل على الفتور وقد هتكت اي لقيتها وتعلق بيديها
وقال الاخر

وجمار غانية شددت برحلها اصلا وقال منتشرا استعجلا

تقول اتما كانت مذعورة فوقعت على حلالها فاختمرت

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

ان الرجل ليتم بالامر من امر الامارة فما يرتمأ ان يجاوزه يعقول تسرع وتعلق
فاني ان اكن بشرته اذ دخله النار فيضربه عنه فيقال بطن بحيرانه من سخطي
وان ضربه عنه الا الله م حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابو داود قال الحميدي قال
سفين قال صحف رجلا يذكر هذا الحديث عن الاعمش فسالت الاعمش عنه فحدثني
عن خيثمة عن رجل عن عبد الله قال سفين فكان عندنا اذا اهتله وقال ابو ذؤيب يصف الشراب

لا يزال كانه عجز بال اجد رباعة مشتع

وقال ذو الرمة

ان تميما لم يراضع منشعا ولم تلده امه لطفيعا

اي لم يدفع الى الطوورة

وقال قد اشتع الرعيان اذا وقع الشيع في ما بينهم م

وقال في حديث ابن مسعود رحمه الله

انه اجهز على ابي جهل بن هشام يوم بدر يقول اجهزت على الجريح اذا اسرعت
قتله ومنه قيل فرس جهيز اذا كان سريع الشد ويقال اجزت على الجريح وكثر
يقول قد اجزت على امسه اذا ضربت عليه م

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

وذكر المحشر فقال فيما يهم الله تبرك وتعالى فيقول لهم هل تعرفون ربكم فيقولون
سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه سمعت الفراء يقول عرف الرجل اذا اجرف
باسمه واطلع على شانه وانشد

قد بدت سيماك تعرفونك فما ينكرون سيماهم ان يعترفوا

وقال ابو عبيد اعترفت الغرم سالتهم وانشد قول بشر

اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا

قال الفراء والاسم منه العرفة وكان بشير

ان هند ذا عرفة بشابهم تعرف ذا حجيهم ومن هلما

وانكره عبيد الفراء وقال هو عرفه بالكسر وذكر عن ابي زيد انه قال عرفني له
قرمه وكثر لي عرفة فذيله قرمه وانا له عريف اي عارف م

وقال في حديث زيد بن ارقم رحمه الله

ودخل على المختار فقال انا ناعي لك نفسك قال فجزعت وفزعت
انت اهون على الله من ذلك ومن كذاب مفتر على الله وعلى رسوله م حدثنا مومل بن هارون
قال امية بن بسطام قال المعتمر بن سليمان قال ثابت بن يزيد عن ازهر عن ابنة
بنت زيد بن ارقم ان زيد بن ارقم دخل على المختار وذكر الحديث حفرت بالكسر حفرت
حفيرا وازرت لغة والمعروف حفرت قال يزيد ما كان حفيرا ولا يسيرا
ولقد حفرت ويسر حفرها ويسرا وحفارة وبعارة وقوله لغرت قال تغضهم هو انباء
يقول لحسن ليس وقال الرياشي عن ابي عبيدة الحفير الزلم عند الناس والتغير
الريح قروح ونثر وقال يعقوب يقال فزغرت الشاة تفزغر فزغرا اذا اصابتها الفزرة

وهو ذات خز العنم في بطون أفخاذها وفي جنوبها فاذا أصابها في أفخاذها هلعت
واذا أخرها في جنوبها انكلعت بطونها وجعلت المشي أي كفت تغمز مشيها
وأنشد أبو عمرو مؤادا قول عمرو لاضربوه فانه يقر اوعقة صغير
وعن المحسن بن معروف عن أبي عمرو قال أنشدنا أبو هفان للنمر بن منقر الخطلي
انا من خندف في صلبها حب كاب القيض منها وكثر
وبني الاخلاط قد علمتم يصل الابر زرع المر نبر
وبطيخ المار ما زعزعت وأنشيدوله منه البزر
حنبي قزوقرث عيناء في مثلها وقد قتلته النمر
وحفقت الغيط في أضاعه فهو يغشى حلكا كالنمر
قال أبو هفان الفقير الذي اغرضت في مربده نواة والخفكان مشيه فيها نقص
وأنشدنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي أرسل فيها أشيكا لم تعطل
بير الديباج وذوات الاهول تخرج من زيانها كالرجل
شفيفة مثل الجراب الشمل في جنبها وهي فعيل الا قبل
قال وفي حلقه خفة الله فيها لم يخفل لم يزد في طوله وقوله من كراب مقشر
على الله وعلى رسوله فان زيد في الكلام على وجه الأزم والمزح وعن ابن الاعرابي عن داود بن
معمر عن معروف عن الاصمعي قال في قول الناقة شرا
يا عيد ما لك من هم وابراق ومر هبي على الاهوال مسراق
العير ما اغتدى من حمر وحشهم وقوله من هم وابراق ومن مر هبي أي من رجيب
من أجله كقولك فلان لله من رجل ومالك من فارس فالله الله وزعم أبو عمرو أن ادوها في موضع
المثل من الرجل نستثني من خصال محمودة تعول عبد الله بن عباس وسهيل عن علي رضي
الله عنه فقال كان والله فالتا للغدر ان ضروعا لا قوارين من رجل عز له فوالمته
وسابقته فهل رأيتم شيئا الا كالكلام

وقال في حرب عمران بن حصين رحمه الله

وعير الشاة التي تحت على العضاه فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت
كلما وضعت يدها على بعير رعا حتى أنت على العضاه فأنت على كما فهي ولو لم تعر سنة

حا: أدر عضاه رسم الى حاور القطيع ربع الاثر
سبا وحمل العضه وادا عضها او القضاء من الشاء
لد: سورة المزمل وخشنا بعضه؟

حدثنا موسى بن هارون قال أبو الربيع قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أبي المهلب عن عمران بن حصين قال أبو عمرو الجمرد والجمرس والمكرس الذي هزاز بحار
قد حزرت الامور قال الاصمعي والمحزم مثله وقال معمر الباهلي نصف غفاة
لها ناهض في الوكر قد مهدت له هنا مغرث التعاجيف عاقر
تخاف نساء يستزرن حليلها عمرو قد حزرتها الضرابر وقال الراجز
والعصر قبل هزو العصور هزو سات عزة العزيز يقول هزو الامور قد
حزمت العزيز لما أحكمته ولم يرد بقوله مجرسة تعلق العزيز بأن هذا الا يتوهم
على ما قد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الحديث يروى عنه في خراصوم

وقال في حرب عمران بن حصين رحمه الله

قال كنت أنهى بالجزع وعلباء الف شاة حدثنا موسى قال شيبان قال
أبو هلال قال أبو بردة بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال لنا موسى يعني عمرا
الف شاة وهو لها صغر موسى تقول العرب علباء كراوكراء أي معاء
قال القتبي عن أبي زيد بن شبة عن نصر بن علي قال أبو عبيدة وذكر شيخا لنا
قال معجبات مصيفات بقال للرجال والنساء يستوي فيه أنواجا جمع زوج وزوج جمع زوجة يراد
بذلك معمل الناطح والناطح جمع ناطحة وهي خرزة وجلدة يشبر بها الناقة
اذا ناحت فشبهه لصغار البرو بالخرز التي يشبر بها الناقة اذا ناحت

وقال في حرب عمران بن حصين رحمه الله

ان الله تعت نبيكم صلى الله عليه وسلم بالغرر وبين العين الجزيرة العرب
فتاها فسطا وعتا ثم لعن بعضهم أبو بكر بعضهم في فتنة زعيبة ثم لعن بعضهم
يوم عمر فتعة زعيبة خوز زعيبة حدثنا موسى قال أبو بكر الرمادي
قال أبو المنذر قال عبد الجبار بن العباس عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل وذكرهم بأيام الله قال
وأيام الله ثلاثة يوم الموت ويوم القيامة ويوم الفتح وقال ابن عيينة عن داود بن
أبي هند عن الشعبي قال أيام الله نعماؤه وبلاؤه وقال مجاهد وقتادة وابن زيد
وغيرهم أيام الله وقائعه في الأمم وقال الفراء أيام الله ثلاثة
وقال الكلبي أيام الله ثلاثة يوم بدر ويوم الخندق ويوم الفتح
وقال أبو عبيدة أيام الله ثلاثة يوم الموت ويوم القيامة ويوم الفتح
وقال الزجاج أيام الله ثلاثة يوم الموت ويوم القيامة ويوم الفتح
وقال أبو عبيدة أيام الله ثلاثة يوم الموت ويوم القيامة ويوم الفتح

نصف ضرع الناقة وزعت وابع وتبعه على ذا فترا أنبض وقوله مثل به أثر من الضرار
مثل فعل الزالة مقدم مؤخر أي ضمن يتشبثين من فزاع ومن خلف م

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

وأقبل حتى دخل المسجد فوضع متاعه ثم نفر كما ينفر الدليل فقال بعض القوم لأصحاب
السوارى أخمس صلاة من هذا قال وكان أصحاب السوارى خمسة وعشرين رجلا لا يشترون
صلاة قال فقال حذيفة كيف إذا كان أصحاب السوارى بمزارهم فقال رجل من القوم
ما تزال الخير فينا بشيء ما تأتي ما هو قال فعد كل منهم اثنتا عشرة وعشرين رجلا في أصحاب
الشهر وان لا أخرف أن الحاجس فيهم حدثنا موسى قال سليمان قال مسلم قال حميد
النفر هو مثل النفر وهذا الحديث الذي يروى عن عمر انه خطب فقال إني رأيت في المنام
كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات وقال النمر العنبس

كأن صليل المروحين تنيطه صليل زبوب ينتفزن بعنقرا

وقوله ينتفزن زعم بعض الناس انه انما سمي النفر لان التابع كان إذا نهاض الزراهيم
نفر باصبعه فما طار منها آخذ وتفرج ما سوى ذلك وقال نفر الصبي الحمرة باصبعه
والطائر ينتفز الريش أي ينتفرها بمنقاره م

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون بعضها حتى تذهب ثم تذر مثل ذلك الثانية
والثالثة والرابعة ثم تكون الخامسة ذهماء مجللة تنتشي بانتشي الناس حدثنا
حدثنا ابرهيم قال ابو الحسن قال حجاج وحدثنا قال حدثنا ابن بهدلة
عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة وقوله ذر ابرهيم لتتبع بقية والجر
والصحيح ما ذكرناه م ارى ابن القين عن داود عن ثابت قال الحباشيم عراض
في انف الابل بشبه وبين الرماع والغرصوف ويقال الغرصوف بين الرمل والنقا والفصيلة
زفيق ليس بكثير وأعظم من الدلدل والواحد حلسوم ويقال الحباشيم عروق في باطن
الانف قال العجاج فصار ذا قرامة منتشعا فطفت من اعجابه ما وقعا
حالة من ضم حباشيم وقعا وتقول انتحى عليهم الناس اذا اقبل عليهم
ولم يطلوا له م والنق كسر ك شط النهر ليتبين الماء وانما انتقه تنقيا

والنق الموضع الذي حفر الماء والجمع النقوق وقال بعض اهل اللغة
شق السيل من كلام العرب والضراب الفتح وهي الماوية م

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

ان رجلا اتاه فقال اني اريد ان ازل النجرة فقال ان كنت لا بد فاعلا فانزل يسرتها
واجتنب عزلاتها حدثنا ابرهيم قال ابو الحسن قال ابو خزيمة قال
سمعت عن عاصم الاحول عن ابي عثمان وروى هذا الحديث عن شعبة عن عاصم
عن ابي عثمان انه قال فانزل عزلاتها وانزل يسرتها ابن القين عن
داود بن عمرو عن يعقوب قال ازل عزلاء وعزلا وهي النجيرة من الماء ومن
ثم قال وزع عزب وعزب يشرب ماء السما ولا ينزلون من الماء وما من الانهار
وقال الحسن بن معروف عن ابي عمرو وعن ابي هفان قال انشدنا ابن الكناسة لنفسه
في صفة النحل وكثير لعزة اذ طرف مقاها في النحل

ارابت حيف ترن العنصر عزالاه فيرافه العفر
وكأن ما نشر الربيع به فوق الجبير الخضر
وترى الفلوك على حوانيه فرد البلوح كأنه نهر

وقد يروى هذا الحرف بلفظ آخر فانزل عزلاتها كأنه جمع عذرة وعذرة
قال الآخر أشبي له عذوات الوادي وجوزه كل ملب غادي عذراتها
وقال بعضهم عزلاتها فان كان مضبوطا كما نقلناه أراد كلاها ومرسى سفنها
والعزولة منسوب الى قرية بالبحرين يقال لها عزول قال طرفة

عزولية أو من قرى ابن يامن كجور سفين الساح طورا وتهتدي

وتجمع العزولي على عزاول كما جمعوا الفستقي على فساتل والمهلبي على مهالب

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

لم يبق من الماء فيض الا ثلاثة أحوض شيخ كبير لم يجز الشراب من الكبر
فقال رجل من هذا والذين يشربون منها بقينا قال اولئك الاشقياء م كما برهيم قال
ابو الحسن قال يعقوب بن جعفر قال عيسى عن الاعمش عن زيد بن وهب عن
حذيفة قوله عما بقينا واجزنا عليه وهي الناقة التي تبعت مع القوم للسيرة

وليس معناه كما قال الشاعر يقولون به ما ترقص بي عليقة ومن لك بالزبد اركوب الغارب
وقال أرسلها عليقة وقد يحلو آن العلهقات بكافيل الزفر الزفر الراهبة
وقال الباهلي تمرس به من خلفه وأمامه الزفر ويقال هو مأخوذ من الخلية
الازفر وهي قشة تعلوها وبا يقال للاثني زفار انما يقال قشاء م وقوله
بكافيل الزفر يريد أنهم يلزمون دعوتهم وتبعتهم وتضعفون من حيث تعصمه
وهكذا جاء في الحديث حلا بقنا وقد يجوز ان يكون حلا بقنا بالقاف والعليقة الناقة
والشاة تعلفها وما ترعى م

وقال في حديث حزابة رحمه الله

وكما رأيت يحيى ناح بباب الشهر فأخبر أن عيش قريش فاجر يريد للحزابة
فقال الخليل فقلت فلم لا تجز فقال حزابة ما اعلم عيشهم يريد الحين كما ما معط
الشهر حزنا ابراهيم قال محمد بن ادريس قال المنقري قال سفيان عن عمرو
ابن عبيد المعط الغير تقول معطت الشيء فانمعط وتمعطت وبعضهم يقول تمعط
لبعض الطيور المستعيل وقال ابو حاتم عن عتبة التمعط ان يمد قوائمه
وتتمعط في جريه م

وقال في حديث حزابة رحمه الله

انه اتى ابن قصعور وعنده قوم فذكرت اضرتهم فقال حزابة ما هذا فقالوا العرنا هذا
هذا الرجل الرحال وما نخوف من خروجه فقال حزابة ما ما با طرت مني حزور
العشر لتمعطن به التمعط قال فقال له عبد الله بن احمد قال قوم مضلون وهو
امرؤ كافر ولم يطل الله ليسلطه علينا وانا لله لا نبرح حتى نعلم خروجه اشعبي ان
الوعن من لزوم الشراب على الخمر قال فقال له عبد الله بن احمد يا ابة فقال من ظامه
الغيث وحمار بيع الغير م حدثنا ابراهيم قال محمد بن ادريس قال الحميدي
قال سفيان قال اسماعيل عن عمرو الطالقان عن عيسى انما فلم تمعطن بعيرو وحمار
تجوزان تكون من الترو والجفرة لقال لم العرنا بعيرو بقلم كميتا وهو مضاوا
وحكمه وانشا ابو حاتم فقال فما اجزى حزابا مثلا وزعم ان ال يكون تمعطن
بمثل معنى تمعط باذا التمست في الغنيمة وذكر ان تمعطن اي تلوسن في الطيم والتمعط
الكلس يقال اجاء فلان بمعنى الطيم والريح وانا يوم ما طار على وجه الارض من فتات الاسنام م

وقال والرمة فما ثم حزر حاذرتها وقد لحقت أخشارها من قتيلم الازرق مطروم
والجمع ٧١ ات زبانا وأحزرها جنزع م

وقال في حديث حزابة رحمه الله

قبيلة ان خبازا فوق بغلا مور عن الليل فاذا العلس خارجة زهاء ان تقاحز الى منام الليل
ثم قام يصلي فقال حزابة فيما الله قوما اولا خبازهم خارجة من ليتبرك دنيا ما
الا خير له وما اجرله ليدنيا ابراهيم قال محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي
قال سفيان قال محمد بن عمرو بن عمرو قال قيل لحزابة قال الحميدي وهذا
من ضرب لا يزال تعلو ناعيا على الناس م قوله يعاقبون في الليل قال العتبي
العشة في الامر يقال للقوم اشعلوا عشتهم من امرهم وتعشعشهم بالضم بعضا والرجل
يعاقب الليل اذا ذهب قوله وصولة تقول ذهبت صولة هذا الليل يعاقب شديد
آخذ بعضه بعضا شديد وقال الاصمعي وانشد من البالي مزق كأنها بكاء وجر
وقال ابن السكيت تمعطن تمعطن أزد م في حديث العشر لتمعطن به التمعط
عبيد التمعط الشدة والتشديد في الامر متى تعضهم الخوارج
الا يجيء الا بعد الناس مثالث بوادي خاسئة الجدوع
اذا ما الليل اظلم كابدوه فاسفر عنهم وهم ركوع
كأن الخوف منهم قاموا واهل الامن في الدنيا هجوع
وقال وقايلة عن زيد الرعشة قصيرة لم تحتفل الى الذرى
وهذا البيت لمنظور بن حبة في حديث الامة حدثني اسماعيل الاسدي قال الزبير بن
بكار قال هي قال خرج كوالمة من الحجر ومعه لواحج الهيثل يروايا فاملاها
وهما بالزعفران فجاءا فريقا منها فقال رجل من بني عجل قال له جرو وهو ابن عم الله فاكذب
وضع في نظيره فجاءت قبل ان يضع فخرج جرو بالروايا من الصبر فطرقهم عند
العشية فسماه اليهود فقال الحوزي في الرمة
تعلى بجرو والرمة مزهنا غبت بليلية نعاء اطايره
الا تعود اتعلى الرمة حقه كما الوفي الاولى تغشى لبانه

هذا الكتاب وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمدرسة الشرفية بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

الى الله أمرهم الى الناس أتى وليس عليه موضع مات واحده
عصت بريق حين جاء ليصيده وبالماء حتى خر في القرار يرده
والحوز الوسط يقال حوز البعير وحوز الدابة وغيرها والجميع احواز وأنشد
تأنث تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا
وسمعت علي بن سليمان يقول نوش رجل على نوش فهو نشاء تقطع اجواز الفلا
تقال نوش هو اذا اكل وهو تصحيف من الكاتب والنوش التناول قال يعقوب
يقال منه ناش فلان فلانا اذا اخذ برأسه وتمش فلان اذا اخذ برأسه وهما سواء
ومنه المناوشة في القتال قال الله عز وجل وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

وقال في حرب حرلقة رحمه الله

بوشر تبوا فتطورا ان تعرجوا اهل الجزاف من عرابيه يقال والله اعلم ان تطورا
جارية كانت لابرهيم ولدت اولاد كثيرة من تسليم الشرف والصبر

وقال في حرب ابي الزرقاء رحمه الله

انه كان يقول ثمانية الصيت من السماء خرقلة ابرهيم قال ابو المتوكل قال يعقوب
ابن جعب قال الوليد بن مسلم عن عيسى بن لهيعة عن موسى بن ميسرة الصيت
ما تفشر عن الرجل من الثناء الطيب يقال ذهب صيته في الناس وصيته وانشدنا
أخبر بن زكريا لثابت بن الشموأل بن حسان بن ثابت ؟
تسامى للعلاء بصر في ان تعثر ربيع ذي أواس
وانا نحن أهل العز فيها وأهل الصيت في قرد الحماس
ويقال في المثل اللهم سمع وبلغ وسمعنا وبلغنا أي نشع ما سمع وتبلغنا
وأبصرنا وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال سمع بالفتح
وكذا البلغ

وقال في حرب ابي الزرقاء رحمه الله

انه كان يدخل الحمام ويقول نعم البيت الحمام تذهب بالضغف وتذكر النار
اخبرنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا داود بن عمرو
عن عطية بن قيس عن ابي الزرقاء قوله تذهب بالضغف يريد الغب العلاج
وهو الحمى وتذكر النار في الشعر الصيقة ومنه حديث يعمر ان ذا رطم

تد ضيقت الطعمة اذ جعلتها في ضيقها والضيق بطء وقال ثعلب قال
سعيد بن منصور قال نا ابو الاحوص قال نا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج في سفر قال اللهم انت الصاحب في الشفر
والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من الضنك في الشفر وكآبة المنقلب اللهم اقبض
لنا الارض وهون علينا السفر فاذا اراد ان يرجع قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فاذا دخل بيته قال توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا

وقال في حرب ابي الزرقاء رحمه الله

يستعون على لغوى الله قلب يخيب ونفس يعيب وبطن رغيب وفرج شوبر هو الذي
اسماعيل بن عياش عن شرحبيل عن ابي الزرقاء يقال رجل خيب وخيب وهو الشرير
الخبيث الرديء فؤاده والمخبوب انثى الزاهب العقل اسماعيل الاسدي عن
محمود بن مخير قال استب احمر بن ابي الغطاء

لقد كان قوم طرط امورهم بمحلة يا ذيل النصوص قريب
رأوا رجلا صمتا فقالوا مقالكا ولم تعلموا ان الفؤاد يخيب
فما يعتق الضجاع فاته اكول الكثب الجوان شروب

وقال في حرب ابي الزرقاء رحمه الله

ان سلمان اتاه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى بينهما فرآه وقد شف جسمه
حدثنا موسى بن هارون قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا ايوب وهشام عن محمد بن سيرين
ان سلمان قوله فرآه شف جسمه يعني نحل وذرق والشفوف نحول الجسم من الهم والوجد
يقال منه شف يشف شفوفا حدثنا الحسن حدثنا علي بن عبد الحميد قال ابو ابرهيم بن الحسين
ابن علي العنزي قال نا ابرهيم بن المنذر قال نا عبد الملك بن الماجشون عن ابيه يوسف
ابن الماجشون قال قال عبد الله بن عتبة بن مسعود

كتمت الهوى حتى اضر بي الكتم وآمل اقوام وتوهم كلم
فاضحت كالشهر الذي اذ فات حضر على الزهير او كمن شفه السقم
وقال الراجز فان ذا نابرا على فصمانهم وان كان قد شف الوجوه الصيام
الفصمان ما عن يمين الانف وشماله ورجل فصام اذا كان جميلا قال العجاج

وزعم هذا الأزرقي قال وأنشدنا ابن الفتح عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز بن عبد الله

وأنشدني لبعضهم عن خزود يسقي رواء خلا ما أن تشف المعاطس

قوله أنشدني أي أمض أن تنظر إليه وعين في الموضع الذي يحسن النظر إليه وقوله رواء شمليلة وتشف ترق يقول وجوهها رواء الآن معاطسها رقيقة قليلة اللحم ويقال نظا شفه الهزل والحزن يعني رأسه نأى بله وقال

وهم يشف الحزن منى متانه وأخرات دهر ما يعزى بكاؤها

وقال ابن الفتح عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال عمر لأمه

إذا شفت عن أجادها كل ملحم من الغز واحورت النهار الهواجر

قال شف رق وقال ابن الفتح قال داود بن محمد قال عمر بن شبة النميري قال نا محمد بن يحيى قال نا مصعب بن عمرو قال نا عمومتي من قريش أنه لما قدم عمر الزعفران الخطاب ابن قيس وإليا على الجريدة اجتمع القرشيون إليه فقال يا معشر قريش لعن عبد فلانا لعلي أن أقصر به ما يعترهن والله يا بني لهم خير لهن وأشر لهن آخرة وأطلع عليهم منخر من وراء حجاب فقال لنا والله على أكثر مما قال وعيب من نفسه وولينا ستتين وبعض أخرى ثانية العزل فاجتمعنا إليه فأجمعنا على أن وقت وأبيه فاستعبر وشتمنا أجود له فقال يا معشر قريش البث لمعبد قال الأزرقي والجماعين

فلا يستحل الخائف ولا القيل شفي ولا آتم من حشية الموت أجزع

تلى إن قوما قد أخاف عليهم إلى بيت أن يغلو النبيذ كثيب أمنع

والله ما يكابد جزعا من العزل ولا أشفق على ولا بي عيبا إني أخاف أن يبلغ هذه الوجوه من لا يرعى لها حقها

وقال في حديث أبي الزرقم رحمه الله

وصلوا إليه مشوصلاة العشاء وكانت ليلة مطيرة وشقاب لو تعلم الناس ما في هذه الصلاة من الخير لحضروها بذراريهم ونسائهم ثم قال لولا أن الله تذرع بمن يحضر المساجد عمن لا يحضرها ونالغزاة عمن لا يغزو لجاءهم العذاب فجأة

يروى عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال أخبرني سليمان بن سرحبيل الشيباني أنه سمع عمار بن سعد التميمي يقول الشعيب تزدري به ندوة وتسمى تلك الربى شقابا

قال أبو زيد سمعت من يقول زابت فلانا فأنا أزيبه بفتح موضع الباء والياء وسمعت من يقول زابت فلانا فأنا أزوبه بضم موضع الباء والياء وزايلته فيهما ومفاعلة وعيانا وكله واحد وقطعت ذلا بين في هذا بفتح الباء أجود وتقول لا قبل له بذا أي لا طاقة له وقوله لحاهم الغداب فيما أحسب هاهنا يريد قوله ويضربونهم وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال خير الحق ما فصل بين ما ينبغي به اتقى ومن قصر عنه عجز قال ابن الأعرابي قوله يفصل يقول تعرفه إذا نظرت إليه وأنشد ابن القسيم عن داود بن عمرو عن يعقوب للقطامي

وظل لترحب لنا أن بحاجهم من عن يمين الحنفا منظر قبل

وقال يعقوب يقال هزو وغزاة ذات شتاء وغزاة ذات قر وذات قر وذات شتى وحلة واحدة ويقال حجر به استاه نزدا وبه استاه شعيبا وكله واحد هم وقال ابن القسيم عن داود بن عمرو عن يعقوب قال قال الكميت

ذو أربع رطبت به الزبن فحلها جما أراب وذو الكلابين الأجل

منها اثنتان لما الظما جنبه والآخريان لما أوفى به الفشل

ذو أربع نصف أذنه وجنبه منها اثنتان لما الظما جنبه وهو من نظائر من الأرض فيقول إذا حان موضع أوان عنه ما هيه تسمع والآخريان عنها لما أوفى لما أشرف به والفشل ما استفشل من شيء في شيء

وقال في حديث كعب بن مالك رحمه الله

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغزو حين كانت الغمائر والظلال فالناس مضيرون

أراد محمد بن علي قال سمعت من إبراهيم بن المنذر قال نا معن بن فليح عن محمد بن عبد الرحمن بن قرة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عمرو بن حزم قال كلاهما حدثني هذا الحديث وعرضته عليه قال فأخبرني عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره أن عبد الله بن كعب أخبره قال سمعت كعبا يحدث حديثه وذكر هذا بعينه قوله فالناس مضيرون يريد المهل والضير مثل الضنك والقلاب في الوجه إلى الحر الشعيب يقال ضعر رأسه ضعرا أي مال في شق قال ابن القسيم عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز قال في مثل هذا والله ما فيض ضعرك أي مطرك قال عنترة

نبيه التصغير امالة الخبر عن النفر الى الناس نهارا وتا من جبر وعظمه فاته مغرض قال الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر خده ضربناه حتى تستقيم الاخادع

ويقال ضربته فاصعر زاد اشتد لازمن الوجع وتقبض ويقال تاء على الناس يتاء ليس فيه الا صغار او اثر والاثر القليل الخبر قال يعقوب الاثران العثر والعثير سيما له لغلة حسنها واهل العربية مغرمون بصحة الهلال وطيب الاكال وليس في ذلك ما لبس العثر مع احمد بن زكريا عن الزهري عن محمد بن الحسن قال قال زيادة الطاء في الاسلام لبيت شعري اذا الهلال اجبت كيف ترد الهلال عن مطلوه قال ويطلوه هذا الطعم لهم وعن محمد بن عبد الله قال الخليل بن اسود عن العمري عن القتيبي قال ابن العسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن عباس اذ جاءه عمر بن ابي ربيعة والشنوه واجمعهما من غيبتهما حل عزمة وزيال ملتف الحذر ابن الخضر الليل ووال كفاها كل شيء اهمها فليبتئ لشيء واجر الامر تستهر فاعادها ابن عباس عليه فقال يا ابا عباس اخلت روبتها قبل اليوم قال لا واجر تستمع شيئا لا تعلمه وبروى عن عائشة انها قالت ليبكن على مزهوا شل فقد لمين الاهب وانشد الم تعلما ان النظم مكانه وان العصيوف الهلال ذو البرد وان له لو تعلمان اطابلا وكبا رفيقا مثل خاشية البرد وفي الحديث والله ما تعذرت من قرنك منذ قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا تزني هذا قال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل تعذرا اذا فعلت ما عذرت اليه اعتذارا ام

وقال في حديث البراء بن عازب رحمه الله

نزلنا في رحبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفيرها فاذا لبنات الماذ لو جعلها فيها نضفها او قرابات ثلثيها حدثنا ابراهيم قال ابن الفرج قال ابن اخيه قال سليمان قال حدثني عن يونس بن حبيب عن البراء القراب مكارة الشيء يقال ضعة الف او قراب ذلك وهو اقرح قرابا فاما او قرابه وتقول ابيت قراب العصية او قراب الليل وهو اقرح قرابا وتصغانا وفي مثل من الامثال ان القراب لقرابي احبس وقرحاء قراب الفرج بالحضر وكان اسمها عبيل الاسيدية عن نصر قال الاصمعي

ابن الاعرابي لمتيد بن نوفر يخبر بلا وبخبر سواء الامور اجتنابها

وقال ابو زيد يقال هذا اناء تمران وقصعة تمليء واناء كربال وقصعة كربى وهما سواء وقد تمولت المكيال اتمأدا واطربته باطرابا والاسم الطراب اذا جرت تملأ وهذا اناء نصفان وقصعة نصفى واناء شطران وقصعة شطرى اذا كان الطعام والشراب الى الطرفين وهما واجر وهذا اناء ملآن وقصعة حلأى وقد امتلأت وهذا اناء قعران وقصعة قعرى اذا كان في الاناء ما يعلى قعر الاناء من الطعام والشراب يدعى القعرة وجماعة اناية قعرى وتمرى وشطرى ونصفى وقعرى وملأى وحلأى ولم يقولوا في الثلث ولا الربع ولا في غير هذا وعن ابي المنتشر عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال اناء طرمان وقرمان وهقمان وقال الكسائي وذكر عنه فقال ما فيه شيء الا وهي قد عرعه ونشعره لم عرعه تمأه وتلعيره تقارب الامتلاء والعرعة في غير هذا الطلعة قال الاصمعي قال محمد بن مسلم كره ان يقال دع دع وامروا ان يقولوا اللهم ارفع وانفع ودع دع كلمة تقال للعاثر ليرتفع بها وانشد

وورد اتركناه ضريبا ولم نقل له اذهب الوجه والثغر دعدعا

وسمعت علي بن سليمان الاخفش يقول عن احمد بن يحيى كان الاعرابي يقول لجمل مقارب وعمل مقارب وجمع اهل اللغة ما يقوله في هذا وكان ينشد لرجل من الخوص

قال بارت عفرني في قوله جزر كأنه من جزار النار تحمون

قد كان قوم اعدما اهمارة ايام ليس لهم عقل ولا بيس

وعبر بالنشيد مكارة

وقال في حديث عمرو بن سلمة الجرمي رحمه الله

قال كنا على ثنية طريق المدينة فكان يمر بنا القوم والركب فنزركهم الصلاة يصلون عمدا وانا قد حفظت سورا من القرآن ولم اصل فما يفتك متكة بغنت الغرب باسلامها فذهب كل رجل باسلام قومه وذهب ابي باسلامنا فلما رجع اجتمعوا اليه وقالوا ما عيزك قال جئت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل الواو يكون خمس نشأ وتموها وجميعها أخواتي قال قال أبو عبيدة في قول قيس
قرن الزمان تلقى فاته تزرع خرصان بأيدي الشواهب
قال التزرع فزرع بتكسير فسقط والسقط والتزرع واحد وواجل
القصر وضرة قال والزمان والوشيج عروق العنا فنسبوا العنا اليه مثل ما جعلوا
الخرص الرمح وانما هو نصف السنان الاعلى الى موضع الجبة وخرص اللسان
هو أطراف الاسنة يقال خرص وخرص والجميع خرصان والشاطبة التي تعمل
الخصر من السقط يقال سقطت تسقب سقطة وسقوطا وهو ان تأخذ شيئا
الا على دسقط وتلقى واحدا كما قالوا الحمتها من لحمتي العصر ولحوتاهم لحمة العصر
وواحد السقب سقبة وهي السقعة وقال الاصمعي الشاطبة ان تهيئ
العسيب ثم تلفيه الى السقيفة فما خرز كل شيء عليه بسكينها حتى تمرحه
دقيقا ثم تلفيه المتفية الى الشاطبة ثانية قال وكل قضيب من شجر خرص
ومن ثم قيل للرمح خرص والنز للعجاج خص فما في العير النجي
أخر الفقا في خرص القفي م

وقال في حديث أبي نوزرة رحمه الله

كنا نتحدث في الجاهلية أنه من أهل اليمن قال فغزونا غزوة لنا فلقينا
المشركين فأخضمناهم عن ملة لهم فجلسنا نأكل منها ثم جعل آخرنا ينظر
في عطفيه أينا يتقدم فأخبرناه أبو العلاء قال نا محمد بن ابرهيم قال نا هشيم
قال نا يونس قال نا الحسن عن أبي نوزرة قوله أخضمناهم يقال أخضمناهم
بالفال فكشفناهم عنها قبل أن زاحفها ويقال أخضمت الناقة إذا ألقت
ولدها قبل التمام والخميص المشقوق الزبد فلم يتم خلقه ويعبر به روحه
يقال للناقة أخضمت إخضاما يهمز ولا يهمز والجمع مخاميض والخمع مخابيض إذا ألقت ولدها
قال الشيباني والولاء الحفاء للسنان خرز وبنقا مخضم وتمام
والاسم الخضاض وربما قالوا أخضمت الرجل بمعنى فهزمته وأذللته
وقال معربة لابن عباس الرمح تنازع رجلا فقال أخضمته وأمضمته والمض
هو التفرق من كل شيء وقال زوله فاقني فسر القول أمضاهم

وفيه لغة أخرى مضمضته قال والملة على الطاهية هي الخبزة وهو خطأ انما يقال هذه
خبزة ملة والملة النار التي تخبز فيها وانشد ثابن الفتح عن داود بن محبر عن يعقوب
مرة كالزعاب أكلتها الناس على حر ملة كالشهاب
قال مرة فأنت أزادكلة مرة وهي في ضرب على حر ملة كالشهاب
أي كأنها ملة تلتهب مثل شهاب نار يتوقد وتقول اضعفنا خبزة علينا واضعفها
خبزة ملة قال الشاعر ألا يشيخ الضيف الا ان أول ابا تأكل الله في ابيات غمارة
ابا تأكل الله في ابيات معقبز من الكارم لا عيف ولا قار
خلو الذرى زاهر في كل مكرمة كأنما صنعه في ملة النار
وعطفا كل شيء وكل ذاتة وشماه من لدن رأسه الى وريده قال المخبل
لما القى بغيب الماطرين مال على عطفيه فاكفهر
ومنه قولهم لي فلان عطفه إذا أعرض عنك وكفاك وانشد ابن الاعرابي
لكا عيب مابلة العطفين تبضا ذات ساعدين عنبلين
أهوز من لظى وأدل الدين وعقب العيس اذا تمشين
وقال تعضهم في قول الله عز وجل ثاني عطفه قال لاوي عنقه وهو كقول الشاعر
نبئت أن رسولنا أن رعى ابلا يمذهب الى حناء ثانيَ الجيد
أن رعى ابلا أي أن شفعني وصار له مال وقال أبو عمرو أن رعى ابلا أي أن هلك
ابل يرعاها فاستطال يزيد ثاني الجيد أي رجع المال عنه ملكه يزيد

وقال في حديث عوف بن مالك الأشجعي رحمه الله

أن ممثلي ثابين عاتي الرهائن فيهما تخضمن مثل السيفاء أحب
الي من ممثلي شعرا م حدثنا موسى بن هارون قال نا سنيد
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي سماسة عن عبد الرحمن بن سماسة الضبي ان عوف بن
مالك قال كالرهائن هو القطع المشرف من الصوف على البطن وهو صوف
تنسلي وقال ابن الفتح عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز قال ابو زيد قال الكلابيون
الرهائن لسال الصدر وقال عمرو بن الحسن الخارجي
تنا كرلا نحن حالت لحفنه كحلاء بين رهائني وترائب

وقال ابو عبيدة الزهانة هي بياض قلب الزور وتقطع عنزها الخوانع وتقرن عنزها الطلوع
وقال الزهانة موضع القلادة من النساء قال العجير

وبزج هب بشر يحلى زهانه قال وكل شيء يتحرك ويضوت خنور يعال
تخضخض وبنه سمي الخضاض وهو ضرب من القطران يقال وحاه بالخشبة تخضخض
به بطنه وأما الخضاض فانه الشيء اليسير من الحلي وقال

ولو أشرقت من حفة الهبر هاطلا لكلت عزالي غاديه خضاضها

وقال في حرب وابل بن حجر رحمه الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم أفطحه وبعث منه معونة فقال لوابل أردف خلفك
قال أنحن من أزواد الملوك قال فاحطمي تغلر قال أيفلها قرمل ولكن انحلي على الناقة
قال وابل فلما ولي معونة رحمه الله قرمت عليه فأقعدته منه على القربوس وكان ضرب الحبت
فالوا ردف الملوك الرجل خلفه الخلف وتطرن عن ربيه اذا ضرب واذا اختر جزورا فاعطاه
التخر م وقال ابو عبيدة ان مسلمة بن عبد الملك ارتاد له فانتهى الى موضع فيه غلظ فنزل الناس
كلهم فمر مسلمة على اذاتيه فالتفت الى يزيد بن المهلب فقال انزل فقال له مسلمة
أما والله لو فعلت لكنت احزم من الذي ازدلفه النخل فقال يا امير المؤمنين أفلست
قال لا تعلو والله الزآم

وقال في حرب أحد حزنة بن ربيعة رحمه الله

ان اباها فاداه بزر الزرع أحق الفعل التي تلي العظم وانكحت لزانح وأحمكه
يزون عن الحميدي عن سفين عن هشام بن محمد قال الحضرمي في حرب الحر قال يا ابت
اني رأيت الحق مع محارم قال وانما خص من اللحم ما ولي العظم لان العرب تزعم ان
أهل اللحم يقولون أهب اللحم عوذ اي ما عاد منه بالعظم وانكحت ان تنكث
بالقضيب والعظم الارض وقال الاصمعي ضربه فتخنه اي القاه على رأسه
ووقع متتخنا وانكاك بالبعير منه الناجز وهو ان تنحت بزفقه خزف جزر تريه
يقال به ناحت والطليقة المنتخنة وهي كرف الجنوبين القب والاكاب فيصير
تنحت جنب البعير وزعم محمد بن عبد الله عن سهل عن العتبي قال سمعت اعرابيا وذكروا
امرأة مهارت زوجها فقالت والله يا أم مشرح اذا كان لتنكثها به كما ينكث العظم

فقد كنت له سمرعا تموشا فلا ان منه ما طار قديرا وانحلق منه ما كان جديرا أعرض
عنه ولئن كان لكثير منه بعض لقد تعنى منها كل

وقال في حرب عمار بن رويبة رحمه الله

وتقول ان خطب وهو رافع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين
القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على أن يشير باصبعه هو
أخبرنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال هشيم قال الحصين قال كنت
جالسا مع عمارة بن رويبة وذكر الحديث قوله القصير بن ذي اللبيتين الهاجر بن
عن تناول المطالب وتخطيات الامور قال الخاوي
وتاهوا من الفجاج كما فصيرة ولبس عباءة وتقر عيني عنبسة وتيم
ومما يدخل في جملة هذا التفسير قول البراء بن عازب جهر خطب وناشار بيده وذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وناشار بيده وقال وبذبه افقر من ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يرد ان يبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقر له عليه بفقر
بذبه ولكنه كما قال الآخر

اقول ويصوب راقب عنز قبرها عليك سلام الله والرحمة تبسم
فما قرأى الموت من ثابت له ومن هو سوا مثل ثابت

ولم يرد بها قتلها ولا سوء فعل وانما معناه فما قرأى الموت من كان سعيدا قبل قتله
وخبر يعني البراء نور يريد ان بذبه الفاجرة عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اكثر فخر الغني ناس من الناس فزوروه من اثبت خبرته وحمقا واملح م
وقالوا في قول الله عز وجل أصحاب الجنة خير مستقرا واحسن مقيلا يريد خير من
مستقر النار ومقيلهم في الدنيا والمعنى ما ذكرنا لاتساع العرب في لغاتها
ومعانيها وكما قال الله عز وجل عن اصحاب النار قل أذلك خير أم جنة الخلد وقال
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم وقال لخطب بن بلتعة

فسل عنك في علما معد وغيرها من الناس من اخرى معاما واشنع
ومن هولم تنزل له الحرب مجفرا ومن حرها يوم الكريهة أضرع

يريد من هو خاير لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يحضروا مكايرين ولا مكابرين

وقال في حديث المغيرة بن شعبة رحمه الله

وقال له رجل سر للموصل وتأهب واستعد فقال المغيرة انا حاما قال
تأهب تأهب واعتد تأهبا فلعلك تدعى أو تحث مؤيدا

يروى عن الحميدي عن سفيان عن محارب عن الشعبي قال تأهب الرجل اذا تأنى في
وتأهب اذا تأنق وتغفل قال الشاعر

اعاذل ان تضع ضرائي لفقرة وجيدا تأبى ناصبي وقريبي
ترى أن ما أنفقت لم أك راته وأن الذي أنفقت كان نصيبي

قال ابن الفتح عن ذا وذين محمد عن يعقوب قال يقال تأبهم وتأبت عنهم وتأبصر
الاصمعي عن ابن أحمر

فلبئس تأبت لقد تأبت بزاجي ومضت عجاجة الشهباء الاصيدم

وقال في حديث الضحاك بن قيس رحمه الله

أن معاوية استعمله على الموقف فلما دخلها سأل عن قبر زيد فقيل عليه فأتاه حتى وقف
عليه ثم قال لحت الاحجار حزما وجودا وخصها الرذايا مقلاة حتبة الوبار
أراد بالحصا ما ينتفع منه السليم لفت الرابي هم يروى عن ابن الفتح عن هوازنة والتبتبل
للمتمهل يقال تبتبل فلانا للرمي اذا كان شديد المحضرة ويقال مقلي الرحل للناقة م

وقال في حديث عمرو بن العاص في عقيل بن أبي طالب رحمه الله

أنه كان نقل غرارة من مزرم وقد نزل الغائط أسفل فمه يروى عن الحميدي
عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء يقال قبل صاحب الغرائر الرذل فمه بفتحتين فما له
كما تقبل القابلة الغرائر وقال زهير

وقابل بتقتى كلما فوزت على الغرائر فيها ذا وذا وذا

قبيل وقبول قال الشاعر خضرجة حتى اسلمتها قبيلها ويروى قبولها

وقال في حديث أبي مسعود الانصاري رحمه الله

انه نادى الا صيفة وانا من السرح فراهية أن يعلم الناس لها حتم واجب
أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي
مسعود اظل الحتم اجاب الامر الفجاءة ومنه قيل للقاضي حاتم قال الشاعر

وزر فيه حمامات الملوك بين السرادق والحاجب يريد مثل قول الآخر

يدل بالتراب من تحيره نعمة دل كاهنة حاذرا فيا

وبه سمي الغراب حاتما لانه كان عندهم يتيمن بالغراب في تفاؤل الزجر به يغيفه
والغين وهو زجر وخبر أن لي أحل هم غراب شمال ينتف الريش كاتما

وذكر بعض الناس امرأة يقال لها ضروف وكانت مفسوهة فقالت لا تزوج
الا من يرد علي جوابي جاءها خاطب فوقف بها فقالت من أنت قال بشر ولدك
صغيرا ونشأ كبيرا قالت ابن مبشر لك قال على يشاكلك واسع وتلد شاسع قريبه بعيد
وبعيده قريب قالت ما اسمك قال من شاء أخرت اسما ولم يكن ذلك حتما
قالت فما حاجة لك قال لو لم تكن بي حاجة لم أيل لحاجة وأقف بنا بلا واصل
يا سمابلا قالت بسر جاحلا ان خفر قال يسر وستغلق قالت فأنت اذا خاطب
قال هو ذا طب قال فرضيت فمهرت وجمعت الحتم حتوم وقال امية

حتى رمانا وله عتونا بكفيه المنايا والحتوم

وفي قول ابن مسعود كراهية ان تعلم ثلاث لغات كراهية وكراهة وكراهيس
قال أبو زيد سمعت أعرابيا من بني تميم يقول لينذر كراهيس أن يغضب م

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

قال استعملني عمر بن الخطاب او عثمان بن عفان على ضرفات سعد هل هي وهم
عزرة وسلمان وضبة والحرث وهم من قضاعة فلما فتض الضرفة فتحتها
بين اهلها وافلت بالفتحتين الباء فبين ال عمر او عثمن فلما طئت بلاد عزرة في
حتى منهم يقال ثم بزهير ذا أنا بابن جرير جاحش عن المتن فيلت الله فاذا
عجوز جالسة عند كسر البيت واذا سقاء نابم في كل البيت فلما فعرت فسلت
ثم ترنم بصوت له ضعيف فقال جعلت لعراف اليمامة حكمه وعرافي نجران ان سنجاري
فهل الا تم تشفين من الدلم علة وهل ما مع العوادي تبتدران نعم وتلي والا من كنت هترا
فما ترحا من رقية تعلمانها والا سلوة الا تمائما شفيتا ثم فقال سقاك الله والله ما لنا ما جلت مثل الطلع يذوب
ثم شهق شهقة خفيفة فنظرت فاذا هو قد مات فقلت أيتها العجوز ما أطن
هذا النائم يهنأ بشيء الا وقد مات قالت وانا والله أظن فقامت فنظرت

الله فقالت قاه وربه فقلت يا أمة الله من هذا قالت عروة بن حزام العذري
وإنا أمة قلت فما صبرك على هذا قالت العشق لا والله ما سمعت له أنه ضرب سيد
ضربه مما هذا فانى سمعته يقول

من كان من أمة يا كما أبدا فاليوم بأني أرانى اليوم مغبوطا
يشغلنيه فانى عنه سامعه اذا غلوت رقاب القوم مغروطا

قال النعمان فأقمت والله عليه حتى غسل وكفن وحنط وصلى عليه ودفن فلما للنعمان
فما دعاك الى البدو قال اختساب الاجر فيهم يروى عن الزهري شيء قال عمر بن الخطاب قال
الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه قال النعمان بن بشير ما اخبرنا ابو خليفة
عمر بن محمد بن عمر قال اخبرني ابي قال اخبرنا محقر قال اخبرنا ابن الكلبي قال اخبرنا الرياشي قال
عمر بن الخطاب قال الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه قال النعمان بن بشير فذكره
وأخبرنا ابو الشرايا جعفر بن اسماعيل قال اخبرني ابي قال قرأت على أحمد بن جعفر
أحمد بن عبد الله الفسيني اخبرك ابو [illegible] قال اخبرنا ابن مزروق عن ابن العلاق عن ابي
الشاب المخزومي عن هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بشير قال تعلق عمر
او معوله مصر فالقى عذرة فمصر فيهم ثم اقبلت راجعا فاذا انا بيتيت جرير بن بشر
بفرية خرج الى رجل يقال له عطية لينهبه فاخذ لينهبه الاجلز ويعلم فلما سمع
وجعل يرتجز بصوت حزين خطب لعزاب الغمام حتمه الابكات قال واذا
امثال الاتم قيل كونوا اخوانه وامه وخالته فقلت له انت عروة قال نعم قلت
صاحب عقرات قال نعم ثم استوى قاعدا وقال انا الذي اقول

وعلقا ما اوقيت نشرا فسطرا بما فيهما الا هما ثكلتاه
قال فقاه علقت بجاجما على كبدي من بين المخفقان ثم التفت الى اخوانه
فقال من كان من اخواني باكيا ابدا فاليوم باكي ارانى اليوم مغبوطا
يشغلنيه فانى عنه سامعه اذا غلوت رقاب القوم مغروطا
قال فيسرون والله بضرين وحفص وبشر بن عمر ثم ابو الربيع حتى مات
فتيات من اهله وصليت عليه ودفنته هذا معنى الحديث ثم البيت الاخير يريد
والحمى الجرير هو الزيد بنو معن وهم جماعة القبيلة والحمى الظهر يجاز تحاليه

وحكى له خوف الغارات والرجل الجرير المضبوط عن قومه يقال خرد بخير وجرد
وقال لبعضهم هل قليل خير خير قال الشاعر

تبيت على سنن الطريق بيوتنا ما تشتهي وتحل حيث جريرا
اي لا تحل بقوم وهم قليل منتصفون ولكنها تحل بهم كثيرا

وقال زياد على سنن فلان اي على سيرته وطريقته ويقال رجل جريد من قوم خرداء
والجماعة مثله او نحوه وهو الجيش ايضا قال الراجز

كم سار من دار امرئ جيش البلا ناش الفرير النؤوش

وقوله شمس شمس فان ابا العميثل عن ابي زيد بن معتب عن يعلوت يقال شمس
الرجل فهو شامس اذا انقبض وارتفع ومنه قيل حبل شامس وقوله قاه وربه
معتب فقال قاه اتيت بعيبة كبيرة وبعوه فوها كذا رواه الاصمعي وانشد لرؤبة
لا يذبون منهم من قاها قال ولا يقال قاهت نفسه وزعم ابو عبيدة انها
لغة لبعض تميم وانشد اجتمع الناس فالوا عمر بن فيفيت عمر وقالت لقيس
فانتزعه الاصمعي فانتزعه وقال انما هو وطن الضرس اذا ضرت م و ن
عبد الله بن علي قال حدثني قال ابو زيد بن عبيدة زيد بن خزيم عن
الزبير بن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه غشي على عبد الرحمن بن وجوه
غشية هنوا انه قد فاضت نفسه وانشد ابو حاتم

عدوا ع

ملمت غمامها وليست بغابه وليس الضباب تبسط
فاذهب الرحمن نفسا رختنه وراهي في الاموات حين يقبط

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

ان رجلا غنى بالعربية في مجلس فيه النعمان اخبرنا عبد الله بن احمد فيما
اضحك فقال النعمان وما فاس ذعوه فما قال الا خيرا انما قال
وتمرة من سرقات النساء لكفى بالمسك ازدانها اخبرنا ابن القبيس
عن حماد بن محمد عن يعقوب ازاه ذكره عن الاصمعي قال قلت هي للنعمان بن
بشير والغلمان الغني قال سمعت اعرابيا يقول لرجل فعل الله بك فعل الله وقال ابو زيد
يقال ما لزعته غلبان ولا غلبه ولا يعني ولا معنى والذيب لقيس بن الخطيم م

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

وقال في حديث ابن سعير المزني رحمه الله

عن أبي عمرو وأنشد للمخبل

رُزْغٍ كأولاد الفكاريات خلفها ... على عمراتٍ النهض حرّ حوائله

وقال يعقوب يقال أخلف الرجل فهو مخلف إذا استعذب الماء واستخلف لنفسه

وقال في حرب أبي سعيد المثقوب رحمه الله

قال فزعمه زعم أبي أصلي وقعنين نعت القصير فقال أبي ... فلت أترخمانها قال أترخمانها

أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن قزعة

قوله أترخمانها يا أبي من الحلاز وما فوق نا ابن الفقيم عن داود بن سابق عن يعقوب قال قال

الأصمعي في قول الهذلي

فلت تشوزنا للرحول فأتمأجل المديح وزايلتا أفزانها كخرهم

أزاد فأتمهم فحول فلت أي على ظهر الركاب تشوزنا للرحول أي تنفرت فتنفرهم

تعقر بعض ممتلئة تشذر الثافة وتعقرها بزبائها وقوله للرحول للمرحول من

أجل الرحول وهو أمثل فوليل تشوزت الى فلان إذا تنفرت منه أبي من أجل التنفر

والتعزب والتوائي وزايلتا زواس ثوابت

وقال في حرب أبي هريرة رحمه الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو قائم بذنابات م حدثنا محمد بن جهم

قال عثمان بن أبي شيبة قال نا اسماعيل بن علية عن الفاسم بن الفضل عن ثمامة بن العرزدق

عن أبيه قال لقيت أبا هريرة فقال من أنت فلت أنا العرزدق قال لي قد مثل صغيرتاب

وخم من مخمصة فوقفنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خوضا ما بين أبلة الى ذكرا

وذكرا وهو قائم بذنابات يقول الا من قال اشتهت فلا أخبرته قال فلما قضى

قال ما قضيت من شيء فلا تقضه الزنا تا من الطابر هيئت الرئب ثم ذكر في

الكلام حتى صار الذئب نفسه قال الشاعر

فصي هرم يوم المريرة بينهم فطار لمذري بأبلة خالع

فصي نعوم ذل الحكم من كان أهله ولبس لي تابا الريش مثل العرادم والذئاب عيف

كل شيء طوله وتاخر تعوه بذئاب عيش أجب الظهر ليس له سنام وقد قال ما

ايضا ذئوب الوادي أنشونا أحمد بن زكريا نا العباس بن الفضل

ان القطا ذلت ما تشتهي بعد لبكه وتابذوب م والذئاب أيضا وقال الراجز

نبش من مذانب السيل قال فعلمل

فلو لم تشر النعاب عن خلب الحصى بالذئاب أبي زبير

وأما قوله فلا تفضه فانه يقال فضه يفضه وفضه يفضه وزعم بعضهم أنه لغة رديئة

يفضه نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة نا أبي عن أبي خالد قال قال الفرزدق قرأ أبو عمرو وبفضه بكسر الفاء

وكان أول يفضه أحب الي من أول يفضه قال أبو خالد وزعم عيسى بن عمر أن الله عز وجل

قال قال الله أبي بردة لأبي وكان أبي يفضه وأبي عمرو أحب أن يحضروا خطبتي فاجتمعوا فقرأ أبي الخطبة فما عاب في الزبير شيئا غير قوله على الفيسوم فقال أبو عمرو لنا

لحن والله الأمير قال يعقول نا ابن الأعرابي قال صرفت فقال لي ما تقول يا عيسى

قال فسكت فلما انصرفوا دخلوا على أبي فقال لهم خفف زائد خطبتي قالوا أخشنت

الخطبة فان قال أبو عمرو لحنت يا أبي خيرا وخيرا قال ما تقول يا عيسى قال خرب

انما هو فضه يفضه أو فيه يفضه قال أبو حاتم أبو عمرو أرجح من عيسى مرارا

الا أنه لم يزل هاتين الكلمتين فلا يرد قوله اذ زعم أنهما من كلام العرب وانما حكى

ولم يعبه قال أبو حاتم وسألني أيوب بن المتوكل عن شيء فرويته له فاعجبه قال فذكرت

له هذا الحرف وقلت له لا يكون فعل يفعل الا فيما كان ثانيه أو ثالثه أحد حروف

الحلق الستة الغين والعين والحاء والخاء والهاء والهمزة فتفكر فاذا هو بذكر

فقال نعم قد علمت أنه لا يكون الا في هذا ثم قام فلم يقعد ثم قال كتب الجملة في

الاحتجاج على من سألنا عن هذا فقلت له تقول فيه فضه يفضه وفيه

يفضه قال وما قلت له شيئا يسأل به شيئا ولكن وقفت له فضحت عليه ثم قال

سمعت بولس يقول يزم سفسار ولبه سفسافه كأنه أراد أن يعلمهم أنه قد سمع

منه م

وقال في حرب أبي هريرة رحمه الله

ان كنت لا تشفر الرجل الا وأنا أعلم بما منه ومن غيره له وما بي الا بقيص

له قميصة من شعر أو شفة من صوف أو أسك بما جوى خوفا عبد الله بن مسعدة

قال أبو محمد الفقعسي قال أبو حاتم قال أبو زيد يرون عن عبد الرحمن بن عبيد

قال قال أبو هريرة السقة الفجة والسقة فعل مرة يقال منهم السقوا سقها

سقها أي اقتحاما واقتحاح كل شيء بابس سقب والسقوف اسمه م قال عبد الله بن

مستيرة وقال الزجاجي قال يقال سعفت الزواة أسعفه سعفا وسعفت الزواة أسعفه قال
أبو خيلة ما من شرابين عسل مشوف ولا فرات يضطرن نبوت
والنبوت ما نات من الماء قال الشاعر يصف الابل
تواهز نبوت الحياض إذا اعترت عليه وفرض الصريب الأماعيا
وقال أبو عبيد عن أبي زيد سعفت أسعفه وسعفته أسعفه سعفا إذا أطعمته وهو به
ذلا لا يزوى وقال الحياني مثله سعفته أسعفه والله أسعفه ولا يقال من الزواة
الا سعفته وأما في الخوص فيه لغتان يقال منه سعفت الحصير وأسعفته بمعنى
نسجته **وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله**
أنه كان يتوضأ وبين يديه خلة من لبن وذكر أبو عبيد عن أبي الحسن الحرمي بن صالح
قال عاصم بن القطل قال حماد بن سلمة قال ثابت البناني عن أبي رافع أن مروان بن
الحكم ربما استخلف أبا هريرة على المدينة فكان يركب على حمار عليه بردعة فكان
ضلها عليه وبين يديه خلة من لبن فجعل يسير ويقول الطريق فذكره الامير
قال وربما أتي على العثمان وهم يلعبون لعبة العراب فيقع بينهم فيضرب
بيديه ورجليه الارض فيتعثرون وربما دعاني إلى العشاء فقال يا رافع ذع
العراق للامير فاضرب بيدي إلى الصحفة فاذا الزبيب بزيت ثم المخلة مشى بها
من اللبن وخمعه خلب والشد فالمسر اللبن أمر خلبه وأخبرنا
محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال هشيم قال داود بن أبي هند قال أبو العالية
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر على وادي فقال أي وادي هذا فقالوا هذا وادي
الازرق قال كأني أنظر إلى موسى وهو هابط من الثنية له جؤار إلى الله بالتلبية
ثم أتى على ثنية فقال أي ثنية هذه قيل ثنية هرشى فقال كأني أنظر إلى يونس
على ناقة حمراء جعدة خطامها خلبة وهو يلبي

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله
أنه في عون وقد اعترابه أزعة أو نادٍ وأضجعها على ضرعها وجعل على ضرعها
زحاريح واستقبل بها عين الشمس فرفعت رأسها قال السماك فقلت لزيد بن يحيى
عبدك يتشاءم بالمشرق وبحيى من فرعون وعمله ويحيى من القوم الظالمين فقرح الله كما غ

تشاءم بالجنة فرأته حدثنا ابراهيم قال أبو الحسن قال سليمان بن حرب
الواشحي قال حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة الزحاريح المحارة
العريضة المتبسطة كالأرحاء ونحوها والزحيح انبساط الجافر وعرض القدم
وكل شيء كالرقوة أو نحوها قال ابن الهيثم عن أوذن بحر عن يعقوب قال قال حميد
الأرقط تذكر قرنها وأرجح فيها واضطرار ولم يقلب أرضها البنجار
قال الراجح أن تكون واسعا غير عميق وهو غب قال الأعشى
قلوا أتعد الناس في أيس صخرة ملمومة تنفي الأرجح الحرما
تفعل الوعل يصفها بانبساط كاهله ومنه مل خفه زحرحة إذا دانت
منبسطة فصيرة الحدر قال الراجز يصف الابل
ترعى الأماعيز بجمرات وأرجل رجح مهلبات يجزوا بها كل فتاة نصب عاجزات على الفلاة
وهن يحبو الهيف علجزات

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله
وذكر الرجال فقال تخرج على حمار أحمر تزوى من ظهره بن صالح وذكر
الرجال يقال حمار أحمر اللون بين الحمرة والصفرة وهو لون عبري فيه حمرة
خفية إلى تباشير فيل وقال الزمة حمر السرابيل في أخشابها قشب
ورجل أصهر وامرأة صهراء في لونها ويقال للشاة إذا أخرت به الصفرة
عن المخالصة فهو اصفار الناب ثم يصبح بعد فيقمر وأما الصحراء وهي الفضاء
الواسع فيجمع على صحراوات وصحار كأنه ليس ينعت وقال تغلب صحاري هم
وأبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال العراري والصحاري
ذو قاربي وقد لغتان هذه الثلاثة فقط

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله
أنه قال لا يفترش ذراعيه افتراش السبع
أخبرنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال عبد الله بن وهب قال عمرو بن
الحرث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب
عن أبي هريرة قوله لا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش السبع أخبرنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال هشيم قال داود بن أبي هند عن أبي العالية
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر على وادي فقال أي وادي هذا فقالوا هذا وادي
الازرق قال كأني أنظر إلى موسى وهو هابط من الثنية له جؤار إلى الله بالتلبية
ثم أتى على ثنية فقال أي ثنية هذه قيل ثنية هرشى فقال كأني أنظر إلى يونس
على ناقة حمراء جعدة خطامها خلبة وهو يلبي

يقول لا يزيد بنفسه شيئا كما يفعل المبير الضار عن المظنين الموابر ولا يمتد ممتهنا
يضع يديه ثم ركبتيه وقرر وهو في حديث مرفوع مفسرا ام اخرنا محمد بن علي
قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا محمد بن عبد الله عن زيد الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع
يديه ثم ركبتيه م

وقال في حديث عقبة بن عامر رحمه الله

لان اكلم على جمر او على حية حتى تخصف نعلي احب الي من ان امشي على مرسيل
وما اكلت في القبور قضيت حاجة او في السوق واقله ينظرون في حزننا موسى بن
هارون قال قتيبة قال الليث عزيز بن ابي حبيب ان ابا الخير اخبره ان عقبة بن
عامر قال وذكر الحرب قوله حتى تخصف نعلي حتى تخرزها او بالمخراز ومنه قيل
المخراز بالتي تثقب بها مخصف وقال الشاعر في وصف العقاب

فمخلة رؤلة انفها كالمخصف ... والخصفة قطعة تخصف بها

النعل واما المخصف فثياب غلاظ جدا ومنه الحديث ان نبيا خسفا النبت المسرح
فانتقص البيت وترقوه عن نفسه ثم خساه المخصف فلم يقطه ثم خساه الانطاع
فقبله قال يعقوب المخصف الجلال البحرانية م

وقال في حديث عقبة رحمه الله

انه قال ان رجلا خطب مثل فرا الانرخ ثم تحرق بالنار حتى اذا اخذ تعضه بعضا خرج
فيه حتى اذا اخرق دق حتى يعود رمادا ثم يذرى في الريح جزاه من ان يفعل اخلق
ثلاث يخطب على خطبة اخيه او يسوم على سوم اخيه او ينصر مجمعة في الحديث
قال الامرح جبل الفسطاط م

وقال في حديث حذيفة بن اسيد الغفاري رحمه الله

وذكر له ان الدجال خرج فقال حذيفة صباع اذا الدجال لو خرج الان لقتله اصبهان
بالحرب ولكنه يخرج بخفقة من الدين واخواتها من الناس م حدثنا موسى وابو
شيبان قال الصعق بن حزن عن قتادة عن ابي الطفيل قال ليث على حزبقة وذكر
الحديث الخفق اضطراب الشيء يقال راياتهم تخفق وتخفق وتسمى الاعلام خوافق
والخفقان اضطراب القلب يقال رجل مخفوق م

وقال في حديث جابر بن عبد الله رحمه الله

ان كنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابتاعا في النزل فاتانا فوقفناه عشاء فاتا
ذاجنا وقلت للمرأة اعطيه فقالت بل نطعمه فقالت بل نطعمه وعلى زوجي فاصلى الله
عليه وعلى زوجه فما زالا مقترشين حتى مات صلى الله عليه وسلم ا حدثنا
سعيد قال ا اخبرنا سليمان قال ابو داود عن سعيد عن ابي الزبير عن ابي الشعثاء
عن جابر قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابتاعا وذكر الحديث الا انه قال
قال في حديثه مقترشين كما تقدم له ان يذهب له الى التمر وسعة العيش وقال غيره
انما هو مقترشين يقال فرش الرجل يفرش اذا اخشب وجمع قال ابو زيد يقال
نشت من العظام انوش نوشا وفرشت منه اصبت منه قليلا وفرخ فرخ ان
يكون من العظام والكفارشة والكفارشة لحم وجهها عن زاويه وانقاضها على ثفنيه والمقرش التمرس
قال الحرث بن حلزة انها الناطق المقرش عنا عند عمرو وتاله ابا لكا
ويقال تقارشوا بالرماح اذا مشى بعضهم الى بعض حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي
خالد عن ابي عبيدة قال يقال تقارش القوم بالرماح اذا اثر انوابها قال يعقوب يقال
افترش له يفترش افتراشا اذا سعى له ووقع فيه وقد فرش يفرش اذا اخشب وجمع م

وقال في حديث جابر رحمه الله

انه نحت لزينب العزة وهو يعيش فقال لعن الله من خاف رسول الله صلى الله عليه
فطلبته انفق قليله من الفزع فسأله عن الرجل فقال ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خاف امر الدنيا فقد خاف لفسح التي بين جنبتي كل شيء والازق
بشيء قيل فزر القصي والنفي الشعيب تنفق عن العظم والانسان ينفق من تليه
اذا تطلع منها والاسم القضبة م

وقال في حديث جابر بن عبد الله رحمه الله

قال افلتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر حتى اذا دفضنا الحابط
من هيطان اتى النجار اذا فيه جمل فطفق لا يدخل الحابط اجر الاشر عليه
قد غلا البعير هياجا واضعا يضرب في الارض حتى فرغ ابن يديه م اخبرنا محمد بن

امراة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت في حديث عائشة رضي الله عنها

وذكر حديث الافك إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال قال عروة قالت عائشة الكنف هاهنا الثوب الذي يظلها اي يستترها وبينه وبين كنفيه م قال ابو الهيثم وبعض العرب يقول انت في كنفي ويقال للانسان المشمول اذا تكنفه من الليل طائفة وكنفنا الطائر جناحاه وقال الشاعر

اخر موثقة كأن عقابها ... سنفطان من كنفي تعام جاول

وحدثنا موسى بن هارون قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم عن حصين ومغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال لزوجي اني امرأة من قريش فلما ذهبت جعلت اتجاش اتهيأ من الغيظ على العجاجة من الصوم والصلاة فقال لها كيف وجدت زوجك فقالت خير الرجال او كخير البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفا وذكر الحديث بطوله م وقوله اتجاش اي اتهيأ واخترت بامرها تقول اخترت الزيت فانا اخاش اخترت وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من خرج على امتي يضربهم لا يتجاش عن مؤمنها وابي لبره عهدها فليس من امتي قال ابو خيثمة عن ابي عبيدة مغناه لا يفزع لبرها ولا يكترث له والكنف ايضا الجانب وناحيتا كل شيء كنفاه وأكناف الجبل والوادي نواحيه م وحدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن قال اضبع لي الفرج

قال وحدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت فرخم الله النساء المهاجرات الاول لما انزل الله ولينضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها وفي غير هذا الاسناد شققن اكنف مروطهن يريد من الكتان وحدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابو اسامة عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا قال هو جعل بن مرة يجيء بالذنب عليه كتفا العنز وفي حديث الافك فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها م ظفار مدينة باليمن وظفار مدينتان على البحر فما يقال حمار وظفاري وقال الفرزدق

وعندي من المعزى بلاد كأنها ... ظفارية الجرع الزبي في الترائب

وفي حديث الافك وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام م الهبل الكثير اللحم يقال اصبح فلان هبلا متورما متهيجا وقال ربما لا يغش ولا يهبل والعلقة كل شيء كانت فيه بلغة يقال علف الابل تعلوه علفا اذا اكلت من علفة الشجر فتسلعت له م والعلفة منجر ينبغي في الشتاء تعلوه الابل تستغني به حتى تدرك الربيع م وفي الحديث نزلنا موغرين في نخل الهبيرة والوغرة شدة الحر ومنه قولهم في ضربه على وغر ساخنة العض وقرأ وغرت صدورهم اي ضغنت وحقدت عليه من الغيظ واحميته وبقال سمعت وغر الجنبتين اصواتهم قال فاثر وغرفها وغر جادبنا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعير ولغلي في اناس اثبطوا اهلي حدثنا موسى بن هارون قال ابو تحرز ابو شبيه واسمه والنقط لبيد قال ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة التابين ذكر الشيء وتشبهه قال الراعي

فرفع اصحاب المطي وانبوا ... هبيرة فاستاق العيون اللوامح

قال ابن الفتح غرد او ذر بعضهم عن بعض انبوا هبيرة كأنهم جزوا بها وذكروها والشرع

فاتك والتابين عمرو بغزمة ... تم عاك وابزيا البر شوارع

لكالرجل الحادي وقد سنح الضحى وطير الكطايا قوقوا او تواقع

التابين التناء على الغيب وقوله لكالرجل الحادي يقول جزا بالابل وقد نبا عنها فوضع الحوا في غير موضعه يقول فكذلك اثنت وضعت التابين في غير موضعه

ومرزوق أبو إعلى أي في قولهما قال أبو زيد يقال أمر الرجل بالخير وأمر به فهو
مأمور ومأمور وهما سواء وذكروها بالكسر وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى
عن ابن الأعرابي قال قال خالد بن صفوان لرجل رحم الله أباك فقد زرت رجلا اشكر
ولا أبعد غورا ولا أخر أدب حمقا ولا أعلم بوضعة ولا أنبه في قام منه
قال الأصمعي إذا كان في القوس مخرج عض فهو أنبه وفيه حديث عبد الله بن
عباس خرج إلينا موسى بن هرون قال هرون بن حاتم قال عبد الواحد بن صفوان
قال عكرمة أن ابن عباس قال في هذه الآية ألا أريكم فيها عوجا ولا أمتا قال هي
الأرض المنسوية التي ليس فيها أبنة ولا أنبة هاهنا مثل السبك وما تستر من
الأرض وكثر الأبن في النصي هو العفر وقال وأرزمات ليس فيهن أتن
وفي الحديث أن آدم مسطح عمرت فقالت نعس ونشمخ فانتفرتها فقلت
علام تسبين البغل فقالت والله ما أسبه الا الفيل فلت في أي شيء فتفرت
ليالي الحرث في شرخته وتبنته هما يقال نفرت بطنه وفي الحديث كان
عبد الله بن أبي هو الذي يستوشيه أي يتألف عليه ويستدعيه ويستخرجه
كما يستخرج الفارس حرن الفرس بعقبيه وبالسوط وقال بعضهم يقال مر
فلان يرتكض فرسه ومر يتمره به يعقبه ومر يستثيره بعقبه ويستوشيه بعقبه
كل ذلك يقال ما عند فلان ما يعذره ليرده وقد يقال وشا بوشيه اذا شتمه بكلب
أو مجنن قال خندل بن الراعي

حمادف لاحي بالرأس متنه كأنه كوذن يوشي بكلاب وقال ساعدة
ابن جؤية يوشوهن اذا ما زاعها فزع تحت الستور بالاعقاب والجرم
ويقال هو من قولك يشي الكرب وشاله وفي حديث أم زرع عن هذا
الوجه قالت عائشة كان تكنى طالب من الحي والطالب من الحي ما لا ينقص
وقد ذكر وبونت أنشدنا أحمد بن زكريا عن الزبير بن بكار عن عمه
مصعب بن عبد الله لعاتكة بنت عبد المطلب أيها قالت يوم نذر بخروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا يا بي توخ الإلفاء فحمر اذا غض من عون الحروب العوارب اذ
حما برزت أشباهه عن طليحي زعازع ورد بعوازف فهي طالب

وما فز الأرهنة النوب منهم حميم وفز اغيث عليه المراهب
قال الحساني يقال صلت عليه الحمى فهو مصلوت عليه وقال محمد بن القاسم المنجمي قال
الزبير قال عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص عن أبيه وعمر بن عبد الله بن زيد
عن خاله عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص قال قدم رجل من بني جذام المدينة يكنى أبا جمال
فنزل على أبي وضمه الله جمال فلم يشب جمال أن توعك أبوه فقام أبو جمال حتى
إذا هم منا أن ينزل له عن كساله قال أبوه يا بني دعني حتى أدخل عليه فأودعه
فقال له أنت وذاك قال فدخل فأكب عليه فسمعناه يقول

فلو جمال لم تبح بمنطقتي بأرض قومي الحمى بوزي وحالب
وقائلة أزداك والله حبه بنفسي جمال من خليل وصاحب

فلم يزل يردد هما حتى هز أصوله فقال ادخلوا على الرجل فإني أراه قد مات
قد دخلنا عليه فوجدناه قد مات وقال محمد بن جعفر قال يوسف بن موسى القطان
قال عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري نزل جبريل عش
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة في قصة الإفك فقال فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه وضحك فأتاه فجعل عليه الرضيخ إذ نزل عليه
الوحي وقال إذا نزل عليه الوحي يطرق فعرف أصحابه أنه يوحى إليه فنظروا
ينظرون إلى وجهه وهو يتهلل ويسفر فلما قضى الوحي قال أبشروا يا بني بكر
فقد أنزل الله عذرك بنيك فوق راسها فأخذ إليها فبشرها فقالت وقد علمت
ما أنزل الله هي من آية الخمس وتلا قوله تبارك وتعالى إن الذين جاؤا بالإفك
عصبة منكم الى آخر العشر الآيات قالت فقبل أبو بكر مغفرا فكان يتكئ هنا
من الفرح والسرعة حتى أتاني فقال بشري يا هنتاه أو يا لكنة بأبي أنت
وامي فقد أنزل الله براءتك وعذرك قلت فحمد الله لا شكرك الزوال
خلط الزعفران بالماء تقول حذفه بالماء أحذوه حذفا وقوله فوق راسها
يعني أن براءتها بينة وعذرها واضح لنزول القرآن فهو تمثيل في المساجد
ويظهر في الأفاق فشبهه بالشوشة على الراس والغرة الشاجخة التي
لا تخفى على مناظر والبرلا مثال الاعشى بكرا سقاها على بأس كتيبتهم

وقالت الخنساء كأنه علم في رأسه نار وإن كانت الرواية كما نقله
بعضهم فنزل الله عز وجل من فوق راسيل فنعماء أن عذرها نزل من السماء ه
ومنه قولهم إن الجبان حتفه من فوقه يعنون من السماء بقدر حزنا ابرهم
قال محمد بن ادريس قال الحميدي قال سفيان قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حم أصحابه فدخل النبي ص
الله عليه وسلم على ابي بكر يعوده فقال كيف تجدك يا أبا بكر فقال ابو بكر
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
ودخل على عامر بن فهيرة فقال كيف تجدك فقال وجدت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حتفه من فوقه وفي غير هذه الرواية كل امرئ مجاهد بطوقه
كالثور يحمي جلده بروقه يقول كل امرئ مكلف ما أكاف قالت
ودخل على بلال فقال كيف تجدك فقال
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفج وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
والرجز الذي سمل له ابو بكر يقوله حكيم الشمشلي يوم الوقيط وقوله ينتب
من الفرج اي تنتب خلبه الحجارة من السرعة والعجلة يقال رجل رجل
فهو منتوب وانا يقال تيحت انما يقال تيحت تنتب اذا مال والاسم من الاول التيكة
وانا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال للبيت ذو هدر الاهر تشمه
كاهد تاج والشحبة ان تشحبك الحمر والرتاج شق يكون في باب او حائط يدخل
ابراهيم قال محمد بن ادريس قال الحميدي قال سفيان قال الاسود بن قيس
قال سمعت خنوبا النخعي يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
فنكبت باصبعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وقال الخليل بن احمد رحمه الله الرجز المشطور
والمنهوك فالمشطور ما قبل فيها هما قال الخليل سمي مشطورا لانه
ولما رد واعلى الخليل قوله بان المشطور ليس من الشعر قال الخليل انما خفي عليهم امره
ان لم يقولوا بها كفروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينجز على لسانه

الشعر قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك من لم ترود بالاخبار
فعلم انما ان النصف الاول الذي جرى على لسانه لا يكون شعرا الا بتمام النصف
الثاني على لفظه وعروضه بالزحر المشطور مثل الذي انشده وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
فمر اعلى المشطور ولو كان شعرا ما جرى على لسانه قال الله عز وجل وما
علمناه الشعر وما ينبغي له قال الليث فجعلنا من قوله حين سمعنا تحنثه ونعت الله
ابن علية قال الذي محمود بن آدم قال وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى قال سيل مسروق
انت شعر فسمعت عن آخر فقال ما احب ان يكتب في صحيفتي بيت شعر
وفي حديث الافك قالت عائشة فقلص دمعي حتى ما احسه اي ارتفع ويقال
قلص الظل يقلص وقال يعقوب قلص الماء اذا ارتفع في البير قلوصا فليص
قال الراجز يا ربها من ناردٍ قلاص فوزجم حتى هم بالفلاص
وقال الشاعر بلا ثوى حضر ما وهن قلص بلا ثوى كثيرة الثلث
وهي قلصة البير وجمعها قلصات للماء الذي يجم فيها وترتفع ويقال
اقلص انما يقال قلص البعير اذا هدر بهامه شيئا

وقال في حديث عائشة رحمها الله

ما تصدق القراء من عرض بيتها ما آخر بيتها شطران حدثنا احمد بن
شعيب قال ابو يوسف بن سعيد قال حجاج عن ابن جريج قال اراني ابو الزبير عن
خبيب بن عبد الله بن الزبير عن مسروق وعن عائشة قوله من عرض بيتها يقضي من ناحيته وما لا تكن
العشار عرض منه يقال عرض لي شيء ما استطلق منه وعرض البير والنهر والماء قال الشاعر
ترى الريش عن عرضه حائبا تعرض فوق نصال نصالا نصف القرا والماء ان
الريش تعصه على نحض صدم كما عرضت انت نصالا فوق نصال فجعلته كالطيب
تقول من هذا الماء عرض تعرض قال احمد بن شعيب قال عمرو بن علي قال ابن مهدي عن
عمر بن جريج قال عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا الاناء المصبح تعرضوا
واذكروا الله وحمروا الانية ولو ان تعرضوا عليه بعود واذكروا اسم الله وتقول

استغرف السوق اذا اخذت في عرضه اراد محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال
نا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال كان عمر بن عبد العزيز يصلي على سطح مغطى
على الشعير في رمضان وابو بكر بن ابي اويس وكان القراء يقرؤن عشرا عشرا اذا ختموا
استعرضوا فقرؤا من حيث شاؤا م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها سوغت جارية لها وكافت بها وقالت لعلها تستدر بها شعر شاربيها قرئنا
حرفا ابراهيم قال حدثني ابي عن علي قال نا وكيع قال نا العلاء بن عبد الكريم عن عمار بن عمران
رجل من بني الله عن امرأة منهم عن عائشة رضي الله عنها قالت سقف المرأة وشوقفها اذا جلوتهما
وزينتهما قال الراجز تشقف الحرود اذ عرض يعلق وشقف الوجوه واجلين الترابيا
ومنه قول الاعشى او درة صيقل الياجر اي جلد ناجر وجلد ناشر مشوف
مجلو وتستدر ذبابا شيف بارض فيحمرا وتشوقت المرأة اذا ازينت
وتحمرت وتشوقت الاوعال اذا تحمرت على ما قيل الجمال فاشرفت م وقال الهيثم
عن حماد بن سعد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال ذو الرمة

وتعيط كاضراب المخروج تشوقت معاصرها والعاتقات العوانس

العيط الابل والواجر الاسراب يزت وهي القطعة من الظباء والقطا والنساء تشوقت
تزينت وواجر المعاصر مغمور وهي الجارية حين اذ درت يقال عصرت عصارا
قال الراجر جارية في شعوان خارها فز اعصرت او قودنا اعصارها
وادنا عيرة تطير من خلفها ما زارها والخروج الصيد ومنه الحديث ان احمد بن
شعيب قال نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس وما ايد
سمعت ابن عباس قال له رجل سمعت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولو لم اكن في مقنه ما سمعوله يعني من صغره قال ابن الهيثم عن داود بن مهران عن الاصمعي قال
نشد خالد [illegible] شراب يحرن [illegible] لشاف بالجناد المناقل
ولحمها سوق يكون بها عاقها لعشيته فز اخلصتها الصيا فل
قال والحلتي السيف نعته وقال ابو عبيدة الحلتين بالضم والضم من اجود الحديد
وقال اخرون ذو الحلتين القيس م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

لو نهى الناس عن الحاج الحمر لقال قائل لو ذنة يروى عن عبد الله بن وهب عن
ملك بن انس يقال خضف النار تخضم خضوما وهو توقدها وكاجم الحرب هو شدة
القتال في معرضها وقال الحرب لا تبقي لجاجمها التخيل والبراج
الا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح م

وقال في حديث عائشة رحمها الله

انها سئلت عن رجل كان يطيف امرأته بالثنايين فرخصت فرس منها فدخلها
فاصاب ركازا فاخرج خمسه فاتى به صاحب الثنايين فاخذه بالاربعة الاخماس
الباقية فهلك الخاتم في بيت الخاتم في بيت م اخبرناه محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهدي بن الاشعث عن ابيه انه
سأل عائشة قال الحساب الخيط الحجارة وقال غيره حذاق المراب
يقال هو مثل بعير الخيط والمراب الابل وقال ابو عبيدة الابل الحجارة م وفي
بعض الحديث الوفد الهراس والمعاهير الاثالب والابل وبعير الخيط والخيط
اي التراب حجارة وتراب جميعا وقال يعقوب هي لغات الابل والاثالب والاثالب
حجارة وتراب جميعا م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

الذي يجره علقمة بن قيس قال كنا عند عائشة وسمعنا ابا هريرة فقالت
يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة عذبت
في النار من جرة هرة حبستها وناهيك منعتها وناهيك تركتها تاكل
من خشاش الارض حتى ماتت قال ابو هريرة سمعت منه يعني النبي صلى الله عليه
وسلم قالت عائشة يا لك الويل ان الويل ان يعدله من جرة هرة اما ان المرأة
مع ذلك كانت كافرة يا ابا هريرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانظر كيف تحدث م حدثنا محمد بن جعفر قال ابو احمد محمود بن غيلان
الترمذي قال ابو داود الطيالسي قال ابو عامر صالح بن رستم قال سمعت ابا الحكم
عن الشعبي عن علقمة بن قيس قوله من جرة هرة يقتص من اجلها قال الشاعر

فاضمت من يريد أعضي على القرن يعني على مالم أعتد أن يعوده
وتقول فعلت هذا الامر من أجلك ومن جرائك قال الراجز تقول جفت جريرة بعد
وجرائه وهما واحد وقال الشاعر

ومن أجل جرائها قتلت كاتما قليب بعيني عوذ أرمرا

والعوذ القرن يدخل به القيد يقال أخذت عليه من أجل أخذا وهو مثل الجرير
وقال نوفل بن مالك الكعبي

فإن تك لم أبن رمثلة أنجلت فبارت أخرى فراجلت لها تكلا

وكان أبو إبراهيم بن حنبل عن أبي حاتم السجستاني قال يقال من أجلك ومن أجلك وتعضهم يقول من
أجلك لا يحضر الألف ومن جرائك لا مقصور مشدد الراء قال الحرث بن حلزة

أعلما جرى حبيقة أم ما جمعت من محارب عشراء

وخشاش الأرض صغار دوابها وقال قتل من خشاش الأرض ما أنت آكل
والخشاش من الطير صغارها وصغارها محمد بن علي قال الشعبي قال سليك
عن أبي هريرة عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويمر انواه عنه والله
أعلم لا أكتمنها ولا أسقمها ولا أرسلها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا
وروي في حديث آخر ولا هي تركتها فتأكل من خشاشات الأرض والحشرة
ما كان من صغار دواب الأرض مثل الضبع والفأر والضباب ونحوها وهو
اسم جامع لا ينفرد منه الا أن يقولوا هذا من الحشرة وآخر بالحجر قال الحشاك
ما أكل من أحناء الشجر قال فطرب يقال الحشرات والخشاشات ومنه قيل رجل
مخنوس إذا كان مخفوض النسب قال عبد ومنه قيل رجل محشر إذا كان
محقرا أنشدنا أحمد بن يحيى العابري لخفاف بن ندبة

كرتهم وتيبن الله ما يتقيه بسري اليوم من بيطش أكابه
فأضفت منحنيا في كتيبة محشرا وأضحت الريان تعوي لعالبه
وإن حضرا والتي فوارادها حضر كرا في خفية وهو شاربه

وزعم تغلب أن المحشر بالسين معجمة ويروى في حديث الخوارج
آخر الزمان رجل يسمى آمير الغضب أو آمير الجماجم الغضب أضحاية محشرون

محقرون مقصورون من أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم
فزع الخريف يرحمهم الله مشاوون الأرض ومعاركها قال ويقال رجل محنس
محقر موذى وفي حديث عبد الله بن علي قال عبد الله بن هاشم قال وكيع عن أبي
بحر الرؤاسي عن أبي قلابة قال تركت عصفورا عندنا جاء يوم القيامة يعج
قال يا رب سل هذا لم قتلني ولم يرتفع بي حتى أعيش حتى أموت هرما

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

ان معاذ الوحني ليشرل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لواياه تحت طهره
واجم قال أهل العربية إذا كانت إبلك بمقر معه احضروها قال الراجز فعلا يتصور
به كأن معاذ وأنا صاجعه فقامت إبلا مقام القاف كقولهم جاء البرد
والطيالسة فنصبت على معنى جاء البرد وليس الطيالسة هم

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها عدلت في شرة البطلي على الجيها عبد الرحمن فقالت ما ترون أشهدنا
الأمثل أكتاد الإبل والمعرب في الإبل وجحان فنازة تصفها بالضمور والقلة
ومنها قول عائشة الترمي حزنا وانشد أبو حاتم

سفيا وزعنا وإبانا ومقعرة للبا كيات علينا يوم نرتحل
يبكي علينا ولا نبكي على أحد لنحن أغلظ أكبادا من الإبل

قال ومرة تصفها بالرقة والخفين فتصف وصف الإبل بالرقة والمعقبين متمم في قوله
فما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مقرا من حبيك ومضرعا
لدن حل الثوب الحرين بسهله فأحلت الأولى ضوجل فالعا
باوجع مني يوم قارب منهلا وقام به الداعي الرفيع فأسمعا
وأنشدنا أسماء عبيل الأسدي

وتمروا تعز الجميع لهنة لا يزال يتمرون الجيران
لا تضمر الإبل الجياد على القرى حتى تحن وتضمر الأنسان

وفي قوله ما أرزمت أم حائل إلى حلت في أثر ولدها وهن المرزمة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

ظ برسول الله صلى الله عليه وخشيني اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم لعب واسندوا فمل وادبر
فاذا احس النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيتي فلم يترمرم ما دام في البيت طراقه
ابو وديعة حدثنا ابو العكام قال اخبرني عمران قال محمد بن فضيل قال يونس بن عمرو
عن مجاهد عن عائشة قالت ثرمرم الرجل اذا حرك فاه بالكلام ولنا بشكلم قال بعض
الشعراء يصف ملكا ... اذا ترمرم اغضى كل حبار وقال اوس بن حجر
ومستنبيه مما يرى من ثيابنا ولو نفسه المطرب لم يترمرم اي لم يتحرك
وقال في حديث عائشة رضي الله عنها
وقالت لها امرأة من آل عبد الرحمن بن ابي بكر اكانت امرأة عبد الرحمن تجزر جزورا
فقالت عائشة لا بل السنة شاتان مسانان ما كان على الطعام وعلى الماء شاة تذبح
جزورا ولا تخسر عظما حدثنا عبد الله بن علي قال عبد الله بن هاشم قال يحيى بن
سعيد عن عبد الملك قال عطاء قال قالت امرأة حذفوا الجزور قال ابو زيد الجدول
الاعكام واجرها جزل وانشد غير ابي زيد الخمس
متى تأت الفوارج مقربات باعظم المكارم والجدول
قال ابو زيد الجزر هو العظم فما هو بلحمه ومثله الجزل وهو الجدول والبزل
مهموز وجماعة البدن والابدان وقال ابن الفتح عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز
قال كل عظم على حدة لا يخسر ولا يخلط فهو جدول وخسر وفضل والجمع
جدول وخسور ويقال جل عظم الاحتلوة والخسور وقال الاخر
الا تخرت عرسي بالبل لوشي وفي يدها خسر اي زدوم
الخسر العظم الذي لم يخسر والاخس الشمس والزدوم القطور من الدبس قال
الاصمعي كأنه جزر سمينا فاتته امرأته فقالت ما هذا الا خسر فلامته
وعنفت عليه وتجوز فيها قول آخر ان يكون اراد انها به خضب وسعة وهي تلوم
ولا تقنع تقول انما جاءته بشيء اتاضفيفة العيش وبه يدها خسر
فقال كثب ضئيل ومثل هزا به يرى وقال ابو موسى يقال لعظم الشاعر ما يأكل الضفدع
منه الى الخرزوق خسر فيه وانشد ولو كنت عيرا كنت عيرا مذللة ولو كنت فسرا كنت
وقال ابن الفتح عن داود عن ثابت بن عبد العزيز ملك الفسيح زاس العصر الزبد بلى الذراع

وهو اول الطعام مشاشا ومخا واحد الخسر لم يكسر
وقال في حديث عائشة رضي الله عنها
ما علمت حتى دخلت علي زينب بنت جحش وهي عاشر اثنين وهي غضبى ثم قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عطفا ما قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زينبها فاعرضت عنها
فاعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم هي وتكفيها فانصرفت فقلت عليها
حتى زايلها فدبت ربقتها فيها ما تركت على شيء فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتهلل وجهه قال احمد بن شعيب قال عنبرة بن عبد الله قال ممهر بن النمر
قال ذكريا عن عكرمة بن خالد بن سلمة عن الهيثم عن عروة عن عائشة قوله فقلت لها
ذبت بعقبها اي شدت عليها فتلتين والقلب من الاضداد وهو ما كان فلزا واجرا
وقد يكون القلب من وصف قال الشاعر
تحول كما حال النساء وان ترى لرفلة خلخالا تحول وتقلبا
وهو ما تحول وقلب رجليها اذا خلخلها بوقيض ومنه قيل للضبع موقبة ومزرعة
من التوقيب والتذريع قال الشاعر
[illegible]
موضع الوقيب في الشاق وقال ابو عبيد الوقد الخلال من قضة او خرز او اكثر وهو جلد الشاة او
ما يكون من الابل والتوقيب الصاغ السوار او احدى الرجلين قال ابو منصور
يعرف من غير الوقا يعني ابن شميل عن محمد بن عبد الله بن الزبير قال ابن معاذ عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عائشة خلخالين وقرطين
فلوى من ذهب فقال ايسرها خلخل واحطي فلتين من فضة وصفرها بزعفران
هكذا جاء الحديث فلوى بتشديد الواو ولا اعرف لفلوى معنى قال الصاغة في عمله
قال ابو منصور وهذا جواز الجيد والاصل في الصاغة والتحميس الطرق
قال فقد ادمة والكفة تشبه الشن والتحميس على موقف بطلي وليس
بالكاب وقال ابن الاعرابي الكبع العيب في قوارير
وقال في حديث عائشة رضي الله عنها
قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استترت بقرام فيه

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

إذا تصوّفت على المقابل فدعا له فادع له بمثل ما دعا له فتحوّل دعوته بدعوة وتعفو صرفته حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا شماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عون بن عبد الله قال قالت عائشة قولها تعفو صرفته أي تسلم وتعوّل من الجعفا نفسه قال أبو حاتم يقال عفت الشعراء أي سفت ولفرت قال الأصمعي وسفت أعرابيًا يقول فلان مضاق الوسيعة أي سناق بالوسيعة يعني الحاضر كريم الجاها وسلم بها وقال غير الأصمعي يقال منه عفت تعفو عنها وقال يعقوب وعفت تعفو عنه وقال يعقوب في عفت عليه يمين أي لفرت ووجبت وقال أوس بن حجر

حلفة الله عفت فوها فلسرلها وان طلبت مزاحم

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي جوف فما هو الا أن زوجني فألفيت على الخباء حدثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن أبي رزين قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال أبو سعد قال ثنا عتبة الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة وقال الحميدي قال سفيان الجوف ثياب من سلوزة ليست فيها الأعراب لباسهم وقالوا سير وسلوزة كما قالوا غير وغيوزة للذكر من حمر الوحش وخبط وخبطة قال ابن مقبل يصف صيد الفرس

ترى الشعرات الخضر تحت لبانه أحاذ ومشى أضعفتها صواهله

قريبًا ومحموشًا عليه كأنه حبوكه مار بي توامن فائله

الشعرة الزمالة والمارية الحصاء شبه الشعرات التي فيها نمر اليبساء المتخطط بسواد وبياض ويقال المارية طاير القطا شبهها بالحبوك التي تكون في شبكته والقطاة يقال لها مارية وقال بعضهم في الجوف

هو الذي تسميه العرب الرهط وهو أديم يقطع صغير ما بين الخمرة الى الركبة ثم يشق كأمثال السرد تلبسه الجارية وتشد

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

متى ما أشأ غمزمن الرجال أعلمه رفقا على حنيص

الحنيص الجارية سمعته الهجري يقول إذا زيد في الحنيص سينين فتح وزعم أن زايه من زوايد حنيص تصغير حنص وحنصه رفاه والعرد أزهمة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها قالت في خمر السرور بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد عتقوا بالحلب والجار فلقد كنت أراني على العصير مظلمة فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عليه فيتوشمه فيطلي عليه فأخبر أن شيخه فأمر من ذلك برجله حتى أخرج من الجابية حدثنا ابرهيم قال أبو الحسن قال أبو حاتم عن أبي زيد عن منصور عن ابرهيم عن الاسود قولها فأخبر أن شيخه قال أبو القاسم حدثني عن داود بن معن عن يعقوب قال قال أبو عبيدة سمعت بونس بن حبيب ينشد بيتًا من الشاخ والشاخ فحل الشاخ ما وأك فباعده والشاخ ما وأك مشاءمه وأنشد يعقوب بيت زهير

حدثنا سفيان فعلك لما أجيز فحوى منقوله فمن الفعل

قال الشيخ جمع شاخ وشيخ وهي من الظباء والطير ما ناط عن مشاءمه فوأك مباعده وأفل يفل تشاءموا به وأفل الحمار يتشاءمون له وهو قول زهير في هذا البيت ومثله قول الهذلي

زجرت لها طير الشيخ فال لعب هزال الذي من يصل اخشاءها

والبوارح جمع بارح وهو ما ناط عن مشاءمه قوله أي مشاءمه وأفل الحمار يتشاءمون به وهو عندهم بمنزلة الشاخ عند أهل نجد وقوله مشمولة شبهها بالشمال المشمول الذي هبت عليه الشمال فصفقته أي لا مطر فيه وقال أبو الخصيب عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال مشمولة أخرجوا الحاء الشمال يقال شملت وشمرت أخرجوا لحاء الشمال وقوله أجيز فال الأصمعي يقال أجزت الوادي اذا قطعته وخلفته وجزت الماء سرت فيه

ما سل الغرام توف موصوف به الوان من الصفور وهي شقق تحمر سترا وتعشى له هوذ خ وذلة والجمع فوج واما المقرمة فهو الفحل نفسه يغرم به العرس وقال الفراء سئل بعض رؤساء العرب عن قوله عني وبذ جل ماله تحت الغرام

مثل معنى جاوزت وتجاوزت وقال اوس بن مغراء

وأبرهوا في التعريف موقفهم حتى يقال جبروا أم صوفانا

صفوانا

يريد صوفة بن الغوث وهم أهل القبس وطفى الناس لا يفيضون حتى يستأذنهم فيجيزوهم وكان يجيز الناس من عرفة آل صوفة بن الغوث حين لم يقم بها أحد غيرهم قال شجنة بن عطارد وكان يجيز الناس من عرفة أبو سيارة وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال ابن قريع

لو حلت حارتي هند لزرتها ... فوم أهل حارتي هند بن لقيط بن زرارة

وحارتها قالح قوا فيعت له لو حلت أطلع أن يطلع القمر

لم تشبع البقر بقول لا يبطر ولا يفرح لشاع ولا بأجح أي يطلع القمر

ليقول لو كان لها عقل قال ومثل الحرب قد طحنت بالشاع تطحن الجارح وهي مثل

تضرب لكل شاق قليلة مائة وذلك أن زوجين من الإبل يطحنان بالشاع

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

ألا ما لهذا البيت لا يشتكي أهله ... وضيف بني الزوراء يأتي فيعتفر

ألا للرجال العيس تبغي بيوتها ... وتغدو على خمص وتأوي على خمر

ولو أني كلفت الفريض لقمت بينهما وما قمت وما قعدت فعلي

حرتنا موسى بن هارون قال حرتنا هرون بن موسى الفروي قال

أبو عزيزة عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها

قال لنا إذا الزهر وإنما هو يد الزهر ويد الزهر مؤخر ما له تقول أنا فعل يد

ما أعمل مشيء غير معمل أي يتم الزمان عوالبا

ضنت على مصيبة ... لو أنها صبت على الأيام عدن لياليا

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنشد ثعلب قول لبيد بن ربيعة

ذهب الوبر عنا ش في أضاويه ... وتغيبت في لبيل فحلد الأجرب

لتعزل فحالة وتلاة وليحات فأبلهم وذال تشعث

فقالت عائشة فتحف للبيد بن ربيعة لو أدرك من الناس ظهر له وحدثنا عبد الله

ابن علي قال أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن سعيد بن أبي صالح عن ابن

شهاب قال أخبرنا عروة بن الزبير الفاكهة الاشتار لقال أدلو أنت

ماذا يا أبت وهو نقيض الحلاب والحالة الحلاب قال أبو زيد ومنه قوله

فإن خلب نساء بي الحلاب وخلفاء نساء بي أحلاب وفي الحكمة عقلب

تعلمها خلة إذا ذهبت نفسها وفي ابن القيم عن داود بن محمد عن أبان بن عبد الرحمن

قال له الرجل الرجل يحلبه النساء حلب نساء شبهه بالحلب وهو حجاب

الحلب وأنشد ثعلب وأنشد الرجال المخلبون المخلبون

وقال أبو زيد يقال للرجل إذا وصف عنك زيد ولعمر

وأجعل كل مضطغن أبي بضرب وأضرب عنك زيد ولعمر

وذكر الرجل نساء وهن أحلاب نساء إذا كان يطلبهن وذكر الرجل من يحلب

وهو الذي يحلب نساء وقد يحلب نساء إذا كان يطلبهن وذكر الرجل من يحلب

ولا يكون فيه من هذا الأمر شيء وقد يحلب نساء وجمعه الأزواد

للذين يحطبن لها ويقال للذي يأتي بالحطب فاكهة وجمعه الأحطاب

ويجوز أن يكون فاكهة من خلف الرجل إذا انتقضه وفي ابن القيم قال أبو زيد

عمرو الشامي قال حدثني عبد الله بن محمد قال ابن الأعرابي قال كنا عند ابن لعبة

فذكروا قول لبيد ذهب الوبر يعامر في أضاويه فقال ابن لعبة

ذهب الناس واستفلوا بيضنا خلفنا وأبقى التشاس

من أناس نعدهم من محلد فإذا كشفوا فلنصوا أناس

كلما جئت لبتغي النيل منهم ذروني قبل السؤال بأس

وتعوذ في حديث أبي مقلت صوتا له وشاير أهل

وفي غير هذا الإسناد وذهبت في حلب فحملوا الأجرب يقال هاذا حلب

وقوله ... وحلف محلف من تخدعهم حلف ومنه الحلف من القول وهو الزيغ قال
يعقوب يقال سمعت ألفا وتطق حلفا اذا سمعت عن الف خليقة ثم تحلم بطلا وحرك
الآخر اني قال كان أعرابيان مع قوم فحبس جيفة فشورا ما شاء بالما صبح يحور
اسنته وقال ما حلف نطقت خلقا ومنه الخلافة وهو الهارضة من الناس الذي لا خير فيه
قال أبو حاتم سمعت عمارة بن عقيل يقول كان في اهل عمر بن مالة وخمسة من خلق الله
يقولون الشعر ولم يكن للعرب ذي الا لمن خالفه وذكر حمزة بن حرثان قال
الفضل بن الحباب قال محمد بن سلام قال ذكر قوم تمثل عائشة قول لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقال يونس من تعذرني من ام المومنين تشاتم في حضرتي فقالت وام رومان
حتى اذا كانت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة الصديق وام المومنين
يعظمها معروبة ما بالي فنفسها في يوم واحد ثم بنى على ما ترى يوم
وانما عمل الاسدي قال عبد الرحمن بن القاسم ابو محمد الفقال العتوبي
قال احمد بن سعيد الهلالي قال عبد الله بن موسى عن الشرقي بن اسماعيل عن
الشعبي قال جاء اعرابي الى ابن عباس فقال يا ابا عباس اني شيخت عائشة
تذم ذمرة فاذهبي تتمثل ببيت لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقال ابن عباس لئن ذممت عائشة ذمرة لقد ذمك عاد ذمرها فقال
وجدت في حجر ابن عاد سفرا مكتوبا مرتبا كاهول ما يعرف من ازمانها واذا على
مكتوب لنفس ذي احتيال صحيح يريد الدنيا ذي الزمل فاغتر النفوس تعاد
بلاد كما كنا وكنا فيها باذ الناس فاش فالبلاد ذيال
وانما عمل الاسدي قال عمر بن شبة قال الاصمعي قال قلت لاعرابي من
سيدكم اليوم قال الجاهم القمقام الكلابي

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت طال رسول الله صلى الله عليه وسلم بطني العكر والشمر فجر فلم تظهر

نقع قولها لم تظهر بقولها لم تذهب ولم تزل يقال ظهر عني الشيء اذا زال وظهر
علي اذا رمى وبين الظاهر قول ابي ذؤيب

وغيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

وفيه مذهب اخر يروى عن علي اخبرنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور
قال ابو معوية قال ابو عاصم الثقفي عن ابن عون قال كان علي يؤخر العصر
حتى ترتفع الشمس على الحيطان

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

ان امرأة قالت لها ان طمثت نتاول سائي قالت لا غرضت عنها بوجهها
واتقتها بيدها وقالت لست هذا اخرجها عني فاخرجت ثم اقبلت على النساء
فقالت يا نساء المومنين لا تحرمن احداكن اذا جاءت الا ان تستثير الله عليها
ان تستثير الله عليها ولا تكلفه الناس فان الناس لا يغيرون ولا يغيرون
والله لا يغير ولا يغير حدثنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال اسماعيل
ابن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن مزينة بنت كاهن قالت دخلت
على عائشة في نساء من نساء اهل الامصار وذكرن الحديث قال يعقوب تقول
العرب عجل الامر يعجل عجلا اذا فعله وهذا استعجلها من الامر قال
الراجز فالك فيها حيرة وذعر عوذ بربي منهم وحجر

وقال غيره الحجر والحجر لغتان وهو الحرام وقال الرجل في الجاهلية كلمني الرجل
بقية في الاشهر الحرم فيقول حجرا محجورا اي حراما محرما عليك في هذا الشهر
فاذا انسلخ شوال فاذا كان يوم القيامة وراى المشركون الملائكة قالوا حجرا
محجورا وقالوا ان ذلك بتحريمهم عنهم كما كانوا يحلونه في الدنيا وقال

حتى دعوتها باسم لم سلفت وقال قاتلهم الله انى يؤفكون

نقع معاذ يقول الله يعيد كما بعيد مثل وقال وعل فاتيه العاثور
وهو المعلف وذكر الحجر ايضا وهو الحرام يعني اليوم والليلة قال احمد بن نصر الله
فتعقف اي اعشى البقاء فجرا وليلة يعني البقاء الشهر الحرام

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

وقوله تعالى وجعل فلعلف بن تجيرهم حلف ومنه الحلف بن القول وهو الزعيم قال
لعمو لقال سمعت الله ونطق خلقا اي سمعت عن الله خلقه ثم تحلل بخطاب وحرك
ابا الاخر اين قال كان اعرابيان مع قوم فحمى حنفة فتصور ما شاء بانما يطلبه بعمو
اسنيه وقال انما خلق نطقت خلقا ومنه الخالقة وهو الجارية من الناس الزنجي الاخير
قال ابو حاتم سمعت عمارة بن عقيل يقول كان في اهل بحر رمانة وخمسة من جل وبزاز
يقولون الشعر ولم يكن للعرب ذي الا لمن خالقة وقال احمد بن حنبل قال
الفضل بن الحباب قال محمد بن سعد قال ذكر قوم عمل عائشة قول ليبد
ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
فقال يونس بن عبد الرحيم بن ام المؤمنين نشأت في حجر ابي بكر فاقامه وام رومان
حتى اذا ماتت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة الصديق وام المؤمنين
يعطيها معروفه ما به الي فقسمها في يوم واحد ثم بكى على رمانة يوم
وقال اسماعيل الاسدي قال عبد الرحمن القاسم ابو محمد الفقال العوفي
قال احمد بن سعيد الدلائي قال عبد الله بن موسى عن الشيباني عن اسماعيل عن
الشعبي قال كان اعرابي ابن عباس فقال ايا ابا عباس اني مبغض عائشة
تذم ذفر فاجهي تتمثل بشعر ليبد
ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
تاكلون خبالة ومنيتة ويعاب قائلهم وان لم يشغب
فقال ابن عباس لقد ذممت عائشة ذفرها لقد ذممت عائشة ذفرها قال
وجرب حمار عائشة مجنون مربوط كما تعلون ان رضا جنا واذا علمه
مكتوب ليس آل خيال صبح يديه الذي لا يزال فاغر الفرس قعالج
بلادا كما كنا وكنا فيها باذ الناس فالبلاد بلاد
وقال اسماعيل الاسدي قال عمر بن شبة قال الاصمعي قال قلت لاعرابي من
سيدكم اليوم قال الجاهم الذفر ال فلان
وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت طار رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلي العصر والشمس في خير تمالم تظهر

تغير قولها لم تظهر بعد لم تذهب ولم تزل يقال ظهر عني الشيء اذا زال وظهر
علي اذا زال عني وبين الكلامين قول ابي ذؤيب
وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
وفيه مذهب آخر اخبرنا يزيد بن خالد عن محمد بن علي قال سعيد بن منصور
قال ابو معاوية قال ابو عاصم الثقفي عن ابن جريج قال كان علي يؤخر العصر
حتى ترتفع الشمس على الحيطان
وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

ان امرأة قالت لها ان ضرتي تناول سامي قالت ما غرضتك بهما
وانفتها بهما وقالت بهما هذا آخر خمسها عني فاخرجت ثم اقبلت على النساء
فقالت يا نساء المؤمنين لكم اخواص اذا ماتت الابت فتشره الله عليها
ان تشتهر يشهر الله عليها والبيه الناس قال الناس تغيرون والبغيرون
والله بالغير والبغير حرثنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال اسماعيل
ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن زينب بنت كادي قالت دخلت
على عائشة في نساء من نساء اهل الامصار وذكر الحديث قال يعقوب تقول
العرب هو الامر يؤخذ به حتى الخاذ فيه وهو استعاذة من الامر قال
الراجز فالك وفيها خيرة وذعر عوذ بربي منكم وخير
وقال غيره الجهر والجهر لغتان وهو الحرام وكان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل
فيقول له في الاشهر الحرم فيقول جهرا محجورا اي حراما محرما عليك في هذا الشهر
فلا يتناوله بشيء فاذا كان يوم القيامة ورأى المشركون الطاعة قالوا جهرا
محجورا وقد كانوا ذللوا بفعلهم عنوها فجعلها في الدنيا وقال
حتى دعوا قاسم بارحام لكم سلفت وقال قائلهم اني بها جور
يقع معناه يقول الله يعلمه كما يعلمني وقال وعل فيه العاثور
وهو المنكر وذكر العمر ايضا وهو الحرام يقال لهم انتم العمر قال احمد بن
فتيبة اراد عشي اليها فجرها والمسلمة يقع على البهائم
وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها قالت يوم الجمل لعلي فوقعت تا شيع قال الليث التاشيع والتعقيو قال الغنوي تاشيع أي تاخذ الاشياء

أحاديثا صغارا أي أحاديث ذوات شجون وأتاك أمر واغر مضلع

أحاديث ذوات الوجوه وأتاك أمر واضح مضلع قال يعقوب يقال سمعت وسميت لفلان إذا مشى مشيا سمطا

سميتا وسميتا أي سمطا قال حسان

وقد أتانا بأن السمط يشتمنا ... وما تزن كلمة عندي وما تزن

وقال الشماخ والمشاشية الحمقاء قال الكميت

وإنك لرجل وخلق مشاشية ... وإنك لرجل وخلق مشيش قال الكميت

أروني منكم حلما تعرتكم الملابن من حول

وذكر أحمد بن حرقاء الباهلي قال أخبرنا الفضل بن الحباب قال كان بعض قال

قال عبد الله بن المبارك عن معمر قيل للاحنف بن قيس كيف بعرن الرجال مروءة

بلا مال قال بالخلق الحسن والتصبر عن القبيح والتشجع لبذل الخير والتشعث

أشجع وشعثه قال ذو الرمة

لقاذف حصر وذفرى سبيله ... وخد كمرزاة الغريبة أسجح

قال أبو الحسين وإنما خص مرزاة الغريبة لأنها ليس لها من يتعهدها بدهن ووجهها فهي

ما تزال تغبر وكل شيء أصله منه وقال عمرو بن العلاء سألت الأصمعي عن قال الغريبة

ما تزال تضع مرآتها لكلا تعاب فيقال انها مرآة سوء فهي لا تزال أبدا

تقول عليها وتبدي حواجبها أخبرنا قال ثعلب وأنشدنا ابن الأعرابي

من أبناء الزواجي ... وذكر واعدها العشر فمالك ما تضطرن بها هو المبرك الخ فاهم ترجمة هو آخره

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها قالت يوم الجمل لعلي فوقعت تا شيع قال الليث التاشيع والتعقيو قال الغنوي تاشيع أي تاخذ الاشياء

أحاديثا صغارا أي أحاديث ذوات شجون وأتاك أمر واغر مضلع

أحاديث ذوات الوجوه وأتاك أمر واضح مضلع قال يعقوب يقال سمعت وسميت لفلان إذا مشى مشيا سمطا

سميتا وسميتا أي سمطا قال حسان

وقد أتانا بأن السمط يشتمنا ... وما تزن كلمة عندي وما تزن

وقال الشماخ والمشاشية الحمقاء قال الكميت

وإنك لرجل وخلق مشاشية ... وإنك لرجل وخلق مشيش قال الكميت

أروني منكم حلما تعرتكم الملابن من حول

وذكر أحمد بن حرقاء الباهلي قال أخبرنا الفضل بن الحباب قال كان بعض قال

قال عبد الله بن المبارك عن معمر قيل للاحنف بن قيس كيف بعرن الرجال مروءة

بلا مال قال بالخلق الحسن والتصبر عن القبيح والتشجع لبذل الخير والتشعث

أشجع وشعثه قال ذو الرمة

لقاذف حصر وذفرى سبيله ... وخد كمرزاة الغريبة أسجح

قال أبو الحسين وإنما خص مرزاة الغريبة لأنها ليس لها من يتعهدها بدهن ووجهها فهي

ما تزال تغبر وكل شيء أصله منه وقال عمرو بن العلاء سألت الأصمعي عن قال الغريبة

ما تزال تضع مرآتها لكلا تعاب فيقال انها مرآة سوء فهي لا تزال أبدا

تقول عليها وتبدي حواجبها أخبرنا قال ثعلب وأنشدنا ابن الأعرابي

من أبناء الزواجي ... وذكر واعدها العشر فمالك ما تضطرن بها هو المبرك الخ فاهم ترجمة هو آخره

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها قالت يوم الجمل لعلي فوقعت تا شيع قال الليث التاشيع والتعقيو قال الغنوي تاشيع أي تاخذ الاشياء

أحاديثا صغارا أي أحاديث ذوات شجون وأتاك أمر واغر مضلع

أحاديث ذوات الوجوه وأتاك أمر واضح مضلع قال يعقوب يقال سمعت وسميت لفلان إذا مشى مشيا سمطا

سميتا وسميتا أي سمطا قال حسان

وقد أتانا بأن السمط يشتمنا ... وما تزن كلمة عندي وما تزن

وقال الشماخ والمشاشية الحمقاء قال الكميت

وإنك لرجل وخلق مشاشية ... وإنك لرجل وخلق مشيش قال الكميت

أروني منكم حلما تعرتكم الملابن من حول

وذكر أحمد بن حرقاء الباهلي قال أخبرنا الفضل بن الحباب قال كان بعض قال

قال عبد الله بن المبارك عن معمر قيل للاحنف بن قيس كيف بعرن الرجال مروءة

بلا مال قال بالخلق الحسن والتصبر عن القبيح والتشجع لبذل الخير والتشعث

أشجع وشعثه قال ذو الرمة

لقاذف حصر وذفرى سبيله ... وخد كمرزاة الغريبة أسجح

قال أبو الحسين وإنما خص مرزاة الغريبة لأنها ليس لها من يتعهدها بدهن ووجهها فهي

ما تزال تغبر وكل شيء أصله منه وقال عمرو بن العلاء سألت الأصمعي عن قال الغريبة

ما تزال تضع مرآتها لكلا تعاب فيقال انها مرآة سوء فهي لا تزال أبدا

تقول عليها وتبدي حواجبها أخبرنا قال ثعلب وأنشدنا ابن الأعرابي

من أبناء الزواجي ... وذكر واعدها العشر فمالك ما تضطرن بها هو المبرك الخ فاهم ترجمة هو آخره

سنغ مستنقع الجزيرة حدثنا ابرهم قال ك ابو الحسن ك يزيد بن هارون ك ابن عون
عن ابرهم عن الاسود عن عائشة ا الارماس هاهنا الا نباهيس وكل شئ
عبثته فقد رمسته وقيل للريح تاح الرمس لانها تعفي الآثار وترمسها
ومنه سمي القبر رمسا م ك علي بن عبدة قال ك ابرهم بن سليمان قال ك محمد بن
سلمة عن علي بن طاهر عن الحسن قال الجراد ع عشرة اصناف الناشر منها الطائر
والضرب على ثلاثة اصناف فمنهم من يحرم عليه عشر سادس ومنهم من عشر صالم وقال
ما ينظر المرء بالمعروف يفعله الا ليشترى رمشاه بجمار
تشفع الريح عليه تعرجه وتبعثه الحي عنه وهو على الآثار
وقوله الا ليشترى رمشاه بجمار قال ابو الحسن معناه لئلا تعرى وقال ابو الحسن محمد بن زياد النحوي
يقول في قول الحطيئة خضما
وقايلة والنعش قد فات خطوها تلوذ به لا لفف يقي على صخر عمرو
قال معناه قد فات خطوها هو الذي كانت تخطوه لتلوذ به الضرب
والرمة موس الميت وقبر الرمس والرمس هو الحفير من الحمام قال لقيط بن زرارة
يا ليت شعري اليوم دخنوس ما اذا حلت الحتم الرموس
أتقتل القروم أم تمسي وابل يمسي بها عموس
وقال ابرهم قال ك ابو الحسن ك يوسف بن عدي قال ك عبد الله بن المبارك عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عليه السلام ثبت ارامي عمر بن الخطاب بالمجحفة ونحن محرمون

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة قال ابن الهيثم عن ذا ود بن محمد عن
يعقوب قال الفرسن للبعير فاستعاره للشاة والسنه عن الفراء
او عرق في السغب والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم
والسنه ايضا عن مثله
تربط بالحبل الحبر عابد

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

وقال لها مسروق تأثم الموسى هل رأى محمد ربه فقالت لقد وقف شعري

من ذلك ان ثلاثا من حدثك فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا
ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية حدثنا عبد الله بن علي قال ك محمود بن آدم قال وجيع قال ك حماد بن سلمة
عن ابي خالد عن عامر عن مسروق قف الشعر اي قام وذلك بعجز من
القرع والرجل ناخرة قلة والقفة الرغوة ك ابرهم قال ك حسين بن علي
قال وجيع قال ك حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن ابي الزرداء قال ك
ابو الزرداء تغتسل من اجنابة ثم تجيء وله فقهه فيشتد في ولم اغتسل
وقال الخطاب بن المعلى الضروس الناب والاحاديث العابرة السنسنة
التي تمر ها القلوب ولا تعيب لها الخلود ويقال عار الفرس يعير عيارا وهو
ذهابه قال انه منطلق من صاحبه ومنه قيل فصيدة عابرة سايرة وقال ساعدة
العرب يسأل عمر بن قول الشاعر
من يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما
يعني لئما اسمه ... وقال ابو زيد يقال عار البعير يعير عيرانا وتحيارا اذا كان
في سوله فنزا هنا وانطلق نحو آخر يريد الفزع م

وقال في حديث ام سلمة رضي الله عنها

لما اقتصت عنق اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من غلمة واما اخبس
اهاها فغسلت بيدي وجلست فاذنت له والقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس فقلت له لما اقضى كلامه والله ما انا للرجل فيك
الزعمة لا يحة قال ولم قالت اي امرأة في غيرة شديدة وذكر الحديث
ان محمد بن علي قال ك سعيد قال ك يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن
المطلب بن عبد الله اخبره عن ام سلمة قولها وانا امغص احاديثها ايها قال ابو
احمد حركه في الاناء م ك ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي النمل

حمر بيرا عرى ايها
الاسفل طوه مهالي
عوده قال الهروي
ذكرهم حمر الوحش
وقد

فخرج بين الثوب والصرور جمرا قال شيبة المعوس
قال المعوس الفحرة في الرتاع يف تخريد الاهاب ليشرع في اناله
وانما قولها ما اظنك تكلف قال ابا عبيدة ذكر عن ابن زيد قال من امثال العرب
قولهم وخرب الزانة كلمة اي قابوا فيها ونشش انه والسنة هو
الاهاب والشنان الا عرابي

قربت من السنوان كل خريدة قليلة حرس الليل كامر الانس
اذا تحركت عك العير بكيها تقرب على عجل البيلة والنفس
والنفس هو فرد نغة من الفرد والانس
وصاحب يمنعس امنعاسا كان في حال اشيه اخلاسا
تزداد ان حنشته خناسا بريد في حال اشيه اخلاسا من خرز الشعر
وسمعا تعدو وانما ظن حركة في مشيه وذكر ابو الحسن عن احمر بن عمر عن ابن
الاعرابي قال يقال عمم فلان على فلان واجرا اذا قولت كلهم

وقال في حديث ام سلمة رضي الله عنها

وذكر التماثيل وبيع عبد اباه قالت ثم خرج عنه من العشية
يستمطر سحابة فاطابق عليه يضمطر لحما ثم زل لقام كابن القليم
عن داود بن عمرو عن يعقوب قال قال عروة
وتحل احشاء وزا بيرنا حزر الصباح وتحن بالمستمطر يقول نحن اقوياء
ورا بيرنا لنحر ثم حشه حزر الضارب وتحن فارزون كما يبزر الرجل المسمره

وقال في حديث اسماء بنت ابي بكر لابن شكن

قالت انا قتلت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن
جعفر قال كان بن الفريابي قال سمعت سفيان عن ابن ابي نجيح قال سمعت شهر بن
حوشب يقول اتيت اسماء بنت ابي بكر اسألها عن غسل الاسقاط
وذكر الحديث التفش الزبير بالوان الزينة وافتانت المرضه
باذا ارد انت بالوان زهرتها كما افتان بالثوب البعاد النهوف والفيش والفيشة المخبوط

وقد خرب في العامة الفيشة هي المغنية وقال ابن الحنفية اول من عمل
العريد من العرب العالية بن اسيد بن خزيمة فلد بن فيل لبني امير الفيوس قال النابغة
كالها يكي تحس لمسها الهمة ويقال للفيس ما كان فيها ولد
قال نفيل فتانة ويقال من اتاك هو اعور الفيس قال رجل من اهل الحجاز
الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا بوبد الخصاص ام عل عهدنا
وعلى كبد مقروخة قد تزانها صؤوع القرح لم كان فيها نفيسها

وقال في حديث فاطمة بنت قيس رحمها الله

ان عمر بن الخطاب لما اصيبت حاملا لم تخرج في بتها لعدتها وكانت امرأة
تحدث احاديث محمد بن علي قال ابراهيم بن المنذر قال عمر الغيرين عمر بن
قال ابو القاسم قال نبيط عن الحاج بن ارطاة عن عطاء وفي زواج عن
عطاء عن ابن عباس قال ابن هبيرة التحدث التي تبعد منها اجل بقضائه لا ولد لها وانشد
تلوذ القطر باذنابها من الصر في ارمات العيسلما
ويقال في غير هذا التحدث الخاصة من الابل والاثر فمن حمله على هذا
اراد انها كانت ذات ولد وخبر

وقال في حديث حفصة رضي الله عنها

انها قالت اصابتها لتنزع لوريضة بالفيل وهذا الحديث يروى عن حفصة
وفوزعته بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لمعبرنا موسى بن هارون
قال ابو بحر بن ابي سفينة قال ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن الزهري قال بلغه
ان ابن ابي بحر عن سالم عن ابن عمر عن حفصة قال موسى ولم اسمعه عن
ابن ابي بحر عن سالم بهما في اسناد الزهري رحمه الله فوهم
يوريضة يعني بنفقاء في البتة والتعريض بصابه قال الدبري قال ابو عبيد
قال ابن ابي ذئب معنى يعرض وقال غيره يرمي العوم بما ارضون المدينة
اجد بعضهم وللواحد ارض ريضة ابو عبيدة

وقال في حديث صفية رضي الله عنها

ان عائشة ذكرت ما كانت وقفته على لزم حيض قالوا الآن ترى نفسها

وقال في حرب صفة رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جرى لها وزاده بعناء ... حدثنا محمد بن علي
وخلف بن عمرو العتبي قالا نا سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك وذكر يوم خيبر وفيه صفية فقال
مر أيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جوى لها وراءه بعباءة والجويرة مردفها
خلفه حتى إذا كنا بالمنهاء أو بالمناخ الجميع الشك من أبي الحباب أن عمير بن وهب الجمحي أهداها
له ما رأيت قال رأيت العباءة تحمل الصفية تارة خلفه تارة بين يديه حتى نزلت تحمل النوق الثالثة قال
وهو الرمثة وقد تقدم الكلام على هذا الموضع من البرذل يوجد بالجزيرة غاربة
عليه وكان الشيخ عن داود بن محمد قال يعقوب في قول الراجز

قد هيجت بارق فيها ... تمدها الأعناق وتلويها
وتشتكي لو أنها تشكيها ... عمر جوايا قل ما تعيها

قال تمد بالأعناق من التعب والإعياء وتشتكي عمر الجوايا قد لزمت ظهورها
الكلاكل فلا تفارقها من الكلال والتعب

وقال في حرب سودة رحمها الله

اما خرجت ليلا وكانت امرأة طويلة فنوع النساء فقال قرعت الهضبة ما هذا
كالثمن ومنه قيل قارع الداهان الهول هما يليه ويقال منه قرعت
رأسه بالعصا وقرع قال القوم اذا رحلتهم وشمهم ويقال قرع في الجبل
الماضعة وأقرع منه الحمار الجمز وقال بعض الأعراب
فسارها ما شاء من جمل فاقرعوا جمعها وأما خرق دعر فقصقر
وقال الأصمعي وأبو عمرو قرمحت الجارية قال المفتاح
كان كرهت جماعه فاختبت تعلله لا بد منك افراعي وتضعيدي

وقال في حرب أسماء بنت أبي بكر رحمها الله

قالت لما تركت نفسك بذا في لهب جاءت العوراء الحجل فعثرت في
بزها فقالت تعس مذمم فقلت ما أحجل لك عند الكلب فقالت بأبي
خصال هما أحلم وألطف لها أعلم وكلتاهما في اليم ثم القرنبى نعدا هلم
فسكتت أم جميل حتى ثناه موسى بن هارون قال محمد بن حسان الشيباني
قال سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن بدر عن أسماء بنت أبي بكر
قولها حصان فيها أحلم ما تحوذ من الحلم أي ما تأخذ وتلزم وقولها أحلم
ولو كان قول يعلم الجسم قد بدا الجسيمي من قول الوشاة كلوم
وأخبرنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة تعتر ما حف نصرا فانشدها
نبشا قالته في ابنيه حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت لكن لست كذلك قال فكيف قال وهل تفيل وانمرة فقال ورجل زين وانمرة
وهو ما خود من الزين وهو ما يتزين به وقال ورجل لقف وانمرة لقاف
وهو ما خود من اللقف وهو ما يتلقف من الطريق قال الرماني يجوز
أن تقدر فيه فراع حرف كل خطيب منهم ما فوق
أهوج مما ينفعه التفقيه
أبو الشيخ أدرك عقلاء الرجال عمله تقف أعماله وقار أشقله
أبو نهشل حصيف خبير التجربة وقار أبو حاتم ملزق الفارس بتوبه على متن الفرس

وقال في حرف أسماء رحمها الله

أخبرنا قيل عن عبد الله بن الزبير قالت ودت أم وجزت من ينعته يا ما لها
رجل عرفيل قائما يقول أسود مثل الأتوس الحرفل
يحش مثل البرمة الهبط طاعما عمسمسة يقمط
يحال قرد وجهه المشمط يا ويح ذات الهزة المزنبل
أخا التأيس حزبي التمعك قد حلمر الشوم ولم يعبك

كانا عن الأسدي قال أبو عمر عبد الله بن محمد المطوعي قال حماد بن زيد العتابي
قال أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم قال محمد بن المثنى قال عاصم وعمرو بن مسلمة
الليث النمط يسدله وهو الأنماط يطبخ ليس بحلمة وليس قال الأموي
أشبطه الرجل إشباطا إذا قتله والسبط من الضرب

وقال في حرف أسماء بنت أبي نعم رحمها الله

أنه كان يعرف رنصة من ولد عبد الله بن الزبير الرنصة الخفاجة وأصل الرنصة
الفتلى يكونون في موضع واحد ويقال قد رنصوا في رنصهم وحرلكهم
الرنصة من النساء الجماعة مثل الربعة موسى بن هارون قال أبو منصور بن أبي
مزاحم قال أبو نبل من قال الرنصة الفرارية القرابين عن عبد الله بن عبد الله بن عمير
عن أبيه أنه جلس إلى عبد الله بن عمر بمكة فقال له أبي لنعجي أن نجعل الشاة بين الثلاثة
بين الرنصتين من النعم أن أنت هلوا لنحتلبها وإن أبت هاولا نحتلبها فقال ابن عمر
كذبت فأتي الغرم على ذبحها وتفريقها فقال ابن عمر ما أظن ما جئتم
كما تقولون ولكني شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال كانا شاة بين الغنمين
فقالوا سواء فقال هذا سيئكم

وقال في حرف عبد الله بن محمد بن أسماء رحمه الله

أنه وقف عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الله بن أبي بكر بن أبي سبرة
قال أبو الوليد الأزرقي قال ذاكر حدثنا قال ذاكر حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال أخبرني
عبد الله بن عثمان بن خثيم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أنه رأى مجاهد بن جبر وقف
عبد المجيد بن قزعة من الشيخ قال ابن خثيم فقلت له يا أبا عبد الله إن

الناس يتبعون ومنهم من يسرع قال فزوروا إني قلت ما قد من أسرع الناس فزارة
قال أبو بكر حزنت قال ابن دريد وأحزنت عليا الأزدي لحبر سعيد بن جبير أتاني
فقال كذا لأخرجن فلانا يعني بقصر رسوب من الشيخ أخرجه الأزهري وقال بعضهم
للكاهن الحكوجه يقال منه حزن يحزن وتحزن حزنا وقال الراجز
ومن يحزن حازنا أو حزفا وقال
وحازنا مثل ومحزن وكاهنا في حزف قال ابن السكيت
وكان اسم عمر الخراعي قال أبو الوليد قال خبرني أشرف بن مسلم بن خالد
عن قوله حربت لأبي ذؤيب العدلان
فلو كان خوفه حازنا أو كاهنا على اللحيس
إذا الأنثى حست حث مثلي حثها فاني لمقرس
وقال الأصمعي حربت الشيء حزنته خزنا إذا حرصته وخزنت الخاتم
وذكر أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال الحازب الذي ينظر في الأرض
وتخط وكان الفليح عن فاود بن محرز عن سعيد قال الحازب الكاهن يحزر الطير
أي يزجرها وتحزر تزجر على عرافة أشوس بن بشر الطير تحزر والله الطير تزجر
قوله يرى الطير تحزر له ما تسمى وسمه لو تحزر والله الطير عايف من نفسه
تعرف ذلك والمعنى عليه تعلم ما في نفسه

وقال في حرف محمد الله بن محمد بن أسماء رحمه الله

أهل المدينة حسيمها ذهب أحمر وفضتها ومرذاخضر وتمرها الشهل
الأكل أحلى من الشهد والتوصل الذي لا يسمع له أخبرنا أبو العلاء قال أحمد بن
عمران قال سألت محمد بن فضيل الغنوي قال يستغرب كرام عن حماد عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس حرب النخل أصل الخابية الصعيد الرقيق الغريض قال الزبرقان
قول ولا خلد منوا بن عشرة مني كارحي الله في حرب النخل
والنعم الثوي واحدتها نعمة قال الأعشى
وحزعلها كطبيط النعم وهو ما خوذ من الرجل تعظم الشيء بالأكف
بنواطنها في بيه ولحود دلز والكلب يعظم قرن الثور إذا قاتله أي يعض على القرن

وقال الاصمعي اذا عجمته الامور قال سيجيد بن مسعود
وتقول عجمته بظهر ما عجمتك عني اي ما اختبرتك ٥

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

وذكر من عون موسى قال لخضره هل تعلم احدا اعلم منك فجعلت العصا تغوص
موسى للتلبيس بالجمال حتى صارت جزرا ان الغنمان تدخل فيه حتى ما
ابقت عصا ولا حبلا حدثنا احمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الرحمن بن معاوية بن
سلام قال انا اصحق بن يوسف الازرق وبزيد بن هارون قالا انا الاصبغ بن يزيد
الجعفي قال انا القاسم بن ابي ايوب قال سمعت سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس ٥
الجزورة الجرمة تجزم من الارض يقال ذهب جزرا وجزارا مجموعون على سبعة الارض
وقد جزرت جزرا اذا اتوسع عليها من النبت شيئا الا ما خرز وهي ارض مجزورة ٥

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

قال نظر سليمان بن داود الى شعر ملتحيه ورأسه فقال يا بني ارى لحيتك ملتمطا
فقال اي ابت اكلت من جيفة ما دعني لا يشكر النعم ٥ حدثناه ابن الهيثم قال انا
مروان بن محمد بن اسحق بن موسى بن عيسى قال سمعت ابن اسحق الفاكهي قال
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال سمعت عمر الصمد بن علية بن عبد الله بن عباس
قال اراني ابي عن ابيه عبد الله بن عباس فذكر اخاه الحديث ملتمطا رأسه
فان كان هذا محفوظا فهو من قولك التمط اي اخذ بالتهاما الحزة وذهب
به والمشهور في الكلام متمثلا رأسه ومنه قيل رجل ملط وهو الذي لا
شعر عليه في جسده كله الا الزوائد والعجمة والهمل وقد ملط ملطا
ومنه قولهم تملط مني وفي بعض الحديث قال الاحنف بن قيس ملط
الثاقة ولزها فهي تملط والجمل ملط اذا انتفه قبل ان يحمر ٥ ويقال التملط
وقال ابو يوسف الشيباني ابن الاعرابي
اي في فيه الفاكهي جمار وهي جمارة صغير العظام صغير الجمة ٥ ويقال
صغير اضعيفا والامة جزيرة الغنم يقال اعلف الغنم فهي تاموقة ٥

وقال العقيلي قال ابو عبيدة يقال سنام امرط واملط في معنى مرط والمرط
ذهاب الشعر يقال سنام مرط اذا لم يكن له وبر قال الاسدي
مرط الفراد فليس فيه مضغة ولا الزبر ينفعه ولا التعقيب
وقال الهيثم عن داود بن مخرم عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال لحلب السنورة
العنة فمرطت وقال غيره رجل امرط لا شعر عليه في جسده الا قليل
فان ذهب كله فهو املط قال ابرهيم قال الحسين بن علي قال الكوفيون عن عمر بن
قيس عن حبيبة بنت عبد الله عن عائشة قالت امرطي الخطاب عن الصلاة مرضاه
قالت فحلت افعله ويقال فرس متملط وهو الذاهب الناصي قال ابرهيم بن موسى عن ابن
قتيبة قال قال الاصمعي وكفر شيوت الخيل تحمل شعثا متملطا خرم العثانين
ومنه قولهم تملط مني وقولهم فلان ملط منه وهو البطء

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه نزل عن راحلته فجعل يسوقها وهو يرتجز ويقول
وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا
قلت يا ابا العباس تقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء
اخبرنا محمد بن علي قال انا سعيد بن منصور قال انا هشيم قال انا عوف عن
زياد بن حصين عن ابيه الهميس ضرب من السير لا يسمع له وقع وقال الاخر الكبير
ورجيت راحلة ولم تكن تمشي الهميس مع البطي رذاذ
راحلة الكبير نعت جملا ذلولا تقول لا افزر اركب جملا صغيرا يضعف والهميس
ايضا ما حكي من الكلام ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه همس اي ذكر الله في نفسه هذا لفظ فسره ابو حاتم عن ابي عبيدة ٥

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال لحذاء عند مقربة فقرأ تعرب في عين حامية فقال ابن عباس
فقلت له ما قرأها يا ابا عين حمية فقال معوية كتيف فقرأ يا عبد الله بن عمرو
فقال لحذاء قرأتها يا امير المؤمنين فقال ابن عباس في بئس نزل القرآن فارسل
معوية الى كعب ابن تجد الشمس تغرب في الفوزاء قال انها العربية فانه لا علم لي

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه سئل عن الصرد فقال ألم تسمع لقول القائل

سلم ترى الذالي منه ازورارا ... إذا تغنى في الشريف هزهزا

أخبرنا محمد بن يحيى قال أنا سعيد بن منصور قال أنا نوح بن قيس الحداني قال أنا عثمان بن مضر

قال سألت عكرمة عن الصرد في قرى الحرث الآن في جوبة سعير إذا بيع أو يبيع

وقال غيره يعني السلم الأول والرأس المشتغل به وقوله ازورار تنحى أنه من قوله

وصدره لا تذلوه حتى تطعنوه له قال ابن الأنباري عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز

قال يقال للرجل إذا كان في ضرر عوج ازورار بين الزور وقال للعقاب والشاهين

وكل سبع من الطير إذا أكل فارتفع خوصلته زور تزويرا ويقال عب الجرف

وهو يعب عبا وهو صوته إذا أكل الماء والغرهور الكثير من الماء واللبن

تسمع له هزهزة وهو الصوت قال إبراهيم قال أحمد بن سعيد عن عباس الأوزاعي

قال نحتي قال هشيم عن الحجاج بن خوشب عن عبد الله المزني قال قدم علينا

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دمشق فرأيناه يتبع فيه الناس من

الرثيا فقال ربما بقي عندهم البعير من زاد القافلة قبل وقا القافلة قال فجئت في السار

بالدافق فزينه أهل الدار م وقال محمد بن عبد الله عن الخليل بن أسود قال الحميري

قال قاصم جل ثراه أخبرنا محمد بن عمر بن علي قال الشيخ رحمه الله إسناده لا أفض جوفه

في ثوبها كله فقال له ابن عمر فاعزز الله فما زانيه فذلا بر عمر برة وأفضل هريرة

أن دخل أن فإن خرج فمن عشرة زيد بن الحال

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أهو هو يعرف مفاقة التاء في الأرض أخبرنا محمد بن يحيى قال أنا سعيد بن منصور

قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك مساقة التاء بفتحها وجمعه مساوق

قال في الزنة فقام إلى خرف فحوا فا بطيله بفاكل التاء بعير المساوق

وأصله من السوق وهو الشم وكان الدليل إذا حان في فلاة آخر الزاد فشمه

فعلم أنه في الطريق وقال وله إذا الدليل استشاف آخر الطرف

أي شمها وكره استنشاق الريح لعدو الحلبة فتسمو البعير مساقة م وقال ابن الهيثم

يزيد بن محمد عن يعقوب قال قال الفراء القبس

على ما جب لا يقتدى بها ري افاساقة العود النباطي جرجرا

مساقة سمه والعود النبع من الإبل النباطي منسوب إلى النبط ويروى الرباعين

بنسب الى بادية من قرى الشام م جرجرا أبي رغا ما يعرف من مثله وقال

غير الأصمعي جرجرا أبي هتف له فأزناح فيه لما كان ناصبا بيتا م

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه قال لقيته قريش ثم لقيته بعض دابة قارة الروم حدثنا إبراهيم قال

أبو الحسن قال أبو أسامة قال حماد بن زيد عن أبي السماح قال غالب بن عبد الله بن

سمع عن هزم الجرمي الزلة طريقة الرجل يقال رحب بها دابة فاب وأخذ

يد دابة أي يحمل بعيله وقال أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال دابة

الرجل هيئته وأما الزلة بالفتح فالكثيب والتل

كأن ليلى إذ لقيتها وأحمل على مدرج المنطيح م

ترجيته في ذم أو تبصة حلت به ذلة من دار الذل فاختار

والتوبة عليه قطع من السنام ترخرج سنة بها ضما في الثواب الخير بمسيء

وقول ذبت أدبت دابة حصلة بالكسر

خوفية

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه ذكر هاجر فقال ذهبت حتى اتت الصفا والوادي اخ عميش حزنه
ابرهيم نا خلد بن منصور قال نا عبد الله بن ابي عروبة قال نا الوليد الطويل ليس بالعرزمي
حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما والوادي
اخ عميش بريد اماء به وهو ماخوذ من اللوح وهو العصف وقال
يعصفن بالاذناب من لوح ونق والسرد احمر بن حريثة لحصان بن ثابت
واعمل ذات اللوح حتى ارد ها اذا انثنت اخذ منها ثم لفتل
ويقال اخذ العطش بلوحه اذا غيرة ويقال اخ الرجل والشاة اذا عيس يلوح
لوحا ولواحا ونعل ورد ت الماء واماء ملاح اذ عطشان ويعير بلواح اي ضمر
العصف وحر للرجل وقال ساعدة

فما وخر ملواح من الهبر جلفت عن الماء حتى جوفها يتصلصل
يحوم ونفشاها الصحاصح وحولها اقاصيع انقاء تعل وتنهل
يا عصمي عيلة وعطفا الى الوصل اذ انثنى اخ لمل

وقالوا واد اخ من اللوح مما يلي رجل ذاهب من الزاء وضاف من الضوء وقال الاصمعي
كانه فواعل منهوي خاب اذا عثر ضاف الانسان ذكر بعض اهل اللغة
واد اخ من الاستدبير من اهل اليمن جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل ثم خرج فلقيها فقيل له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اسلام
او القتل يروى عن هشيم قال نا داود عن الشعبي عن عمرو عن ابي عبيدة بن عقبة قال قال
ابن عباس الاساورة ناس من الفرس كانوا مسلحة بالمشعر قال العشاعر
ان كانوا يوم الزهر وشاة ينوء بهم كما لا يوم الاستدبير في المشقر ام

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

في هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم قال اخرج الله عز وجل ذريتهم من ظهورهم فنثرهم الذر في وادي
من الماء حدثنا مؤمن بن هارون قال نا شيبان بن عبد الرحمن قال نا ابو هلال قال نا ابو حمزة

الضبعي نصر بن عمران عن ابن عباس الاذي النوح وجمعه اواد في الوادي
والسمر الخشن من الحنظل والحنفر الدني اوراق يعني البصل
والاضمعي عيش الى الامر نصر به وهو الهيم

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انك راجيا على اثان وانا بوميذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت واسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد منهم نا عبد الله بن
علي قال نا محمد بن يحيى قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت عبد الله بن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
النهر النمر فوض للشيء والمتناول له والنهرة اسم الشيء الدنيء هو معترض له
ويقال للصبي اذا دنا للطعام هو ناهز للطعام وقد نهزه والنهرة ناهزة
وقال ترضع شبليش في معارها فتناهز الفطام او كثرتا
والذي في الحديث فتناهزت الاحتلام اي دنوت منه حال الشاعر
محام على عوراته كابر وعها حيال وآنا من الوحوش الشاهر
قالوا الشاهر الذي يناهزها من قريب اي لا تزال ها حيث تري انيسا ولا رماة
وقال ابو زياد يعوب نهز ماله وقرب ماله وقربه ماله وحله واجله

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

ان اخا ملتكة قال هلك عاجلا ابن الزبير على الطايف فجئت الى ابن عباس تخورات
اسأله عن امرأتين كانتا تخوران في الصلاة خرجتا في الحجرة حزقت فخرجت
احداهما تدمي يدها فقالت ما تنتظرين حاجتي ما تخرث ذلك صاحبتها فحلفت
اليه ابن عباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى باليمين على المدعى عليه
وقال لو ان الناس اعطوا بدعواهم لادعى ناس من الناس دماء الناس واموالهم
فاقرءوها فاقرأ عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية قال فقرأها فقرأ عليها بالمغفرة قال نا وهب خيبت الله قال فبلغ ذلك
ابن عباس فسره ثم حدثني ابو الحسن قال ذاود بن عمرو الضبي قال نا وهب بن

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه قال الطهر إذا العشور كان فيه خمس دنانير فصاعدا حدثنا إبراهيم قال
حدثنا أبو الخمس قال يزيد بن هارون قال سفيان عن خالد الحذاء عن عمرو بن مرة عن ابن
زيد عن ابن عباس قال العشور نصف العشر وفيه حديث الشعبي حدثنا إبراهيم
قال حدثنا حسين بن علي قال وكيع قال سفيان عن ابن حصين عن عامر قال العشور
الكفر ومن الشامية العشارية والعشار اسم للعشار العشور ليسوا دون حقه وقيل
انظر إن عليه العشار وقال الأصمعي إنما سمي العشار عشارا لأنه يعشر
والأعشار أن يأخذ العشر وقال الشاعر

صحاح العشر يذ عشر عشورا

وقال أيضا

تجير عشور أن ثوبه ناشم به عزيز وإن أجرد والله يزجل

والعوار في الثوب خرق وشلل يعتور فيه قال عدي بن الرقاع

تبين نسبة السوء فيها كما بينت بالثوب العوارا

والشلل أن يصيب الثوب سواد أو غيره من الألوان فالماء يذهب وقال
أبو زيد يقال هذا ثوب شلل وعوار

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

في قول الله عز وجل وعلى الذين يطوقونه قال يكلفونه ولا يطيقونه وهو
الشيخ الهم والعزاء الهمة يفطران ويطعمان عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليهما
حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال الحميدي قال سفيان عمرو وقال الحبر في
عطاء قال سمعت ابن عباس يقول ينفع هم واشتاخ أهتام والعزاء هتمة
نبيه الضمامة ونسوة هتمات وهتام وثالثة هتمة أيضا قال الشاعر

وثاب هتمة لا خير فيها مشرمة الأشاعر بالعزاب

وقوله مشرمة يريد فيها تشريم قال ابن العبيم عن داود بن صخر عن ثابت بن عبد العزيز
قال قال صخر بن ضمام المحصني لرجل أخر لهي جفنة بن يزيد لا تضاف فقال
لا تشتروها ولا تعقروها ولا تضعروها قالوا وما ذاك قال من أن تأكله

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أي ذهبت والنفاق جماعة النفقة

الصغرى ... حرمة المتعة من بين أصحابه واختلف قال عثمان أبي ماتت وذهبت
وقال إبراهيم قال حدثنا قال حدثنا مؤمل قال قال سفيان عن يزيد عن عبد الله بن الحرث عن ضعيف
قال قال ابن مسعود خزمة خزمة الأزد من الأزد ملوحوكل شيء يرفع علم دلالة الله عز وجل م
وقال يعقوب ذهب قال ذبلا فتاخرم عن الطريق وقوله ذكرنا في حديث معتمر بن سليمان
كانما على الأسد قال الهشيمي رجل من أصحاب ابن أبي ليلى ترى سوق الثواب وقد اشترى
جمازا وما كنت أرجو أن تكون طبقي خزمة الأزد ضلولة الدنيا
يقع النعل وما عز على قال الحمار رطبتي ولا حزن من شيء سمر من مارب

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أن امرأة سألته فقالت أفوهن على ما مات قال نعم أفلي من مالك ما شئت
أرأيت لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم فدين الله أحق أن يقضى
وفي الحديث كفارة اليمين كفارة الظهار والسنة حتى يورث جاحة قال الأموي جحرة

وفي حديث المحرم فيه كالبيض وفيه كالحلوب تعقل

أهلوا في ذهب بعمرة وتعقل ناقتها الخيط والأفضل وقال الله تبارك
وتعالى ولا تقتلوا الأولاد خشية الملاق خزنا أحمد بن منيب قال
حدثنا محمد بن بشار قال عتبة الوحش قال سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي
وائل شقيق بن سلمة عن مسروق بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم ماذا قال أن تقتل ولدك
خشية أن يأكل معك قلت ثم ماذا قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل مصدقا
على قال أحمد بن منيع قال الذين ذكرتهم قال سفيان عن أبي عمرو بن العلاء
عن زياد قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقر رسول الله المحترون
هم المستقلون قال الخطابي المحترون هم الأسفلون قالوا يا نبي
الله الأحق حسوا من حوض قد مضى عليه يوم قال الأمر
قال والنال مختلفون عن يمينه وشماله وهكذا بن ثابت وهكذا بن حلبة
وحليا ما هم قال قتادة هاهنا قوم يفعلون سئل الحسن أمرخور صحيح
عمر مرفوعا والمكاوي بالتشديد والتجاد والخاطبة والقوال النال وأهله
قال الزمخشري يقال منه نهى النال تنفل الماء قناه ناحه وتهقف كقاف القزم

أبيّن وهو يموت أبدًا حتى يولد له ولد فقيل لابن عباس إن ابنًا له مات فقال لكنه لم يخبرنا بهذا وقال سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو زيد تقول العرب الحوالب والمحاليل للقمل وهو المسلط الذي ليس بمشيم والقمل المضيء المضيئ والشرا يعرة القمل بالتوجيه من غير تنبيه فحاوله أن يلقى عليه شيئًا فضربًا وقال أبو الحسين عن خزيمة بن نهي عن ابن الأعرابي قال قيل للأعرابي ما البرد قال نادمته العيال وقطر الغمران وجلح اللسان يقال جلح الرجل إذا سقط شعر جبهته ليلطخ دواته وكان الهجيم عن ذلول بن بجير عن أبي عبيدة قال قال الشاعر

مجح الهواجر عن نسورها كما نحل الغسب ترنت عن جرزه

مجح الهواجر أي واصح الهواجر وهي جوانب المفاوز عن نسورها وصلل يقال أرض ذات صلل إذا سمع والجريم المجروح وترنت تدرت يقال صرته فانترنه والجلح في القمل أن يصوان إناثه وهو عند صفة رمرم عند السقاية فقال ابن عباس ضف رائبه تمر فقال ابن صفوان إن عمر وقد نهى عن الثوم والبصل وقال من أكلهما فليمتهما إماتة فقال ابن عباس إني وجدت منهما بدًا فقال ابن صفوان إن عمر قد نهى عن المتعة وقد تمتع رسول الله ﷺ وتمتع أبو بكر وعمر وعثمان وقد كان عمر نهى عن المتعة فقال ابن عباس أسنة عمر أحق أن تتبع أم سنة رسول الله ﷺ وقال ابن عباس لو أن عمر نهى أن يغلى الزاد بالماء لفعلت ذلك لأن عمر نهى عن الثريد وقال أبو عبيد قوله ترع الشجر من الترعة وهي الروضة وقال ابن الأعرابي الترعة الروضة والترعة الشاة والعالية البعيدة تقول شاة ترعة وشاة عالية وقال الأصمعي الترعة الشاة التي تذهب في المرعى وقال أبو عمرو الترعة الشاة التي تذهب في المرعى وقال الأصمعي الترعة الشاة التي تذهب في المرعى وقال أبو عمرو الترعة الشاة التي تذهب في المرعى

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه سئل عن قوله ﷺ اللهم فوضا عزبا أما معناه فقوله ومن زبا زبله الحاج حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس وابن الزبير قالا ما اجتمع أمر الناس على شيء ما اجتمعوا على أبي بكر وعمر وعثمان ثم اختلفوا بعد

بضعتين بعد الهلوع الغريد شوابنا للرواسي العرد شوابن أي شوابن
واسق الهارد المحض السماوي ٢ تعوذ منها شيئًا عبد الله بن علي قال محمود بن
قال فاجتمع أما تسمع أقوال الشاعر منشور صفاب لو تعض سنابكا
ومن شأ وأخر الشاعر وهو النابغة ٦ محمد بن عبد الله قال سهل بن محمد عن سفيان
قال وبعض أعرابنا يقول إن الفعول لا يعارض الا عن شيء أقرب مما تحول إليه أعني
ما تحول منه لسانه فاهه بضربة خبل وقلة ثعابة ينفع غيرك وقال وإنه
إذا البين أخلى عن شيء من الدين أملك اجتماع المعنى في ضب قابل
وقال أبو عبيد أخبرهم سأل الشيء إذا أطرك قال الشاعر مجمع بن الشعر
كم المحول فما شاونك نفرة ولقد أراك تشاء لا الهتان
شاونه أهرقته وتشاء تطرب لهف وقال
حتى شآها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل يتم
وقال الأخرجت بن البر شآ وابن ترابا وقال الشماخ
لما رأى شآوا بارض هوى له مفرض أهراف الزرا عين فلع
والمشآة الزبل وتقول أشلت الرجل لا الأمر إذا أجبت أبيه ومنه المثل ما أشأف
الأيمة عن ذوب قال أبو زيد يقال تشتا شآ ومغرب وتغرب أبعد بعير والمغرب
البعير ومنه قيل نوى غربة وفي هذا الحديث غير هذا الإسناد أن ابن صفوان قال له
يا عباس قال ابن عباس نعست وهل تذهب يعيشي قال والله ما عرفتها ولا أردت
هذا يا ابن عباس قال قال النبي ﷺ الحصاة أو العود أو العظم أو النواة يلعب بها
الإنسان فيضرب نفسه بها وقال حدثنا حماد بن خالد الخياط عن ابن أبي ذئب عن
قال الشعر في الحصن بن حمارة
منتهما ليثي عراة لفيفها فابلغن تيمي من التأس وعقل

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه سئل عن قوله ﷺ اللهم فوضا عزبا أما معناه فقوله ومن زبا زبله الحاج
حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن

الإمام الفتنة عن الفتنة قال الخشني وقال سعيد بن يزيد قول الشاعر

يا خلي من تعصبه عزيز علي ومن ربما زاره لمام
ومن نفسي فاضح لا أراه ويطرقني إذا هجع النيام
أليس إذا تودعنا سليمى بفرع بشامة سقي البشام

ومثله الإلمام والإلمة
نا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال المقتضب به إلمامة وما تيته إلا إلماما وقال الشاعر
لمن أثر بالوهد أهل الدجا على خارج من رضها الا الوهم
وما يستوي من لا يرى غير لمة ومن هو ناو عند ليلى بهيمها

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه قرأ فشاربون شرب الهيم قال هو هيام الأرض حدثناه إبراهيم قال نا محمد بن إدريس قال الحميدي قال سفيان قال ابن عمرو الهيام من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا قال ذو الرمة
كأنه من هيام الأرض مغموم
وقال الأصمعي الهيام الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد من لينه

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

إذا ظهرت القلانس الطوال فستغني من كل الربا وقول الخنا وشهادة الزور أخبرناه علي بن عبد العزيز قال سليمان بن الربيع قال يحيى بن يحيى عن عباد بن كثير عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس الخنا من الكلام أفحشه يقال أخنى فلان في كلامه وخنى الدهر إذا ... قال لبيد
بأن جنى الدهر عقل ويقال أخنى عليهم الدهر إذا أهلكهم وفي القلانس لغات يقال قلنسوة وقلنسية وقد يجمع أيضا على القلنسي قال الراجز
لا مثل حتى يحيي بعنس أهل الرباط البيض والقلنسي
والواحدة منها قلنسوة وقلنسية وقد تقلنست وتقلسيت
وذكر بعض أهل العربية أن صاحبها قلانسي وأنشد أبو زيد في القلانس
إذا ما القلانس والعمائم أخلفت ففيهن عن صلع الرجال حسور
قال يقال أخلفت العمامة عن رأسي أخلاه إذا رفعتها مع ... عن جبينك ومقدم رأسك ومثل ذلك في معناه جلحت العمامة عن رأسي أجلحها جلحا

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

وذكرت الأمراء عنده فابترك فيهم رجل يقال له هراق فتطاول حتى ما رأيت في البيت رجلا أطول منه فقال ابن عباس يا هراق لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين فتقاصر حتى ما رأيت في البيت رجلا أقصر منه أخبرناه محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس يقال ابترك الرجل في آخر وهو أن يقع فيه بتنقصه ويشتمه وذكر أبو عبيد عن بعضهم قال الابتراك السرعة قال الشاعر
حتى إذا ما ... بالشوكة تبتري
وقال غيره الابتراك الاعتماد قال ابن مقبل
يركب الجمان ... وهو منشرد ... لا ينقب الناجي من المطر
وقال ذو الجيم
منشرد يخرج من هذابه تجرد الحبشي من ...
فقلت الأضلع من يطابه
نا إبراهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال يخرج من الغبار ... ونحا ... أطلع ... بالساق ... أخذ
بناصيته وقول ابن عباس لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين يقول لا تعرض نفسك
لهم قال يعقوب ويقال منه لا تعرض نفسك لهم أخبرنا محمد بن علي قال
سعيد بن منصور قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين قال لا تسلطهم علينا فيفتنونا ويفتتنوا بنا وفي حديث
آخر لا تسلطهم علينا فيروا أنهم على حق وأنا على باطل حدثناه إبراهيم
قال أبو الحفص قال سعيد بن سليمان قال هشيم قال العوام قال شيخ من أهل
الكوفة قال قال ابن مسعود أنتم اليوم في زمان الغارق فيه لأمر الله الآخذ
به أفضل وستأتون بعدكم زمان الغارق فيه لأمر الله التارك له أفضل
فقالوا كيف يكون ... اليوم ... قال فغضب ابن مسعود
قال فجعلته حتى سكن ثم قال لهم أرأيتم لو أن رجلين منا يتبع هذه الملوك
فرأى بعضهم يعمل بعمل أهل المعاصي فأما أحد الرجلين فما تحرك إلا بقلبه ومضى
وأما الآخر فغضب عليهم فأخذوه فرفعوه إلى ملوكهم فحملوه على أعظم منها
أكان في ... الرجلين أفضل قال وقال ابن مسعود إنكم ستأتون بعد اليوم زمانا

تجعون له ملوكا لهم عمال يعملون بالمعاصي فمر الرجل بعض عمالهم وهو نحما
بالقنتر فنتر عليهم وما خرونه فرفعوه الى ملوكهم فجعلوه على فتنة هـ
اعصم بن خلد وابو ابراهيم قال نا احمد بن منصور قال نا احمد بن ابي الحواري
قال نا عبد من اصحابنا قال قال الفضل وابن المبارك جميعا امس الامر والناهي من
دخل عليهم فامرهم ونهاهم امنا الامر والناهي من لم يأمرهم ولم ينههم قال نا احمد بن منصور
قال نا احمد بن ابي الحواري قال نا ابو موسى عن حسنة قال قيل لابي الهيثم ما اذا خذ الرجل
اذا اتت هذا فامره ونهاه بغير ما امر الله ان يفعل له فقال ابو الهيثم
من اعتزلهم فقد اسرهم ونهاهم وكابرهم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال
سفيان قال حدثني عمر بن سعيد عن معوية بن اسحق عن سعيد بن جبير قال قال رجل
لابن عباس وانا امر امامي قال وما يتبعك وبسنة فان خفت ان يقتلك فدعه
واسمه حمل الاصبحي قال نا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح قال نا عبد الله بن
الي فيسى عن مسعر الغطفاني قال قال ابو عطاء المسيب هذا الزمان الذي
نتحوزه مما يحوف كعب وابن مسعود
بالذم فما التعيش لمن تاسف على اخذ يموت منا ولم يفرح مولود
فما ازداد فيه ابان بن عبد الرحمن بن نافع
فاطلب لنفسك منجاة ومدخلا لا بد منه ولو في قعر ملحود
وتكلم على عبد الله قال نا سليمان بن الربيع قال نا كادح عن معمر بن مطرف عن عبد الله بن
مسعود قال انزل ان خرم الله يده فلا يدخل على السلطان الجائر ولا تغتل
بالنميمة ولا الخاصم اهل الاهواء

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

باب ذكر ان الموصوف جميعه خلق على الرضا بان الله تبارك وتعالى يقول ولا يرضى
عليهم رحمة فاني ناجد ان الرضا بكل ما احب ان تترك لي لان الله عز
وجل يقول ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف حدثنا ابراهيم قال نا ابو الحسن
قال نا موسى بن ايوب قال نا عيسى بن يونس عن ليث عن مجاهد ابدا سما عيل قال عكرمة
عن ابن عباس في قوله المستوصف هو ما خوذ من الوصيفة وهي الصديقة الا امة

شـ ما تعوذ كلها غار وغر
غار يغور وهو قعود وكلاه مقلوب
من حمد وهو مضعوف غار

نسب ما ذكره ابو اسامة قال الشاعر
انفت لقاوفقات الزهر مكرمة ما هفت الريح والارنبا ولهف
ابدلوا الهاء ولا همزة ولها ولا همزة جبك وكسيفة للناس وقد تقال بقلب
من المعنى الاول المستضعف الوالي جميع المزاج المالستوزس قال بعضهم ولا يستعمل
النصيف في هذا المعنى هـ

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال اذا اشاب الرجل في عارضيه قبل الزوع حدثنا علي بن عبد
قال نا ابو حاتم الرازي قال نا الاصمعي محمد بن عبد الله قال نا عوف الاعرابي عن
ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال اذا شارب الرجل في شاربيه قبل الفتى
واذا شاب في لحيته قبل الكهل واذا شاب في ناصيته قبل الكبر وذا شاب
في عارضيه قبل الزوع يقال رجل زوع بين الزوع وهو الذي يروع لجيمه
وحقابيه هـ

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحبه اخبروني عن شجرة مثلها مثل
المومن قال فجعل قوم يذكرون شجرا في شجر البوادي قال ونا لقي في روعي انها
النخلة فكنت ارى ان اقول هي فاذا انا من القوم فاهاب ان اتكلم
فلما لم يتكلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثنا موسى بن
هارون قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا ايوب عن مجاهد عن ابن عمر قال صنع
الرجل يشفع شفعا اذا صنع متعبقا لا يزيد ان يشفع من ارض الله الى ارض الله
فاخذ من ارض الله وقال الا الله في عمرة يتشفع هـ

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

انه دخل حائطا له فرمى حلسا فمكث ان يقع بقيم ارضه فقال ادخل في ارض
كلها وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلاب فقال الرجل اني لم اخذه
انما هو حلب عابر دخل الارض فاخذ السهم فقال خوشر على فنفضه حتى
قتله حدثنا موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن
ابن عمر تقول حسنا الخير ما يجيء حدثنا من خوالله لنضرفه الى الخيالة وتقول

حسنة القوم فلانا وتجاوشوه بينهم أي حملوه وسطهم والخوشان الخاصرة
وإذا قيل اخوشه الناس فان معناه صاروا في حاشيه واكتنفوه وفي حوش
الهابر لغة أخرى يقال احشت الصيد فانا احيشه وقرىء ايضا بهذا اللفظ
عن ابن عمر موسى قال ثنا الفضيل وهو محمد بن فضيل قال ثنا عاصم بن رجاء قال
أيوب عن نافع قال دخل ابن عمر بيته فوجد فيها كلبا فقعد على الفيم يلومه
فقال لا ندخل أرضا فيها كلب وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
فقال احبسه علي فاحتاشه عليه فصره حتى قتله وقال ابو زيد يقال أخوشني
على الصيد إخواشا أي أعانني على صيد الطير وقد اخوشته الطير والصيد
إخواشا واكفتته إكفاتا قام

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

قال سعيد بن يسار قلت لابن عمر كيف ترى في التحميض قال وما التحميض
قال يأتي الرجل المزارع فيدفعها فقال ابن عمر ما خير من المسلمين
حدثنا موسى قال ثنا فليح قال الليث عن الحرث بن يعقوب عن سعيد بن يسار
قال والتحميض أن يقول الرجل عن غير نقل حمضته واحمضته وقال الطرماح
يأتي لتحميض العرو وحالة تشفي صداه بالاحماض
والمحمضة الشهوة للشيء والحمض كل نابت لا يرعى في الربيع وينبت على الأثيط
وهو ملوحة وقال الأزهري أبو التفس بن حمضة وقد قيس ابو عبيد وقال
أبو زيد يقال التفس حمضة وذلك ما تنهر وإذا ما تشبع الشيء ثم تطعمه
بعد ويقال للشيء الحامض قد حمض حموضة الا انهم يقولون للبن الحامض
خاصة قد حمض حماضا والله الشهر بالحمض ويقال للحبب حمض الاترج
حماضة وللجميع حماض وبالبادية نبات يقال له الحماض له زهر احمر
قال الغنوي وذكر ديكا
ماذا يؤرقني والنوم يعجبني من ضوء ذي زعفران صافي الذار مرتفق
كأن حاصة ذي زاسه نبت من ناجر الضيف لم تمنع بإثمار

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

وظهره الحمس الضرب فقال لما كان من خلاف الناس ما كان اتوا عمر الله بن عمر فقالوا
فقالوا أنت سيد الناس وابن سيدهم فاخرج فبايع الناس فقال لا راجع
فقال أوالله لا تقوم حتى تبايع فقام معه حتى بايع ثم قال
فقيل له لتخرجن أو لتقتلن على فراشك فقال فقالها ما استقر ما بينه
يشير حتى لفظ الله حدثنا موسى قال ثنا شيبان قال ثنا سلام بن مسكين قال
سمعت الحسن الا شيئا قال ان نصيب من النزع اليسير شيئا قليلا من موضع
صلب خواصله فلا تستقل الا صغيرا وقليلا وقال حماد بن شعيب قال ثنا
مسلم قال ثنا ابن بحار عن خالد بن سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
مر بالنبي عليه السلام على حمار وهو يسقي من بئر فقام النبي صلى الله عليه يتناول
شيئا من التمر فنثر من حشفه فلما نظر عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم زادك الله شيئا فصار لا يستقل منه بشيء

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

انه قال لعروة بن الزبير كنت حدثت حديث عنه وعن الحواب
تخاتل الله بين أعينا وكنت فيه رأيا على ان تلقاني بغير ذلك الرأي فلم
أنهه حدثنا موسى بن هارون قال ثنا أبو اسود قال ثنا ابن عقبة الزهري
قال حدثه بن عمران قال ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال
سمعت عروة بن الزبير وذكر الحديث بطوله تقول لما بلغ الشيء اذا رمته
وتقول تقبل على هذا الحديث كأنه شبه البلر وانشد ما ابن الفيض عن داود بن معبد
عن ابن عون عن نور لما تابت الحصول حوضها ذوضا بانة يانعا مطعوما
والزوم شجر الثقل معتم بعضهم يزعم انما يسمى الثقل بطن الزوم بضم الباء
ومنه قولهم اثقل من حمل ما حملت اي شئت قال زهير
لقد هم على ما خيلت منه بارآها وان يسو النال الخاعات والأزوم
وقوله بارآها هم الذين يقرون بها وانشد ما ابن الفيض عن داود بن
معبد عن ابن عون عن الاصمعي قول قيس بن الخطيم
تأزرت بجرتا والخطيم فلم اضع وصية اشياخ جعلت بارآها

جعلت القيم مأمورها بقال هزا وإذا قال إذا كان خمس الغنائم عليه وأن يسلم وإن جعلت
ولكن جعلت بأن وقال فأنا نقل بصرة لإذا وإذا قيل

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يزيد في التلبية لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبى إليك
والعمل الرهبى والرغبى من الرغبة والرهبة ولقاء مثل لقاء الأمة
رضاك خير من سخطك يريد أنك تحض على الزهد ما تحض على الجد فإن
وهو من قولهم أوفوا خيرا من جب خيرا نعما للقرى أي أوفوا قرى خيرا
من جب وأسند في الأول للمجد

تخصوه زهدها بإدارتها على اضطرار النوح نوحا عجاء

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

وقاله رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل ما أنسى عدم الأول
قال بلى ولكنا نسينا من الله فقال له إن من الله أن يتوب على الناسي
وهل متشقات الرؤوس تحف لمصر وثابت قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمي لغائمه سمعته يلبي بالحج أخبرنا أبو العلاء قال أخبرنا أبو الطاهر قال
نصر بن بحر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن سلم قوله يسمي لغائما
يعني بصيغة واحد من السبع وإن لم يكن من الغنائم ويقال لها سهمي كوسهمي
من المصر وسميت بذلك لأنه أول مطر يسم الأرض ولغائم الزاد الذي يتزود به
التعبير من به يقال لغم التعبير فلغم لغائمه بإذا أرمى به ومنه سميت الغائم
وهو ما حول القيم يقال للشعث بالطيب بإذا خلطته هناك وقوله تتوج
تدخل ومثله تتلج ومنه سمي التوج للمكان الذي يتلجم الطائر والسدر
منبتا في ضواحي نوجا والضعة شجر مثل السمار وفي بعض
أعوذ بالله من كل تامة ورامة وشر كل لامة وذي لامة

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يسير ليل الخميس وبلغه أن الله تعالى تشرب النيم فيضحون
وقد خفقت بعض نعالهم فمن مؤمن لا تمشيه ولا مسوق أدلوا إلا نفضله

جعلت القيم مأمورها بقال هزا وإذا قال إذا كان خمس الغنائم عليه وأن يسلم وإن جعلت
ولكن جعلت بأن وقال فأنا نقل بصرة لإذا وإذا قيل

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يزيد في التلبية لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبى إليك
والعمل الرهبى والرغبى من الرغبة والرهبة ولقاء مثل لقاء الأمة
رضاك خير من سخطك يريد أنك تحض على الزهد ما تحض على الجد فإن
وهو من قولهم أوفوا خيرا من جب خيرا نعما للقرى أي أوفوا قرى خيرا
من جب وأسند في الأول للمجد

تخصوه زهدها بإدارتها على اضطرار النوح نوحا عجاء

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

وقاله رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل ما أنسى عدم الأول
قال بلى ولكنا نسينا من الله فقال له إن من الله أن يتوب على الناسي
وهل متشقات الرؤوس تحف لمصر وثابت قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمي لغائمه سمعته يلبي بالحج أخبرنا أبو العلاء قال أخبرنا أبو الطاهر قال
نصر بن بحر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن سلم قوله يسمي لغائما
يعني بصيغة واحد من السبع وإن لم يكن من الغنائم ويقال لها سهمي كوسهمي
من المصر وسميت بذلك لأنه أول مطر يسم الأرض ولغائم الزاد الذي يتزود به
التعبير من به يقال لغم التعبير فلغم لغائمه بإذا أرمى به ومنه سميت الغائم
وهو ما حول القيم يقال للشعث بالطيب بإذا خلطته هناك وقوله تتوج
تدخل ومثله تتلج ومنه سمي التوج للمكان الذي يتلجم الطائر والسدر
منبتا في ضواحي نوجا والضعة شجر مثل السمار وفي بعض
أعوذ بالله من كل تامة ورامة وشر كل لامة وذي لامة

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يسير ليل الخميس وبلغه أن الله تعالى تشرب النيم فيضحون
وقد خفقت بعض نعالهم فمن مؤمن لا تمشيه ولا مسوق أدلوا إلا نفضله

أخبرنا أبو العلاء قال أخبرنا أبو الطاهر قال نا سعيد بن يونس وسمعته يقول نا الوليد
ابن حيوة الرقي عن عمرو الثلاثين الصغرى عن عمرو الرقي بن الشماخ بن عن ابن عمر
قوله مسجله يعني بطوله وجهه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عنه مسجعة فلان
وقولهم العرب على كل مسجعة تحل وكذا سعيد بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
قال لما شبت خيلان بني والنبال تحزت إليه الشعر جزورا فلما نزعها أودت
به فأشرف فرآه ذبيحا تقسم العقول من ثمالة فقالت واجزوراه ثم تحرث
فتلعه كذا قال نا بقول في أبيات له

أيا عجبا لهذه الشعر الزبعرى فاقضي حتى ولم أهل خلون قوادبا
أحق بأن أضرع فيكفنا من الأن حتى بعث الله داعيا
فيا منعي لا مرجوع للرزق أيسنا ولكن صرما دائما ونفاليا
على وجه مني مشخص من مخافة ولحت الشباب الصعار لو كان باديا
أكل نوال المال نفدت كفه وإن طار أن الماء في العين صافيا

وتقول في الدعاء للمريض مسح الله عنك ما بك وبما أيضا للماشية العاشية
وإبراهيم قال نا حسين بن علي قال نا وديع قال نا سعيد عن عبد بن سابر عن أبي عامر
قال أتى رجل إلى رباشة وهو ظاهر مشيته الكبر وهو لا يتفطن أنف الكابر
أي تدق خطمه قال الوليد بن مجير

تجود وضن المال من غير ضنة وتعطي أنف الأبي المتعتم

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يقول في صلاة الخوف يقوم الإمام وتقوم معه طائفة وتكون طائفة
بينهم وبين العدو فيصلي بمن معه ركعة واحدة ثم ينصرف الذين صلوا معه فيستجدون
فيكونون مكان أصحابهم الذين كانوا بينهم وبين العدو وتقوم الطائفة الأخرى الذين
لم يصلوا فيصلون مع الإمام سجدة ثم ينصرف الإمام وتظل كل واحدة من الطائفتين
لم يصلوا سجدة سجدة فإن كان خوف أكثر من ذلك فليصل راكبا أو قائما على الأقدام
أو ركبانا على ظهور الدواب حدثنا موسى بن هارون قال نا عفي يعني ابن عمر
الحميري قال نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال

موسى عن نافع عن ابن عمر انه كان يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفي اثامه قال موسى هو من كل سجدة في هذا الحديث
فاثما معناه سجعة سمعت ابا خيثمة يقول اهل الحجاز يسمون السجعة سجدة هم

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

قال اجتمع ازنعة زهط سروي وتجيبي وشامي وحجازي فقالوا تعالوا
نصف الطعام انه اطيب فقالوا نعم فقال الشامي ان الجيد الطعام ثريد موسعة
زبدا تاخذ اذناها فتضرط على قفا صاحبها تسع له وفيها يعتقر كشفع
بنات النعاص في الحرب قال السروي بل اطيب الطعام خبز بر يوم قر
على جفر عشر موسع سمنا وعسلا قال الحجازي بل اطيب الطعام حلس قطن
باعالة حمس يعيب فيها العريس قال التجيبي بل اطيب الطعام كثر سمينة
مغلبلة نفسها غير ضهيئة في غراء شيم بشفار حزمة في قدور
حطب ثم قال الشامي دعوني ناكل فاني لا اكل قالوا نعم قال اذا اكلت
فالزكي على فتيتك وانجمي عفيتك وانفخ فاك وافرج بين اصابعك واعظم
لقمتك واخفض تقصد وقال عبد الله بن بشر فما سمعت ابن عمر حدث
بهذا الحديث قط فبلغه قول الشامي واخفض تقصد الا كلمة منه فاخبرته اعلى
ابن عبيدة عن عنبر الكريم الجزماني قال ابو نعيم الفضل بن عباس قال كاشما عمل
ابن ابي اويس قال ابي قال عبد الله بن بشر عن ابن عمر الوعيب الصوف
وهو ما خز من وعيب الفرس وهو وضوء فتيله يقال وعب يعب وعبا وقال ابو زيد
الوعب بدغي الحضيعة وما يمثلها وانشد

قال خضعة نطن الجواد وعوعة الوعيب في القرقر

والقرقر ما كثر من الارض من رقعة ومنخفضة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان الما وثني على قرقر من الارض قال الا الله الا الله وذكر الحديث يريد ها هنا
من الارض والحجرة راس العلصمة حيث تجد قال ابو المثنى
من قهوة نشروا حناجرها بين الحلقوم والحثيرة يقال لقوات ولقاة
ولقى ولقى قال نعم الخباز جبت بزد الزار والمهيا وقوله

موسعة سمنا اي يخرث واكثر لسمنه قال الراجز

اصبح ضيف شيثم غير جذل فاته خطيطة في الارجل

لو انه قراه البوث فاهزل او سمنوه سمنا وصاروا بالابل

وسئل حدث معوية انه قال اني لاعلم الرجل علم ان في نفسه على شيئا
فاستغيره فيثور به فاعرف ما يجول في نفسه فيومض منها وارسطه حتى
يلقاه بغرة فاضربه اشجره فاشجره في راسه بالنعل التي
تقول استثرت الرجل فاثرني اي اشعلته فاعانني وقال الشاعر

اذا استثجروهم وذعوت نكرا لتنصرني كصرت بهم هديري

وقال ابو عبيدة يقال ثجوت الرجل اثجوه اذا اغلظته واثجلته
والشيمة العظيمة الصلم وهي الشمة ايضا قال الراعي

متكنفا اهله ومدمكات كحنزل لن تطرد الصلا

مشيمات ابل عظام الاسنمة ولن جمل وقوله تطرد تتبع مواقع
القطر واجزاها فاصلة والغشطة التي تدنو من غرعيلة والصيغة من قولك رجل
ضيغ وهو الزمن والغنم الزمن وعزاة شيعة بادية وقوله بشفار خزمة
قال الخزم سرعة القطع ويقال سيف خزم وخذوم وحذوم ويقال فرس خزم
سريع نعت له لازم ولا يشتق له منه فعل وهو غير هذا الاسناد وهو ابن خزامة
واجزها موسى والوسي والوشي فاذكر وانث فمن ذكر جعله مفعلا من قولك
اوسيت راسها اصبت خلفته قال الشاعر

قال نعم الوسي وسي فروع هضبة اصابت الوسمان واعي بقال مطار

وامراة مطالة والعظيمة التي تنعم القيام قال الراعي يذكر فدما

المعضدا ها بالوفود تخيفت على اللحم حتى تترك اللحم باديا

خطتها اليها من خصيف عثيرة ثلاثا كزوز كلها دبر يزوا سيا

وقوله لحفش فحش فاله يريد تمرا مكتنزا لحيوذله والاهالة الودك والحمس والحامس
هو الجامد وقراشية بقول الشاعر

الا ابلغ خبزا قد تعرمل رابها وخبلا من البرنين فرسانها الزبد

واوذوا

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه ازنجع ابلا تمسين ذهبا وبعث بها الى الحمى حتى أسمنها فصارت أسمنها كهيئة الرخال ثم أخرجها الى السوق ليربح فيها فلما ازنجعها تلقاه رجل وقد بلغ ذلك عمر فخرج حتى أتى السوق فجعل يأخذ بأعلى صوته يا عبد الله بن عمر أبن امير المؤمنين فجعل يضربه بالدرة بأعلى صوته فجعل ابن عمر وهو يعوذ به يبيع ما قبل له وهو يقول بخ بخ يا امير المؤمنين وما ذاك قال ابن عندك هذه رعيتها بمكان كذا وكذا قال بكم اشتريتها قال بخمسين تخمسين قال فبعها وخذ الذي لك فانت احق به واحل ما استفضلت في بيت مال المسلمين

أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو نعيم بن ابي ذئب عن ابي تعور قال أبو تعور عن عبد الله بن عمر الا ازنجاع عند العرب ان يبيع الرجل ذود ابله ويشتري الاناث

وقال ابو حاتم الرجعة ابل تشترى بها الغنم ليتوالد نتاجها خبرنا ابو المنذر عن احمد بن يونس عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قال قال اعرابي اوصانا ابونا بالرجع والنجع فالرجع ان يبيع الرجل ذود ابله ويشتري الاناث وقال يعقوب الرجعة تعبر يشتغله من ارباب الغنم

أخلاب الناس ليشتروا من الدر الذي هو به وهي الزجايج وازنجعته اشتريته فاراد ان يبيعه

قال الشاعر على حين ما بي يحسبني صاحبي وبرح بي انقاض الزجايج

قال غيره وقد يجمعان يقول الزجايج ها هنا جمع زجيج وهو الفريل والانثى زجيجة

قال ذو الرمة زجيجة اشفار قال ومنها شماع كذي البرسن المعقور

ويقال ناقة رجعة وجنعة رجع وقال ابن القيم عن ابي زيد يقال نجعت عن فلان اذا تحولت عنه

قال قال ابو منصور وقرأت بخط ابي الهيثم عن ابي زيد نجعت عن فلان ينجع

قوله اذا زاجها يقول جمع زجه اي ضربه الذي مضى فيه ومنه قول الراجز

أخذت قوسي فاشمعززت اذا زاجي وفي الحديث ان رجلا من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب رجلا من المشركين فقال اذا زاجل اي عز والله من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقوله رجعا اي مقاربين مجهودة

ويقال رجيع سفير ونصو سفير وناقة سفير

تقول لي ابنة العنبسي مالي أراك اليوم جسما كالزجيج - يريد نحيفا

الزجيج الذي بقاياه الشعر فرد منه قد ثلثي وهو ل وتزوين هذا الحديث أن اعرابيا تساوم

ظهر اليها حين اخرجها من الحمى فقال هذا ظهر أنقاص عبد الله التي اشتراها وهي لا تساوي

مرارا فازمثلها قال الحمى جابت وهي تحلب قرعا يريد انه كان عنها وتوطأ بالعصر

قال الشاعر وخرد اء قباء مثل الفتاة قد كمال في الزين هزتا لها

يريد وترا وقال ابن ابي حازم

قد تصغلص في الربيع وقد قرع جلد الغرابين أي فتام

تصغلص كارث اوتارهن وبه سمي الرجل صغلوا لانه لا شيء معه وتصغلت

الرجل اذا افتقر قال الشاعر

تعرك ما احس المتصغلا ثائر على الارض فيسي نهوض الا بعيرا

وذكر ابراهيم بن حشيش قال قال ابو حاتم لحقه الغرب تغلبون تقفون وقال نصب بن رهير

قالوا ما اهل عبد ربه لحقه عبد ربه اذا تعب وما لقي

وقرأت بخط ابي الهيثم قال ابو زيد يقولون ما الشيء يعتقني وقال المقيل

فلما قاما في الكتابين فارقوا على الفرع من جار الفتان النصوب

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه صلى المغرب والعشاء بجمع باقامة واحدة ثم وقف حتى اذا ذهب غاب القمر وأرى الناس قام فصلى قال ابو عبيد هكذا يرويه الناس قام فصلى وانما هو قال ابو عبيد سمعت ابن ابي حسين عن عطاء الخراساني عن ابن عباس عن الفضل بن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما كان بالشعب الذي دون المزدلفة نزل فقضى حاجته ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقال له اصل الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب ثم حط الرحال ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا

قوله أرى الناس أي فاموا

وضيف اذا أرعى طروقا بعيره وعان ناء الوفر حتى تكنفا

قالوا وكان الرجل اذا اتاه مستضيفا ارعى حمله ليشتري له ومنه المثل الضروب

كبقي بزعاتها منه تريد حمله لتبيعه الفرس ركب الفحل وهو يركب

تحو فوليم لا تسل الطارح وانظر حاله ونا محمد بن عيسى العاشي التباعة

قال عمرو بن علي قال حجاج الوحلة قال ابو نصر بن حميد ابو رجاء قال ابن شميل

ان يكون موثقا لم يكن ذل من قود ابل كل من مر به ازعاه وقال الشاعر

لراعشُ نوحِ الزيرِ فالتعَ صياعٌ بديدِ فارٍ مِنى الأمانيا

يقولُ هذهِ الصياعُ أحلتِ اللهمَّ فاغفلتْ فنصبَ البناحُ وانتمْ لسنَ بعدكمُ
الا الصحيحَ والتمسي وقد قتلَ رجالكمْ يقالُ منهُ نافةٌ زعوةٌ اذا حانتْ كفترةُ
الرعاءِ وانما الزعوةُ مثالُ زعيِ الابلِ وأزعى النوقَ ابو محمدٍ عبدُ الله بن مسلمٍ
سعيدٌ قالَ ابو معويةَ قالَ الاعمشُ عن أبي ظبيانَ قالَ رأيتُ علياً قالَ
قائماً حتى أزعى نوقَهُ وقالَ محمدٌ في حوايتهِ زعاً والصوابُ ما ذكرناهُ
وجمعُ الزعوةِ زعاً ومنهُ قولُ الشاعرِ

وانا نعدُّ الليلَ حتى تعقلَ زعاً اذا هتفَ رياحُ الصنابرِ

أبدَ حتى تحورَ الثانيَ قالَ لم يحرِ الثانيَ يزعى عقوزاتها وهذا مثلُ قولِ الآخرِ

اذا ما ذرَ قائمُ بفرضهِ ضربَ قرناهُ من النجومِ

وقالَ في حديثِ عمرَ بنِ عبدِ الله رحمهُ الله

وذكرَ لهُ الاستنجاءَ بالماءِ فقالَ فاحمدهُ حزرناهُ ابرهيمُ قالَ محمدُ بنُ
اذريسَ قالَ الحنتيبيُّ قالَ سفيانُ عن منصورٍ أحمدهُ صادفهُ محمودٌ
موافقاً ويقالُ أيضاً أحمدَ الرجلُ اذا فعلَ فعلاً محموداً قالَ الاعشى

وأحمدتُ اذ نجيتَ بالأمسِ مزنةً لها عزداتٌ والنواحيُ تحلقُ

وقالَ في حديثِ عبدِ الله بنِ عمرَ رحمهُ الله

أنهُ أقامَ عشيتهُ عرفةَ فمارادَ على التلبيةِ والرسيمِ حزرناهُ ابرهيمُ
قالَ أبو الحسنِ قالَ ثعلبُ بنُ أسيرٍ قالَ محمدُ بنُ أبي عديٍّ عن حميدِ بنِ بكرٍ
الرسيمُ ضربٌ من السيرِ يقالُ هو فوقَ الذميلِ يقالُ منهُ ناقةٌ رسومٌ
وهي ترسمُ رسيماً وقالَ بعضهمُ الرسيمُ أن تؤثرَ بيديها في الأرضِ مؤخرَ وطئها
وهذا يدلُّ على الذميلِ والرقيمِ

وقالَ في حديثِ عبدِ الله بنِ عمرَ رحمهُ الله

وقيلَ لهُ أرأيتَ رجلاً قطعَ طريقاً فقالَ ابنُ عمرَ انما كالبعيرِ الوارحِ فقالَ لهُ رجلٌ لو كانَ
الناسُ كلهمْ مثلَ ما قامَ الدينُ فقالَ ابنُ عمرَ لو كانَ الناسُ كلهمْ مثلي ما نالتْ
المثلاتُ الا تعلقَ عليها نابها فانتهى الاثرادُ وهي منصورةٌ حتى ملكها الله وولي

فائلٌ حتى تعودَ جزوري عن ابن جعدةَ عن نافعٍ الزاجرُ البعيرُ الذي قد ألقى
نفسهُ فلا يستطيعُ القيامَ من الضعفِ وقد زحجَ يزحجُ زحوجاً وزرزاحاً
فهو زحاحٌ وزرزاحٌ ترابُ فوجهِ الصدعِ في منصفِ الصفا يعيبُ الكميتَ والملقبَ

وقالَ في حديثِ عمرَ بنِ عبدِ الله رحمهُ الله

أنهُ أرادَ أن يشتريَ بدنةً فرأى ناقةً فقالَ ما أنظرُ الى هذهِ
فقلتُ بأبي أنتَ وأمي جعثمةٌ كبيرةٌ فقالَ ابنُ عمرَ بأبي أنتَ وأمي جزعةٌ فنظرتُ
فاذا هي جزعةٌ فكرهها ابنُ عمرَ ولم يشترها حزرناها ابرهيمُ قالَ محمدُ بنُ
اذريسَ قالَ الحنتيبيُّ قالَ سفيانُ عن ليثٍ عن سعيدٍ عن نافعٍ قالَ الناقةُ
المسنةُ جعثمةٌ وكثيرٌ الجعثمةُ من النساءِ التي قد كثرَ عقلُها هذا
وما يقالُ للرجلِ اجعثمَ وقالَ بعضهمْ قد جعثمتِ الابلُ تجعثمُ جعثمةً وهو
وخروفٌ مجرفٌ من الغرمِ بأدائهِ تجرفتها وأجرفها فتجرفتْ ال فلانٍ فتقضمَ العظامَ
وكسرةُ الكتابِ

وقالَ في حديثِ ابنِ عمرَ رحمهُ الله

أنهُ رأى رجلاً يطوفُ كمرةً من الناسِ لا يستلمُ فقالَ ما تصنعُ هذهِ
قالَ أطوفُ فقالَ ابنُ عمرَ لتطوفنَّ كما تخبطُ البعيرُ أما تستلمُ وتقولُ أطوفُ ما استطلَ
قالَ أحنثني قالَ فقالَ ابنُ عمرَ لنضربنَّ لكَ اذا رأيتُ رجلاً يطوفُ لا يستلمُ تقولُ
أحنثني هو أحنثني يوماً حزرناهُ ابرهيمُ قالَ محمدُ بنُ اذريسَ قالَ الحنتيبيُّ
قالَ يحيى بنُ كثيرٍ اسمُ عاملِ بن كثيرٍ عن مجاهدٍ هو قالَ الحنتيبيُّ الخمرةُ تعني
ناحيةً وهو كما قالَ المعنيُّ والخمرةُ ناحيةُ كلِّ موضعٍ الى أكثرَ فريقاً
منهُ ويقالُ في مثلِ الخمرةِ أو النملِ يأكلُ خمرةً ويربضُ خمرةً أي يأكلُ من
الرؤوسِ ويربضُ ناحيةً وقالَ أبو الحسينِ عن أحمدَ بنِ يحيى عن ابنِ الاعرابيِّ
قالَ سألَ رجلٌ رجلاً من بني عقيلٍ فقالَ أعطني قالَ ما أعطيكَ قالَ أعطني
عشراً من الابلِ قالَ لا أعطيكها عشراً سامناها شيخةً وضرعاً لبوناً
وبيعَ كلِّ ربيعةَ أن لا ردَّ ولا عطاءَ قالَ فأعطني خلفةً قالَ لا أعطيكَ
خلفةً تمرةً درةً وتغرةً وأولاداً أن لا ردَّ ولا عطاءَ قالَ فأعطني جذعةً

قال لله لا أعطيكها جزعة تزعى وسطا وتربع خزرا أي ناحية لأنها تصبر على البرد وما تذرى بالأبال للرد وما تعطى قال فما تعطيني قال أخبرنا ابن سلام
قال أنشدني ابن الأعرابي
ألا قالت لميعة وهو هزل وبعض القول يفرح أو يسيء
نقول الدين لحا صعابا جمالا لا يكن لها جليس
ذريني أتمايل وابغ مالا فما قطفي صنين
إذا أحلفت لا أبغي بخيرتهما بكسب لم تعنفني أثيم
فلا وابل أوى علها فسمح كاليا منها تميم
فإنك لست مثلي ولست مني إذا ما عار من على التميس
قوله لا يكنها جنين يقول لم تعصمها عشراء بشر بما من حملته وخلقه وهي أنقسما يقول يقال ابل نقاض عشار أثلط لعطي وسيبك معناها بأن تصيرا لبلا والمحط سنة لوط تقول لحلت الشيء الى الوحشة أنه والمحه من المثل والحلوة الوجد تقول بعثه ابه نضرب وزنها يوقف بزلة التشيط نا ابن القتيم عن دؤاد بن محمد عن يعقوب قال قال الفراء ثم ان يترع الى أفضا هنا تغيط الارض أختاه المختفر قال يترع بكف وأنشد
وابراهيم بن موسى عن ابن قتيبة ثم ان يفرع بكف تفرعه فرعا وشبا تعسله وقوله الى أفضا هنا أي عند أفضي السويق تغيط الارض يضرب بقوله من النشاط ومثل هذا قول الآخر ثابة شر وهي تحيي عليه وانشاه فانبن الفتل ليس بمثل شروب للقتل ضروب بالذبل كمثل ضرب الخيل وانشاه ليس بعلوف تلفه هوف حشي من صوف قوله فانبن الفتل أي انه حاجب عاراب ليس بمثل أي ليس بضعيف شروب للقتل تقول ليس هو بمنهاب نهاض الشرة نصف النهار وقولها ضروب بالذبل يقول اذا عراضق برحله في إزاره من شرة عروه وقولها حشي من صوف تقول ليس بخوار أجوف والهوف من القيف وهي الريح الحارة

وقوله ليس بمعلوف هو الذي يعلف النعس نعسه الرياح فلا يرعب قال الشاعر في القوم غير كثيبة معلوف

وقال في حديث عمر بن عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه ذكر عنده حنارة عمر الوحش ان زاد على الحمار والبغل بشيء وهو يزاد هو ويزاد من قولهم مالك ولبقل الحامل أخبرنا محمد بن علي قال سمعت سعيد بن منصور يقول سمعت هشيم عن علي بن علي عن علي الأزدي قال سمعت ابن عمر حنارة قال أخبرنا هشيم عن محمد بن عبد الله قال زاد ابن عمر بقال زد فلانا اذا انتهره وهو يزيد زيدا

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه ضحى بجذعة فعمل بثواب الشريد الأربعة فرأيتها منها ثم سمى فكان منها مزجر الكلب أخبرنا هشيم بن علي قال سمعت سعيد بن منصور قال أخبرنا هشيم عن علي بن عاصم عن علي الأزدي قال سمعت مع ابن عمر حمارا وذكر الحديث قوله مزجر الكلب يعني أنه قدم عشاء فحبب لحوم الكلب المرجور وقال الشاعر يذكر حمارا وردة قد عرف له الفلا وتقيت عنه مقام الزلب كالزجل الليس يريد الذيب فاتر ينتظر ان يصيد فشبهه بالرجل الليس وهو المخطوب الخائب ومنه قوله لعنهم الله أي مردهم وابعدهم وقال تعصم الرجل الليس الشمس الذي ينتصب في الزرع له قربه الطير وابراهيم بن موسى عن عبد الله بن مسلم قال قال العجاج في صفة الفرس
تراه تحت اليمانية الطروح من الغوادي في معطف الشيح
اليمانية يريد ماية علوة والطروح المتعدة من قولك اطرح بطرفك أي أبعد النظر معطف الشيح يقول تراه من سوء الخيل يقف الكثيب الذي ينبع فيه الفقي يزيد في الغار وقال ذو الرمة في نعت حمار وقد جعلوا الشيحة عن يمين مقاد الشعر واعتصموا الرمالا الشيحة موضع أي يقف مقاد المهر من الفايد

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

أنه أقبل حتى دخل على أم كلثوم بنت علي ثم خرج فمر على قبر فحبس عليه أنه أتى الشام فبعث به طيبة فما رأيته من ناحية مكة فقال قال لي رجل من أهل الشام ما تكد وانا لا جمعوبان بها

بقال ذغفه من تسوبعد يا عشبة او يا عشمة فاتانا آل عمر الفائل الا اهلا
التبي خبرنا قال ابو الحسن قال نعم قال عمر بن بزرد
عمرو بن بسر العلاف اخي موزع التسويط التخليط ومنه
سميت المقرحة التي تخرج بها القروح مسوطا وجمعه المساويط قال
يعقوب اقوالهم سويطة بينهم اي مختلطة قال غيره ومنه سميت البيرة
مسيطا وهي ان تعود الحبة رديئة فتدرس فتنبت فتصرد وهي
مثبتة فيبس ماؤها في تاء العرنة فيفسد ولا يشربه اجر فذلك التضييط
والمسيط قال الراجز مسيطرن ملاجبا التضييط
ولا يعفن كرز المسيط والعشبة النبت الذي قد اغبر ومثله
العشبة وكذلك الاعشم من الشعر هو الذي قد يبس وقال ابو الحسن عن
احمر بن يحيى قال انشدنا ابن الاعرابي
كان صوت شخبها اذ اجتمعا مذمم
صوت الافاعي في حشي اعشما تحسبه الجاهل ما كان عما
شجعا على كريسه معصما لو انه ابان او تكلما
لكان بانا وابن اوبرا محرما يصف حلب الناقة وصوت درتها شخبها
بصوت الافاعي في حشي وهو اليابس والحشي ما فسد اصله وعفن وقال ابن
الاعرابي قال ابو يحيب وكان اعرابيا من بني ربيعة بن مالك بن زمان بن تميم
لقد رتعت ارض عمك وزمان اعجف وشجرا اعشم في قيظ عليظ وجاذ
مزرعة غبراء فقلنا لمن هذا لزيد يا ذا نشا الله من السماء غيثا مستحفا
انشقه مسبلة عزاليه صعادا فطره جود اصوله واجية ازلة روقا لبا
فتعش انواله وطل به جرفا واطابا وانا ابن لومة يعيره الازجاء فامرع
مصرها حتى ربطنا وما نرى عن السماء والماء وصهوات الظل فضرب النعيل
النعاب وما الاوديه برجمها فما لبثنا الا عشرا حتى ابلها روضه
تشرى مزرعة اخلف حولها وسقى ذعاء اذا الما بعجرا بفنا وسايرها
اسود ويقال منه ما مزرع اذا اكل ما حوله من الكلا وما فاصم
اذا كان المكان حوله يزعى والمشحف المشتهر والعوالي اقواه الوادي

سنة تخلب العقر بالعراجيب قوله وصل الكرفنا لانهم لا يقدرون على الضرب
البعد مع العرب وهذا الحديث الترويح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
شكا اليه العرب فقال لرسوله قلت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
لنا والنوحة المغارة وجمعه هابياء وسميت بذلك لانها كأنها من بعدها مسومة
مسومة وزاجر لا تكاد تنقطع والاهزاع كالايهال يقال اهزع الرجل في سفره
وحربته بمزع اهزاعا وهو مزوع والنص هزيع يقال اذا مضى الزمع سريعا
وحمار هزمع وهو سريع البطاء يقال هزمع البعير اذا نحا نحو البيت وقوله وعب الاولية
منها وقال يقال لو عمم بكلاكي من الفريق تزعمها الجميل
والبعاب واحدتها بعبعة تكون في بطن الوادي شبه جزار ليس بمرتفع له
طول منقاد وقد يقال لابط الكثيب بعبعة الكثيب وهو نوع الذي تعفقه
الرياح فتسفه فتصيرها كأنه خرف مخروف وقال ابو زيد يقال للعف الرجل
فراجه تعفقها تعفقا اذا براها والتعفيع التربد لنفسه وكان الاصمعي
عن ابي بكر بن محمد عن يعقوب قال قال الفراء
ولقد تكنفك يوم رحل سواجح بمعابل تخف وابيض قطع
وتعف فوق مهاة ذي ظبية وانت لاصطياد جزة ادعي
الرحل الرحالة وسواجح موقع والمعابل جمع معبلة وهو العريض من النصل
والتخف الوسيعة العريضة يقال ابل خفاف اذا كان واسعا فمنه
يقال خفك يا زيد اذا اتسع له والجعد الطرايق واجزها خبيثة وجزت
قال الله عز وجل والعاديات ضبحا جزة جزة اذا قتاها اذا قتاها
ادعه ابدا ادعه الى قوم يقول جزها وانا ابن فلان والكف ايضا تعفو
على الجاني كما ابن الهيثم عن داود بن عمرو عن يعقوب قال الفراء الاصمعي
تعفع ماموقة في بكرها كف فاشف الطبيب قرأها كالفارة
قوله تعفع ماموقة ضربة فذلعت ام الدماغ ولم الدماغ جلدة
قد لصقت به منه ما موزع اذا اكل ما حوله من الكلا وما فاصم
اذا كان المكان حوله يزعى والمشحف المشتهر والعوالي اقواه الوادي

مشرورة بضم الميم وهو ابن الزبير يقول اذا عالجه الطبيب آخرت من هو به

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

انه كان يواصل سبعا ثم يصبح في التوم الرابع وهو السابع وانشأنا
مزاولة وأعطشنا عناء وأشوه هذا الاسم من اللبث تقول لبثت الرجل اذا
زاولته مزاولة الاسد قال الطماح في وصف الثور والكلاب

فكسر اذا الأبسلة ليثي هو يقال لبثت ولبثت يا هذا ليثي
القوى قال الراجز دونك مزقا من زاج ملبث

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

انه افقد عمرا اخاه من جرادة جزفا ثم تمثل فقال
لو انا بسينا وفضل طعامنا لفرجز هم لحمنا ثريدا قضا
يقال بخ فضل طعامك فضل اذا وضع في الزاد ما لا حاجة به اليه
قال ابو زبيد اذا كان في الطعام خبز فوضع بين اضراس الرجل فانه قد قضضه
منه وقد قض الطعام يقض قضضا وهو طعام قضض

وقال في حديث ابن الزبير رحمه الله

انه تابعه الحجوج سأله فقال اما صفوه فقال الزبير واما عفوه فان بني
امية لتشغله عنك ولذبه عن بابه الله خمار العفوه خمرة تكون في الطعام
وقد تكون في الشراب ايضا قال الاخطل

التابعون الماء حتى يشربوا عفوه ويقسموه بينهم قسما

واما العفاوة فالسئر تحلب الرجل من الطعام قال الاعشى
وكل غلام الحي طبان ساغبا وقاعهم غلث البطون اشعب
ويروى ذات الفقاوة

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

انه صلى مرة ثم نعر فكانه بنظر ثم قال ذا ابن هند ما قام
النساء عن مثله بان فاتت فيه لتخارج لا يخرها في آخر بعره والله بان كنا
لنعرفه وهو كان اخرب من الاسر على زمانه فيتقيا ولنا وان كنا

لنخرعه وما كان في الارض ابن انثى أذم منه فتنحا ذع لنا والله لو دت
انه بقي ما بقي هذا الجمل مجبر لا تحمون له عقل ولا تنفرون له فوه قال سمعت
هشام شيخا من آل الزبير اخبرنا سمر بن عطاء قال اراه ابن معين قال حدثنا
ابو يوسف قال ثنا عبد الله بن مصعب قال ذكره هشام بن عروة قال قال ابن الاثير
وذكر الحربي وجه عجمة هذا الاسناد وكان يقول سمر الحربي كما قال
بكماء البحر وبه

وحوب الصابر وثابها معن بما طسته هضمر
يريد انه هو وبه بالكلام اذا خطل الشعر المسمط

وقوله هو اخرب من الاسر فانه يقال رجل خرب شحاذ وخربت فلانا اذا
اخرشته وهرت الرجل اذا عضت قال الشاعر ضيفت اعرابيا
وذا خرز جا فقال ما رابك غبنا اخرق لطعامه اللئيم من عنه ولا لحما استه
اخرب النار من لحمه له لحيرة حطيرة السيف اذا عضت وجزاه كجزاء اللئيم
اذا اخرب وقال ابو عبيد عن ابي عبيدة عن سفيان عن ابي هارون
قال قال موسى نبي الله فارت من قلة الزبرج من اهل الذين تظلم في ديارهم
يوم تاجل الاهلة فاهل التربة الظاهرة فلو لم يكن الذين اذا ذكرت ذكروا
به واذا ذكروا ذكرت معهم الذين يؤوون الى مساجدهم كانوا ووب النسور
الذي كورها الزبرج تعضون لعارين اذا اشتملت كما يعض النمر
اذا اخرب وقال كثير يذكر فرسا

عتيق الفيام فانه متعير خرب لشاهز رهطه مفلوم
وقال العرب العضل وقوله تخذ دع لنا اي يقر الخريعة ويشيب ذيله
عليه قال الشاعر لا خير في خب من مخ فوضله فاستغفروا بين فرتنا كل معذرة
فان فيه اذا ما جئته بلما عوضا له وهو وبه الزبرج والورع
وقال محمد بن الهيثم الحنفي قال قال ابو عبد الله تفي الزبير بن ابي بكر قال معويه
ابن ابي سفيان يا بني اكثر الشرب التجارة واجب ان يكون عافا لا متعاظلا
وقوله لا يتحمون له عقل اي لا ينقص قال الشاعر
تحمون السبر منها ما يكاثرها كما تحمون من عود السعة السفن

ومنه الحديث الحجر وهو قشره يقال الاسد كما بين العض والحوا اسم من اسماء الاسد
ومنه قوله حل فناؤه يعلم خالد الاغبش قال بعض المفسرين ما تحور من مسارقه
النظر في بعض الرجال لعمل له والقوة كما في الحواء والخيل والجمع القوى وحذا ذى
الحديث تذهب الارض سنة سنة كما تذهب الخيل قوى قوى والشر الحسير
الكلام يشتره شترا والمهتر والهذيان الذي يهجر على الكلام هترا اي يكثر عليه
وحمار هتر الفرس اذا كان كثير الجري وهتر الماء وامر فوها هتر ومتهتر

وقال في حديث عمر الله بن الزبير رحمه الله

ان المائة المغربية دخل عليه في الشهر الحرام فاسمه

حكمت لنا الصدر الولى وليتنا ... وعض والهاوون فارتاج مفهم
وسوءت بين الناس في الحق فاستووا ... فقاد صباحا خالد اللثم ملثم
اقام ابو ليلى بجوب به ... الدهى دجى الليل حتى الفلاة عمشم
ليتجمرها حتى يقاد غفيرة به ... ضرب الليالي والزمان المصمم

فقال ابن الزبير امسل عليا يا ابا ليلى فقال الشعر اهون وسابل عبد ما حق لوليك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله قتيل اهل الاسلام في فيهم ثم قعد الى دار النعم
فاخطاه فابصق شبعا وحمارا كاحيا وانزله الرطاب برا وتمرا ونباتا فجعل التابعة
يستعمل باطل هو الحق حرفا وابن الزبير يقول ويح ابي ليلى لقد بلغ منه الحزب
قال التابعة اشعر لشعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول ما ولت قريش فعزت
وامشرحت فرحت وحزنت شدقت وعوت خزاما تخرث فاتاه النبوغ
فرماه بلغاصم حزقاه اشما بعل قال الزبير بن ابي بكر قال هرون بن ابي بكر
قال يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة قال المغيرة بن سلمة عن سليمان بن عمر بن عزوة
عن عبد الله بن عزوة قال لما فتحت المشنة اتابعة الحصن قد دخل ابن الزبير
المسجد الحرام وذكر الحديث الخاصون الذين يوردون الابل الحوض فتعة واحد

وقال في حديث الحسن بن علي رحمه الله

انه خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم لو طلبتم ما بين يلملم
وذات عرق رجلا جدا بين ما وجدتموه غيري وغير اخي وان ابي لعله

ومنه نعم ومتاع الجيش وانشد ازال هوية يقال خابلوق وجابلوص مدينتان
اختراهما بالمشرق والاخرى بالمغرب

وقال في حديث الحسين بن علي رحمه الله

الوجه بزوجه الخير الشعلبي قال مررنا الحسين وانا غلام فدا يقعت
وقال اخ اشف مني فقدم اليه فقال يا رسول الله اني اراك في خميص من
قال فضرب بسوطه على عجبته رجله وقال هو ذا فشدد
منه اجي يروى عن سعيد بن عبيد عن بشير الله شر القلب يقال قال يعيب
الشيء اذا نقص عرم واجلد وقال الشاعر
فلا تقعدوا وبعض منه كفى بالجوابات للخير عونا وقال الحسين عن
احمد بن يحيى قال اخبرني الاعرابيين
ضعف عن الحوار حتى حفوهم على غير ذنب في الاباء وكالود جفو
وليس له في الخير من شيء فنابع اجاءات الاغلى الجهل
وقال ابو عبيد الفتة القوة والفتة الضعف وهو من الاضداد والشف في القوة
يقال شف يشف شفا قال الشاعر تفقع شيء ومن خير الجاءات خير يد زهم
وقوله شف مني اخاكم والقول والشف الفضل ومنه قولهم لكذا فلان
فوا سبق يقضي قضا ولفلان على فلان شف ومنه قيل بيع الشفعة وهي الرابحة
ان محمد بن عمر قال سعيد قال عبد الله بن المبارك قال سفيان بن عيينة
الانصاري عن ابيه قال ابتاع ابن عمر متاع مشافة فلما كان عند التقير لحلب
للخبراء ربحا فقلت هل الخبراء ربح فقال هل هو الا من الثمن وقد يكون الشف
النقصان في غير هذا المعنى الشفصان وهو من الاضداد قال الشاعر
فلا اعرفن ذا الشف يطلب شفه بذا وله مبتاعه بالاديم السلم
يقول لا اعرفن ذا النقص في حسبه يطلب الربح فيه وجوله فيدا وهو نقصانه
يتزوجه ويختتم

وقال في حديث الحسين رحمه الله

انه زوجه هزمة بن سلمى قال كنت مع علي بصفين فلما قرب الحرب
صلى بالعصر او الفجر فرفع اليه من تربتها فشمها فقال وا لها تربة حمراء

المحشر مثل يوم القيامة قوم يدخلون الجنة بغير حساب فلما قضوا غرائهم ورجع
قال لابنه جزه بقيت منير وكانت شبعة لعلي تجده الا تغيبن من صيد
قص عليها القصة وقال لها اطلبيه لي في الشعب فقالت ذهنا انها الرجل قال
أمير المؤمنين لم يقل الا حقا قلما قتل الحسين كنت في المقل الذين وجههم اليه ابن
زياد فلما رأيت المقل ذكرت قوله فعرفت تغيره وضعفه نظر قرسي
حتى أتيت الحسين فحدثته بالقصة فقال لي امعنا أنت ان عطشنا قلت
جئت وراك لا والله ما أردت حربك ولا أعلم عليك ابن زياد يقول هاربا
حتى لا تسمع لنا واعية ولا ترى لنا مقفلا فوالذي نفسي بيده لا يتبعنا
واعية او نرى لنا مقفلا لا يعجلنا الا الله لرخوم حدثنا ابراهيم
قال ابو الحسن سعيد بن سليمان قال علي بن هاشم بن البريد قال الاعمش
وابو حيان التيمي عن يزيد بن شيبة قال هزيمة الواعية الصراخ عن
العيب وقال تعضهم ولم تسمعهم تشتقون منه فعلا وهزين الوعا والوعا الجلبة
والصوت فلما عاصوا اشتقوا له فعلا فقالوا وعوع الطلب والمصدر الوعوعة
والوعا الجلبة والصوت فلما عاصوا اشتقوا له فعلا والوعواع ولا يكسر
على فعال الا ما قالوا الوزال لضرابة للكسرة في الواو وقالوا به حداء الغنم عند
والتضعضع من الصئبان ما كان من اخر هم الشيء الى صبي اخر من البناء خلقها
العسرة ويقال خلقت وعوع مما قالت الخنساء
هو الغرم والليس الوعوع
واشتر اسمع للمزود وعا وعواعا
وقال في حديث الحسين بن علي رحمه الله
انه كتب اما بعد فان الله رب العالمين والعافه للمنفس خط الموت على ابن ادم
خط القلادة على جيد الفتاة ما أولهني الى اسلافي اشتياقا ويعقوب الى يوسف واخيه وكلاهما
فاذا نظر الى مضاجع أوصالي بين كربلاء والنواويس يتقسمها عسلان الفلوات بطونا
من اطرافها جوفا واجربة ضمنها لا مبيض عن نوم خطا جليا يتم العتاب رضا الله رضا
أهل البيت نصبر له على قدره ويوفينا اجور الصابرين من نبينا باذ امعنه

طائرا هنيئة فليرجل منا فانا راجلون ضحى ان شاء الله فاستشهد رضي الله عنهم
قال اسماعيل الاسدي فاخبرني ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن سعد بن
ابن زيد الانصاري قال اخبرني احمد بن عمرو بن البختري المسكي قال اخبرني ابي عن ابراهيم بن ابي
عبلة عن ابيه قال خطب الحسين بن علي وثنا ابن القسيم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز
قال قال الاصمعي فتامع او قال الانسان عروه بطنه والشر
هنيئة تامع الانسان ما فزع على ذهب وتغير
فان تغير أفعم أبيت عليه وان تغير فوق الركاب قدير
والنواويس القلوات قال الشاعر
كتامر الدين في الصوم بسنة حتى بلينا بأصحاب المقابيس
فوم اذا نصفوا تجوا فانهم ثعالب صوتت حول النوا ويس
والعسلان الاضطراب ايتها فعسيل فاذا تابعها والجوف الواسعة الاخوابي وهو من ذلك
قال ابو عبيدة قال الفقعسي خالص النفس وخالص الدم وانشدنا معمر بن عبد الله لرجل
من الشعراء في عبد الملك بن مروان حين قتل عمرو بن سعيد
صحت ولا شلت وبرئت وقد وقت يمين عمرو اقت مهجة ابن سعيد
ومنه قيل ماء مهل للبن وهو الصريح وقال ابن القسيم عن داود بن مهدي قال ابو عبيدة
لبعض بني تميم حتى اذا ملؤا الحياض وغرصوا الغيض فقاعا فيها
وقوله ما فيها ذي خاليا ولا ذي ماعا قال ابو عبيدة يقال ماع يمكان اذا قد صعقت رعوته وهو طائر لم ينشر
وقوله غرصوا من الغراضهم، قال الراجز يقومها كل مخيس جلمان
حمر الحمى مغرضات الغرثان العلاة البشرة والعلبان النطا واذا قيل كلاه فانه
قد رعى الصلاة والعلاة السيتران وقوله من مغرضات ازاد من الغراضة وهي الغرلة
ومعنى ان الناقة تقم الابل فتاكل الغرثان من الشر الذي عليها لتباعدها عن الجادي
فتاكل ما احلئ منها عليها قد أفرت لمزهرية ومثله
قد قلت قولا للغريب فاذهب تعدل بالقود المسانيف الاول
تعدل ما شئت على غير محمل المسانيف المشقرات من الابل والقود
الطوال الاعناق وقوله حمرا من مغرضات الغرثان قيل ان الابل اذا اصابت

ثم ورد الرجل في الفعل قال الشاعر وما جاؤنا بجماع حتى يضرب الوجه والدبر
وقد يكون الدبر على جاريه من الجن والوحي قال أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي
قال قال أبو نضر الشعاني هم الحمراء وأشر وبرقاء وصبح القوم على صفاء
قوله ولم يدمد قال الأزهري أضر على الفواجر والورقاء أضر على هوا البعير والضهد
أضر وأخس حين ينصر العمام

وقال في حديث أنس بن مالك رحمه الله

كل أضحيتي بطاهيتي على حزمة رسول الله صلى الله عليه وأراه محمد بن علي قال
أخبرني شعيب قال أبو عبيد عن يونس قال قال ابن شهاب أخبرني أنس الطاهية
الطباخة وتقول قد طهى الصبي أهله إذا عمل لهم وطاولهم ما أرادوا والإسم
منه الطهو وهو التناول باليد والنشل

وتطهوا برخص غير شثن كأنها أساريع ظبي أو مساويك إسحل
والظبي يطهو وهو تناوله ورفعه يده إلى الشجرة ليتناول شيئا من الورق
وقال وتطهوا بأفلاقها إذا القرص كالها ومنه اشتق اسم الإطهاء
ويقال في قول الله تبرك وتعلى فتهافت فتردى قال قام الشيخ على أطراف رجليه
ثم رفع يديه قصرهما ويقال بل تعاطسه جرثومة فتردى تعالى أمرا لا تشعر له
والتعاطي أيضا في الفعل قال ذو الرمة

تعاطيه إخبابا إذا اجتر جؤذة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وقال في حديث أنس بن مالك رحمه الله

أنه كان يتوضأ إذا توضأ بمد ويغتسل بخمسة أمداد من مقنع سليل بن أبي الزعراء عن أشعث بن
جابر يقال مقت الرجل يمقت مقتا وهو مستمقت إذا بعته يمقت بل قال الأموي والقياس
مقت بالضم في الجيد أحقه إذا أتى فيه عن شيء مكتسب

وفي حديث محمد بن عبد الله عن الرياشي قال يقال مقش الرجل يده وتمقش يده تمقشها
مقشا بمقش واحد فأدرغ قال أبو عبيدة أن يدلك بالسدر ونحوه المتوضئ

وقال في حديث أنس بن مالك رحمه الله

أنه رئي وعليه قميص كتان قال أبو إبراهيم قال أحمد بن سعيد عن عبد الله بن الزبير

ثم قال يحيى قال سمعت مروان بن معاوية الفزاري يقول عن شعيب بن أبي عبد الله
قال رأيت على أنس بن مالك قميص كتان قال يحيى فحدثنا قال الفزاري ولم يقل
قميص كتان ولا أحسب الذهبي في الحديث إلا لأن الكتان الشفة
من نبات الكتان وفي بعض الروايات الكتان الثوب مضمومة م

وقال في حديث أنس بن مالك رحمه الله

إن كان ليأتي علي اليوم ما أجد فيه شيئا آكله إلا ما يدخل علينا من بيت عبد الله بن علي قال عبد الله بن
هاشم قال أبو وكيع عن عيسى بن ميمون قال سمعت أنس بن مالك الأبزن بمعنى مقعر
كالحوض فارا أنس بن مالك أنه مملوء ماء وطعاما يدخل يستمرد به وهو صابئ والنابئ
على رخصه فيه على قول أبي بن مالك ويحتمل أن يعصمهم بكثرته عن عبد الله بن علي قال
عبد الله بن هاشم قال وكيع عن الحسن بن صالح وأبيه عن مغيرة عن إبراهيم
أنه يكره المطابيق نزل النساء م

حديث التابعين وقال في حديث كعب الأحبار رحمه الله

ثوب العنبر قوم العمامة فتوضع له عرقة معروفة فهو يقوم بها بسنة ذهب
وليسنه من فضة وآخر من ياقوت وآخر من زبرجد وآخر من لؤلؤ ولها
سبعون ألف ياء يرى ما بجوفها من خارجها فيقول الله يا ابن آدم ما أعددت لهما
فيقول يا رب ما أعرفها ولعمة واحدة أشتهيت حسناتي كلها فيقول
الله أدخلها برحمتي قال إبراهيم قال أبو الحسن عن الحجاج بن منهال عن حماد بن
سلمة عن علي بن يزيد عن مطرف عن كعب م العقوبة ذات الثلوبين
قال ابن القتيبي عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال اللثام الذي يكون على
الأنف يقال له العوف ومنه قيل للزق معوف إلى محلم بطر ابن بعض
وقال العرزدق علهن حمر بالعراق العوف وأنشدنا أحمد بن زكريا
لربيع بن الحفيف يصف النخل فإذا ما تعلت فوقت فوالله تغر الجوزة وسطه
ويقال الأفواف ضرب من عصب اليمن يقال له بردي أفواف وقال
نصرت اليمن وهي ذات مزاجل وأفواف عصب من مفاضة اليمن

وقال في حديث كعب رحمه الله

[illegible] والتعتير والعاذر كثير الزنوة الذي يليه ثم الزنوة الذي يليه حتى تنقطع في
الابي ثنا ابراهيم قال ثنا عمرو بن ادريس قال ثنا المقدمي قال ثنا عمر بن يونس عن عكرمة عن عبد الله بن
ضمرة عن كعب وثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال اذا خرج الرجل من بيته حاجا
او معتمرا او مجاهدا فجاء على زنوة فتعتر كثر الزنوة الذي تحته ثم الزنوة الذي يليه
ثم الذي يليه حتى تنقطع عند الابي الزنوة ما ارتفع من الارض وجمعه لغات
زنوة وزنوة وزنية والجميع الزنا مد

وقال في حديث كعب رحمه الله

انه قال لمحمد بن ابي حذيفة يا ابن حرب في كتاب الله ان رجلا اسن الثنايا فتحمل في الفتنة
كما تحمل الحمار في القيد فاخرج ان كنت هو فقال موسى بن هارون فان شئنا
قال ابو عبيد قال محمد بن سيرين قال رجل لكعب مع محمد بن ابي حذيفة في سفينة
فلما صارت بهم قال محمد بن ابي حذيفة يا كعب نجوا جرى في سفينتنا هذه في الشورى فقال
يا معمر ان التوراة حق وهي في كتاب الله لا تستعمر لن ما سكت عني ثم قال له مثلها فقال
له كعب مثلها ثم قال له كعب ايذا جرى في كتاب الله رجلا اسن الثنايا فتحمل في الفتنة
كما تحمل الحمار في القيد فاخرج ان كنت هو قال فبلغني انه قيل في زمن عمر في الفتنة
هكذا رواه موصولا اسن الثنايا ولعله وبس الثنايا او وبس والوبس هو الهرم الذي
يكون على الاصبع يقال اصبع وبساء وبس كثير وكفاء واشلاء وهذا حرف ثابت بن عجلان
في خطبته يتزاد في الاسنان ولعلها كانت مع ذلك وبشاء م وثنا محمد بن الهاشم
الحمصي قال ثنا الزبير بن ابي بكر قال كتب عمر الى عمرو بن العاص بن هشام بن اسماعيل
ان قم فاتل علية يستعمون علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقم انت يا عمر الله بن الزبير
يستعمون عبد الله فقوموا كما له بريد فاتوا عليه وقالوا له ان كان لا بد فقم انت فاتل علية
يستعمون آل الزبير وآل الزبير يستعمون آل علي قال هيهات فعلها قال وكان ثابت بن عجلان
ابن الزبير غائبا فقدم فاتى هشام بن اسماعيل فقال له انا كنت غائبا ولم احضر هذا
التجمع فاجمع الناس حتى تاخذ بنصيبي فقال له هشام وما ترى ال الزبير فلو دمش

حضرا له لم تحضر قال لا تفعل ذا كتب الى امير المؤمنين فما خير له فجمع له الناس
فقام فيهم فقال ايها الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ثم انها الناس انهوا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون لعن الله من لبس وتشبه فوارع الغزلان لعن الله المتزوب بالمشبة
الله بن عتبة يقضي عمرو بن سعيد الاشرق لعين الشيطان المشئوم الملعون على لسانه هو افضر
ذيفا وافضيفا لعن الله الا فعل المترادف الاسنان المتوتب في الفم لوثت
الحمار في القيد لعمر بن ابي حذيفة الزاني امير المؤمنين عثمان بن عفان من الاقاويل
ثم قال ان الله رماه وطرب لورماه الله ما اخطاه لعن الله الاعور بن سبرة بن بشير
بعضه الشعر مزعى وافجره قرعى لعنه الله ولعن اخر جناه بقرض بالهاشم
هشام وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن ضمرة خلف عليها تعزا اسماعيل بن هشام
فلما بلغ ثابتا هذا القول امر له هشام ان الحبس وقال ما الى تشتم الارحام امير
المؤمنين فقال له ثابت انما شتمت عثمان فما لعن قد لعني حتى شفعني امير المؤمنين فيهم
فلم يزل ثابت في السجن حتى بلغ خبره عبد العلي بن مروان فقال اطلقوه فانه شاعر
اهل الخلاف م

وقال في حديث عتيبة بن عنبر رحمه الله

ان سفينة حبستهم الريح فطرحتهما بجزيرة وكثر ثمارها فلما سمعت قريش بذلك
خرجت فاخرجت خشبتها فلما وجدت قريش خشبتها ازادوا بناء الكعبة وكانت
خشبة في الكعبة فقالوا اخشب بالحبشة فقال بعضهم ان اراد الله ان يبادل لكم
بيتها كما كسوها قال فجاء طائر من البحر من السماء فاخذها بمنقاره فاختطفها
فذهب بها نحو المحبوس حتى تغيب بها فسمعنا قائلا يقول من كان في السفينة اسمه
يا قوم وقالوا انما عملي بناء الكنائس منا قام من خشب وسائر من حجارة م
وثنا ابراهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا المقدمي عن سفين عن عمر قال سمعت عتيبة
يقول قال لا ضعضعني الشاب في السنة كل ضعضعين الناس واهل الحجاز يسمونه
المزمك قال عمر وا وبعض الناس يسميه الطوف ومنه الحديث ان معبد بن
العاصي قام خطيبا بالمدينة فقال ايها الناس من كان له مال فليحسن فانه سمع النابغة
فانه انما ترحله لاخر رحلين مطلع لا يقل عليه شئ او مقسم لا يحتمل عليه شئ

مخففة الميم من السميم وهو الصوت الضعيف وقال ثابت بالتشديد أجذم يتسمم عند
من خبثه قال المبرد الفيس بيض وضبذ ارتفت
ضبم صراها وعجارسها واشتعمت عن منطق الشاميل

وقال في حديث نافع بن جبير رحمه الله

أن الحجاج قال لرجل ما قتل فلانا قال بكذا بيده لطبقه قال فما قتله قال لا
والله ما قتله قال فقال الحجاج اخرج قال فخرجه لهو مسكة قارنا منه قال فأتبعه عمرو الأ
وقال اسمعيل قال ابو موسى قال اسماعيل بن اسحق قال نضر بن علي قال الاصمعي
قال ناقع قال قال الحجاج لنافع بن جبير وجد عمرو الحديث قال فلما رأيت الرسول
تشهى ملك بزاله في بدا نداء ممدود
وانشد

صرمنك بعدو صالها الزلقاء وبزالها بعد الوصال بدا
واحار تعصم بزاله في بدا الطبق التعاو التعصر بالحنب يقال منه بدا فلان بطبقه
ضربه بزاة الطبق وهو الحديث كان محمد بن عبد الله حدثنا عن ابي حاتم عن الاصمعي
عن ابي عمرو الشيباني عن نافع بن زيد بن ثابت ان الحجاج قال لابن الزبير قسم
الطبيعة بالعصم قال الطبيعة قال الطبق قال لا بل قسم قال الطبيعة
قال التعصر التاما قائم قلب قال عبد الله بن علي قال محمد بن يحيى قال
صالح قال ابن وهب قال ابو يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب قوله بطلب
قال عن
قال بطلي وهو قشر نواة الخوخ

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في الشعر قال يسمر مرا بحمة وتفعل بفتحه من حديث شعبة عن يسمر مر
ماهيا مرع واضلة النور والمرعة بالكسر مثل ثمور وثمر مرو هو الشماريخ وقال
والرمة تزكو خلفها نضيض بعد قومة ونضا لقى يزنج او يثمر مر
وقال ابو عبيدة الاصمعي المرمور والمرمارة التي تزنج

وقال في حديث ابن المسيب رحمه الله

باب بيع الثمر بالعبد ثم اذا كان احدهما تدوا
قتلى قال ابن عبد البر قال عقبة بن علقمة التعابر بيعه بيعة ابو ثور عن يونس بن

بزيد الايلي عن الزهري عن سعيد بن المسيب قوله نذرا بتخفيف نذرا من قوله نذرته
التي آخذ بكسر وفتح الزاي وتشديد الكاف نذر وقال عبد الله بن علي قال محمد بن يحيى قال
يزيد قال ابو عبيدة الاعراب انذرها اي عجل بها وتقول انا بعون الله نذرة
تعز النذرة احد الحيين تعز الجيرة

وقال في حديث سعيد رحمه الله

انه كان يكره ان يفعل فعل التمير بالتمر التمير لتشتد بالنخل قال موسى بن هارون
قال احمد بن حنبل قال عبد الرزاق قال الاوزاعي مغيرة عن قتادة عن ابن المسيب اذا اقتت
الزبيب فأول ما يزنع عن عثاريه فهو الشفاف ثم يصب عليه الماء الثانية فهو الشمول

وقال في حديث سعيد رحمه الله

باب ما جاء في ثمن الخمر وحلوان الكاهن وعسب الفحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فواش فتح عن الخمر عثمان قال محمد بن عبد الله عن
الربا في الاضحى بزيادة انه الرجز عن شعبة وفيه فل الغلب من الارض فشل
وقال تفرق الرجل جليد وفيه فل الامرة بالفتح واسكن ما الفتح وقال تعصم الفشل
الطريق بفتح الفاء وتعصم الطريق وقارعة الطريق وقمع الطريق وقمع الطريق
وقال محمد بن عبد الله عن نعيم الربا بضم عن صفة ابو ثور عن عمر الغفاري قال ابن عبد البر
الآية وحيدة حيز قال الخطابي فيه غزا وقد جاء عن سعيد بن المسيب انه سمع
عبد الله بن عمر يقول حيزا فاشتروا
كان عثمان يقول وكان الله يطيب عثمان
وكان يجعل الحوائج الحق وتعطى عليه كالكتاب
قال قال بشير شعرك يزل عن الك كنت من الزاج الذي تزعى لك منهم لجوزة شعرو
وقال محمد بن عبد الله الملحمة واللحمة نزل الى السنة م

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في الرجل يكاتب وترك مالا فولده ما غنيق قال زيد بن ثابت الميراث للولد وقال محمد بن علي قال
قال سعيد بن منصور عن سفيان عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب قضاء الله
ما ميراث له وان ميراث الله فذكر بقوله الاحزاب ومعنى يرد اي يفعل وسلم لقسم
فقال يرد الله في ايديهم اذ ذاك في ايديهم مثلا ما يقرى ويأكل وقال عبيدة بن
ميزاب بن الثامن من ابن بلغ الكتاب وقضوه من يش تاريخ م

بارد تعوذ من هبوبه ولا تسمه حتى جاء به الحديث عليه بارد أي ليس فيها بقاء
خير وقال أبو عبيدة هي لزرد تفعل أي خايطا وهي لبزد يبسي إذا خلط
لزمطوطا وقال غيره فزبرد على فلان كذا وكذا زعما أي لزمه وكذلك يزدأب
على عليه أي وجب على عليه وذكر الزبادي عن الأصمعي في قول الناس لا تبرد عن
فلان إذا الهلمط فلا تدع خطر عليه يبرد وأما غيره فسره قال إن هلمط قد
تشمه فتشوف عن أمه قال وقال أن أصحاب الرأي لا يزالون يزردوا عليك أي يثبتوا
عليك وذكر ابن القيم عن داود عن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال أبو تميلة
خارج فاجزله فزبرد التوت على مضطلاه أي يزود يقول قد علم
قدر ما قضى ضرابه وقوله فزبرد التوت أي ثبت عليه التوت ونحو من قولهم زبر رد عليه
من الحق ذكرا وذكرا أي ثبت عليه ومضطلاه يداه ورجلاه وما يتقى به الحجر وذلك أنه تصغر
أعضاؤه إذا أثرته القيم

وقال في حديث ابن المسيب رحمه الله

قال الشصير والبيطة والطرز كل ذلك ذكر وأنكر حدثناه أبو عبيد قال الأصمعي
عن عبد الله بن يوسف عن عمرو بن الحرث عن قتادة عن ابن المسيب قال ابن يوسف قال عمرو بن الحرث
الشصير العصا إذا انتصرت فخرج من وسطها شظية تتطاء رفيقة وقال غيره
الضعار خشبة تشد بين منجري الناقة يقال شصرتها تشصيرا وقال عمرو بن الحرث
البيطة القصبة ابن الفيض عن داود بن عمر عن شعوب قال البيطة القشرة ومنه
قولهم إذا نجه بليغ وقال غيره البيط قشر القصب وكذلك البيطة القناة وكل شيء كانت
له صلابة كالقناة والقصب فالقطعة منه بيطة وقد يقال للإنسان البين البخشة
الله لكبين البيط قال الراجز فصبحت جابية ضمارجا تخبطها بيط الشتا بكاربة
والضمارج ما بين الماء وأجرافه صعيد وسفل مطر يقولون ضمرجة وضمارج
شبه حضرة الماء بحضرة الشتاء وكذلك بيط القوس تشمر وتمرن حتى تصفو
وتصير لها لباط ومنه قولهم عانجه اللباط أي لازمه صلبه البيطة أي تشظيها
ورد هذا عن الفراء وغيره وأما التشظي الفرق قال الراجز
أبو عبيد وفسره هم وقال في حديث سعيد بن المسيب رحمه الله والطرز المخيط وقد ذكره

وأتاه رجل فقال تكاريت من هاهنا أرضا فعرفتها قال أبو زيد عرفت الأرض
أعرفها عرفا إذا شققت الأرض بفأس أو غيره ولا يقال في غير الأرض والمعرفة
المسحاة والمسر وقال باكب ذو في تراوان المعرفة يروى هذا الحديث عن يحيى
حسان عن عبد الله بن محمد بن أبي فروة

وقال في حديث أبي الوفاء رحمه الله

الله فالإمام المؤذن بين عند الله تعالى فيه الفتاة حسبهما يخشيان وهو في
ما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في سبيل الله في دمه أبو العلاء قال
سنجير قال صالح بن سليمان أبو سليمان الجرجاني قال عياث بن عتبة العبيد
عن مطر عن الحسن عن أبي الوفاء التشحط الاضطراب في الدم والوتد يتشحط
في الشاة أي يضطرب فيه قال الراجز

وتقوز من ملأ وآد في كل منزل تشحط في أمكنها كالوتائل
يعني بالوتائل المشدود المشرة

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

الذي يرويه عبد الله بن عثمن بن خثيم قال سألت عكرمة عن قوله والنحل
ما سقايته قال فسرقها فسروا عنه جزاكم الله خيرا قال سعيد فقال ذاب
يسرقها قوله يا محمد بن جعفر قال علي بن المديني قال بشر بن المفضل عن
عبد الله بن عثمن بن خثيم يقال نشفت الشاة فهي منشف إذا تركت حتى قل الوادر
لشهر أو أكثر من ذلك فتخلف وإنما نشفت وتيبست بها مل فإذا تركت اللبن
فهي تسرق وتيبقا وقال أبو عبيد عن الأصمعي إذا وقع في ضرعها اللبن
قيل للشاج فهي منشق وقال بعض أهل العلم وسمعت أن الجارية تنشق وهي
بكر تصير بذلك لبن

وقال في حديث سعيد رحمه الله في قوله عز وجل

ما أخذاه في الدين هل تركت في الجاهلية كانت الفتاة منهم إذا كانت
تزوجت أو فعلت ما تتزين لبعلها في اليهود تكتمن ذلك لا تقول لبعلها
محمد الإسلام وبينهم منهم فلما خلقت النضير قالت الأنصار يا رسول الله أبناؤنا وإخواننا ويأتون

قال أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء

قبل أن أتى به الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرخيرا هم بخير هم
اختاروهم فيهم وان اختاروهم فاجتلوهم منهم وقال محمد بن علي قال سعيد
قال أبو عبيدة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير النزة والنزوة الفلبلة الولد
والبقات هي التي ولدت ولم تحمل وآدها أثقلها قال الشاعر
تقلت الطير كثرها فراخا وام البازي الحصين فلات نزور

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله
أنه سئل عن قول الله عز وجل كخضف ناطول قال هو الفور والفور الشعير
الثابت بالتبطيئة وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله
انما سميت بقة لأن الرجال يتباهون بها واليها أجمعها قال محمد بن علي قال
سعيد بن منصور قال اسماعيل بن زكريا عن ليث عن مجاهد قال سألت سعيد بن
جبير عن ذا لم فقال التباهي التفاخر يريد ان الناس تبقة بعضهم بعض ويقال
البقاء البلد ذو العشق وقال عن سعيد بن جبير انما سميت بقة لأنها كانت تبقة
أعناق الجبابرة إذا أكلوا وشربوا بها لم يتناكروا وقال بعض أهل الله تبقة
أنكم بقة إذا وضعت ميتة ورددت بقوله

وقال في حديث سعيد رحمه الله في قوله عز وجل
عزنا قال هو الضعف قال ابن محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال أبو جرير
عن عطاء بن السائب يقال قعلبت المرأة في مشيتها مثل تفالت إذا تباعدت
بين التفعلج قال الشاعر تقلبني حتى إذا ما قتلتني تنسكت ما هذا بفعل
وبقال قد كان مقتل أبي قتل عشقا وقتل فلان فاتكا إذا عرضه القتل كما قال
ملك بن نويرة كما قتلت حيث زناها خالد بن الوليد أقتلتني أبي متعمدا حالم
من أجل مقتله وتزوجها وقال الفرزدق في الأول
قتلت ان العقار بات بمجمعة إذا تقتل من يشتم الحلايب

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله
وسئل عن الزبد أصاب صيدا وهو محرم وقد كان أصاب غيره قبله فقال العمري
الله يحكم عليه أفيتلع أفيتلع قال ابن محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال أبو جرير عن

داود بن أبي هند قوله أفيتلع قال التلبيع الرجل تقتله قومه فيطولون فيه بتأمين
عزمته فمن قتله لم يطلب به وان قتل لم يجيبوا عنه وكان هذا يتبعون في الجاهلية
وأشد وليجعلن الرئات قوم بكيث وغادروني كالتليع
أي قوم ماتوا فيسقط الى الرئات من لم يمت وغادروني كوحيد ليس من اخ
منهم كالتليع الذي يقتله قومه

وقال في حديث أبي مسلم المؤذن رحمه الله
أنه قال لأهل الشام ومع بنا لورعوا عائشة في شأن عثمان كما أهل الشام أضرب لكم
مثلكم ومثل ابنتكم مثل رجل ومثلها مثل العين في الرأس تؤذي صاحبها وهي
تستجيع ان يبقيها فما الا بالذي هو خير لها حدثنا عبد الرحيم قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي
ان ابا مسلم قال ذكرت عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني ان ابا مسلم المؤذن
قال لأهل الشام قوله تؤذي صاحبها يريد انها مما ترى وتفكر فيه وهو لا يقاتل الا بما هو قوتل به وقد ذكر نحو هذا المثل في جليلة أبي مرة
قال أبو الطيب محمد بن ابراهيم البغدادي قال أبو خيثمة قال الأصمعي
عن أبي بكر العنبري قال قال جرير لولا ان تعلل مزعة لقصفت جليلة
على نساء الغرب في الشعر وذلك حسانها اياها قتل زوجها فلما فجعت
الثاني قتل لها ثالث وان كنت زوجة فاتك أحث الفايل وصاحب ارزام
نسلنا فالنساء تقول خوابا كهن

يا ايها الافزام بان لست فلا تعجلي باللوم حتى تسلي
فاذا أتيت بثيثة التي عنزها اللوم فلومي واعجلي
فعلي جفاء ان كان أخي فاصبر تهزبه ومزن أجلي
لو بغض فرت عني سوى أختها فابغضان لم أخجل
تحمل البغض قرى البغض كما تحمل الام اذى من تقتلي
يا فتيا قوص الأضراب سقف بثبتن جميعا مرعلي
هدم البيت المزيد استخرته والقي في هزم الأول
لتعوفن تبكي لتعوفين حين انما تبكي لتعوفي تجلي

ابو مسلم
المؤذن

وقال في حديث محمد بن سيرين رحمه الله

وقال في حديث محمد بن علي بن الحنفية رحمه الله

وقال في حديث ابن كعب بن مالك رحمه الله

وقال في حديث القاسم بن محمد رحمه الله

وقال في حديث القاسم رحمه الله

وقال في حديث عروة بن الزبير رحمه الله

أنت انهى وانا القاسم حلته ما زل عن الطول يعود الى القصر
حل قوله ما زل عن الطول ان عن تطول بالعود الى القصر ان عمل له وانا القاسم
حلته اني حلة القيني اي ما زحل فقد انزلت من احتي لا فصحى في توجيهه
قول عروة في الشرب على الطول وانما هو الحوب فانه يدل على انه يريد بالشرب
الحسب وصراحة النسب وذكر العتبي عن ابيه عن الهلالي الخطبي قال قال
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ما عنفت من امرأة قط الا حسبتها قال قال لاحم
ضبعي يا بني تميم لا يغلبنكم جمال النساء على صراحة الحسب فان السابح الكريمة
مدرجة للشوط وقال عمر الاسدي
وان حثيث الماء خبث ترابه واول الرمي النزع ثم السابح وقال اعرابي
لجارية بين الفضل صفيها وبين اي الصفة بين ام خالد
احق بالماء المحور من الترب وفي نسخة وفي نسخة المحور الوارد
وقال علي بن الحسن قال عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير قال اخبرني سعيد بن كثير بن
عفير قال اخبرني سعيد بن كثير قال اخبرني ابو محنز الاسدي ان كثير بن زاوي
ابن كثير بن وقرعلى هشام المتشق خلوفا في عفاء ومنه عكلية ومقبرة
وهي قبيل حرة وبار الاول لقشر ثم يوصل ثم قشر ثم تصير على المقعا فاشتاذ
على هشام فتحفه الحاجب فنصح وقال لتعلمنه او لاصيحن به ثم استوت
قال ومن انت قال خبر بن زاوي بن خبر بن قال وقد الاسم ايضا على هشام
شانه باذن له فدخل عليه فلما توسط السماطين لقي علقمة وخفيرة له
وسلم وانتسب فقال كذبت ولم قال لان الخبر لنفسه وكان الشرب قال وما ذاك
قال كنت نقفه في كلبه تصعى حيث تشاء فالقاي في رحم سوداء لو وقع
القمر فيه لاسود ثم مكثنا في بعض الاشهاء ثم تاخرت على شهر الاعمال لحمة الليل
فاعدني عليه قال ما الوفر فانتظمع لتسيره واما اشتمل فمن اشهاء ايا بار
واما عمل فقد اذل الله به القريحة الشيبة والمكاين الحسنة فغرضه وحله
وقال في حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن رحمه الله
انه صلى صلاة من الصلوات وبين يديه وحل فصمم بالقضيب فحز رجل انهونه

قام فتقدم ابو سلمة فصلى ثم اقبل على الرجل فقال ما الذي حزت بيدك
ثم تقدم قال انه ارقص اطه وانفا ازلفه فقال ابو سلمة اما رايت الذي امامكم
يتمم بالتحنيث انما انا ارى محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال عبد العزيز
ابن ابي حازم عن داود بن بكر بن ابي الفرات عن نبيه بن ابي عبد الرحمن
قال ابو سلمة وذكر الحديث قوله فاز رز لغة قفر وكفى عن العدم وقد حبر
ابو عبيد تفسير هذا التفسير وحسبت ان الاسلام انما ازال الضرائر فكما ازر
الحقة الى جحرها قال تازر تضم وزعم بعض العلماء ان في الارز غنى
ثم بلية ابو عبيد قال الارز ان تخل الحقة الجحر على ذنبها فاجر ما تبقى
منها راسها فيدخل كعبر وهذا لا اسلام خرج من المدينة فهو يتخطى البقاع
حتى يحول راسه راجعا نحوها كما هاجر وله خروجا قال وانما تازر الحقة على
هذه الصفة التي وصفنا اذا اخافت حابله واذا اكانت امنة فهي تبدا
براسها فتدخله وهذا هو الاشعار

وقال في حديث محمد بن علي بن حسين رحمه الله

ان ابا سلمة بن ابي زاشر مولى لعبد بن عمير قال كنت اوجب له المضمض بالواب حتى
اخرامية يروي عن الحسن قال سمعت قال ابو شيبة الوخف ضرب
المضمض في الحديث لوجهه اغلط قول ابي عبيد وحيف اغسل له راسي

وقال في حديث مغيث بن سمي رحمه الله

وذكر الحقة فقال فيها خير كمثال البعث حتى المشي الرحل الجراد عفاء
حتى يقع على حوايه فما كل من اخر خا نبيه سواء ومن الاخر فريرا تم يطير
فيرفع ان محمد بن علي قال سمعت بن منصور قال ابو المعوله عن الاعمش
عن حسان بن ابي الاشرس عن مغيث بن سمي المقرير ها هنا ما هو في القدر
قال الفرا القبيص ضيف سواء او قدير معتقل قال للقوم اتفتون
ام تصومون وهذا فتر القوم اذا اخطوا في الفتر والافطار يكون اسواء
زافيدا زا وفي الحديث الذي يروى لخنوة ان فتنة كانت تغلبه
الا ياخمر المشرف الزواء ومن خفقات ذا البقاء

صح السجين في اللبات منها فضر خمس حمر ثالثة
وتحمل من ابنائها صفاة لشرذل من ذوي رمثة
وتغني في الايات ان عمر الله بن علي حدثهن فتى قال ابو عاصم قال ابن جريج قال ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال
اصبت شارفا لي في مغنم يوم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فاناخهما
على باب رجل من الانصار واردت ان احمل عليهما اذخرا لابيعه من الصواغين واستعين به على وليمة
فاطمة وقعد رجل من بني قينقاع وحمزة بن عبد المطلب في البيت ومعه
قينة تغنيه فقالت
ألا يا حمز للشرف النواء فشارف بالفناء سمينتان
فجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذت من اكبادهما فظلمة الصنام قال
فرددت به كله فنظرت الى منظر افظعني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
زيد بن حارثة فرجعت دلالة فخرج ومعه زيد فمشيت معه حتى دخل على رأسه
فوقال على رأس حمزة فتغيظ عليه فقال حمزة هل انتم الا عبيد لابي
قال فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بقهقر حتى خرج من البيت والبوء
اعرابي يقال له ثعلبة وفروة نهبت نهبا ومزينة آء والنهي المنتشر وقد
قفلت لها بسهبي قفا بل علة نساء الحي مذموم وذابل قاعها
فصيلا وخير منهم فرك زيدية يفك عنيقها الذكار هاجر
وقال في حديث عبد الله بن شداد بن الهاد رحمه الله
قال ابن التين اذكر له موسى بن عقبة ان شقران ذهب له فجاء البعير اقبل
ارى عشر بن علة قال سعيد قال ابن عباد بن عبد الله عن حفص عن عبد الله بن
شداد بن الهاد الا فعل غزة تشوا الاشاء ومزروبة هذا هو الخربث
من ابي الشليل وروى عن سعيد عن ابي الشليل قال ذهب موسى بعناء البعير
قال انها اذا خالط فاخرا فعل ولا يستعمل من افعل فعل وفي هذا الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى اذى راسه فاتاه جبريل فقال يا محمد ان شئت
جمعت عليهم الخشبين قال فعل رسول الله صلى الله عليه افعل فقال ذعى الذروى

وقال في حديث عبد الله بن شداد بن الهاد رحمه الله
قال المكودي في الشجرة في اماره عمر بن عمار اذ دخل عليه رجل عفيف
الحال فاعطاه فقال له وهو يقول اللهم انت الله الرحمن الرحيم
الذي ليس عمرك الا اليوم والغد ليس فيك شقاق ولا ارى غير العامل والمعتمل
الا يموت قل لي ما انت في شاب والمال ما يرى فما ارى الكلام الا من قل شيء
بعير تعليم قال عبد الله بن شداد فقمت اليه فقلت ما قال لك هذا قال مر بنا قوم في
الجاهلية يريدون المشقر من البحرين فمر لنا على ابي فاعطاهم فاتوا فقال
تعلمن منهم بعيرا وامرهم ان يشتروا لي بها ما يشترون لانفسهم فرجعنا
حتى اتينا المشقر فاشترى لي بها ذا رمة فمر رجل فطار لي الزمام فاتبعته حتى
اخرج فيه بالة فاضجع بعيره فاخرج بعيره فجعل يعيب بالوان الكلب
فقلت منه فصعد الضوء واخذ ولين فقال الفرزدق لذعار ضعها فاذ ربما هو
فاخذوني فاوثقوني واشتروا لحمي فجعلت اقول انا لابي فلان فلا يلتفتون
له عارضها فاذ ربما هو فاتاه ابي فنهض فاوجع فيه ثم قال
متى احللت جارا يغوبا فاهزأ الرب بفراوس واخيها فقالت امي ما اسمعت
منذ الايام احسن منك فلم فعلت قولي في الجاهلية حتى اسلمت
يروى عن المغيرة عن شبيل قال كليب قال الذي قاسمه عن عبد الله بن شداد هو
الشعبي قال اتيت علقمة بن مرثد بن سعيد فحدثني فقال اتيت به فقال العوا
عليه الحلمات فاتى بخفقطن اخرج به مطلي فقال القوم على يحيى يهش
فقال لي عبد الله بن مرثد اي مال قلت ابن شداد هم قوله فشمت
عطفتي لراه والله ما علم فقالوا اشعروه به اشعاريم قال الراجز
يا قوم حاجي واباذ وتب لكنت اذا اقوله من غيب
بشم عطفي وبنز ثوبي فاتما ان لله بريب قال ابن القيم عن
داود بن محمد بن عبد العزيز قال قال اصمعي العطف هو الاوبة يقال فاح عطفاه
وانشد الاصمعي فاتما اذ فاحت العطوف مشبسة انتما حريف

ه اسرها وتعرها وقوله خريف فانه آخر وقتي الغنم الذي تمنع فيه
وقال منتجس عنه اذا احمرت رائحته قال الراجز

يالينه بالخزو فرمرسا ... وشم عطفيه الحاما منهسام

تعني ابنه تقول يالينه فرمارجلا والندب ان تزعو رجلا باحسن افعاله
والصدلة مفعلة منه ومنه ثوب النيف وهو ان تحسن الثناء عليه وعدد
اثناءه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهيت عن النياحة وان تندب الميت
كما تنعى فيه واسم ذلك الندبة وهو من ثياب الثوب وطرائقه كان في ثيابه وآله وهو
من النزاهة ... محمد بن القاسم الحسيني عن الزبير بن بكار بغير اسناده

فلو انه اغنى لكنت مخلدا ... على الناس حتى فلق الصبح حاجب

يا حارس احبس حراهم شمسه ... تحت الرمال حتى يزل الشمس ريب

قل لبعض شبابنا هول ما نلقاه وما كلفا ذمم وعلش عذاب

وقال في حديث انس بن معونة رحمه الله

وانه اعرابي فقال اي فلان وتركه هجينا معي قال الزبير النعف مما يترك
اربوط وله النصف فقال اترك الفحل مثل مراثي قال نعم قال تعلم والله ليفلتن
الجمالي بالاهناء قال اذا اتاك قال ابو بكر يقال العرب ابن الامة هذا فحل من
الحقنة من قوم هجن وهجناء وفحاجنه وقال كثير

مفاجئة اذا انبسطوا عضاريط مقاتلة الزناد

ويقال امرأة هجنة من نسوة هجن وهجان وهجاب ويقال للشمس العرب
ابن العرقبين قد متنين فتنا من هل به في امه امتان وقال الآخر
العنبر والقيس والقلنفس ... كل له كلم تلتمسوا

ويقال هذه امرأة هجان من نسوة هجان وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق الامها
فيها تعرقها والهجان من الابل الشافة الاذنا وهي البنات الخالصة النوق
والعيس من نوق هجان وهجر

وقال في حديث ابن الغمر رحمه الله

انه هجر ان يقال لاب لشابك ... ثنا ابرهيم قال ثنا بكار قال ثنا فضيل بن سعيد

عن سعيد عن يزيد بن خمير بن حزم عن ابي التخيير قال يعقوب يقال لا ابا لشابك
ولا اب لشابك اي لشعيطر وهي كناية عن قولهم لا اباللك وتقول هذا رجل
مشنوء اذا كان مبغضا وان كان محببا وانشد لعلي بن عيزار

فان الحبيب لا يمل حبيبه ... ولا يقع المشنوء ان يتوددا

ويقال رجل مشنأ اذا كان قبيح النظر ورجلان مشنأ وقوم مشنأ وتقول
شنيته اذا ابغضته وانشد يعقوب

شنيت فعال الناس في كل بلدة ... فعارب لا تغمز لحل لفعل

وقال في حديث معونة بن فروة رحمه الله

ثلاث كفارات وثلاث درجات فاما الكفارات فاسباغ الوضوء في المكاره
ونقل الاقدام الى الجماعات وتعقيب الصلوات بعد الصلوات واما الدرجات
فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة والناس نيام ... ان محمد بن علي قال سمعت
منصورا قال لخوز بن موسى قال سمعت معونة بن فروة تعقيب الصلوات من قولك
عقبت الشيء وهو راجع لحمده ويحمد ذا اليه ويقال حل الرجل القربة ثم عقبها
بعرها ما ملأ ومنه التعقيب في الغزو ... موسى بن هارون قال سابق بن عمر بن خالد
الرقي العابر وهو ان لا قطع قال سمعت مسلمة بن سعيد بن عبد الملك يحدث
اخي من كتابه عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ما تخلفت عن غزوة غزاها
المسلمون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا ان قتل في الناس يعقبون
وكان ابن الهيثم غزا داود بن سعيد قال انشد يعقوب

تمنى البور الفاجر مصنبغ ... لمذ الم بل في اول الغزو وعقبا

وقال الفارسي من بني جارم بن ضبة والمصنبغ السير الموطأ الاكناف وعقب اي غزا
ثانية وقال الفقعسي عقبا واهتالة ازمان حزيز كانما صرور الفا من نادي ومعقب
قال يعقوب وقوله كانما صرور الفا يريد من خيرها وهلا بنها واذا قال كالصدر
فهو حالفناء حالها وقال حميد وهاجرا زهيبن ... فطعنها بيدها عوهج

وهو ان يطعنها بالتدريز هو الرخيص والمتعقب الذي يغزو الغزوة بعد غزوة ومنه
قولهم لبن عقب وهو الامر من المتعقب اذا كان بها آخذ لبن به مزج في حلب

وفاتحة وذكر العنبر والأثاث هي تعزر في الزواج وهاجد طلب العنب حقه الظلوم
أبي هاج الأثاث لطلب الماء طلب العنب حقه أبي حلب العنب وهو الكرم
تطلب حقه مرة يعذرني والظلوم نعت للعنب فلما خالفه تبعه وبين تبعيه
بمفعول رد إلى التأويل لأن العنب فاعل هو نقال العنب الفاعل هذا حقي
حتى أبي ما طلبني والمظلوم فاعل والعنب مفعول به

وقال في حرف عنبر من باب المنعر

قال ابن حبيب صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون من شعر ما المشاعة أو تعز
الزرابي في المنعر اخرنا محمد بن عمر قال شعبة بن مصرف قال سمعت مسلم قال ذكر
عطاء عن عبيد بن أبي المخير قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وذكر الحرب
الزرابي الطاقات ٥ وقال في حرف بشير بن أبي مسعود رحمه الله
أنه اشترى جزورا بأربعة دراهم فأتبعه على أن له بها جنابا أو جزرا في جزرنا
ابرهيم قال محمد بن ذريس قال ابن الخميري عن شعبة عن منصور قال أراه قوى لبشير
ابن أبي مسعود أنه رأى بشيرا وذكر الحرب يقال جزر الغنام القرآن والعمل
تجزيرا جزرا وجزرا وجزارة وجزارا وفرجزر لغة وقد حذف المفعول
أجزره إذا قضيته بالفتح لا غير وانشد
أنوزا سرع ماذا يا بروق وحبل الوصل منبتك جديد ولغيري
بكاد منه بناه الفك يعدق وانما قيل جزر الكلام القرآن أي
قطع العمل عنه ومنه قيل لكل حاذق في عمله من صلاته وعنفه وقال أبو عبيد
الجزافي القصيح اللسان البين اللسن قوله أعنه أي كفاه للناس يشتهونه
وقال ابو حاتم عن ابي زيد التمر والتمرة اسم للاتساب والتمر اسم ما التمر
منه غير وقد تطلق ان يستعار احدهما معان الاخر أحيانا وانشد للأخطل
فما التمر يسقى بين أرجائها مما تضوع من ناجودها المجارب
وقال في حرف الاحنف بن قيس رحمه الله
أنه خطب الازد حين قتل مسعود فقال أما بعد فانكم اخواننا في الاسلام وجيراننا
في الدار وشركاؤنا في القتال وانتم احب البنا من تميم الذين بالبحامة وبني يربوع

الدين والرمال وذكر قاصية من قاصيته تميم وابا المخير نعز الظلم والثناء نعز البغي
فاعذرونا نعذركم وانذرنا نتذركم ان تستشيروا فما نشير وحيث خير لكم
وان حسل صدوركم فاحملوا على الحكام في الحكم والتوالي فان معاشه للتوالي
قال فاحملوا على ان قبلوا البينة بزود وبالبيع الب حدثنا ابرهيم قال حدثنا
اذريس قال ابن الخميري عن شعبة عن المغيرة قال سمعت ابرهيم قال سمعت
عمرو وابا عمري ان زيادا بن عمرو قال لو أن قتم حاجتنا عذرونا في المغرب
وفي التمر الفرد ولتعتم عاشمونا بفيلق وفيه ان زحا قال الاخفش أنشد
عطف عليه بما منه قال امنط علي بما بخلتني وأباك قوله كانا بلونا وهو
من البلاء والبلاء يكون على وجهين في الخير والشر وانشد لبعض العباد كلا حسنت
وهو الزيدي المعروف وكلا أسيئا قال الشعر
جزى الله بالاحسان ما فعلتما فكلاهما خير الكلا والرب يفعل
فالاول من البلاء والثاني من الطوى وهو ما اخبر الله به العباد
وقوله استشعرت شاة شعث من قولك شعرت الشيء اذا علمته ومنه قولهم
وهن اشعرت بأكيف التاجب وانشد ابنها
وما عراها قل النضح مثل وأبرت ضرور الحوائل واستشعرت خفوفها
وقال استشعرت شاة شعث فاله من شربة الاخر الدائر لمن وقاتم فقال استشعرت
الامور ابهمها أي عظمت ومنه قيل شربة زعام الناقة اذا اكثر اصطرابه وشربة
البرق المشرى اذا اكثر لمعانه وانشد الاصمعي
أصاح ترى البرق لم يشمق يمرت بواقا ويشرى بواقا
ومنه شربة الرجل غضبا اذا استشاط غضبا وشربة البعير مشربة اذا كان
سريع المشي وابو الحسين عن احمد بن يحيى قال الشاة قرحة في أسفل اللام
وانما ضربنا مثلا للغراوة يقال ضيف الرجل بما اصابته القرحة وحسك الضرب
غله ونغله يقال الله لحسك القذر هو ما خوذ من الحسك والحسك ضرب
من الشوك وقوله عشمونا نميله اي عشروا ذلل وعظموا بادعائه
وروى عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر انه سمع انها يقول كان ابو المخرج

فلو افيهما وأخرى لاجها فلما أسلم ابنه ثابت بعتوا لعاجه فظن أنهم يا مارادوا
تعيسه فقال لو اذا الاسلام لا تخرت ما صنعتم وقال رجل عابس وهو الجعد الزمه
ليس الفرزين شانه قال الراجز تفكات ذات الزال والخمر
لعا بها في الزال مقشعر يقال تفتأت المرأة لزوجها وتفتهت
تكثر قاله والفاؤها بنفسها عليه وتعرطها له وقوله فيه منبه أي خبر
وقال ابو زيد ماك فلان في حاجتي اذا جار عليك قال غيره ومنه قول الحطيئة
بان الفسيلة منكا بينا فرولد النبط منها يعتدل وقال الراجز
يشغلي من الصفن قسوط القابض وتميل في الميل ونبط العابض
وقال الفراء تباط القوم تماينا اختمعوا وأخلفوا أمرهم وتباطوا تباطؤا
تباغروا وفسروا بينهم وتقول العرب ما زال بينهم الفباك والبباك وما زال يهبط مرة
ويهبط مرة حتى فصل كرا وكرا فالفباك يريدون به الأنوثة والبباك التباغر
غيران الفباك قد أميت تصريفه الا في هذا المثال مع البباك وقال ابو حاتم قال
الأصمعي يقال ما عنا أي تباغر عنا ولا يقال في هذا الفعل ما عنا وقال اوس
فيسطي بباك وان شئت فانعجي صناجا ورد في بيتنا الوصل واسلم
قوله فيسطي بباك أي اذهبي بذهاب وتقول ما عنك الا ذا أي تجيء عنك بالذي
عزلته المفعول وما عني زيدا أي أبعده فاذا ادخلت الباء حذفت الألف
فقلت ما عنى بكذا م

وقال في حديث الأحنف رحمه الله أنه قال ما كرثت
قط الا مرة قالوا وكيف ذلك يا أبا بحر قال وفدنا الى عمر بفتح عقيم فلما ذكرنا بن لبونة
قال لتغضا لتستحوذ ألفينا شعرات شقرا وبشرا بيضا وضرعا فوخلنا على
امير المؤمنين والمسلمين في هيئة حسنة وشارة حسنة قال اهل مال فلبسنا
بيضا وأدخلنا بيتا شقرا عجبا بهما حتى اذا هدأنا هاوابل الغدائة
لفينا رجل فقال انظروا الى هاولا اصحاب دنا وزب الكتيفة قال وقلت جلا يتفقني
رأيي فقلت ان لم يكن ابو لؤلؤة فليس من زوابع الدنيا
فاحتملنا فاخرجت قبابا شقرا وبشرا فهبشنا وأدخلت بيتا صوف العيبة فاستخفنا

ثم خرجت الرداء ثم ركبت راحلتي فلحقت أصحابي فلما دفعنا الى عمر تبينا عنه
عمر ووقعت عيناه علي فأشار بيده اين زلتم قلت في مكان حرا قال أي يدلم
يقم معنا حتى انتهى الى مناخ رحالنا فجعل يتخللها ببصره ثم قال لا أتيتم الله
في رحلكم اما علمتم ان لا عملتم خيرا الا نقصتم به في السير الا خلتم عنه
فاكلت من بيت الارض فلما يا أمير المؤمنين اذا قومنا بقبح علم فاجتنبنا الشرع
الى امير المؤمنين والى المسلمين بالذي يسرهم فجاءت به الكلاءة فوالى علي
فقال لعن هذه الهيئة قلت يا أمير المؤمنين قال فما هذا الثوب قلت رحلا قال فكم
ثمنه فالقيت ثلثي ثمنه فقال الرداء لك هذا خير لو اكثر ثمنه فانصرف
راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال يا أمير المؤمنين ان لطلحة بن عمرو على فلان
مالا فذهلتين قال فرفع الدرة فحقق بها رأسه فقال تدخل امير المؤمنين وهو معرض
عنه حتى اذا اشتغل في امر من امور المسلمين انتهره اعرني أعلمك قال فانصرف الرجل
وهو يتمتم فقال علي للرجل فالقى اليه الصحيفة فقال انطلق فقال لا ولكن احمد عمر
الله وكفر قال لتبرحن يا بن الخطاب ان لم تدعها لله ارادة ما عنده او لتدعنها لي فاعلم
قال ادعها لله قال انصرف ثم جاء يمشي حتى جاء امرأته ونحن معه فاستفتح الصلاة
فصلى ركعتين ثم جلس فقال يا بن الخطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا
فهداك الله وكنت حقيرا فاعزك الله ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل
يستعدي بعضهم ما تقول لربك غدا اذا لقيته قال فجعل يعاتب نفسه
في صلاته ثلاث مغاتنة كذلك الله خير أهل الارض يا أبا العلاء قال داود بن عمرو
قال يحيى بن عبد الملك بن أبي جحيفة قال نعامة بن قنيج التميمي قال قال الاحنف
ابن قيس قوله الرابعة من روابع الدنيا هي السكة الشحرة عن وجه الطريق
لقاصر عن رابع اذا مال ورابع فلان الى فلان اذا مال اليه قال ابو ذؤيب
وذا الله أو ثوب هواه بعجلة فعفت والكتانة يرجع
والتغليث ادخال الرجل يده في الكتانة يقلب منها وخز الكلب الاعم الشيء
والرجل في الطلعة ومنه قولهم هو ربع أمرا ابن بدير مستخبيا به وقال
لبيد ونبي عن منازلهم وأربعه وجلده بين العين والانف منازلهم

وراع عنه ضربه المقاتل عليه وقال الراجز المنقع وذكر نصف التفسير في قوله
تبرك وتظلم هم في نحوه منه قال في رابع وقول ظبي ترعون أمير المؤمنين هو
مغرض لهم قال المغرض المتين غير المضيع يقال أعرض لك الأمر إذا أمكنك
وأتى قال ابن الفقيه عن داود عن يعقوب قال قال الراجز

الآن في كل عرض مغرض متبع الشافي يجب المرتض

كل دجاج دونه الغوض العرض الوادي والعرض اسم واد من أودية
اليمامة مغرض يريد مغرض لذا يتبع مثل والغوالي مواضع الماء والأودية
فأراد أنه متبع للماء فيه مرتعض والدجاج قل يقيله راجعه وأراد تخيله والقوحه
الشجرة العظيمة والغوض حيث يحفل خوضا ويسمى أيضا السرية تلزم الماء
يتصور ويلوم فقه يقال ذمرت القوم في الحرب إذا غريتهم الجبن وحضضتهم على
الإقدام وذمرت الخيل إذا أجريتها قال ابن الفقيه عن داود بن رشيد عن يعقوب قال في
قول العرب الفيس تركوها أجمعا

مغمرة له زرقا كأن عيونها من اللمز والإصغاد نوار عضرس وعضرس
مغمرة مجموعة والعرث المجوع والأعزل الأعسر والعضرس نقلة حمراء الرهرة
ما أراد أن أعينها احمرت من سورة الغضب وقوله امتثل يريد امتثل وافتعل
من المثل ويقال امثله المعلم إذا قصه

وقال في حديث الحسن بن أبي الحسن رحمه الله

أنه سئل عن الرجل يغسل من الجنابة أيتمسح بالماء مثل أن يعصر ثوبه وما
أشبه قال أبو الربيع قال حماد قال أيوب عن الحسن
الصفيع الخليز الذي يقع من السماء فيجمد النبات قال علي بن عبد الله قال إبراهيم بن
سليمان عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود قال كتب معوية إلى عبد الله بن عمر أن يبايع
له بالخلافة فكتب إليه عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك وأطنا غفر الله لك
ربنا وإليه المصير أما بعد معوية أنك راع مسئول عن رعيتك ستكتب شهادتك
ويسئلون وكتب إليه معوية أما بعد فلا تدع الخلافة ولا تصلح لأمة تحيل

ذهب الزمن الماضي بما مرت فرعوا الأعاليه من أن يروح
ذهبوا وأصبح في معطان نهرهم من الصفيع إليه صفيع
وإلى العيون فوقها الحصفقيع الشتاء مخاصب وصفيع
من مطر وثلج صفيع ساقه يوم الشتاء مضرع صفيع
فحلت إليه ابن حمر أما كاد ذكرت من نخلي فذرف الأمر أغلبك فلم يحر
خفه فما يضطرون الوجه إذا أنا غزلت عليهم وأما ما ذكرت من غيبي في قلوب
وليت هذا الأمر فرزت الناس في مكاليمهم فما حفهم في بيتي وأما ما ذكرت من غيبي
فما يعلى من قرأ كتاب الله وحفظه ويعني أقول فما قال القائل
تمكنت حتى حزت في القول مجزأ وقد تبلغ المجزا القنى وهو حارج
وقال الفرزدق وإنها في الصفيع
يريد النيب من الإبل والمتعضم يرويه على مرزوات النيب يريد أنها تعض
أبو عبيد الغرث على مرزوات النيب ويروى أنها أراد أنها تعض
وقال الشاعر في الصفيع
أعابر في أبيات قوم أراهم يعضون الجنان مع الصفيع
وتخيف يصيب صاحب مرزات على أنها جمع الصفيع
قال كأنه قال أبيات أراهم يعضون أعقابهم قال وتخيف يصيب من كانت له
مثل هذه الإبل والمرزات فتى عن أنها جمع والمتعضم يصيب من الصفيع وزعم
بعضهم أن قائلها كان صاحب إبل فلزمها وهو يحوطها فقال له قد أراك قد
قد أذهبت شعائط في الإبل والريح ما لك ترعاها ولا تقيها فقال أما الإبل
لا يقتلون لي إلا وأنت ناظر إليها ثم قال وكيف أصبح إلا أمر في هذه الصفة
ثم قال لنال العز يجلب فتقيه وهو أعلى من الفوع
يسأل بها ثوابت فتثيره من الآباء كالنمل المشروع

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

وسئل عن رجل باع غابة وفيها كلب فيريد أن يستثنيه فيمسكه وهو لا يرى صيدا
فيأخذ الكلب الصيد قال فليأكل قال موسى قال أبو الربيع قال حماد بن زيد قال
كثير بن شنظير عن الحسن قال موسى قال تعظم الغابة الخمسين والمائة

واخبرني موسى قال شبابة بن سعيد قال المفضل بن فضالة عن ابن لهيعة عن عمرو بن أبي عمرو
ان جدا قال يا رسول الله كيف ترى في رجل بين هذا الظبي من الارض يقيم الصلاة ويضيف
الضيف فقال رسول الله عليه السلام يغفر له بذلك الدم

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

وقيل لشعيب بن شبابة صف لنا الحسن فقال رحم الله ابا سعيد كان رجلا
مربوعا ذا ذراعين مشبوحتين وكفين بخاتين يضرجها بالاعفران لا تضع عمامته
عن رأسه ولا قلنسوته الا تراه الدهر الا ملثما كأنه حديث عهد بمصيبة موجعة
لا يطوي له قوم الا همهم كان ابراهيم عن محمد بن ادريس قال سمعت شيخا كان جالسا
جانبا عن يمين ابي محمد وذكره الا اختصارا الا استعارة وقد اختلفا
من مكان قال الراجز يا ايها الكاسر ثوبي العقبا فاكتما بطلب حربي دبا
قال لا ترعى بالحمى الثبا مستلئما مشتهرا عليا
من خلفنا ولم تكن لدبا م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال في الغضغض الرية الماء
محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال يزيد بن هارون قال هشام عن الحسن الغضغض
اخل الرتب الرتب يثبت فيه الوتد قال ذو الرمة
توصل منها بامرىء القيس منة كما يبطئ حمل السبيب العصاعص
ويروى عن ابي عبيدة عن ابيه قال سمعت خلة بن سنبم يقول ما أخلف أحنبس فلنة
العصاعص

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه سئل عن الرجل يغلي له الحل من ركاة ماله أيعطيه قال ان يريد ان تقرعه أو تقرعه
لا تجهزه وسئل عن الرجل له الزار والحادم أيعطى من الزكاة قال ان شاء ان يخدم نفسه
ترى ان يسع ذاره وخادمه ان كان فعند بن علة قال قال سعيد قال هشيم قال ابو
حرة عن الحسن قال نوخاتم يقال أقرعت الرجل بالزاي المعجمة اذا ألقيت عنه
ثيابه فبقي واشم السلام القرع واجار عمرة فرعت الرجل أقرعه فزعا اذا
رميته بالقضيض من القول قال الكميت
وان يقرعوا بالقرع عرضا أشيهم يشرب جماع القوب من التعدد
من رواه أقرعه فانه بمعنى تحفه قال الشاعر تذكر حمارا وأنشاه

واخبرني موسى قال شبابة بن سعيد قال المفضل بن فضالة عن ابن لهيعة عن عمرو بن أبي عمرو
ان جدا قال يا رسول الله كيف ترى في رجل بين هذا الظبي من الارض يقيم الصلاة ويضيف
الضيف قال رسول الله عليه السلام يغفر له بذلك الدم

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

وقيل لشعيب بن شبابة صف لنا الحسن فقال رحم الله ابا سعيد كان رجلا
مربوعا ذا ذراعين مشبوحتين وكفين بخاتين يضرجها بالاعفران لا تضع عمامته
عن رأسه ولا قلنسوته الا تراه الدهر الا ملثما كأنه حديث عهد بمصيبة موجعة
لا يطوي له قوم الا همهم كان ابراهيم عن محمد بن ادريس قال سمعت شيخا كان جالسا
جانبا عن يمين ابي محمد وذكره الا اختصارا الا استعارة وقد اختلفا
من مكان قال الراجز يا ايها الكاسر ثوبي العقبا فاكتما بطلب حربي دبا
قال لا ترعى بالحمى الثبا مستلئما مشتهرا عليا
من خلفنا ولم تكن لدبا م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال في الغضغض الرية الماء
محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال يزيد بن هارون قال هشام عن الحسن الغضغض
اخل الرتب الرتب يثبت فيه الوتد قال ذو الرمة
توصل منها بامرىء القيس منة كما يبطئ حمل السبيب العصاعص
ويروى عن ابي عبيدة عن ابيه قال سمعت خلة بن سنبم يقول ما أخلف أحنبس فلنة
العصاعص

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه سئل عن الرجل يغلي له الحل من ركاة ماله أيعطيه قال ان يريد ان تقرعه أو تقرعه
لا تجهزه وسئل عن الرجل له الزار والحادم أيعطى من الزكاة قال ان شاء ان يخدم نفسه
ترى ان يسع ذاره وخادمه ان كان فعند بن علة قال قال سعيد قال هشيم قال ابو
حرة عن الحسن قال نوخاتم يقال أقرعت الرجل بالزاي المعجمة اذا ألقيت عنه
ثيابه فبقي واشم السلام القرع واجار عمرة فرعت الرجل أقرعه فزعا اذا
رميته بالقضيض من القول قال الكميت
وان يقرعوا بالقرع عرضا أشيهم يشرب جماع القوب من التعدد
من رواه أقرعه فانه بمعنى تحفه قال الشاعر تذكر حمارا وأنشاه

واخبرني موسى قال شبابة بن سعيد قال المفضل بن فضالة عن ابن لهيعة عن عمرو بن أبي عمرو
ان جدا قال يا رسول الله كيف ترى في رجل بين هذا الظبي من الارض يقيم الصلاة ويضيف
الضيف قال رسول الله عليه السلام يغفر له بذلك الدم

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

وقيل لشعيب بن شبابة صف لنا الحسن فقال رحم الله ابا سعيد كان رجلا
مربوعا ذا ذراعين مشبوحتين وكفين بخاتين يضرجها بالاعفران لا تضع عمامته
عن رأسه ولا قلنسوته الا تراه الدهر الا ملثما كأنه حديث عهد بمصيبة موجعة
لا يطوي له قوم الا همهم كان ابراهيم عن محمد بن ادريس قال سمعت شيخا كان جالسا
جانبا عن يمين ابي محمد وذكره الا اختصارا الا استعارة وقد اختلفا
من مكان قال الراجز يا ايها الكاسر ثوبي العقبا فاكتما بطلب حربي دبا
قال لا ترعى بالحمى الثبا مستلئما مشتهرا عليا
من خلفنا ولم تكن لدبا م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال في الغضغض الرية الماء
محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال يزيد بن هارون قال هشام عن الحسن الغضغض
اخل الرتب الرتب يثبت فيه الوتد قال ذو الرمة
توصل منها بامرىء القيس منة كما يبطئ حمل السبيب العصاعص
ويروى عن ابي عبيدة عن ابيه قال سمعت خلة بن سنبم يقول ما أخلف أحنبس فلنة
العصاعص

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه سئل عن الرجل يغلي له الحل من ركاة ماله أيعطيه قال ان يريد ان تقرعه أو تقرعه
لا تجهزه وسئل عن الرجل له الزار والحادم أيعطى من الزكاة قال ان شاء ان يخدم نفسه
ترى ان يسع ذاره وخادمه ان كان فعند بن علة قال قال سعيد قال هشيم قال ابو
حرة عن الحسن قال نوخاتم يقال أقرعت الرجل بالزاي المعجمة اذا ألقيت عنه
ثيابه فبقي واشم السلام القرع واجار عمرة فرعت الرجل أقرعه فزعا اذا
رميته بالقضيض من القول قال الكميت
وان يقرعوا بالقرع عرضا أشيهم يشرب جماع القوب من التعدد
من رواه أقرعه فانه بمعنى تحفه قال الشاعر تذكر حمارا وأنشاه

إذا ما ثنا فمن صرين منه مكان الرمح من ألف الفروع
خشوميه مكان الرمح إذ ما فرعت له ألف الفرس فمروان طعان يقوع
فما قالوا بايرفت رحوله ولا طلب بحوله م

وقال في حديث الحسن أنه

كان يقول اللهم بابن اعوذ بك من
الشجيعة في الشعر ابو عبيد ابو عمر محمد بن عيسى العسكري قال عمرو بن علي
قال أزهر قال ابن عون قال سمعت الحسن قال ابو خيثم لقيت أعرابيا بطريق
مكة فسألته عن الشجيعة فقال الترس الضيعة في الشعر وقال ابو عبيد الأشقب
الشرابر واحدها شقب وقد شرصل يشقب شقبا م شرصه

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أن عليا كان سهما صائبا من مرامي الله على عدوه وتابعي هذه الامة بقديمها وحديثها
شرفها وذو فرابتها قربته من رسول الله صلى الله عليه لم يعن بالقولة في دين الله ولا
بالسرونة لقال الله أعلى القرآن عزائمه فيما عليه وله فقام منها بتاج من نوره واعلام
بينه ذا كعلي بن أبي طالب قال الحسن ابو محمد بن عيسى قال عمرو بن علي قال يعقوب
ابا عاصم يسئل شيخا من أهل البصرة لكني بأبي سهل كان ضرورة فقال له حدثنا
سلمة عن هشام بن حسان قال قال الحسن يا أبا سعيد ما تقول في علي وذكر الحديث
يقال عاب العيب بمعنى ذم وعاب السهم نحو الرمية وهو نصوب ضبوبة
والله لسهم عاب أمس قاصد وقال ترجى أن تؤوب لها نعب ولم تشعر ما الشعر ها
والنكح هو العقد وقد وصف به الأخفش ويقال دخل الجيش وامرأة الجيش اذا
أزاد وابه الخمق والموق وقد لجع يلجع لجعا ولجاعة وهو الجبع لوجع ملجعان
وامرأة لجاع ويقال ملجعانة وانسد عليه أمر يفصل بالجاع فلم يكن ملجعان
وقال بعض النحويين لا يقال ملجعان الا في البناء تقول يا ملجعان يا ملجعان
يا ملجعانان يا مرقعان وبعض يقول في البناء وغيره ولغة أخرى لجوع م
وقال وأنت التي حذام في الزهر الندى وأنت اذا المشتر الزمان لجوع

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أن ابن عون قال قدم علينا اعرابي من البادية فقلت انطلق بنا نسمع كلام الحسن

فجعلنا ال تخلس الخس وثابت يتخلل ولبيزة الخس فلم يلبث أن جاء الخس فصعد
ثابت وتخلل الخس فلما ضمّ قال لا أحل يميني فخبّ ثابت الرجل قال اذا لا أزل قلو
خلس واشتهر وأما الثابي فبمراني فتخلل ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عمرو بن علي قال
ثنا محمد بن تميم عن ابن عون الرجل المتخلل هو الشريف بالرجل هو هما
وتخلل بمعنى الشوابير ملحاوة لتحسين الأمور وقال الصقعب بن عطية الصانع
أتاني فزارة أن الذيب راقها أو كابيا سمينا فمر ابن الزبير
أزل المكلس الخس متخلله فزكار كمار زمانا في البقاعيب
وقال في حديث المخنث رحمه الله
ابن عمر التغلبي قال قلت مخرمة حتى اضطجعت بعمر المخنث فتمضمض بقول
الذي يروى عنه عليه
فرأى هذا القرآن فلانة رجل فرجل فرأى القرآن فاحكمه بقاعة تنقله من
فلان الى بلد ومن مصر الى مصر ينتفع به ناعمر الناس وفوق فرؤا هذا القرآن فحققوه
ثما ينتفع الفرح أما واجروه وضعوا الجزوة واستثمروا به الولاة واستغلوا
به على أهلنا بهم يقول اجرهم والله ما اشتغل من القرآن حرفا ومتى كانت
القراءة تقول هذا مالهم حتى الله بهم الغور وأهلي منهم الزور وقوم قرؤا هذا القرآن
وتذللت منافعهم وأسهروا الليلة والحوا اهواجر تمارهم وخطوا بزابيسهم
وتعمروا الى ما علموا من دنيا القرآن فعطلوه على داء القلوب فتملك أعينهم
وتركوا به نهارهم فهم فيه يتمنى الله العيش وبهم يزرع الله البلاء
وبهم ينصر الله على الاعداء والله لغير القرآن أحوج حملة القرآن من الخبز الا ترى
أنه اسماعيل لا سبيل قال يعقوب بن اسحق ابو يوسف الاصمعاني قال النضر بن
ابن تكار عن يوسف بن يعقوب عن عيسى بن عمر النحوي قال قال ابو يوسف يعقوب
فصعقاء الانسبيا زوجين رفع الصوت بالنطاء وانشد قول لبيد
تكي حمامها ان تغوث واخفشت اليه الحرشي فاستمع خيسها
قال اخفشت ارتفعت والحرشي النفس وقال المسيح المشرع وانشد النضر
فهات حيت لزحل المتوسم مخرمة ذلة تسمى
هكذا جاء عن يعقوب وقد ذكرته في موضع آخر قال نقال الفرعة الرجل المقرعنا با

واخبرني ثمار باه القبض وهو المكروب من كلام العرب قال النضر
فمرمرتها فتجمعت الناشرة والوشيش من نعامة الذكور بريش النوار
يصف الثور واليعاطة في الحقاب وتقال للرجل خرا بيزة وهي أيضا
النشوة من الغيبة وتتابه وقد اطلق بالثور ضع خرا بيزة. فيني وايه وفضله الخرشنة
وأما قوانيته من أبيه بما يلي الفرلق
أو اضع جرم خرا بيزة خرا بيزة يختزن بالرجال فانه أراد بخرا بيزة
جسده والرجال جمع رجل وهو العضو من الذيب
وقال ابو عبيدة عن ابي زيد
زعا في خرا بيزة أي بنفسه وبقيه وقال ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن خالد الاعرابي قال
اخرجه الرجل الى القبض وخل الاعرابي فقبض واخرجه من تغض وانشر
هو من الجزر ومعنى قوله خلب بالذنب وفي الخبر كالت ولم تحر لتشم
رجله ورجله وقال ثلاثة رجل ورجل ورجل وقوله ثلاثة رجل. قال يقال ثلاثة
ورجل قال الاعشى وثلاثة أرجل ورجل ورجل
وقال زهير من ضربوا عنفرجها بكتيبة خبطا بخرس في ذراها المرجل
وقد قالوا بقا رجل للرجال وانشد ثابت عن ابراهيم من خبر عن الشعبي انه
البرد تقبض الصوت عن أرض الم بها وانه يمشي بواديه الاراجل
وذكر محمد بن عبد الله عن عيسى بن اسماعيل عن العقيلي قال قال الخليل بن احمد الناس
ثلاثة رجل عالم جاهل فتجنب منه ورجل عالم ناس قدره ورجل جاهل
تعلم انه جاهل فعلمه ورجل جاهل لم يعلم انه عالم فالعرب منه
يقال معنى ومعنى ما يقال عزا وعزى قال الراجز
وقال ابو زيد يقال جاء فلان جافيا رجلا اي زاجلا وجاء الغوم حفا رجالا
وقال ايضا سمي الرجل رجلا من قولك رجل ورجل رجيل اي طب م
وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله
انه سئل عن طاهب الزعفران أيصلي خلفه فقال صل خلفه وعليه بزعفرانه صاغرا
صدقا ارناه محمد بن عمر قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابن المبارك قال ثنا هشام عن الحسن

قوله ضير ضيرن اي لزمه من العار واللوم مثل الشر والضراء مصور مقصور بمعنى
الوسع على الضعيف فقال ضرى يضرى ضرا والمتابعة
مرسلين من ضرء المغوبل
عطشان وذكر ابن القطيع عن داود بن عمرو قال يعقوب قال الفراء حل ضرئان وضرواء
بمعنى واجد ابن عطشان قال الفراء ضرئان اخذني الطرو في قلوبهم لون الشراب
وقال تعضمه الضرئي الجفير هو مأخوذ من قولهم رجل ضرب اذا كان لهيف الحسر
عيثر فقال لو رأى هذا عمر لشرله حدثنا ابراهيم قال ثنا ابو داود قال
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال رأى الحسن ذكر الحديث قوله لشرله
يعني لأضربه وذعته قال الراجز يضرب او لاهز من ذات التمر
اي يضرب او لاهز من ذات النوى وذكر ابن القطيع عن داود بن عمر عن يعقوب
قال قال التمام شذوب عن غايته ما شذبا من العجائب واستغفر التوأبا
عشرا او شهرين بشر عربا شذبت لحيته المحتف والمتولب ولم يدع
بها فحاً واستغفر التولب عنها فطيرها والتولب وكر الاتان اذا تحرك
وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله
يطيب احرامه قوله وقرأ حل يحله يعني في قول الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق
يزون عن ابي عمر اصل يعني انس ثنا ابراهيم بن حبيب عن ابيه حاتم الشيخ ثنا يحيى
قال يقال طل واصل اذا انس وتعبر قال الحطيئة ما يقصر الفخر لذا الطول
وفسر الرحم التي واحم وثنا احمد بن مطرف ثنا احمد بن حميد قال ثنا رفيع بن سلمة
عن ابي عبيدة قال جاور المحصنة تعني تقضي فيه حوائجهم فقال
لعمرك ما ذي برث لبوبي زلا تك ضيما وكلما من نشل اذ تولت
لها ما استحقت من عطاش تشل وتشرح بي حاجاتها حيث حلت
وتمنعها من ذي قراش قوارس كرام الجنا الاخرى من ذي قرى تيلت
ذلولا لعت قول العشاء فبيلة اذا ذي حاجاتها تمشل وتعلت
متاعيه جزب لا يفي بها هم اذا اضبت الهتر كن العقور المستقلت

واضع عليه الدرهم كلوا

وقال في حديث الحسن رحمه الله

وسمع صوتا في السوق فقال ما هذه الصوحاء التي نشا هو الجمير
لزون عن الحشيبي عن سفين عن عاصم الاحول الصوحاء جمع الصوح وهو على مثال الفوعل
السوحاء والصوحاء والصوحاء والسوحاء والصوحاء والصوحاء وقد ذكرناها في ص
عن ابي الاصمعي قال سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول لرجل عبد الله
حبسي بن عمر على حمارة فقال قف لحرك قال اجرني كالجمل وما اردت ذكر الاعناة قال
له عيسى بن عمر فما هذه الصوحاء التي نرى

وقال في حديث الحسن رحمه الله

ان الله تبارك وتعالى ليخفف العذاب عن اعناق اهل النار يوم القيامة
ولعن اناقهم اللهف اسنتهم الاعناق في النار ثم ذكر الحسن مغشيا عليه ايام
كان العلاء قال ثنا محمد بن اخضر قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا يحيى بن سعيد
الدمامي عن نصير بن ميسرة عن عبيدة بن نائل قال مغث الحسن الرسوب
هو الزهاب في الماء سفلا والعسل يرسب والشبيب المرسوب الماضي في الضريبة
الغالب فيها ثنا محمد بن عبد الله عن شمل بن محمد عن الغشيني قال قال الاعرابي وذكر اشياء
وناقته فقال ركبتها وهي جنان تضن عنها الرجال وقد ذكرتها بصوابها تعالى
ومن اضنته الهموم قال عليه رطوب التمور وهما في الصحاح وكانوا الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال رجل الاعلب رجل من تيم
فاستعان فاجتمع رجل من تيم فنصر عليها فاخذ بطوقه رفيقه ويقال بوب رفيقه
وقال ابو زيد وبصوبه رفيقه كله واجر اذا اخذت برفيقه فعصرتما ثم رجز له
يقال
فعلت عن ضالعة ومن فعا عنم لما ما رست القوم لهما
فارتكا عن ابره وما تعا ما مرار النقا احرى الضفا

قال ضالعة وقوله لهما اي السبع وكثر وقوله اجعل مغشيا عليه اي
استلقى يقول خفة الريح مثل الخفوق كان وله قفرا فالما الأثر فيذهب جفالا
من خفة الريح وفي الحديث ايما لاي التمر ما اجرى فرجعل يمكا اي الفا يعلى
العاجل وقال الاخر ترى الوحوه عاصب من لبها حتى ثراه على العصي جفالا

وهما ما ينهى الحمل من النبات لانه فرع ماده ثم الحمل بمال الحمل الفرع حليم
انى تسرد واو تصوام

وقال في حرب الخشن رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى غسل بعد جلد زنيم قال ابو الجاحش اللئيم الصريمة
ابو موسى قال سفيان قال ابو الاشهب عن الخشن الضريبة الطبيعة يقال
هو كريم الضريبة اي كريم الطبيعة وافشوا ابو عمرو الكلام
وهي ضريبة النفوس وبغيضه من ضبي العشراء الله والارحام
قال ابو عمرو ولم اسمع الرحم الا في هذا البيت وقال الفراء اقرب رحما
ابو عمرو القاسم الخشني قال الزبير قال ابو غزية محمد بن موسى قال كتب
عمران بن حصين الى نشر في شان عبد الله بن عوانة بن عبد الله بن جعفر
انا نذ فتاب مثل تلتمر ضرب لتميز فيه باخذ الضباب
تميز ان العجوز ترجو على فجر منها هريم الضرائب
قتلها كم الله الغليظ بفاكها وزاشوى كل ابزيم وضاب
كني عن الحاقة بالعجوز قال ابو زيد يقال انه لحلو الغرابيز والضبابيز والطبابيز
والضبابيز والشمايل اللثابات والواحدة غريزة وخليقة وطبيعة
وضليعة وغريضة ولم يذكروا واحد الشمايل قال ابو حاتم واحدها شمال
وانشد من قوم وقد تحزن منهم شمايل بيتوفاين فشمال
وقال بعضهم يقال انه لكريم الخماس والنجاس والنجار والنجار

وقال في حرب الخشن البصري رحمه الله

في قوله عز وجل خولة وهي الخنولة ما خول عليها والفرس خوافيها
ابو محمد بن جعفر قال علي بن المديني قال عمرو الرازي قال ابو معمر عن قتادة
عن الخشن خوافيها قال مثل ابن العاص وابن اللبون يقال الذكر فلان رابيا
فانتمى الذي فزشيت جاشيتها بريد ابن العاص وابن اللبون وقوله
للجاشية ايقظ الخشو قال ابن العيش عن داود بن سمير قال الشتر يعقوب
والخشو بن كما يتنا كالحنظل قال الخشو صغار الابل وهن الجاشية

وجمعه صغارها وهو مستعار وانما الخشاش صغار النعم فيقول لما احدرت
لاخذت من كثيرة ما شرت وانشدت ابدا شتازت كانها المثاكل

وقال في حرب الخشن رحمه الله

ابو عبيد بن اخرم لغة على لسانه قال ابو زيد يقال لغت لغة ولحنت
لحنة وحصرت حصرة وانا ابراد بمعنى المروف فيما الانسان دون البعل
قال ابو عبيد بعض فحول الرواة وابلها قالوا لغت لغة واجزة وحصرت
حصرة ولغت ثلاث لغات

وقال في حرب الخشن رحمه الله

ابو زيد قال قلت للخشن يا بني جرالة بن شام قال اشاف فاي ازال
صفتا فاعتيل ابو عبيد ابو عبيدة عن يونس قال ابو اسحاق الزجاج قال نصر بن علي قال
الاصمعي عن حماد بن سلمة عن يونس الال الصفاب الرجل السمين الشديد
واختلفوا في الزاي قال بعضهم صفاب بالباء والمنكر بعضهم ان يكون من الكلمة
مضعفة في نعت المرأة بالفاء ولا يعرف الباء والله الفعل الاول يخضر الباء وذكر
الله اللسان وفوقه على موضع المروف واشتمازه على النفي فقال ما احسن بلة
لسانه وما بلغ لسانه الا على بلة وانشد الله بالفتح والرفع الباردة وهي مثل البليل
ابو محمد بن القاسم الخشني قال انشدنا ابو عثمان الزاهد قال انشدنا السليلي
في الهلال

حتى حب هزر النار حب خليلتي وحب الغواني فهي ذوب الحبائب
اذا الريح امشت وهي هوجاء ليلة جمعت عليها كل عنز وجانب
وبيدك نشر النار والشد شوة يمان الحزابي راس اشمط شاهب

وقال في حرب الخشن البصري رحمه الله

انه قال اخرجوا عقرعم فانه اعظم للترحة واخشن لاخلافهم ابو الخشن
عن حمزة بن يحيى عن ابن عزاز قال قال عمرو بن عبيد عن الخشن قال العرب تقول
هاهنا تقول هاب بهرك مكسورة الهاء والنون والهمزة اخراج القوم فقاتهم على قدر
في الرفقة يقال نا هاروا وتناهر بعضهم بعضا حدثنا ابو هيثم قال قال احمد بن منداوس
قال احمد بن ابي الحواري قال قلت لابي عبيد يقال للعنبر ان سقين قال لا يقال الا ناقل
الزفين اخذ من زفيه قال اعوذ بالله لقد كنا نرافقه ونحن شباب ونحارجه

إذا الهتيف جرّ الجبل ... بارك حشا المقراب كالهطاب قوانيا

ورواه الأصمعي نواتيا أي مستجمعة ويقال للرجل النبيل

لنبيل مضاء أنه لا ينقفر كلامه على الحاجب بالقول ... وقلبه حاطب

في حكم وقال الآخر ... شاعرين ... يغضب القول ... وجيد لا ابصر ما ...

ومعنى الشعبي في قتادة أنه كان لا يبالي من ... اقدم اعشى ... حاطب

ولا يعرف الأعرابية ... بن عبدوك ... فكان تبغوان ...

اسماعيل قال نا أبو عقيل مولى عمر بن الخطاب قال نا أبو نصر احمد بن ... قال حدثنا

لا رب ... على مثال ... ان اسلم ... قال النضر بن شميل للقاسم بن ... والله اني

قال وعن ذلك قال له ابن ... أبو جم عبد ... فرح

بن لا عبد الله وعند من عقل عن الله ان قول ... فقال له القاسم ... والله

علي بن عبد ... قال نا احمد بن شبيب قال نا ابو اسحق قال ابن عقبة ... أو اخرت عن ...

قال كنت عند اسحق بن ابي فروة والزهري جالس قال عقبة بن ابي حكيم

وقال النبي عليه السلام قال فقال الزهري قاتلك الله يا بن ابي فروة ...

وابو اسحق يقول قال رسول الله عليه السلام ... قال رسول الله عليه السلام

تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة وقال النبي عليه السلام ما اجراك على الله لا

خطبنا وخطبا ... متهدد والثقل ... ويقال خطب الرجل يخطب

فانا اذا اختطب له وقال ... واختطب اختطابا وتقول حطب

وقال ذو الرمة

وهل الخطب ... وهي عربية اصول لا ... تري ... جعد

ويقال للذي يخطب ... قال الشاعر

وادخيت عقيب ... من الأبيض ...

وردله ... منسرة يتردين بالشيب ... للمهج

وفيما يضرب به المثل ... فول الراعي

هلا سألت ... الله ما ... راحت ... الحطاب

وذبلان البرد ... الراعي بابه قبل الحطاب لان الارض ليس فيها كبير

مزع وتحنس الحطاب يجمعون الحطب لشدة البرد م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

التسفع بالنهار سنة وبالليل بدعة قال ... قال نا هشيم قال نا

منصور عن الحسن ... بالنهار ... لا يتقي الا من الحسب ... عارا ...

من ذكره ويتفقع ان يضرب ... حدثنا ... سعيد ...

عن ... الله ... الاسعار ... قول ...

باب ... ابن عزرة

وسمعت ...

لنا ... عزرة

قال ... العشائرا ...

المجمعي عن الأبير ... قال ... زياد بن ... الفرزدق ...

وإذا ... ابو عوزة

أنا ابن ... عاد ... وتقطعوا

قال ابو ...

بغضاء ... ابن ... الحرب ...

ابن عبد الله بن عمرو بن ... بن تميم بن عمرو

وقال الرجل ... اول من وضع القناع ...

أو كلما وردت عكاظ قبيلة ... بعثوا الى عريفهم يتوسم

فتوسموني ... ما ... الوادي ...

وقال في حديث الحسن رحمه الله

ما يعنى ... لا ... الحق

قال ... حدثنا ابرهيم قال نا احمد عن عباس عن ...

وقال النابغة ... الحزم والفضل ... والحافرة ... الشفرة

بلا ... خواليم قصدوها ... حرام

فلو اجرت ... في موضع ... وطرد ... قال ...

عليها ... الكلام لانه ... عن جهته ... وقابسه

وقابرة ... ما صرف الى ... وجروا ... الحسن وعنه قول

قال لنا على وانا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه تبسم واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قال فقلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل الجنة عن يمينه واهل النار عن شماله فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى

وقال في حديث عطاء بن ابي رباح رحمه الله

وسئل عما يؤكل من الجراد فقال لا بأس بالصغابيس ذي العشرة والعشرين
قال سعيد بن منصور قال حفص بن غياث قال ابن جريج قال قلت لعطاء ارأيت ان مر بي
الجشيش وهو شبيه بالنار الا انه اغرض والنار تأكل عظاما والعشرون من
رب نار ارمقها لقضم الهندي والنار
له رجلا وله عمل تحمل النار الا انه اعظم منه قال لا اعلم
تشبع الهلي وسواها اي اذا ضرط فما استغفر ربي عشر رجل

وقال في حديث عطاء رحمه الله

منتعيز الرجل واطلع الصبي في حلقه منتعيز الى رجل ابن محمد بن علي قال سمعت ابن
منصور قال سمعت ابن عيينة يحدث عن عطاء
فيه شراسيف المراد الاضلاع به وسط الصدر وقال يعقوب هو قصل الشاة
وقصصها وما يقال فيه والله يقبض ويبسط اما النهس تشبع المضابيع وقال ابن
يضيق عن قيس الا انها اجل عوتك ابن القيم عن محمد بن عمر عن ثابت
ابن عبد العزيز قال قال عطاء مثل الحمة الزم من شعبات قعيد وهو القصص ابها

وقال في حديث عطاء رحمه الله

في رجل له على رجل دين فقال اعمل به منه زنة فقال عطاء لا يكون مقارضة حتى يقبضه
منه وتخرج من صفيه مارن عمر بن علي قال سمعت ابن منصور قال سمعت
عن عطاء الضب والضأن واحد والضبي الفصيل وكل شيء اخرج فيه شيء فقد قصه
ومن ذا قولهم تقصقصه الاعصر وتقصه الشوم

وقال في حديث عطاء رحمه الله

فقال ان كن ثنوات فما ارى عمر بن علي وسأله رجل ان يسلم على النساء
زرزر قال سمعت رجلا سئل عطاء قال سمعت ابن منصور قال سمعت عمر
واما كره عطاء السلام على الشابة

ليلة يكون سلمى وان معمر بن القاسم المخشي عن الزبير عن الضحاك قال كان عبد الله بن
الحسن العلوي يغزو وابن ابي ذباب على عامر بن الزبير فيقول بالعراة كتب
اضحكت يا خال فيقول عليه فاداوني قال عامر ثم رويد وتغيب عني ثم تعرض
وتاتي العشي فيسلم عليه فيقول مثل ذلك يلزم

وقال في حديث عطاء رحمه الله

وسئل عن الراعي هل له رخصة في العطر قال لم اسمع له رخصة قلت الله ما يريد
الناء الابلنا او زرعنا قال لا افطر ارنا معمر بن علي قال سعيد بن منصور قال ابن
المبارك عن ابن جريج عن عطاء الناعم هو الورد يشمه اليك وهو ان يرده ويشاور
يرتمي الريح فوق يده والماء فذكرنا حديث عطاء قال ابن ابي معمر عبد الله بن سفيان بن اسيد
ذكر في حديثه ان العرب تشتغل الثلث بالوزدم

وقال في حديث ام عطاء رحمها الله

يقول الله تبرك وتعالى اكتفين اخفتهما يا ابن ادم وانا تعلن لك واجزه
منها اما انت فتحلك بالله حتى اذا اخذت بحظك وكان لغيرك جعلت اربه
او قال قربصة المعترك به وبير او الذئب قال وعطاء يجادي بين القطع
عمار فلم يعن الرعمل ارنا معمر بن علي قال سمعت ابن قال انما عيل ابن ابي هم قال
ابو يوب عن ابي قلابة المعلم مخرج النفس قال عني فاخرج بخضخض

وقال في حديث مسلم بن يسار رحمه الله

انه كان يصلي كانه ودي معمر بن عبد الله الباهلي قال سمعت معمر بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ
معاذ قال ابن غريب قال ابن جريج قال مسلم بن يسار كانه ودي الودية تلبس لؤلؤ قال
امرؤ القيس لمخرج الوديان لما استحرت وتواريه الحلتا شنكل
وقال يعقوب عن ابي عبيدة يقال وتر تقريرها قطع وقوم يقولونها وتر تقريرها
جمل وأهل الحجر يقولون ودة وهو مثل حديث زاذان قال ابن معمر بن عيسى قال معمر بن
علي قال سمعت ابن ذؤد قال ابن علي بن صالح عن زبيد قال ذاب زاذان يصلي فاتاه له
جرع فذكره له ابن معمر بن عيسى قال ابن عمر بن علي قال ابو مغربة قال الاعمش
عن يزيد بن حيان قال كان العنبس بن عضة اذا قام في الصلاة كانه جذم حايط

وقال ابو عبيدة اسحر رفعت الصفاير على الحفير من طول سعودها والجزر الاصل وجزر القوم
اصلهم والجزيرة الفطعة من الشيء يقطع لحمه وفي بعض الحديث
قال فان عبد الله بن الحرث اي اسحر تواجب العيدان فيقطعون الشيء على الحفير
فيذهب الرجل منهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجر اي واجب تقطعهم على تعجيل
خمسة السباع ﴿ وقال في حديث عمر رضي الله عنه ﴾
ان رجلا يقال له عمر نجيه كانت له امة تسامقها قال ابو ابراهيم قال ابو الخصر
قال ابو عمرو النجيرمي قال هشام بن حسان قال قتادة عن ابي العلم عن عمر رضي الله
عنه انه نامقت الامة تستحرمها وقول الحرث تامقت امة اي اخذها امة
وتامقت فلانة جعلتها امة وقال ابو
يرصون بالتمير والتامي
ويقال امة قد امقت بالامة وعلقت امة وتمر وتامر اذا تمرن تمرا قال ابو
في سبسب مظهر للتمر وهو جمع على التوهم يعني تمرا قال ابو عبد الله
عن سهل بن شعر قال تمرنا نوربد الاطيب قال الشمر الفعل من التمر هو
أمة الاماء ولا تزعوني ولوا اذا اقترفي سوالم توان بالعمار ويقال ما كنت
امة ولقد اميت وتامقت ﴿ وقال في حديث عطاء بن يسار رحمه الله ﴾
انه سئل عن الرجل يشرب الخمر ثم يتوب ويشربها في الاخرة ومن يشربها في الدنيا
ثم يتوب ويشربها في حظيرة القدس قال ابو ابراهيم قال محمد بن اذريس
قال الخليل قال منصور قال ابو عبيد زياد بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن
عطاء بن يسار قال الخليل في قوله
﴿ وقال في حديث ابي المخوزاء رحمه الله ﴾
قال في هذه الاية ليس شيء كعلم الاعين ضريع قال يسمن ويغني من جوع قال السلاء قال
وكيف قال وصف بعض من دخل الصوف قال ابو محمد بن دحيم قال علي بن المديني
قال المغيرة بن سلمة التمر ومعي قال سفيان بن زياد قال عمر بن عبد قال ابو
ابو المخوزاء السلاء سرق النمل واجزله صلاة قال ابو الفتح عن ذاود بن محمد
عن يعقوب قال قال علقمة
سئل قعقاع الضبي عن ذو شقي من نوى قران منعوم

سئل قرس يشمها بشوكة النمل لا زهاء ضرها وتلم عجزها وقرا خلفه
الشرحة وهو الشحم في الاوتار ويشحق في الوتر ان تتم صدورها
وتجف اعجازها وقال ابراهيم بن موسى عن ابن نمية قال قال بعضهم امات الخيل
تكون في الحلقة فالقرعة يرى معزمها ويعظم مؤخرها قال المنزر القيس
يا ام عرصت فلت ذبانة من الخضر مقروصة في الغرز
وقوله قعقا التقريب في الاوراج والقاسة عمل كما اذخل اذخلا
في تاصر الجاهر في موضع السور وانما يريد ان يشبه السور والتوى لانها صاب
وانها تاصل الارض لان الجاهر ملصب وقوله وبجنة يقول مزجوع
ولا يكون له الا من ضلاله وهو ان يوكل التوى ثم يلفت البعر فيخرج منه
التوى فيغلله مرة اخرى ولا يكون له الا من ضلاله قال يقول ينكسر
الاخراز وقال قوله بالبهامة لعلها معشمة وله اضلب لهواه وقوله مغموم
يريد انه توى القم وهو اجود ما يكون من التوى واضلب وهو الطلب من توى القسب
تقشر السور ما متاوى القسب وهو اضخم التوى واضله واذا اضلت التمر
واستدق ونحل اشتيت ومثله قول الاعرابي لابن حوامية لسور توى القسب
وقال محمد بن خضر قال علي بن المديني قال اسماعيل بن ابراهيم عن ابي رجاء
مخضرم سبب الاوزاعي قال لغوة رجل من عنزة القيس قال وقيل عكرمة عن
هذه الاية ليتوا ثم هشام الا من ضريع قال هو الشوك يسمى ذات شوك
كالهيئة ال الارض واذا جاء الربيع سمنها فرئيس المنيرة فاذا هاج اسود
سمنوها الضريع ﴿ وقال في حديث عبد الله بن الحارث رحمه الله ﴾
عن بشر النصري ان يحيى كانت تمامة جلنة قال موسى بن هرون قال سفيان
بن فروخ قال كهمس بن مهران قال محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي عن
المنور بن عمار عن عبد الله بن الحارث وقال ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي
قال قال اعرابي تركت حراد كانها نعامة جلنة حراد مرتفع وازاد انه
اسود من مشرة فاله وخص جثوم النعامة لانها اذا اخذت لم يبد منها
الا راسه لونها وقال ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال ابو

مرة نوت الارض منصرة فانها حوراء ثانية بها يضعفه وتضعفه وعن فجه خاصة
وفادة مزيدة وعوضع قال ابو النجم من سواد ومرة مزيدة فزاد وزنت ومنه
اعرابيا بمكة يقول خضب الفرع وهو اول شجير يخضر عليه اذا تطرح باثر
مثل وعن ابي الخصيب عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال لقال للظليم اذا حان على
تطنيه تركل وخم قال وكان عبد الله بن الحسين يزيد المعنى الذي فسره ابن الاعرابي
الكلمة الخاتمة فانه مثل قول النبي عليه السلام في التربة لتركنها على افضل ما كانت
عليه هذه فلا وفيها وان كان ازدادت حراثها واسودادها فهو مذهبهم

وقال في حرف معقول رحمه الله

انه سئل عن دابع
عبدات اهل الكتاب والمرتبات لكنا نسمع فتلاهرة الايه اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال هكذا نعلمه ونقرؤه نا نحفظه ارنا محمد بن علي قال
سعيد بن منصور قال انبانا عيل بن عياش عن عمرو عبد الله بن عبيد الكلاعي قال سألت
مخولا العبدات جمع عبد وارنا محمد بن علي قال سعيد قال انبانا عيل بن عياش
عن عبد الرحمن بن زياد بن انعام قال سمعت القاسم بن مخيمرة عن دابع عبدات اهل الكتاب
والمرتبات لكنا نسمع قال كل شمنة وقال بعض المحدثين
كانا شماميس بيعة نصبح في بعض عيدانها وانما سميت العبد
عبدا لانه ياتي لوقت معلوم كانه يعود عليهم ويعودون له واشتقاقه من عاد يعود
والمتور الوحشي له ماوى يعود اليه بشاله وقال الفراء
واعتاده وتاعاده اتاه مرة بعد اخرى شبابا يعود العبد نصرانيا فلما قيل عيد وكسرت
العين لتوالي الواوات لكثرة الشيء تصغيره عبيد ترجعوه على التغيير وكذلك جمعوه
ايضا على التغيير فقالوا اعياد ولم يقولوا اعواد وكذلك كل شيء هاج لوقت فهو عيد
قال ذو الرمة ما زلت منذ ثنات مني لجتها تعتاده من هواها بعدها عيد
وقال ابن السكيت عن داود بن سلم عن ابي عبيدة قال اذا بلغ شيء
يا عيد ما لدمن شوق وابراق ومر طيف على الاهوال طراق قال العبيد
ما اعتادك من حزن واقلق عاد كلي من الطويلة يعيد وقوله يا عيد
اراد انها الضعفاء من الرجال والنساء يقال انك قد جئت هزاكله

خفز الا قال الله من رجل وخفز الرجل من فارس قال الله وانت تمزجه

وقال في حرف معقول رحمه الله

انه قال الاهز والهيت الشكة الشاب قال سعيد بن منصور
قال اسماعيل بن عياش عن اسامة بن زيد الهزيز عن معقول الجحفة فاوها شبه
من فواره الا انها تلزم في تفريق العقرباء الاخ قولهم يتفعل كقولهم يتوجف
ويتفكه تقول تحفنه تحفه في طرف الفراجه والوجف هزيز النبات
الزيان يقال وجف يوجف وجافه ووجفه

وقال في حرف معقول رحمه الله

انه قال في قوله عز
وجل والذين ما فرت انها تعم فاتوهن نصيبهم قال من العقل والمشورة والرفادة
ارنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال انبانا سهيل عن ابي الضحى عن مجاهد
الرفادة صنعا فانهم كانوا اذا نزل بهم الاضياف تراهنوا وتقامروا على فراهم
فجعل اهل كل بيت ما يحضرانه فان القيم عن قاوذ بن منصور عن مطرف قال قوله
خلة الود للصديق وتخففه اذا دخل عليه المتزوج
تسمه المبوت يعني يطرون منه من حيث ترضخه المشتزر
خلة الناس والود خالف الناس وبئر الهوله ومنه قيل في نعت المغرب امرأة
عطوف الود وانشد ابو زيد فبات يقول امرأة عطيف قال وهي التي لا خير لها
البينة الزلة المقلاع والمعبر الناجية ومنه حديث عائشة قالت فالله وقالله
فقد من ازواج النبي صلى الله عليه في خير وقالت فقالله في شر قالله والمزجر
الزجر يقال زجره زجرا فانزجر يتخيرونها ميثة حيث تطرق وهي المشتزر قد الزمه
يشتزره الناس قال وهذا مثل قول الهذلية ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يشتزر
يقول ان نزل القوم نزلت معهم وان نزلوا ارتحلت وان ارتحلوا ارتحلت معهم
ولكني اذا اشتزرت قد في القوم رحلتي وان نزلوا نزلت حتى يروني وقال عمرة
نحو عرانا جابر لم يجزله على حين نام الزاهدون العشاريا قال الزاهدون الذين
يزهدون في الشيء لقلته يقال الرجل العظيم الزهيد اذا جاء الضيف
فيزهده تزعمه ومنه قيل ناقة زهود وهي التي قل لبنها الزفر وهو الفرج

وقال في حديث مجاهد رحمه الله في قول الله عز وجل يا أيتها النفس المطمئنة قال التي تستقيم وضربت لابن وحاشا رأى مصدر على فاعل مهموز قال ابن سعيد عن منصور عن مجاهد يقال للرجل إذا وثق بنفسه على الشيء فضربت له حاشا وفرضرب له جرونته وإذا جزع ثم صبر قيل فرضرب جرونته عليه وعنه أي فرصبر عليه وحاش النفس بالشر رواعها إذا اضطربت عند الفزع ويقال له لواهن الحائش قال الراجز يزخر فكأنه

أفرحها حائشي قأول زابه وقاني حصام غمره منكاوح

قوله تأول زابه بريد أنه كان فزعا بالعريش وقال الطوابط الحائش والزابة الحائش الذي يزبد نفسه عن الإمرار أي يكلمها بجرأته وتحاعنه وقال الحسين عن أبي عبيدة عن الأغرابي قال قال الأغرابي اللهم اغفر لي والحلد بارد والحائش زابة والصف مشورة والقولة مقبولة قوله والحلد بارد في حديث قيل الحي

وقال في حديث مجاهد رحمه الله السراويل حتى تلبس النساء قال له يعقوب فضرب عمر رضي الله عنه وقال يا يرفأ فخرجت منه قوله من يا يرفأ ابن حميد عن علي قال ابن سعيد قال أبو معشر عن الأعمش عن مجاهد ابن أبي نجيح عن داود بن عاصم عن ثابت بن عمر العزيز قال السنة ما بين العشرين إلى الثلاثين والأثاثل ما لمت الأكفار من الحرار الأطايب وأجودها أثلة وأثمله ويقال والله أعلم أنه لم يرد في هذا الحديث هذه التواضع بأعيانها ولكنه أراد المبالغة في كلها فقال فكهة وأثلة أي خضرا عضرا

وقال في حديث مجاهد رحمه الله أنه قال لا تقوم الساعة حتى تعثر النزار محمد ثنا ابن أبي نجيح قال أحمد بن سعيد عن عباس الدوري قال حدثنا الحسن ابن أبي جعفر قال ابن سعيد عن معتمر بن سليمان التيمي عن مجاهد وهشيم عن مجاهد قال عباس وسئل يحيى عن معنى حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى تعثر النزار قال يكثر الفجار وقال غيره يقال عثر الرجل إذا مات وهلك والنزار اليابس والنزار هو الذي يزهم من الوحش نازر وهو النزر القليل وقال في نعت امرأة الفقس

وقال في حديث مجاهد رحمه الله في قول الله عز وجل وما تمنن تستكثر أي لا تضعف أن تستكثر من الخير ولا تمنن في كلام العرب لا تضعف قال ابن إبراهيم قال أبو المنهال عن يعقوب بن كعب قال محمد بن مسلمة عن حصيف عن مجاهد تقول العرب منثت الشيء إذا كسرته وأضعفته وقال ذو الرمة إذا الأروع المغلوب أمض كأنه على الرجل مما منثته الغبر احمق أي أضعفه وهزله ومنه قيل للحبل إذا كان خلقا واهي القوى منثل قال الراجز وهو يمشي بزلوم له يا ربها ان سلمت يمنني وسلم الشاة في الزبد ثلثيني ولم تمنني عشر السنين وقال في حديث مجاهد رحمه الله في الوزل يصيبه الغريم قال ابن هشام أراه يعني رعى قال ابن سعيد عن منصور قال ابن كاسب عن ليث عن مجاهد الوزل شيء على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والحجارين والجميع الوزمان والعود الوزل قال العجلي يزخر عنها زاحت عليه من الاشراف نابية لا الضب منتبع منها ولا الوزل وقال ابن الرقاع عن لمعلى فحمة الوزل الأحمر مع الذي عليه العزار والعزار بيت صغير يهيأ للريح فتعبه لسان الفرس في جنب وأجنه يوزل إذا بنى العزار وقال في حديث مجاهد رحمه الله والأرض ذات الضنع قال هي الصوان تنبتها المطر بإذن ربها مثل فارس من الشاهين بني أبو معمر عن عبد الله بن علي قال ابن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يقال للحبل إذا خلق ضل وضل وضل وانشد هو لليلى

أنا بخ لم تنبع ولم تدر ما هي ولم تلقها تبرض بن ملحفا

وقال في حديث مجاهد رحمه الله أنه قال في قول الله عز وجل الأماد ممتد عليه فاما ثم هو واقعا عبد الله بن علي قال الحسن بن البشر قال وكيع قال سفيان عن ابن خثيم عن مجاهد وفي الحديث بعضه مزاحها وقال غيره إنما هو مماحكا والمماحكة طول الملازمة على الشيء من قولك ماحكته كلما إذا لازمته وقد يجوز الذي جاء في الحديث من قولهم وحكته أي ذممته والواو

الرابع

وقال في حديث طاوس رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى عرّفا فعرّفا عرفا الضبع ثنا محمد بن جعفر قال ثنا أبو هشام
محمد بن يزيد قال ابن نمير عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه يقال ضبعت
الناقة تضبع ضبعا وضبعة إذا اغتلت وهي ناقة ضبعة في نوق ضباع
وقال بعضهم يصف الرمث ما زاب شمخ أجل معتل وأضبع لثا يلثو وألثن
وألثغ من الرمثة وهي ناقة ضبعة في نوق ضباع وقال بعضهم أضبعت
شمزة الثافة للنتاج وقال بعضهم أضبعت فهي مضبعة ويقال من غير هذا
ضبعت الناقة تضبعا وهي شرة شرها وضبعا هيزارها وقال
وبلدة تمنو العنق الضبعا واشتقاقه من أنها تمد ضبعتها في السير

وقال في حديث طاوس رحمه الله

صدقة ماله وقال المتايل فرعلت أن يشتراها تعزما تعتقل لا ناس له وقال
كاوس ورب الكعبة ما تصلح يسراوها قل ولا يعبر ارتاه محمد بن عبد قال
سعيد بن منصور قال سفيان عن إبراهيم بن ميسرة أن رجلا مال كاوس فالزيادي
عن الأصمعي بكرة أن تشتري القربة حتى يغولها الشاء أي يصرفها
ويفيضها وهو العاقل عن قول أهل مكة قال عمال مشتين ويقال ما رغليهم العاقل
فاختزمهم التقد ولم ناخذ منهم العمال يريد الفرايض يا غنة قال محمد بن علي
قال سعيد بن منصور قال عبد الله بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل أن عمر بن
عتبة العزيز كتب إلى عزرة بن عتبة أن ساوم أهل الفرايض بفرايضهم واقسمها
منهم فاذا قبضتها فبعها من شئت وإن في نفسي من تعجلها من أهلها الحشر الحاجة

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه اختصم إليه رجلان في فرس فقال المشتري باعني فرسا مقفوعا
فأمر شريح أن يرد عليه فقال البايع أبتغض من قوله أتمنع من أكل أو تشرب
أمن أجل قول شاعر خبيث قاله ترد عليه قال فرد قاله الشاعر فصار عيبا
إقبل فرسك قال إبراهيم بن موسى قال أبو العباس أحمد بن محمد بن بشر قال محمد بن
الحسين قال أبو نعيم التميمي قال أبو سطر يعني عبد الملك بن حبيش عن حصين بن آدم

قال أبو العباس المقفوع تعوج في قوائمه وقوائمه وقوائمه وقوائمه وقالوا تعوج في زاسه
وقوائمه قال الشاعر إذا عرق المقفوع بالترا نشطت خليلته وارتاد حرا
فقالت امرأة لزوجها ترد عليه فقرفت المقفوع من لشت مثله وقرفت المقطوع في الحجاز
وقال لعنبرة انفي الخيل المقفوع وكانوا يستحبون القفعة وهي الزاجرة الذنكول
في عرض وذوي حتى زاد رجل اشتراه بفرس مقفوع فشفع صاحبه في بيعه
فقال هذا البيت حرفت القفعة منزلة اه

وقال في حديث شريح رحمه الله

الشتر له فاضعة تريد وتمزاوز لذا قال ثم راح به إلى شريح فقال اشهد به
فتعرف الرجل فقال له شريح بم تشهد قال اشهد أن الشتر الا تطاني هكذا
وأن الزبد التمر هكذا فقال شريح وأنا أشهد لم نزل نرد ما غلبه حتى نطن شريح
فقال اطلبوا الرجل فطلب فلم يوجد ثابرهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال ثنا الحميدي
قال ثنا سفيان عن منصور عن خزنة عن ثابرهيم وأما ابن القيم فذكر ثنا
قال ثابرهيم بن عبد الله بن محمد بن شاكر العزازي قال ثنا عيسى بن موسى البزاز
قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان عن منصور قال ثنا رجل عند شريح
فقال يا أبا أمية فقال شهرت فإن الشتر بالزبد هكذا وأن الشتر الا تطاني هكذا
قال فقال شريح وأنا أشهد قال الحميدي يعني الا تطاني الزبد فزر وفي من الوذك
قال غير الا تطاني هو الغبس الحامض قال منه نبع العجين يتبع نبوخا
قال ولم يأت في الكلام شتر إلا في هذا فقال الا تطاني وقوله أزونان قال
الشاعر فقل لبعيرة الشعثاء هل على متقوان يوم أزونان
تكون الزبد الا تطاني من قوله وقد تمعكن جزت عليه الريح تمعكا
وهو التراب اللين الكثير يكون في لونه كدرة والتمعك أيضا ما تنقط من البلل
فتمرغ عليه شبه فرح ممتلئ ماء من الحمل وكذلك من الحدرية

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يزد من الخوف
البات ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا علي بن عبد الأعلى
عن أبيه عن شريح البات الشراب المنقع وقال الخليل بل السكران البات وسكران

عايب وليت وليت كلامهم

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يرد من العزل ومن زوال العيب ا ر ا محمد بن علي قال ا منصور قال ا هشيم قال ا ر ا مغيرة عن الشعبي عن شريح العزل في الزواب التي تميل ذنبه عن دبره قال ليس بشيء سعيد بن

لثار ا ابي ليث الصور فطابت رفع القوادم كافقير الاعزل

شتمه لا يشتاق ريشه وذنبه يريد ذنبي مقصور الصفر ما يلي الزب وقال امرؤ القيس

وأنت اذا استربته شمر فرجه بنقاء قوي الارض ليس بمعزل

ويقال لا لزعادة لا خلفة وكذلك الفحل وهو الوقاء عسيب الزب حتى يسر تعض باهبه الزبي لا شعر عليه والاكشف اكثر من ذلك فقد يكون زمانا ليس بأعزل ثم يعزل وقد يكون اعزل ثم يدع ذلك

وقال في حديث شريح رحمه الله ان رجلا باع غلاما

وبه قصاص شعر خلقة قردة وقال وارثت الشعر وخمنه ا ر ا محمد بن علي قال ا سعيد بن منصور قال ا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قصاص الشعر وقحاحه وهو ما له مشية من مقدم الراس ويقال بل هو ما استدار له كله من خلف وقدام وما خلفه وا ر ا محمد بن علي قال ا سعيد بن منصور قال ا اسماعيل بن عياش قال ا عبد العزيز بن عبيد الله قال قلت ليوسف بن ماهك يا ابا نعيم حالد لا تمس جبهتك وانفك من الارض قال ذكر لي انه سمعت جابر بن عبد الله يقول راى رسول الله عليه السلم رجلا يسجد على جبهته على قصاص شعره وا ابن الهيثم عن داود بن قيس عن يعقوب قال ا قال ثعلبة على قصاص شعره وا ابن فضيل قال ثعلبة قصاص شعره

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يقضي ان قرحاميت ا ر ا معتمر بن علي قال ا سعيد قال ا اسماعيل ابن ابراهيم قال ا عوف عن ابي سيرين قال قال شريح معناه ان الرجل اذا اشترى شيئا من رجل وبه الشيء ظاهر لا يقيله ثم قام يطلبه ان له ذلك قال ا عوف عن محمد بن سيرين قال جاء رجل الى شريح بخاصم الحريق ذابة له لو سلعة

فقال ذاتي او سلعتي ولم ابع ولم اهب فقال الاخر وبه عضة اضطر الى بيعه وهو ظاهر لا يغير قال اليه بالبينة انك اشتريت وهو ظاهر لا يتغير وهو ظاهر لا يتغير فقضى له عليه وانقضه الشيء يقطر به في الجرة ا ر ا محمد ابن علي قال ا ابراهيم بن المنذر قال ا معن بن عيسى قال ا عبد العزيز بن عبيد الله عن ابيه عن جده قال كان عتاب بن اسيد عامل رسول الله عليه السلم على مكة فقال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه فقال عتاب بن اسيد ما يقول هذا الاعرابي ونحن نبيع ثمارنا فقال رسول الله عليه السلم من لا يشتري فقرا على بعدا وبنا وهو ينظر قريبا فيقال لها متعمع قال فقام معتمر بن مسلمة فقال قتلك الله يا رسول الله قضيت رسول الله عليه السلم فقال محمد بن مسلمة اقرحا ميت فقام معمر بن مسلمة فقال له عليه السلم بالى معتمر بن معاذ فاستشهره فلقيه معتمر فقال له تعال اذهب معك ما بين اخمص قدميه الى كعبه مقبر معتمر بن مسلمة وابو عبيس بن جبير وسلمان بن سلامة بن وقش ابو كبلة وعباد بن بشر ابن اخي معتمر بن معاذ قال فقام عباد بن بشر شعرا ساق فيه اشعرهم ومذهبهم وقتلهم اياه فقال

صرخت به فلم يغثر لصرخي واذعرني كما الغا من فوق جذر

فعرت فقال من هذا الساد بي فقلت اخوك عباد بن بشر

وهذي دارنا رهنا بحدها لشهر ان وفى او نصف شهر

فقال معاشر منعوا وجاعوا وما غدروا الغنى من غير فقر

وعانقه ابن مسلمة المرادي به الكفار كالليث الهزبر

بصلت وضاجعاني فحال لما تجاوزه الشفوف كزيغ عمر

وجاء براسه نفر كرام هم تاموك من صدق وبر

وحاز الله سادتنا وانا بانعم نعمة وانا عبر نصر

وقال في حديث شريح رحمه الله

ذهبت الرهان بما فيها ا ر ا معتمر بن علي قال ا سعيد بن منصور قال ا هشيم قال ا مغيرة قال ا ابو معشر النخعي عن شريح ومعنى قول شريح ان المرء هو اذا فلز فهو ما فيه ليس على الراهن ولا على المرتهن شيء وذكر عن علي بن ابي طالب انه كان يقول شر اذان الفضل وفيه

حكم ثنا ابن محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال ابن
منصور بن عبد الرحمن الغزاري قال سئل داود الاودي والشعبي عن رجل ذمر
وليدة فماتت فقال الله اعلم ثم عاد عليه فقال الله اعلم فقال المسؤ
يا أبا عمرو لو خرتنه فقال أما انا فلا اعلم لو خرتنه وليتني لو خرتنه لقال اقرأت
أم قرأت حتى نقيمها عليك حتى ادري ما تقول فطب له داود بل أنت أخرتنه
الى صاحبه قال اقرأت ان كانت الوليدة بقيت قال والله لا أفتيك عن شيء
أبدا. قال الشعبي ليتني وإياكما اراني معهما قال سعيد قال هشيم قال ابن عون
أضعنا قوله الشعبي ليتني وإياكما معهما يا ذا يبعث الارض وهو شاهد لا يحالب
بشفعتين بحضرة وجوب الصفقة بقول قوم ليتنا بوجيد فلا شفعة له تفرد لل
بقرب الاجل وتأخير وانما هي ليتني وإياكما يوم النفخ م

وقال في حديث شريح رحمه الله

عشرة من الدراهم قال فجعل يعطي بالبعير ماله وثلاثين وماله وعشرين
فيأتيه فأتاه رجل من الخمسين فقال قد أخرتها منذ ما لي أقرع بها عنه
فلما خشيت حسابه يدم فخاصمه الى شريح فأجاز البيع وقال البيع خرعة ما
لم يقل قال قال الزهري بن سمينة وقال محمد بن القاسم المجشمي عن الزبير قال نا محمد بن الضحاك

ولمن رهنا القوس ثم افتكتهما بألف على خمسين ابن مثله أو زيادة

وقول شريح البيع خرعة قال الخرعة الشيء الرديء يخرع له الرجل
يقال للرجل خرعة وخرعة مضمومة ومكسورة استعانه الله لعزيز الخليقة يعني الغرب
خرعة قال النضر بن شميل وان أنت لم تقبل منه خرعة فلا تتهمنه أن لقومها
أي لا تتهمها وأما قول الشاعر
من عاذري من عشيرة ظلموا يا قوم من عاذري من الخرعة
قال الخرعة ها هنا قبيلة من تميم م

وقال في حديث شريح رحمه الله

ودخل على بادية
ترصه فلما خرج قال له قائل فهلا ترفت الامير قال ترفقته يا مرتين وزجر
له المصدوق فقال وقال شريح صاحب عويص فصلوها منها فقال ترفقته
وهو بوصيته ونهى عن البكاء الاعوص والتعويص التطويل ادخل
فيه ما ليس له وكلمة عوصاء والمصدر منه العوص ومنه قيل اغاص الامر
قال الراجز بما بها التابل عن عوصائها عن مرة المنسور والنوائها
تقول اعوصت في الشيء واعوضت بالحق وقال ابن السكيت
وقد اعوص بالحق وقد اعوص بالباطل وقال الخراجز في وصف الناقة
جنبته من مخلس عويص مخلس الاخرد والقصيص

وقال في حديث شريح رحمه الله

أي أظهر الحديث فما وجدته شفعة خرتهم
الزهراني قال نا حماد قال أيوب عن محمد عن شريح
وبقال كان يفسر أمام المنبر قال اعشى باهلة
وكان لا أمام الجيش يفسر أي يقبض الطريق ويدبر أهل
العسكر في قوله وكان لا أمام الحي يفسر أي يأخذ حذره
فقال ابن دليم فما وجدته شفعة أي فاتحة فلم تشفعوه ومنه قول
عبد الله بن عتاب بن سيف معمر الباذق كلما أسطر فهو حرام وأنشد

فان الناس لم تشفع بوتر وان الناس لم تشل بحاما
أي فخاهم بوتر فلم يدركوا ثاره م

وقال في حديث شريح رحمه الله

ان حاكت عكا ماله واشترط ان له شفعة في ماله فمات نصراني
فقال شريح قضاء الله قبل شرطك يا موسى قال الشماخ قال حماد بن سلمة
عن قاسم بن معوية قال الشفعة في كلام العرب الموس فاراد عربي أن يقضي
له بالموس في ماله فكتب عربي الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن ذلك فكتب عمر
بان قضاء الله قبل شرطك لا شفعة له وقضاء الله قوله عز وجل وأولوا الارحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وقال ذعوف لا تأثم هو أقسط عند الله قال لم تعلموا

وامامهم فاخوارج في الدين وهو البغي فلم يجعل الله لهم الا نعمة الترجيح

وقال في حديث شريح رحمه الله

وجاءه امرأة وزوجها فقال الزوج إن هذا روجني ابنته على كذا وكذا أبي وشرط على القامها فقالت المرأة أخذ بخفي فقال شريح للأب يجبر هنيئا ومريئا وقال وهي أحق بثمن رقيقها

حدثنا موسى قال أبو الربيع قال حماد قال أيوب عن معمر قال فسمعت شريحا وذكر الحديث قال لنا موسى عن أبي الربيع قال حماد فسر لنا أيوب قال أجاز لها للزوج من مال الأب وأخذ الزوج لامرأته بصداقها

وقال في حديث شريح رحمه الله

انه كان يقول عمرة السفيلة وان لم يشترها لأداء ولا عاقلة ولا جناية وقال مرة ولا مثنية

قال أبو الربيع قال حماد قال أيوب عن معمر الجناية الربيعة من الجور يقال هذا وتر

وقال في حديث شريح رحمه الله

وجاءه أعرابي فقال إن امرأتي هلكت فقال من ميراثها قال لا النصف قال فان تفقدت فريضتهم العشرة فجعل الأعرابي يقول يا لها ولا لا تحزنوني بفاضحكم في مسألته ما لي من ميراثي من امرأتي فقال لا النصف فوالله ما أعطاني النصف والسلت فقال له شريح يا ذا إن ثنيت ذكرت بي جملا جابرا واذا الشك ذكرت بكرا جاهلا تظهر الشكا وتكتم القطا

عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قوله ذكرت بي جملا جابرا أي ذكرت بروك بعيرك اياك حكما جابرا وعن ابن الفليح عن داود بن سعد عن يعقوب قال قال الحجاج لأبي البراء الأعمى ما ترى بعثمان رحمه الله حين لم يتبعث بعثه

والبارض أول نبت المرعى والهشيم نبت له شوك مثل شوك السنبل تظهر به الكفات وذو الوشمي أول مطر الربيع يقول رعى البارض حتى سمن وصار أبغر للهشيم وصار ترى لرؤيته الشقاء آخلة مليح والهشيم الذبي فلم تحسن فعاله بالرضاع فيتاخر آخلة فيمرضها عن أولها فالما أراد الرضاع تحسنت أمهاتها بآخلة فرتنتها وقوله قول أبي النجم تزين الحي لحي محلل عمرو بن قراس لها متحلل

والعمرة السفيلة لا تورث ولا تعقل ولا تجني ولا تجنى عليها ولا تشترى ولا تباع ولا تعتق ولا تكاتب ولا تدبر ولا تزوج ولا تزوج ولا تعطى في الصدقة ولا تأخذ منها ولا تعطى في الكفارة ولا تعطى في الجزية ولا تعطى في الفداء ولا تعطى في الدية ولا تعطى في الخراج ولا تعطى في العشر ولا تعطى في الزكاة ولا تعطى في النذر ولا تعطى في الكفارة ولا تعطى في الجزية ولا تعطى في الفداء ولا تعطى في الدية ولا تعطى في الخراج ولا تعطى في العشر ولا تعطى في الزكاة ولا تعطى في النذر

وقال في حديث شريح رحمه الله

أن امرأة وجدت أتانا

فقالت المرأة أنشدك الله وأنت البر الأتقي أتانك أنني وليتها وحملتها الى قريتي غلام قال الوالد أرجو أن تبيعها فلو كنت تأتمر لبعتها ولكنك تأتمر فتزوجت فيها ولا توقف بالأتان

فقال الأم أيها القاضي قد قالت المرأة ما قالت فتزوجني فيها وأنا بكر فتزوجت الخير في أهل وفر لما قد كان في جهد فيها ما بقيا وخبره فتى يتمطى الورد وعن يكفيني جهده فقال شريح

صبح الخمائم ما قد قلتما ثم قصا بقضاء بين بنتيها وعلى الخاطب جهد بان عسل قال الفقرة يبسي بالطي وتعطى منه بأذان العلل انكما لو صبرت كان لها عند غواها ولم تبع البدل فقضى للفقرة

وهذا الحديث يروى عن أبي عوانة عن أشعث بن سليم قولها وما أنيطرزه زرعة أي ما تخلفني مشقة كبير يقال نظرت الرجل زرعي إذا خلفني مؤنتها قال وقال الأصمعي سألت جبرين حبيب لم سمي الفتح هنا قال لأنه يرتع ويشبع بزعيبة النتاج أي قوله وينتجع الفتح بالضم إذا ما مشى الرائح نظرته أي يعينني يقال حنفت الرجل على أمره إذا أعنته ومن قوله من يحنفني

وقال في حديث مسروق رحمه الله

وجاءته أربع خزات يتسألن فالت أم أبي الأت قال الشعبي فأخبرت بذلك ابن سيرين فقال الوهم أبو عائشة يوزن جمع أباه محمود بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال أنا أشعث بن أبي الشعثاء عن الشعبي قال جئت أنا ومسروق وأربع خزات وذكر الحديث قوله يتسألن فهو ما هو من المسئلة وكلما جرى فطرانا فهو تسائل نحو المرتع والأولوه إذا انقطع سلكه ويقال تمادك عليه الشر إذا خرجوا من موضع واحد إلى آخر متتابعين وفي الحديث قال كنا مع رسول الله عليه السلام في سفر متتابعين وقال أبو زيد عن رسول الله عليه السلام في بدء خلقه قال فجاء بني الحلال بالباب فرتجمهم حتى جعلوا يتصايحون

وقال في حديث مسروق رحمه الله

أنه كان يأخذ على القضاء أجرا وكان شريح على العشر فيتحمل عن نفسه م ازرعة محمود بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن مسروق يتحمل عن نفسه إذا نفى عنها الحمالة وتحملها حمالات وجعائل وأما الجعالة بالخفر فما تأخذ الرجل بعد من جرقه أو غيره فيتبرأ الفزر تنفي بها تقول أحملت الفزر أنزلتها بالجعالة وذكر سعيد بن عبد الله عن سفيان عن المنتشر قال ذكر مسروق أغرابيا فقال والله فارق الوارد الرجاء أطلا ولفزرا حمالا

وقال في حديث مسروق رحمه الله

ترددي فرتيلا لبغض الأنصار على ناضيه فلم يقدروا على منعه فقالوا لمسروق فقال خذوه ثم قيدوا أعضاءه وأخرجوه أراه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا جرير بن عبد الحميد

عن منصور عن إبراهيم النخعي الفرولة أبل حلمادة وسمامين قال أبو عبيد الفرتيل الصغير من الإبل وقوله جوفوه الصفوة الجوف فزلزلوا ثانيه ومنه سميت الخابية من الجراج وهو ما وظل الجوف يقال لكل شيء يلي الجوف والمعي تكفل أنها قال أوس بن حجر فجعد زابيا فأرسله مستوفق الطي أشعثا لها ما بين المشاب كاعب قال الحماني يقال خفته الضنة وخفته بمعنى

وقال في حديث مسروق رحمه الله

أن فتى قال له الذي ضمنت فريع القراء قال أبعد الله زنا وان تبعد لهم نشر فلا يحين لقسطل بقر وما بطن الفل ارى صحفوا على قال سعيد بن منصور قال نا هشيم قال أنا مغيرة عن الشعبي قال أتيت زياد مسروقا قال الهيثم فسئله أضحاله فقال له قم وذكر الحديث الفريع أول الإبل وأشرفه من ذلك يقرعها أي تضربها بقال استفرعني فلان حتى فرعته أباه أي أعطيته لتضرب أنيقه وفريع وتلاه أفرعه وقال الفرزدق وجاء فريع الشول قبل فصالها يزيد وجاءت خلفه وهشيم وقال يعقوب يقال قد فرعوا فرعوا خيرتهم وخيرتهم إذا اختطوه فرعته وهي الخيار وذكر ابن الفرج عن داود بن سدير عن يعقوب قال الفريع الحصار للفحلة يقال الفرع نعوكان كما ذكرتها وذكر الفروع والنشر خمسة مفروعا ذكرتها فاقلمت عضا الضرس عنهم وبقال فرع الرجل إذا أتى على الفضل قال ابن الفرج قال الحسين بن علي الوكيع عن الأعمش عن المنهال بن رباح قال ما رأيت الحول على علقة بن قيس وهو الفرع عثمانه أي نشر عليها الثوب وطيبها وذكر الزبيدي إذا أضرت شرا لتعرف ام يطول الفصيل وذكر عن بعضهم أنه دخل على بسر وقد أضر به ناقة قال أما أنزيت عليها قال نعم قد أضر بنا أيها البسر قال أضر بنا من أحسنك حين أضر بنا بعد ما ضعف حين أضر بنا فعمل لذرداها فعلمت أنه يريد أن يكيفها لسانه م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

ضامنت أضغاث شر فوجدت عليهم أنهم ال سنة نفر منهم عمر وعلي وعبد الله وأبي وأبي الدرداء وزيد بن ثابت حدثنا ابراهيم قال نا هشيم بن منصور قال أحمد بن الحسن الترمذي قال أحمد بن حنبل قال جرير عن منصور قال قال مسروق قال أبو زيد

ساخط الامر وسمته اذا ولاه بدريك وتقول شاهمنا العزز اجد نوتا منهم
حتى نراه بنا ويروى في حديث بال الارواح تشام كما تشام الخيل ويقال
من لم يعرف الاختلاف لم يشم انف الفقه ٥

وقال في حديث الاسود بن يزيد رحمه الله

انه كان يغزو وانا لجميع حاذرون قال مؤدون مقرون اي معدون على
قال سعيد قال منفيل عن ابان بن تغلب قوله مؤدون يقال قد ادنت
للسفر فانا مؤدٍ له اذا كنت متهيئا له ومنه الحديث مؤدون اي معدون للغزو
اذناها وفيه لغة اخرى نادت للاغر والزهر احرث له اذانه نادا فقال
الاسود بن يشخر ما تعزز بي فتاة فروقوا فتلا ولقفا تعرحس نادى
اي تغراخوهم للزهر اذانه وقد نحن نادي الشيء معنى نقل وقال الاخر
الى ماجد لا يشبع الطلب ضيفه ولا بناداه احتمال المغارم
قال يعقوب يقال ناداه اذا نشله اراد لا بنا وده فقلب كما قالوا
كابت بها الاساء والضرب اراد كابت وقوله مقرون يقال اقرن
الرجل اذا كان كهفا قويا وكذلك اذا كان اهله اقويا وقد يفسر قوله عز وجل
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين على اوجه ثلاثة يقال المقوون اهل القوة
وهو الذي جاء في هذا الحديث ويقال المقوون النازلون بقواء من الارض
ويقال المقوون المرملون اقوى الرجل اذا نفد زاده ولقاه في غير هذا اقوى
الرجل وهو ان يفوت وتره قال ابو عبيد اعارته نشتر نائب فواه يقال منه وتر
مقرون وقال الشاعر في مثل قراءة الاسود بن يزيد
الا بيتني قطعت من تنائه وصادفته في البيت يفطر حاذرا

وقال في حديث ابي وائل رحمه الله

في قوله ان كنت
تقيا قد علمت ان المومن ذو تقية ٥ عبد الله بن علي قال الحسن بن السري
قال وكيع قال مسعر والثوري عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل
قال ابو زيد يقال الله لذو تقيته وبها اذا كان ذا عقل وقال الشاعر
فما لذي حلم يزيدها به على حلم زال بالعتاب خبيرة العتاب ارضه

وقال في حديث ابي وائل رحمه الله

زايت الذي قبل محمد بن كعب انه نقل مشاجب ٥ ابراهيم قال معمر بن
اذ يبس قال ابو الحسين عن سفيان عن فلان مرفوعا عن واصل الاحدب عن ابي وائل
قال الحسين قال سفيان وقال

واشعث قوام بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
حرقت له بالرمح جبة قميصه فخر صريعا للبدين وللفم
على غير شيء غير انه لم يقع علينا ومن لا يتبع الحق يسلم
لدى حامية والرمح دونه فقلا نكاحا بيض قبل التقدم
النطل نطل السيف والصارخ المتغير يريد ان العادة قد هتكته وكلمته قال
الخارجي لقاف بن هاصر قوم حتى عاثت سيوف بني اخلصتها سمومها
ويقال شحب لون الرجل يشحب شحوبا اذا تغير واجاز الفراء شحب لونه وقال
لقد جمع الحراد بن عبادة تساقل في الاشعار ما اذ نوبها
مفرقة الاقوام في السجن تشتكي حقائبها قد امست مبيتا عويرها
عشية اما الليل قسما منها ويوم القوم قاد شهورها
وانما خص النطع بالحديث لتجمله وازهاده قال غيره
تخير بمشرو الصريال منصلت مثل الحسام اذا اضحاه شجبوا
قوله الى منتهى اطرافه كما له متصلا فالسيف الحسام فقطع على قابله من
قوله ثالثة يمد قال الشاعر وقد نقل السيف المجرب ربه على صلع في متنه وهو قارح
وقال ابو ذؤيب ولكنني ازور من الحمر ماتين وانصو الطلا بالشاحب المتشلشل
اخبرنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال هو السيف الذي يتشلسل
البرقة في صفحه قال غيره ومنه قولهم سريشلسل بوله وقال ابن الفقيه عن احمد بن
يحيى عن ابن الاعرابي قال الاصمعي انضه الطلا اي اجود الطلا واسلس منها والشاحب
المتغير اللون والمتشلشل القليل اللحم يقول من صاحب هذا واشكرا اسما عجل
الاسدي قال نسبة مقوله بن صاع لا عار بالشيب ان زنت حمايله وفيه ضمار من حسن وتقضي
هو الحسام على قابيه من صدإ وفي اخلقه من اثر تحزين

وقال في حديث عمرو بن شرحبيل رحمه الله

قال أبو عبيد يسير للتمر ما دعم ما ذكرنا ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل قال لما حضر عمرو بن شرحبيل الموت
وذكر الحديث يسير للتمر أي معر متأفت له قال الأعشى

خلفت جوادا والجواد لهنا بر على جريه ذو علة ويسير

وللقال يسير ويسر للسهل قال ابن مقبل

فقمت أجمعه وقام مشمرا على شمائله يسر وصفه الله
سهل الخبر وقوله في شمائله أي في بأس شمائل الأنبياء فزكلعت وتروى
شمائله في قراءة عبد الله وقال محمد بن عبد الله كان أبو عبيد
عن المفضل بن محمد الضبي

فاختر هن زيد في كتابه وجعله له شره مقصورة ومنابت
وعيس تنقاها يسار يسيرة فمن مراسيل الفلاة الثعالب

وقال بعضهم العيس الأولى الشقرة واليسيرة النيرة الشملة
المحدة والثالثة المتيسر هي التي تمرح ولدها سرجا لا تشغل به وهي
أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال أنشدني ابن الأعرابي

ولو أنها كانت لهاج كثيرة لقد شربت من ماء جر وعلب
وما كنتها كانت لها مضمرا وحابل حول أسرت فأجلب أجلت الرجل
الليل وأسرت سهرها بما يعول لك لا تنام يسر وحابل حول أي
من أدنى والنسب فوق العرب وكان مرة للامرأة عرفاء ومنابت وقال علي بن
الحسن قال عبد الله بن سعيد بن كثير عن عمير عن أبيه قال أول من عرف
العرفجة ونسب المنابت وسار بالجواب ومشى بين يديه بالعصا ومرط المرط
ووضع الكراسي

وقال في حديث الربيع بن خثيم رحمه الله

أنه مر برجل يعوث أي في مشيه وهو قول لم يحسنا ولم نر مثل الجلبة قال
وأما السفر خرزا مثل الحشكش فقال الربيع بن خثيم كمثر النوى في وقل نذري
ما الحشكش قال ولا أحسب يروى عن الحميدي عن سفيان عن ابن أبي حفصة عن منذر

قال المحمدي قال بعض يريد أن لحمه منزرا يقول أن الغلبة بأني فيه من الخلق
ما يتبعني يقول الله طوبى لمن تبعنا مثل الجلبة وأنا بعيرا مثل الجلبة والثب
يعني أنا الجمل وجمع الجمل جملة قال الشاعر وهو الخنث

وأجلهم هاديا يقع فوايس في المكنين بعضا أنا المعتمد

وقال في حديث الربيع بن خثيم رحمه الله

أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامله الشام يسأله عن الربيع بن خثيم فأخبره
فقال الربيع ما لعمري أنه بأعناد ذليل على الأرض وقال بأعناد الذليل على الله
قال أبو عبيد قال المتعلبين قال عبد الله بن محمد بن المغيرة عن مالك بن مغول عن موسى
ابن مضرب قال دخل بطرق فاجز وذكر الحديث الفاء الأجن المتغير يقال
أجن الماء يأجن أجونا وهو الذي قد تغير طعمه العرمض والوزل والأنفحاء فما زوج
قال الراجز وكمثل به العراب مبث طال له من أجون الريث
مشيت منه القوم وانشعبوا حتى ما أتبعوها ثابت
يعني كلب المتعلبين مر على طلل لقوم فشم رائحة عرفجة فقال هذا عجاد بن
عرفجة البيت في الحسن أنه كان يعرف الوضوء من الماء الآجن وأن معمر بن
علي قال عبيد قال كان أعمش قال أبو عبيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين أنه كان يتوضأ
أن يتوضأ بالماء المروح فيه النتن وفيه لغة أخرى آجن وأجون وأجن قال الخطاح
غلبه من صاب الرياح المخلط أمن ذكرى حبة القلب
وقال الراجز يا ما سمى المفلوح مفلوحا لأنه لؤلؤ نضحه وأنبع نضحه
المختال وفي بعض الحديث القائل مرض الأنبياء

وقال في حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير رحمه الله

كان من زعم أن يبعث إبراهيم حيث رأته قومه قال الزعماء قال أبو الحسن
قال يزيد بن هارون عن مبارك بن فضالة عن غياث بن جرير عن مطرف المزاعم
السحر وقال الله عز وجل فجر في الأرض مزاعمتا كفرا وشعبة أبي
فأرفع إليه وعزيه والمزاعمة أن يغلب رجل رجلا فيأخذ ماله وهو أحوذ
من الزعام وهو الزراب يقال زعم أنه بأعلى الشام في الزراب وفي بعض الحديث
ساح

بالدماء فتخرج الطير بجمعته وبالله الارض حتى تخرج منه الزعفران معناه حتى تعصر وتبدل ومعنى حديث مطرف انه كان مقرعه حين هاجر فوقعه الى الدعاء وهو قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وما بعده وهو بين في قصته م

وقال في حديث مطرف بن عبد الله رحمه الله

من اعجبته امراته فليذكر خصاء البغل وقال الفراء خصى يخصى وواجد الاخصاء خصي

وقال في حديث ابي العلاء رحمه الله

ان عمر بن الفضل قال قلت ابا العلاء ان الحجاج في عنقي لمكت بابا العلاء اسئ الحجاج قال ادع الله له بالصلاح فان صلاحه خير للدين فساده ك ابو هشام قال ك هدار قال ك عبد الرحمن عن عمر بن الفضل زعم بعضهم ان عجبات الامر اوله وقال ابو عبيد العجاب معظم الفعل وازدعاه وكثر له والعرانية تنوى لك وهو قول عبد الله بن زيد فكت رباح وهو ذو عرانين وكلمة لم تدع قفا ولا اخلا

وقال في حديث ابي العلاء رحمه الله

ان عمر بن الفضل قال سألت ابا العلاء

وقال في حديث عثمن التمري رحمه الله

قال كان اهل الجاهلية اذا ازمعوا غزوا الى حجرهم الذي كانوا يعبدونه فنحروه على بعير من ابلهم فاذا سار زيد البعير نادى منادي منهم ان تكنفوه فسار فسبسبر لمفعه فان سار يومه سار وامنه وان هو نزل قالوا ان نتخ فنزل فانزلوا وان زحروا حزا احبس من حجرهم الاول حذوه وقدموا الاول فان كان يوم ذوريهم صنوا على ابلهم واطعموهم وذبحوا له فيقول ادم جياعا وتقل كلابهم شباعا فتلاعب بهم الشيطان قال الله عز وجل مثلا ما تعبدون ك موسى بن هارون قال ك العباس بن الوليد النرسي عن يزيد قال ك سعيد عن قتادة عن ابي عثمن التمري قوله يوم ذوريهم يريد يوم يذودون بحجرهم ذليل وهو مصدر ذار يذور ومنه قيل للزوار وهو صنم كانت لذوزان العرب قال الفرزدق يخبر اموتا لنفيهم من العرب

فطيف ولم يقفر قرشا لوردكم ولم تحمل بنيه الى الزوار
ولم يعبد يغوث ولم تهاجر بحجر ما ذرين ما يزار

وقال عنترة يذكر

ترکت بني الهجيم له ذوارا دوائص حامتهم تعود

وقال ابن قتيبة الزوار نصب للجاهلية يزورون فيه بصنم او غيره أي ترضخهم لفرس هزاد وارا تكر عليهم فيعودهم ثم يعود عليهم م

وقال في حديث ابي عثمن التمري رحمه الله

انه قيل له ان الحجاج قاتل ابن الاشعث فقتل ثلاثة وثلاثين الفا بعلمهم الله يوم القيامة رجل اختار الله بضاعة خلقا وخلقا واضعهم زنا ومفلس من الدين والدنيا يذبح زياد ك عبد الله بن عمر قال الحسن بن بشر قال وكيع قال ك عمران بن حدير قال قلت لابي عثمن قوله اضبط فهو الاشف وكل لون بين اختلطا فهو ضبيط ويقال للصبغ ضبيط وذبل اخلاط بياض الصبغ وسواد الليل وكذلك فرس ابلق قال كثير

ضبيط الزفاة اجوقت وهي حوله بشفع دباج وزنبط مشطب

ويقال اشمط له العلف اي اخلطه وكذلك الخليس والخليس هو الذي انتفض نصفه قال العجاج ابو الجحاف الكديد

لما رأت شيب قذال عجبا وحاجبي عفا خليسا

قلت وقال واضطفت الليلها وكذلك النبات اذا كان نصفه اخضر ونصفه قد يبس ومن الرجل رجل يس اذا اخذ اخذ ابوه واستوى والاخر ابيض فاذا غلب بياضه سواده فهو اغتم وانشد

فاقترن شبثا على اغتمه لقرم خزي له ملهزمه

والبرح الهويل والفتا يح التطاول والجمل ترتيب في مشيه رتيبا تا وهو السرعة في تمايل من تعبه وازدكاله والتزاه ترتيب في مشيها والحمامة ترتيب عند الحمامة الذكر اذا تمشت بين يديه م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

ك ابو العلاء قال ك ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير قال ك عيسى بن يونس قال ك عباد بن موسى عن الشعبي انه اتي له الحجاج موثقا قال فلما انتهيت الى الباب القصر لقيني يزيد بن ابي مسلم فقال انا لله يا شعبي لما بين دفتك من العلم والدين يقوم

المغرب وإذا مضغها تنول لها فلت جفنها قال متفسولة الوجه طويلة الجل شتماً الا
عليها وشم جمال قلت أفكانت لتشترك ما قال فيها قال نعم تسع شتماً ما رأى
أبوك مثله وقال ابو الحسين عن احمر عن نحي قال وحدثني عن ابن عيسنة قال قلت
لأعرابية ما اسم البيت قال ما اقتمته الجنوب ومرتله الضم وتحدثه
الشمال ثم قال أهلاً والليل ما يرى الا انه قد احرم يقول قادر أهلاً قبل الليل
وقال الشاعر فذهاك هز الشتاء والأمل أهلاً والليل ايها الرجل
كما تقول ناسك والجوار أي انظع راسك بالجوار ومثل العرب جاز راسط
والشيخ كما يقولون ناعز راسك من الشيب ورقع طارقاً ومثله قول العرب لمن متيقظ
لأمر مضى عنك بريدون على أمر متيقظ ودع أمر مضى عنك وقال بعضهم
الليل واهضام الوادي اي اقوان تسلك في اهضام الوادي واحدها هضم وهو
المطمئن من الأرض وجمعه أهضام وهضوم ومثل قول الأعرابي في وصف الغيث
قول الحيث مرتله الجنوب فلما اضمهم جلت عن اليه الشمأل
وكما وكاء مزخوا غيثنا كارخ تنوالعراق واما الأحمد عن اهل الحجاز فالشمأل وهي
أنه إذا اشتمل الضبع قال ابو دبير الهذلي
حتى إذا اتهم كان محالة وخفت عليهم وذفها بالشمأل
في القتال حميت مظر وذفها بظرها لم تشمل بيضها شمال فتفسخ
وان جئت القف فان ذرله قال الشاعر أنشدناه الكلابي في أثباب
تسابل مبترة الشتي عنا عذارة فحالنا جوبا حسيبا
التحو النطر والجميع نطاء وتحو قال الشاعر أنشدناه الكلابي في أثباب
البعس من البكاء وجيب فلبي وما عمال المسوم مع النحو
وفي محمد بن جعفر قال علي بن المديني قال عتبر الزاز اوي هشام قال نا معمر
عن قتادة عن كثير بن عبيد عن ابن عباس قال ما رأيت أحداً سأل عن وادٍ ماء رأيتموه
أو لم ترووه وأنشدنا ابو هيثم بن جبير الكلابي
فتى خلقت أخلاقه مطمئنة له نبقات في تحض جنوب
وفي محمد بن جعفر قال علي قال سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع يزيد بن حمزة الليثي

الليثي يحدث عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ان الله خلق يوم الجمعة ريحاً فعز الورق ليسبع سبعين وأربعين ذوباناً
معلقاً فاتماً ينبح النوح من كل باب الشاب ولا يدرك الهاب ما درت ما ينبح
السماء والأرض وهي فيكم الجنوب وهي عند الله الأرتب وذكر تعصم ان الأرتب
الجنوب بلغة هذيل والمرزخ ابقاص الجنوب ويقال للرجل القصير الشقار
الخلق أرتب والأرتب أيضاً الوعي قال الأعشى وناطت فلا قتل لك أن تريبها
وقال ابو خيرة فمعقوله الأرتب وهو القرف والخوف وقال ابن الفتح عن داود بن محمد عن يعقوب
قال قال ابو خيرة متشمول الأرتب متشمول مواعزها من الجبال المشمل المشطب والقصب
متشمول مواعزها سريعة الخلب والأرتب أخر من الرتع المشمأل اذا
كانت مع الشمأل ثم ثلبت أن تذهب قال الجنوب معقولة الأرتب
تمرد الجنوب عنهم البرد والحيب من بحرها قال الجنوب مع الكلب فيها
تشتمي الخصب قال حميد لتالي أبكار الفريدة وصبها
وقوله فلتدرت البيات وهو ما لان من الأرض ورق والعزاز ما غلظ
وانخضت أي ذرت الثمار وأرملتها وكثرت حبها وفيه سمي الجوز مجسراً
ابو المضيغ عن أحمر بن يحيى عن أبي عبيدة قال زعم أبو حاتم التميمي أن رجلاً
من الأعراب سأل رجلين أعرابيين فقال لهما مطرنا بمكان كذا وكذا
قال فما ذا أصابكم فيه قالا أصابنا فيه كذا وكذا فوجزناه سألت فضالته
لوادٍ كذا وكذا فوجزناه مكسراً وبلة لوادٍ كذا وكذا فوجزناه سألت فضالته
وبلة لوادٍ كذا فوجزناه مضعفة قال فما ذا وجدتم أرضي قالا وجزناها
ممطورة قد اشر عمرها وأخوض شجرها وأذل نصيها وألبث سترها
وأخلس خلتها ونبتت عجلتها والخلة نقلة مستطيلة مع الأرض فما كلمها الابل
قال الشاعر والرواقات على أنجمازها العجل تنبتت أي ثارت فما تايب
في القصب والقناة قال ابن الأعرابي وقال عمرو ابن العلاء أي انثنت وانما يعني
خضرة وذرا يقال للحلي اذا خرجت فيه الخضرة الطرواة يقال قد اخلس

وأنبت شجرها إذا اشتعلت وقد شجاله جوانبه ومشطبي سعال ضاحيها
وأخوص شجرها والخوص ورق النخل وغيره وأخص الخص بعض العرب ما
وقرأ بعضهم إذا أطار الخوص وإرما قال ابن الأعرابي قال رجل لرجل كيف تركت
أرضكم قال تركتها شيعت قوصها ونبتت شاكها قال فما صنع ذلك
خوصة قال شيء قليل قال والله ما أخرت وإن مال القوم لصالح قال لا ضعضع
إذا قطر الغرب ليخرج قيل قد أخوص قال عنه وقوله أشر عمرها إذا أمكن
أن يلبس واللبس قاول الراعية المفسل احتقلنه يا ذا نشقه قال الشاعر
فما أخضر من لبس العمير فجاءه والعمير النبت ينبت في أصل الثبت
حتى يعمر الأول والنصي نبت وقال الشعبي رأيت قبور حمزة والشهداء
بأحد يهمر عليها النصي ويقال أرض منصية كثيرة النصي وأرض مشبهة كثيرة
النهي وقد تهمت الأرض بقلها وأحمضت وأحلت وقوله أذلين تصلها
ماء يقال لدس الشيء إذا حضر وتكانف وأخصب أذلين منه أو أخوه ما نابن
الأعرابي عن داود بن عمرو قال أشد يعقوب

يبرس لا يبس عمقطوس بقيله تبار اليها الخصفات التجايب

قال الليث المرمة بالتبن والخصوص الخشاء والشيلة والشمال الحفيفة
والخصفات اللواتي أحكمن أضلاعهن بأيدي منعوفة من أن تضرهن الأفحل
كريم فقال من ليترل اليها إذ ينظر البهيم وإل يستريهن ان فز منها والتجايب
الحوامل يقال المرأة نجيبة وناقة نجيبة ورجل نجيب ويقال المرأة منجبة إذا
ولدت فأجفت إذ جاءت به هجينا سريعا وان لم تعلق فهي قريبة والخشاة
هي التي يسميها العرب حرزبة الأرض يقال كمأة وكمأتان وأكمؤ ثلاثة وللكثير
الكماة قال الشاعر كأن الليالي بنات الفاضرة أول ليال بالعصا تستثيرها
والنفض مستنفض الخشاة من الأرض إذا أردت ان تخرج تقول انفضضتها
بمعنى أخرجتها وفزأكمأة الأرض إذا فترت كمأتها وفزخرج الشحيمان وقول
الأحنف بن قيس لأبي الطفيل أحب البر فقال الكمأة بالزبر فقال رجل بسمعه
والله ما هو بأحب الطعام إليه ولكنه أراد أن يخصب الناس لأن الكمأة والزبد

الصليطيات في أصل الأشياء

يطيبون الأرض الخصب والأجادل شيء يخرج نبيه مثل الوجاب وجمعه
أجدل وأما جعب الأودية من قولك جمع الوادي جعامة وبعرومة وهو قمع
مفعوع إذا التقأ وأفحمه النظر قال الشاعر

مفعوع صحب الأديم مشيعي ما أن به أطب القوم نضطرق

وقوله وجيئك في مثل مجر الضبع قال الضبع تضع يدها وتكاد تجرها
الأتحوي فإذا عطش الشيل دخل عليها الماء فاستخرجها فذلك الشيل يقال
له مجر الضبع وذكر عمر بن عبد الله عن بعض رجاله يرفعه القول لمسلمة بن
عبد الملك قال رسلني أمير الحوقة بجناب المسلمة بن عبد الملك فقيل لي ان
أمير المؤمنين رجل لدوب وسيستشكل عن السماء مثل لقوم بذلك فلما
قدمت إذا أنا بأعرابي فقلت يا أعرابي هل لك في رهنين قال الحريص
والله عليهما مفتاح قلت أجل ولكن ما سببك قلت نصيبي هذه السماء قال ولعبا
آخر بذلك قلت له نعم له السابلة بغيا بذلك قال له تغجران قول ما تشاء سماء
عفرة لها الثرى وقامت بها الغرر ولم تزل منها في مثل مجر الضبع حتى فرمت علك
قال فأخرجت بزها فكشت ما قال وقعت إليه الرهنين فكشت ما قلت
على ما في قدر الجمراء فلما دنوت من مسلمة بن عبد الملك نزلت عن ناقتي فعقلتها
ثم سللت عليه بالخلافة ثم توصلت إلى مسلمة بن عبد الملك فلقاني وأدناني
قال فكان رزاك من تحتي قلت نعم يا أمير المؤمنين احابشا سماء عفرة لها
الثرى وقامت بها الغرر ولم تزل منها في مثل مجر الضبع حتى فرمت علك
قال فكسر مسلمة خرزي عينيه وقال والله يا ابن اللخناء ما أنت بأبي عذرة
قلت صدق والله فوق يا أمير المؤمنين وخر تتمة الحديث قال فلقد رأيت
مسلمة يمسح على بطنه من الضحك وقوله ما أنت بأبي عذرة يقول ما أنت
بالذي ألفه وتنتزع من تلقاء بك ولحيط سخطه وأدبه وتقول فلان أبو عذرة
فلانة إذا كان هو الذي يفترعها وأصل الافتراع الافتضاض والاقتراع استهلاله
الأم يقال قرعت الشاة إذا حاضت وقال الأعشى

صددت عن الأعراء قوم عجاعيب صدود القراضي قرعها المتماحل

زيد أنهم عند الترى فيغيرون ابلهم في الارض فلما دخلت في الشتاء
قال اختر الصيف والحمة والصرة سرة الشعفة من الجبل الى الطريق وقوله
كثير الاعفار قاله يقال اعفرت الريح اذا اثارت فيها الغبار قال الله تبارك وتعالى
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقال الله عز وجل وانزلنا من المعصرات
قال بعضهم هي الرياح وهو قول الحسن وقال بعضهم السحاب قال الشاعر يذم الريح
ورفع قوله اذاع المعصرات به وطل خزان نهار ما وهاه خصل
وروى ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي لبنيه يا بنيا
تشمع اذناب اعاصير الريح والتمع كل ليلة مشعل روائها ملمع بها كفها
تبيت اذا راح طائها تشفق حتى الصباح والجثة ست فوق البقل دون الشجر
قال عنبر العجيج بن عنبسة

وبجارب قرعا الشمول جثته لا تنفع النعل في رقراقه الجابي

بقوله قل ان تلق عجارة مشيحا حاجبي وعيرة الحاني
لا تنفع الوحشة ان تحدره كانه معلق فيها لحما في

محمد نا ابراهيم بن موسى عن ابن وهب قال العارب نبت يسير ليس يزرعه احد
والتمويل الاوان من الحمرة والصفرة في نور البقل والجثة شعر بين الخضر والحلة
لا تنفع النعل الجابي فيه من شدة لواه وزر قوله حاني تلقى يصيبها
مشمخا حاجبي اي قرني اخيه لا تنفع به الوحش عيرة الحاني اي مثله
لا تبقى الحمرة فاشراهه واما قوله صفت الزواد لزرعوا الى زيادها فان
الزواد جمع زابر والزابر الذي يزود التمر ويزيادة في بطنه وروى ابن الاعرابي
عن داود بن سعيد عن يعقوب قال قال ابو الهيثم لمستاسر ذي ثالة في عقل
يقول للزابر اعشبت انزل يقول اعشبت فانزل اي صفت
مكانا معشبا فقال للزابر زاد يزود وزوادهم يزودهم مثل وعد يعد
زودا وموعدا وازدادهم ازيدهم زيدا وزيادا مما جاء في الشعر كعوازادهم يزيدون
زيدهم فيجيزون مثل قال العارية والعارة قال ابن مقبل

اخلد واتلف انما المال عارة فكلفتني الاهر الزبد هو راحله

وقال ابو زيد وبنو تميم السرد ما هاهنا قولهم كلون الثوب ورقم اذناب بناتها
واما الزود الاسم فقال وانا ابذاذ يقال زادت الناقة تزود زودا فهي زادة
غير مهموز الحانك كواقة في بيوت جارانها لا تثبت قال ابن القطيع عن داود بن
معمر عن يعقوب قال قال الاصمعي في قول الراعي

لما اذا زاد النساء خريدة صناع وقرصادت الى العوانيا

تقول اي نفيسة في مجلسها ليست بولد يقال اذا زاد النساء اي ملن وادبرن فهن
تقول اذا فعل النساء هذا خريدة حبيبة صناع لبقة الحب وقوله الى
العوانيا اي في عنبر قال يعقوب وانشد ابو عبيدة

تقول اه لما رأت جمع رجله اهزار بس القوم زاد وساءها

جمع رجله كلح رجله وقوله زاد وساءها دعا عليها بقول لا فرساءها
بسام وعمي زاد فلق هصورا وعن عمر ابن الهيثم قال يعقوب يقال ريح
زادة وزيدة اذا كانت لينة الهبوب وانشد قول هنيان بن قحافة

حرق عليها كل ريح زيدة هوجاء سفواء تروح العذوق

وروى ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال عمر لبعيله كان اسود
ما للعواعب يا عبيد قد حصت ترود عني وتطوي دوني الجدر
قد حلت ضاج ابواب مغلقة ذب الزباد اما حولي النظر

ذب الزباد الغوه الزبد لا يستفز وقد فسر في الحديث تشبك النساء واذا كان
التفسير في نفس الحديث فهو اولى به والعرب في التشبيك تفسير
ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال بعث قوم زابرا لهم فلما رجع قالوا
له ملوا آله قال رابنا عفقا يعضه به الجمل الفروق تشبكت منه
النساء وهم الرجل باخيه قال ابن الاعرابي تقول العرب العشب قصير لانه اله
الجمل من قصره حتى يبرك وقوله تشبكت منه النساء يقول من قلته انما تحلب
الغنم في شخوة ويقال شخوة وثلاث شطوات وهي الشتاء والشطوة
تمسك الشخلة ما رضع فاذا فطم الشعلة والطامة ان يدرع الرضاع
فهو شعلة يعد بافطامه يقال له البذرة فاذا اخرج قطره سماه يقال شخلة

لقوله

هذا عند رسول الله
ولعله على سبيل حذف
عارته فتأمله

ذكر ومثله انثى وقال ابن الاعرابي هو الرجل يأخيه أبي هم ان يزعزه
الى شيء فما فانوا يقولون في الخفض ويقال هم الرجل يأخيه يريد ان الخفض
يدعوا الى الطلب الهوادل وعمرو الجيران والبان يأكل الغوي الضعيف
قال الشاعر ضربن كلما نهض بشر وأعزل اذا لحم تهيضه
وهذا البيت يحتمل معنى آخر وذلك انه يصف سيرها فقد يجيء في الحرب
وفيه معنى آخر قيل لاعرابي ما وراءك قال خلف ازفا قالم يعرفها
يقول هممت وأبطأت فذلك انك وقوله ترتل تمهلها تقول رتل رتل ترتيلها
رتلا إذا جعل روسها في هراجل والرتل الحبل وربما قالوا الركلة ومنه
الحرب من شن عما الفيلين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ، وقال ابو الحسين
عن احمد بن يحيى قال ابن السكيت قال الاعرابي
وكنت بالكاف في الزهر ربيع براعية شردت لها بغادي
أي تحزمت لها بغول اذا رعى الزهر بواكيه وتم فيها ربيع النبعة تخيط
في عيفها شردت لها بغادي أي ذهبت لها وتقول أطا نشاشا أي منتظرا
وأصابتنا أصبة ومصبي وتقول ما زلنا نطأ السماء حتى ابتاخ في القطر
قال القتاح قلبه الرياح والهيمي يضي الانظار والدائر وهو على حكم
المضي كبرادون له التكثير قال الشاعر يأكل الشماء بأرض فزر رقبتاه وارتواؤها
وكثر الزر قول الله عز وجل العظماء المتعظر به كثره على هضبي الشقيب قال الله
عز وجل وخلقنا السماء سبعا شدادا فالزرة زرة البيت والجمع منها
اخبرنا الجصي وبقال عقل أعقله عقلا فالعقل ما اختلفت الزرة والجمع واختلافها
أن الزرة تسفل والجمرة تعلو وفي حديث عبد الله عن النبي قال سمعت
ابا العطاف العجلي يقول نزرنا باعلا الجمر فاذا أنا بابل تأكل دقه سمعنا
فأتها الزئب الا وهب فرحلت بكرتها تسوق دسعا جرثما
قال فقلت له ما الرقة قال التقوط قال قلت له وما التقوط قال الرجيع
عجز أبل قال فتركت مسألته قال أبو عبد الله أبل أزال والا وهف الزبد يتلف به
يقال وهأن من نشوه هذا الزمان ومن نشوه هذا الزمان البيض ساقية أي هم يقولون

نشوت ونشأت وقال أبو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال الزرة أول خروج
الثغب زكا وقال ابن السكيت عن حماد بن اسحاق عن محمد بن سعد عن ابيه
خذها ما تعلقت حين ليس له الا الثمانين من حوب وقوله
من جزع نزعتها من ثمانيها موقعل لما فيه الكفاية
قوله عن ابيها ما تعلقت يضاف جزعها فانك عداتها اخرتها تعلقت قال الاصمعي
وقال أبو عبيدة هذا هو الزرج ليس الزرج
والثمان عقاراتها والتلوح الذي فوقه ما فيه ذلك والتلابيع يليه وهو
ما يقي في جوف البعير من الطعام أو الشراب
وقال ابن السكيت رحمه الله
في الزجر ما كانت تأخوني قاعة ويقال لم كارحة كانت تؤمنه ويقال هيرو
تؤمنه والجميع توائم وهما توأمان وهما توأمتان وقد آمت المرأة اذا ولدت
اثنين في بطن فهي مئيم هذا كلام الرجل من عامة أهل مئام والجميع توائم على
فعال ومنه المثوبة لا تثوبت توائم الرأنية الا بالاكاح والفقاء يقولون توأم وتوأمة
توأم هو توأم قال الراجز قالت له وقد معا توأم
كالزرياذا ما شله الحمام على الذين تخلوا للسلام وقال أبو دواد
فتكات من قل تبسان أنتحن حجا وتشهرن توأم
وفي باب شواذ من الجمع على فعال الا حرف لا نظير له قولهم
توأم وضاه رئم وهم رئاب وظبر وظؤار ورجل ورئال وقرير
وفراز والقريز الجمل وانما استثنى السجستاني ما حاه من الاسماء لان العرب
كانت تعرفه وتثبت به ابن السكيت عن يعقوب عن ابن سعيد عن يعقوب
قال الاصمعي في قول عنترة بفعل كان تباله ذي ضبحه بفعل
معنى على قول كان تباله على سرعة من مر له وقوله بفعل يقال السيف
يقول ليس بذاع فيقطع الحلق القصير والسيف حلو الاول المذوعة
بالقرية فانه ترتفع بالقرية فلتبت يسيب وقوله ليس منوم اذا لقع
يزحمه أي في الزحم فيضجعه ذليلا ويكون طاويا والمزحم فعجزه

وقد ذكر معصوب وقرواح
مر أنها مذكورة

محمد بن عبد الله

عنجبة "طويلة" وانشرعه
اذا شبت ثم تعرم كرى الشباب منهم جميل العتا واضحا غير توام

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه قال الثلث مثنى المثلث ترويه هشيم عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي الجامع المشكل للامر المشتبه فيه قال الشاعر

اذا عزمت على امر فجئت له ... كالذئب ضرغمه ثم وثب

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وآله واقف بعرفة حين اضمحل الشرك وهدمت منار الجاهلية ولم يحتفظ بالبيت عمر بن ابي محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا داود عن الشعبي ضمحل هـ وثنا ابراهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت سالم بن ابي حفصة قال كان ابي يقول لنحرم من التنعيم الى التنعيم قال سالم وكانوا يقولون انه براي فسمعته لبى في العمرة ويقول لبيك لو كان ربنا لا ضمحل هـ

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه كان يقرأ والذين لا يجدون الا جهدهم قال الجهد الفيئة والجهد الجهد ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا ابو معاوية عن عيسى بن المغيرة عن الشعبي الفيئة هو مثل الفوت ويقال للرجل يقع في النار اتقع لحما ثم واقتت لها تقتت فيئة بامرة بالرفق والنفخ القليل قال والرتة

قلت لها خزها البكر واخيها بروجل ... واقتنه لها فيئة لوزنا

وقال سلمى بن عوف بن سلمى بن ربيعة الضبي

اولم ترى الفقار هلكة ما افتات من سنة ومن شهر
وبقاء الشر كلما افترصت ايامه عاذب النير

وقال يعقوب يقال اتاه فيت فلان اي فوته وفاته كما حضر القاف عارت الواو ياء ويقال معيدكم فوت ليلة وفيت ليلة وفيئة ليلة وفوقات اهلة الوتم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

قوتا والقوت الاتم هـ

انه كان يقول احضر جشمار شنيث الشفاش ثم لم تقطع هـ ثنا ابراهيم قال ثنا احمد بن سعيد عن عثمان بن الاسود عن مغيرة بن مغيرة قال كان عبد الله بن ابي زياد يحدث عن عمه عن الشعبي بحديث هذا فيه قال عثمان بن ضبيعة والشفاش الخفيف الماضي ومنه قيل للدليل الفاره قفاش قال ورواه

تغمرها هاد دليل قفاش ... وقال ابو عبيد عن الاصمعي يقال خمس وعشرات قفاش وخجاب وقفاع وتضباض وهو الذي ليست فيه وبرة هـ

وقال في حديث الشعبي

انه قال من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها ثنا ابراهيم قال ثنا احمد بن سعيد عن عثمان بن الاسود عن مغيرة عن الشعبي بن عيسى عن علي بن عاصم عن مطرف عن المغيرة قال تفسيرهم معناه انه قطع قرابة ولدها وازالة نظرها ثم يكون معها على سفاح هـ

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه قال اذا قطع النوف وانعر السنام وافلس منهما فهو داخل يتمثل صاحبه قد يعضي شيئا ثنا موسى بن هارون قال ثنا ابو صفوان المغيرة بن سعيد المدائني قال ثنا احمد عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي النوف النوذ والتلطف قال الحجاج اياك اذ عوا فتفعل فعلتك تعني دعائي وتضرعه وتقول انه لتعلق ومتعلق وذو متعلق ولا يقال منه فعيل يفعل ويزوى في العروض ليس المتلق من المحل في الدين اي في طلب العلم وثنا ابن المغيرة عن داود بن يزيد عن شعوب انه قرأ في لوح الجرو الحفوف الجرب

فبئس البكر ثاما عفنشر ضبر ... في الجرب اخفه بها ولا تملق
اذا اذا حككته جئت لنارا ... ورقا تمارس الصوف حتى تنفث الوبر ورق

قال يعقوب القلق البين ومن ذلك يقال فلان يتملق اذا تأخذ بتلك له قال ابو زبيد قال الراجز

اذا العجوز غضبت فطلق ... ولا ترضها ولا تملق
واعمد لاخرى ذات ذل مومق ... لينة المس كمس الخرنق

ويقال هو رجل ملق وهو الذي يعرك ثم طلبك او يترك الا بما ليس به

ملوك تلك قبائلها وبيته قول الاخرم هو الضرب تولب
وكل خيل عليه الوعاث والحلقات قروب ملوم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه أبصر رجلا من تميم وهو يلزم رجلا من بني اسد خربة والتميمي يقول للاسدي
علم فما نافرت الفخر والاسدي يختلف معه والتميمي يأبى ان ينسبه فقال له
الشعبي يا أخا تميم التي فاخر فيها امرأة زوجها الله بنبيه من السماء
والشعير تيمها جبريل قال لا قال فعلم منهم زينب بنت جحش قال فعلم رجل
أفضل على أيها قال لا قال فعلم منهم عبد الله بن جحش قال فعلم رجل غضبي في الناس وهو يعلم انه من أهل الجنة قال لا قال فعلم منهم عكاشة بن محصن
الاسدي قال فعلم أول من كافح المشي صلى الله عليه يوم الخرنبة تبعه الرضوان
الفاقرة التي كسمته ال من بعض بني
القوم في خصومة فقال فقرت فلانا ان فقرني غلبه على
غلبني وقضى به وفقرة أي عثمته قال الاعشى

فزلت فشغرت فضي بها واعترف الصبور للشاعر

ولكأنما جاءت الفاقرة من ذرى ما استنعلت أتتهم فانوا يستلون الحاكم أبدا
أعز نفرا والجماعة أي لكثار وهم الذين اذا خرجوا من مزاحمهم عليه وتفرقوا الى
عدوهم كانوا يرونهم والنفر النفير وقال وتفر وتميل في الأبقار وتحلب
وقولهم للبعير والشعير أي البعير لربيون بعير قريش الذين كانوا نفروا الى بدر
ليستطعموا بعير أبي سفيان وفي أبو الخصيب عن أحمر بن يحيى عن ابن الأعرابي
قال فقرة الرجل أسئلة وأنشد

وفقرة الفتى وتزعي وسطها ان لها قوارنها وفوقها
يا دار زينب ملل لعمطها مخبون أثقالها ان تستمر بها شطها
والشهير الرسول تقول نفرت بين القوم اذا كنت بينهم رسولا أنفر نفارة
وهم النفراء وفي ابن العيني عن داود بن محمد عن يعقوب في قول الشاعر
ومنشلة لم ترن السفراء فيها قال وجوههم عصب نضاج

أي قرنوحتهم الحرب وغيرتهم فحارت وجوههم عصب قرنوحته النار لهم
والشفراء جمع صفير وهم الذين يطلبون بين القوم وقال النجاح

قرنت به سنوادي قصور أشوس عن يسار ذي المشير

وفي ابرهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حاليد
عن الشعبي قال لما أقبل عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنهة ومن الخرنبة
حان أذل من تابعه أبو ميسرة الاصبحي قال ابرهيم قال محمد بن ادريس قال الحميدي
قال سفيان قال كهلي بن زيد بن كعب عن سعيد بن المسيب قال قال عبد الله بن مخيش
اللهم بلى أقسم عليك ان لقيت العدو غدا لقيك يوم آخر فيقتلوني ويجدعوا
أنفي ويتقروا بطني ثم أتاك فتقول فيم ذاك فأقول فيك فاقول العدو فقتلك
وجدعوا أنفك وتقروا بطنك قال سعيد فأرجو ما برت الله أول قسم يقسمه ان يبر أخيرا
تقول أبرزت القسم يا ذا المضيقها على البر وبرزت الرجل برزا وقال

راهم لو أن يهمزونا دونكا يبرزني الناس ويكبرونكا
ما زالها عنع بالونكا وتقول للرجل صرفت وبرزت هم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه كان يدارس مسائل بن أبي حفصة يقول ياشرحبة الله فيم وطيرني قال
فما تصير حبة الشعير يا ابرهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا الحميدي قال
قال سفيان قال فسمعت مسائل يقولها وانما كان الشعبي يقول هذا سخرية به
لأن مسائلا كان يقول في التشيع وكانت الشيعة يتداعون شرحبة الله وشرحبة
الخيس وقال المغلوب عن أبي عبيدة سطوا شرحبا فيهم أعزوا وذلوا شرحبة
له شرحبا ثنا ابرهيم قال ثنا أبو الخصيب قال ثنا حجاج قال ثنا مروان قال ثنا عمر عن أبيه
عن كثير بن مرة قال فقرتهما يوم الخميس فقال لنا علي تشرحبوا
فوالله لا تشرحبا بعدهم شرحبة يا أهل النار وثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن
ادريس قال ثنا الحميدي قال ثنا جرير قال سمعت مسائل بن أبي حفصة وهو
يطوف بالبيت وهو يقول لبيك مثلل ثم امتة لبيك م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله قال ابل

رجل تعرف عليها فقال انما عرفتهم الاخبس الا ليس الا خلس انما يلتقط المخبس
الذئب قيل له ما التهمس واذا قيل له ما الخنس يروى عن سعيد بن عيينة عن حاتم بن
حاتم عن الشعبي الاهبس الرجل الشجاع يقال رجل هوأس ورجل هواصة
شجاع والهوبس الطويل قال بالليل والطلب بخرج والاهبة لغة فيه
تقول هو الوه بفتح والهه بكسر والالبس الشجاع الذي لا يترس في الحرب والاسم
منه اللبس قال الراجز مر الليس عن كماته متعطف وفي الكلابي
عن ابي حاتم الشجشناني وذكر ملوكا من حمير قال الالبس الشجاع الذي لا يترس
وانشد اليس تستحي من الفرار قد كان لفيشا بدخول النار
والذيب الاكلس قال لبعضهم هو ذيب لوزيه ويقال هو الذيب فوتاصة شعر
وهو احب ما يكون كما يقال ذيب اغبغ قال قطرب هو الذيب فوتاس فمتقط وبره
قال ابو زبير قال الراجز انعت سبدا من ذئاب غبر ين
منهوس الشرق حديد الناب ين ترك له كلسا كذات جرزين ما وله الا دنين فهو الغبين
وممجر من خلفا مسوذين لكل شيء بقت معذبين تعدو العرضاة شرقها نهس
فغران عما يكان والمالوة العرضاة الاديس والعرضاة ان يعدو مرة من وجه
ومرة من وجه هرو قال الغلب والعرب تضرب الذيب مثلا للرجل الخابر قال
ابو زيد تقول العرب من اشترى الذيب كلم اي من اشترى خابرا كلم ومنه حديث
عكرمة وسئل عن رجل قال له مال على رجل فجحده اياه ثم وقع بيده من ماله يقال
عكرمة وقع الكلب على الذيب اي قلبا خلق ماله والمخبس نحو الليس قال الغنوي
اللحوس هو المشؤوم الذي يلحس قومه والبلد من الرجال ورجل الد وهو الشديد
الخصومة العسر الا نقياد قال ابن القطاع قال ابراهيم بن عمر الشمام قال محمد بن حفظ
الازرق قال ابو نصر بن حمد قال عاصم بن سليمان عن خالد بن ابي هند قال رايت
الشعبي يترنح فقلت له فقال انه صالح لو جمع الضمر والترنح ما خوذ من الارنحوحة
وجمعها ارانيح وهو ان توخذ خشبة فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على
احد طرفيها وغلام اخر على الطرف الاخر فترنح الخشبة بهما وبنحو كان فيميل
احدهما بالاخر حال كما يميل الصبي فوزنه ترى الارزبة ازجابها يترنح

وقال في حديث الشعبي رحمه الله انه احمر باذريه
حاتم بن حفص قال يا محمد ان لفسر القرآن وانت لا تحسن تقرأه قال ابراهيم بن
مهدي بن ادريس قال ابو الحميد قال سفيان عن ابي حمزة قال الرجل والمرأة
يختصمان ويزعم بعضهم ان زهر الليل لا يكون الا في البذاء تقول يا محمد ان وهذا
هذا صفحان ويقال للرجل يا خبث وللمرأة يا خباث ويقال كلام خبات يريح
الحاء

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه سئل عن رجل ذكر يوما من شهر رمضان متعمدا فقال هل يستأنف
عامدا
عنها احرار من قاد الا المقابلين فقال نعم سألت عنها عبد الوارث الخاتم فقال عليه
الكفارة فقال الشعبي ليس هذا قال انما عليه ان يقضي يوما مكانه ويستغفر الله
قال ابراهيم قال محمد بن ادريس قال ابو الحميد قال سفيان قال ابو نصر الصراف قال
سئل الشعبي عن قوله المقابلين هو جمع مقفلي يقال اقفل وكان في العلم وغيره اذا
بزع فيه ومقفلي في نحو بالغ في عمله والقفل والقفيلة الراهبة
قال سويد بن كراع العكلي اذا عرضت ذاولة مزلية وغمرد جاد بها عمل
اي عمل بها ذاهبة من وشيط مبرهن ومنه قيل فاعل مقفل قال كراع وكان علماؤنا
المقابلين من يكون الشعبي زار بنا عليهم مفصرا بهم فانه اراد هاروكا للذين يقيسون
الامور بارايهم فيأتون بالاهواء والمنكر العجيب فقال بعض الناس المقابلين
واحدهم مقفلي وهو الذي الذل القليل الشقي يريد انهم مقابلين من العلم وهذا
يجريه الاخر ما جاء عن اصحاب محمد فخذ وذع ما يقول هاروكا الصحافة
قال الاصمعي هم قوم يحضرون البحارة بالسوق وكانفر معهم ويبتاعون لهم
رؤس الاموال فاذا اشترى البحار شيئا دخلوا معهم فيه والواحد منهم صفقفي وقال
عمرو صفقوني وقد ذكرته في موضعه

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

سئل عن رجل قال لعبده ان ضربتك فانت حر بعد الثوب وليس له مال فضربه
فقال مشروق عتق عبده لانه اجيره براميه وقال مسروق يستوفيه العبد
ويستسقي به التلبين فقالوا للشعبي ايهما اعجب اليك فقال الذي
الى وفاء ومشروق احدهما الذي فتوى ما ابراهيم قال محمد بن ادريس قال ابو الحميد

قال سعيد قال ابن ابي عدي قال سمعت الشعبي قول الشعبي شريح اعجمي
القرظي قضاء يقول اذا نزلت الشاكة وركبت الوزلة في المهراق قال القطاء به
ما قال شريح والوزال الوزلة استفتوني اشرت عليهم بقول فضروبي من عثمان اخبرهم
عليه **وقال في حديث الشعبي رحمه الله**
وسئل عن امرأة ملكت من زوجها شيئا فقال ان قبلوه فسد النكاح وان افتوه
غيرها فسدا على نكاحهما م قال ابو عبيدة وسألت حمادا فقاله ولم يبال باخص
منه قال سماعة ملكت منه شيئا فسد النكاح قال الحميدي هو قوله احتمالا لم
يقض قول حماد قال ابراهيم قال محمد بن اذريس قال الحميدي قال سعيد قال ابو عبيدة
العقار وكان يقول الاشتراء الاشتراء والاشتطاح وضعه استلقت الفتاوى
والثقاوي بين الشركاء اذا اشتروا وابتاعوا رخيصا ثقاوي اي تراوضوا عليه
حتى يتبايعوه ثمنه عندهم فاذا استغلصه اخرهم قيل افتوه وقال ابو عبيد
المفتوون هم الخرم واحدهم مفتوب وهو قول ابن مكعبر
من كنا لابيك مفتوبا والاسم منه الفتو وانشد للاحمر
انا امرؤ من بني قرارة لا اخيس فتو الملوك والخبط
وقال ابو عبيدة قال رجل من بني الحرماز هذا رجل مفتوب ورجلان مفتوبان
كل سواء وكذلك النوث وهم الذين يعلفون للناس بطعام بطونهم وان محمد بن
علي قال سمعت قال عبد العزيز بن محمد قال ابراهيم بن نجيح عن ظبي بن عثمان بن عمارة
الليثي ان اباه كتب كان يصحب عبد الله بن عمر في الحج والعمرة قال فلما دنا بالتنعيم
قلت انا دون فاشتري ظهرين قال لا تشتريهما فقال انسان معه احرام هو فقال
ابن عمر لا حول لذي احرام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شهر الحلال
كشهر الحرام ولا يشتري شيئا منهما واشتر من ابن عمر او اقتوين حمارك مثلها فاشترهما
بعلفهم **وقال في حديث الشعبي رحمه الله**
قال كان رجل يشهد التزويج فقال يزيد على هذا الزعاء اللهم اصلح بين ما بينا
وافصل بين ما بيننا واجعل المال عند خيارنا قال فيقال له لتودعون بغير هذا
قال فانه لا يزرعون ذرا فقال ان الناس لا يذرون انه يأذى اصلح الله بين ما بينا صلح الزبد

تسقيا واذا استمرس رعاتها دل القصيم على تغيض واذا هاج الفال عرجيا رسا
فاجابها عنترة هاد واعلما ابراهيم قال محمد بن ادريس قال الحميدي قال
سعيد قال ابن ابي نجيح الرياحي عن ابيه عن الشعبي واما ذكر ناقة الحديث التفسير
الزبد فيه وان ابا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال قال الاصمعي في تفسير هذا
الحديث اذا انتاعت الرعاء لم يجتمعوا للتجارب فيقبض الترعي والزبد جاء عن
الشعبي مفسرا اعجب الينا واستشهد ابن قتيبة للتفسير الزبد بقول الراجز
هل بزبز يخوذك ترع مغزر وسافيان ضيط وجغبر وهزال يغا قزبكرن
حتى لقاحا عن الشعبي وذلك لتغير اخلاقها وانقطاع اواصرها واشتمار
العروات بينهما واختلافها فيما بينها الاخلاق والخلق قال جرير
ما بين قيس وانما عيل من نسب الا قرابة بين الزنج والروم
والقرب لا تقاد نصف السودان الا في موضع الشاعر والعابر قال الشاعر
كنور اكافيه الحماك وثارة كلفاه فصيبة من السودان
يعني انه متغير بطعم العراوة وزعم الاصمعي انه اراد بالسودان الجمات
وقالوا علت فلانا فارك على سوداء وابيضا اي على كل حسنة ولا سيئة م
قال محمد بن علي قال محمد بن بشر قال ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن مسهل بن سعد
الساعدي قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الورد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابيض وامثل قول الاخر البث لا اغلي ثمالا ابرا
جالا له بابي احب الاسودا قال ابن القيم فحمل داود عن يعقوب
قال الاسود ها هنا اسم ابن كان له وقوله لا له اي شمله ونصيبه من مودته م
وقال في حديث الشعبي رحمه الله انه قال في حلمة
ثدي المرأة نصف دينار وفي السواد وما قاربه اذا منع الرضاع نصف الدية
ابن محمد بن علي قال سعيد قال هشيم عن داود اسحق الشعباني عن الشعبي م
حلمة الثدي ما تعشر منه وقال وهو الزبد لتنوه العرب العشراني وقال ابو عبيدة
العربي واسمه الوشاح في الانوق تمدح بعض الخلفاء م
قال فزادني زوجي بحبهما يعني من القرآن كتاب اعجم

وما استوذن من الذنب حول الحالفة فهو الشعر الله وأكثر ما يعرض ذلك الشواء عند
الحمل ومنه قولهم رمزت الغنم إذا استوذت ضروعها قال أبو المنتشر عن أحمد بن
يحيى عن ابن الأعرابي ورمزت الغنم ترمز رمزا واستوذت ضروعها
قريبو أي انتظر ولا تعجل فإنه مستطول أمرك والترييث الانتظار للشيء والتريث
انبساط الطبران والتمرفق الارتزال والتبرج م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه سئل عن مطر بن طهمان فقال كان يحسن شيئا فقيل ما ذا فقال
عن مسافر إذا دخل بيته ركعتين قال يحسن شيئا فقيل ما ذا فقال
فقال يصلي صلاتين فرجعت إلى الشعبي فأخبرته فظل إن حمادا قال يصلي صلاة
قال أصلته حماد وابن عمر ارى محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو عوانة
عن مطر بن طهمان قوله أصلته يريد أصلها مثلان ونا ابن الفتح عن داود بن عمرو عن
يعقوب في قوله فأن الصون المرسلات عشية فأصيبت ذمم العشرة الذين
قال والشعاب الذي يقع سواء وإذا استوى رمث القوم قيل قد تماثلوا قال عنترة وبارك
تصارع ركبان فصرع أحدهما الآخر وثبت ثم قال الحتفي لآخر في صدر بيت المثل حتفي إذا خرجت
الفرس كاس ونا محمد بن عمر الله عن الرياشي قال يقال خرجت المثل حتفي إذا خرجت
على استواء ويقال هما حتفان وهما نقاوة إذا كانا لمعذر لين في أي ضرب كان
علم أو غيره ونا ابن الفتح عن داود عن يعقوب قال قال الشكار القفعسي
الى محجاة ناتئ له مخروطة في رأس ذروة الطنوب يقال
الأتان واحدها ناتئ تقول البعث بمخلاته وقال أبو عبيد قال أبو عمرو والمعتش
الشيء المنسوب لا أعرفه بهذه العظام

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه سئل عن تخفيف الوتر فقال إنما أمرنا بالإيتار وإن لم نوتر بالتفريط ونا محمد بن
عمر قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن داود عن الشعبي قال الإيتار أن يفصل
بخطمان قال الراجز قالت لقاسي أمره أمنعه أعصه أم أطيعه أعصه
أعصه في المنع أن يدبر أمره وينظر ما أحكمه وأبرمه امنع له وأعصم

أم لا يقبل حبل الرأي ويريد سبيلا غير مقبول والشكيل خيط واحد قال الشاعر
يا ذا المريض العرقا خال يريحها والبرء في هذا البيت الحبل المفتول
به لو أن رمثا مشى له الثرى على وسطها أو على عصفر غمام

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال الرجل وهو يسقي سقني حتى تحملني وأحملك بريد خيرني وأخيرك
حتى تقطع به عنا الغريق ونهون عليه الشقر ونا مسدد قال نا أبو هيثم بن
البشير قال سمعت محمد بن إبراهيم قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا عبد الله بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه كان إذا قضى نسكه ودع البيت ورجع ذا الله تمثل بهذا البيت
ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالأركان من هو ماسح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسال بأعناق المطي الأباطح
وقال الشعبي سمعت أعرابيا يقول سقيا لليلة أخذنا فيها بأوساط الأحاديث
ونتفنا عليها أطرافها شد الغرابيل بالغرابيل م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال يعجبون فيقف لقول عشرة إخوة ثلاثة بنين وأخوهم لأب فقال قلت
لأخيه لأبيه الشريف وما بقي فلإخوته لأبيه قال فرضيت قال فمحمول بن ناقصا
كان فرضهما أن المال لأخيه لأبيه وأمه قال فرضيت لا نفي عليه فقال لا نفعل
ما في نفسك لضغن من العلم أحفظ عني للغرابيض نا ابن الحسن
قال يعقوب قال الوليد بن مسلم عن ابن أبي عن محمول يقال خرم الرجل إذا اختفا
وخرم إذا انحص وقز وخرتز إذا اعتك ومعتر والترمز أيضا الانقباض
وقد ذكرناه في حديث الحسن وقال الحفاني والأموي ترمز الليل إذا

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال في الخورة الوضوء نا ابن إدريس قال حصين بن علي قال وكيع
قال أبي شريك عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال وكيع في البلل الذي يخرج من الذكر
الخور هذا قول وكيع وترى أهل اللغة كأنه فسره من قولهم ثوب خور أي رديء
قال فمن الجائز أن يكون من النذر وهو التباين ومنه قيل لبعير خرور

حدثه ناعبش من طهوخزوه وضحيه وقال ابن القيم عن داود بن معد عن ثابت بن
عبد العزيز قال في العيش الخزر وهو أقل العيش من قرى يصيبها قال عمرة والخزر
من الشراب والأدوية ما يضعف حاجته وخزر القوايم هو أن لا يثبتها
قال محمد بن عبد الله عن أبي عبيد الهروي قال حدثه بن يزيد المقرئ عن أفلح
قال خرجت رجل ابن عمر فيقال له اذكر أحب المايرا فترقيه الخزر فقال يا محمد صل الله
عليه فرفعه الخزر وقال تعصم والتزم الخزر هو الضرب الخير الذي يا التخمر
فيه رتع قال كرمة وقال بعضهم كلمة قال الضحاك الخزر في التزم الخزر
وقال يعقوب الخزر الضم
قال ابن القيم عن داود بن معد عن يعقوب قال قال الأخر
ثمت لا توقد الا بالعصر
أبو فروان النار الا بتحزر
يقول أبو فروان النار الا بتعصر مقاة الأعراب
وتيسرون النار من غير خزر
من غير هزر من غير غم يقول كانوا يستورون النار من الأشجار في غم ثم
والشر عمارة لبقيه ويمل بالله الوشاج فاتها شمس النهار أطفالا الخزار

وقال في حديث عكرمة قول ابن عباس رحمه الله

إذا التقى المعقول الشيخ فسترها ثم ولدت تخزد الولد ولا يضر ما ولدها شيء
قال محمد بن جعفر قال علي بن المديني قال سفيان بن آدم قال ابن التيمي عن معمر عن اسماعيل
ابن شروس عن عكرمة قوله فسترها يعني عزلها وولد الزنا المصروف قال إذا زاد على
الناشئة اضطرها قال يجلس يتوزن به ثم يتسرى واجرة واجرة ليلا
يلتمس عليه الغرد وذكر الرياشي عن الأصمعي قال يقول ضرب على إبله
أي لم يرسلها فتشه وضربه على إبله قال ذو الرمة
على لها شربت أولاها وقد نهلت من حبها لاجن العقلين منهيل
ويقال كان كما في الجاهلية إذهبي فلا أثره ضربك والضرب الفعل الراعي
أي لا أرد إبلي لترعى حيث شاءت

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

أنه قال في قول الله عز وجل وعمروا على أخرد فارس قال على أمر فمنع أبو محمد بن علي قال

به الحجر الصغير أو جبل تهمه أن يحفر فيهم وكذلك يقال أيضا أكثرى
أذا الله الحفر الى كذلك وأنشدنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي
أذا أقام غير عقبة خالد أميرين أخرى فاطرق كل مذنب
يقال أذا كان القال أميرا على الغنم أو غيرها وأذا كان الغنم أميرا على الراعي
الكفت فيما بينهم الرجم ويقال أجعل الغزو بأذا صاروا في الجبل وتسهلوا أذا
دخلوه **وقال في حديث قتادة بن دعامة رحمه الله**
أن معتمرا قال لحابس قتادة وجالسه فشهده فلما انصرفوا قالوا تحدث فسألنا
عن أسناد الحديث يذكرون ويقولون أن الخطاب معتمر اركبوا بنا الى العلاء قال
أحمد بن صالح قال عبد الرزاق قال معمر معتمرا يقول الشعر ما ارتفع عن الأرض
ومنه أخذ أسناد الحديث وكل شيء أسندته الى شيء فهو مسند وقال الخليل
الكلام سند ومسند فالسند مؤلد عبد الله رجل عالم بسند الله مسند
وعالم مسند اليهم **وقال في حديث قتادة رحمه الله**
في قول الله تبارك وتعالى وما أخرجوا منها أرادوا به في دين الله قال المعتم الشريد هكذا
معتمر بن خثعم قال علي بن الجعد أنبأنا قال عبد الأعلى قال سعيد عن قتادة
يريد الضرب الشريد وقال شيء نفيضة فتوشى فتر فتلته اياه كما
تمشط المرأة وخها وأيضا مثل لون الشمس في الغيم اعتدل ارتفع
وقال الأموي انما هو الغيم تقول فتلته عشرين ترة وهي لغة أخرى جيدة
مائة سوط وابن القيم عن ذاود بن محمد عن يعقوب قال قال ابن الأعرابي
وفتلتها قول على غرضه عظم أذا رضضتها أضوكد
وقال فتلتها في معنى عظمتها قال الشيخ على عظمها فاتما معتمر فتلها مثل عن
كان على ما في وهو في الصفة والبطل الذي حكام عليها يقال باء عريضة
اذا كانت مهاصيلة وقال الأموي أنما هو الغيم يقال فتلته جابة سوط
وهي لغة أخرى فتلته مائة سوط وقد يجوز أن يكون الغيم الشريد بالتاء وهو الثم
وقال في حديث قتادة رحمه الله وهذا فعل لذي

وهذا هل بفتح فعال وان هل نذر بتهما الرعاء الثمالي يحرم كالرحيم قال محمد بن
اذ يس قال الحميدي عن سفيان عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال الحميدي
هم العالة في الفعل قال أبو ضعيف يقال ثمل فلان على العتاع والفرش اذا سقط
عليه وهيئة ثمالة النزاة في هيئتها وقال غيره الثمالة ثمل الزهيب
الباذر أي ترمي بنفسها في الثمالة والثمالة الذين يكنسون الناس لطلب
معروفهم من سوء المقال قال الحميل
أبيت مع الثمالة جيئا أخلفا وأهلي قرب يثرب ذو رفل
وقال في حديث قتادة رحمه الله
أنه قال أن الفويل لمحتبس الخافق وبأويله ونرحمه ولوان الخافق يقدر على
ما يقدر عليه لما ذهب حضرة ارادة محمد بن علي قال أحمد بن شبيب عن يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة تقول خبيث للرجل حتى له اذا رفث له قال
الخبيث هكذا عن ابن الزاز زاج أن تحش له وينبغي الزاز ما العنز والنخل
وقال الفراء قال أبو الجراح ما زايت غليظا الا خبيثة له والاسم منه الحبل
قال الفقعسي أحمى الذمار أتمام الجيش لفسه وترقع عند الشهقات الثنايب
وقال في حديث قتادة رحمه الله
أن الخافق الزاني في الاسلام وهذا أو ظعانية أو صلوة من غيش قال أنا
منتجه وأنا بضعه واذا أصابه بشر خفق والله عنزها ما يقلع به قلم يضير
على ذلك ولم يحتسب أجرها ولم يرج عما منها ان محمد بن علي قال أحمد بن شبيب
قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة الزكاح بن الحبش قال أبو عبيد هو
في عبش زكاح وهو الواسع ومثله العقافق وقد الرد غفل
يقال قال في زكاح بن الحبش وهو الرحبي وقال غيره الزكاح من الحبش
الرفيق الخوشي الزكاح وابن الحبش التاجر الرفيق

وقال في حديث قتادة رحمه الله
ربيد بن كعب قرأ الحباة الدنيا قال هي متعهم وستدهم ارادة محمد بن علي
قال أحمد بن شبيب قال يزيد بن زريع قال سعيد عن أبي عروبة عن قتادة

عبش هو سفه يعدو الى الخير الموت

الشرح هم ٥ قرم تقول لزابنه سادما مادما وسمرطن لزمطن وقال ابن السكيت
من الدرم تقول قاتما معهم وخرجهم للرئيا لا للاجرى

وقال في حديث كعب رحمه الله

انه ذكر اهل خراسان حين ذعاهم النبي صلى الله عليه الى الاسلام فقال والذي
نفسي بيده لو دعوا الاشوص مسلما عن عبد بن الارض لمرة محمد بن
عمله قال نا محمد بن شبيب قال نا يزيد بن زريع . قال نا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة

الجربز وجه الارض وهو المذرابخا قال الراجز

حتى اذا اخرثم يوشر الاجربز الارض اوهمر البعر

وفي محمد بن عبد الله قال نا ابو هبيرة بن خراش قال نا ابو تميم قال قال ابو عبيدة
لبث التابعة . ارشما جربزا من شعاة تحلب خيب تحلب رشما
خبيرا وما يزال هكذا ما كان اخله فليس له قطب احب اسمه منك
قال اذا قتد الله به خذ في من الارض ثم قال الا اخبرك بمراذاك الباهلي لربز الاضحى
وقال ابن المبشر عن داود بن سعيد عن يعقوب قال في قوله هو لاوس مجر

قال جربز الارض لعلك عنهم تغني اليمين تغز عنهم حالف
قال جربز الارض الم يوكا ناخل فما زالها الازار انتقل حلها فصار
فاتها من الارض الى ترجمة قال ليزهد الناس وهو المرض وقوله يتبلبل عنهم
تقول تلبي بهما اي اخلف بينهما تطيب بها نفسي وقال الاخر
وقرقت اتلبي هوتكم حولها فاتما على اي ما ان اتلبي
تقول وقرقت اخلف على شيء بين واحدها اي اخلف فاتما على اي ما ان اتلبي
لاي احدها قال الراجز فاوجع الجنب وامر الفقرا لوجعلني الله بعلا صبرا

وقال في حديث كعب رحمه الله

قال لم تفعلوا فاذكروا من الله ورسوله ثم رجا ابن ما فعلوا امر معمر عن كعب قال نا محمد بن شبيب
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
وقال ابن المبشر عن داود بن سعيد عن يعقوب قال قال النجاح
وكان ما اهتضم الجحاف بهم ما . اهتضم الخير والنجاح فقرة الزاجة

قال
تقول ما كنت مراحة المرتع وقراحة ثم رجا التمرح الباهل وهو الفارسية
بعينه ويقال تمرح الفتل بقي فلان يتمرح اذا جاء قال الشراشي فلم يبق منهم الا من ارتمى
به لوانه قال المهلهل اقتدى فقلبي لم تعز اسيرهم حتى تغيب وتلبس كل ناكر
تارك اكيسهم لم يرموا فلهم حتى اذا جرح لكم جئت ما وجرا
احدى الاخر فقال قوم واذا جرحوا فوق وجوههم من لوم اهليهم ان يقتلوا اوجدا

وقال في حديث لهم رحمه الله

وسأله البعيرة فقال اني ادعى الشهادة وانا اسير قال فاسر قال فاشهد بان شيئا م
اراه محمد بن عمله قال نا سعيد عن قتادة
تقدير فعيل قال الله عز وجل ما فارز لك تبيتا وقال الاخرون فوله من ثقب
يشتكي نساءه وبه لغة الاخرى نسى وتغرة النساء قال الشاعر
فرفعت عن اغر ابلق مزود اشقى الغبائن وانه لم يشقع
واقطع اللحي واقوى الاضبرا وتقول نسيت الرجل وانه ليسي
باذا اصبت نساءه وقرمي وهو نسيي نسا اذا اشتهاه وقال القتبي عن
داود بن سعيد عن يعقوب قال الشاعر
في العاق فيعطوف عن المعطف ثم يغير في التوقيف حتى يتبلع الحامر فاما
سمعت الزانية المخلقة فيحتمل ان يكون من الخلق وهو الكذب ويحتمل ان يكون
قولهم يقال للمتفقع الصوت وتفقيع الشعر اي تفتل توضع النعل والرمل
قولهم تشريد الاخرج بر بالكسر تشريد موضع الاخرج وهو العنق ومثل لبل
تشريد الابهر بر بالرفع تشريد موضع الابهر وهو العنق قال الشاعر
طبول الشاحيات التي تفتق بمثل كالصرع الامشج
واذا هزلت الزانية اضطربت الفخذان وماجت الكتفان فقيل اشتهاه وقوله
حبط التوقيف اي لم يتفع الموقفين والتوقف قوة الحاضرة والاصنت
المتفرق الفريس من الحمار والنساء والمذرع من الكباء وبزل في الوسط
وقالوا ليس من النساء فما قالوا ناعم من العمى وكرش الحرس وهو الشاهق وزيما
قال ابن المبشر عن داود بن سعيد عن يعقوب قال الفضل الاصمعي

وقال في حرف الشين رحمه الله

قد شعفها حبها وشعف الحب وشعف شعف الدابة حين
تدبر وذكره معمر عن علي قال سعيد قال أبو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم يريد ابرهيم
أن الشعف في الحب لأن الشعاف حجاب القلب فاذا وصل الحب الى الشعاف
وخل لمته كان أغلب على القلب وخرب العقول قال المتنابغة
دخول فحومل
وقد خال هم دون ليلى تجاذبا تجاذب الشعاف تنتابه الأطايح
وذكر ابن التيمي عن داود بن عتد عن ثابت بن عبد العزيز قال أبو عبيد قال ابرهيم
التمعي الشعف هو الزعر يا أبا العرب تشعيرا فشعف وشعف عيره
قال المبرد والقياس التثقيل وقد شعف فؤادها شعفا شعف العقوة الرجل الطالي وجراده
فشعف التراة من الحب وشعف العقوة من الأعز شبهه لوعة الحب وذاه بالدار
وقال في حرف العين رحمه الله
أحب الكمأ أن يطون في جميع الأهناء وذاكر بعض الأشياء قليل فيه صوب واحد
ابرهيم قال سعد بن اذريس قال الجعيد قال سعيد قال خصف وهو ان عالج
هو يخيزه الشعبي عن سعيد قال فيه يعف مستقر الجدث عن حماد قال قال ابرهيم
العز اسم الشيء العزيز والفعل قد عز يعز عزازا وهو العز بفتح وقد كثر له
وخزدته وقال قد العز الترس من هذا الى أفضل
وقال في حرف ابرهيم
أنه كان يكره أن يصلي على
الأبنة قال ابرهيم قال سعد بن ادريس قال الجعيد قال سعيد قال خصف هو ابن

صالح عن عبيدة الضبي وأراني الأقد سمعته من عبيدة قال الحميدي
الأبنة المقبر يقبر عليه
وقال في حرف ابرهيم
أنه قال في النار الربه وفي الحشفة الربة وفي كل قبض من الأعضاء ملاة
أبعره وذلك أبعر اراه سفيان عن علي قال سعيد قال أبو عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم والنار من الأب هو الزبد اذا عطفته تشي والقبض الفعل قال أبو زبيد
القبض العقاص كلها الأصابع واحدها قبض وقال يعقوب وبه نؤلع
يتابيك بالأمر من قبضه أي من فعله يقبضه لك وكل ملتبس عليك فهو قبض
وتعال الفرس ان قبضه لبقاء أي لبقيت برمقه قليلة والقبض الليلي ضد الغداة
في هاوكه المزوود بالفتح واما قبض العائم فهو بالكسر أنها والكسر يعيد لغة
زيد قال هذا قول الخوص م
وقال في حرف ابرهيم النخعي رحمه الله
يؤمر الضبي بالصلاة اذا كبر اراه معمر عن علي قال سعيد بن منصور
هشيم قال مغيرة عن ابرهيم كان ابن القيم عن داود بن نصير عن خالد بن عبد العزيز والواجب راضعة
قال ابن القاسم اذا كبر قرعمك وزاضعة قال الأزهري عن داود بن عتد قال الأزعر عبيد
سقطت رواضع الضبي قيل وزاعر مقصور وزاعر بفتح الزاي والعين
والعين وانظر وكان ابن القيم عن داود بن عتد عن يعلوب قال قال ضرب
فلان فلانا فتضعضع اذا كسر شيئا قال الشاعر
فارح فزرعنه بجانب وزناع خابت لم تشعر قال الأصمعي
الفرس السهل الذنب وزاء الزناء صار قوله فزرعنه بجانب لقال فزرعن فارح فزرعنه
الأنثى يقول فارح اخذ بشيئه فزاحم فزرعنه وهو زناع من الناحية
الأخرى والأعجار معقود السير واراه معمر بن خثيم المعمري
موضع الشمال قال كهمس عن الشعبي عن شترمة قال قال له الشعبي
ما معنى قول الشاعر
قد لاقت الضبي في هضيبه تردي البيض وفضول الأشزم
فلم نذر ما نقول له قال فقال قائل من أهل المدائن واذا الغر الضبي أكمل سنة
ثم قام حيال الشمس فقال أنا ابن ليلى فهو حينئذ امتطاه
وقال في حرف ابرهيم النخعي رحمه الله

كان

أنه يتكلم والمجاج يخطب يوم الجمعة مات، محمد بن علي قال سمعت قال كان خالد
عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد قال كان وهب ابن جرير يقول دليل أنه كان يترك
الشاكيت والمتكلم شر مجلس وكان المجاج يسب نفرا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليهم وعنز الضب التي طالوا تقرؤ وكان
يرى الكلام أفضل قال الشاعر

فجاءا بما لم يوعيا بلبيب ... ومنطق صامت

فقال له ذلك أنه أكثر مع الناطق الشاكت

وكان ابن القيم قال محمد بن عبد الله الحضرمي قال لي أبو عثمان المدني قال أنشدني العتبي لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

يا من لقلب كلما ذكرتك يحتث راحلة تؤم إلى صفي عمر الخامل
فاحش سكينة إذا ما منطقا فيه تمنيم على القبائل
فالسامع القول حسن قاله والقول الناقول فاعقل

الرجل

وقال في حديث ابرهيم في الرجل يعقل الصيد أنه كرهه وكان
ابرهيم قال حسين بن علي قال وكيع قال سفيان عن مغيرة عن ابرهيم قال
وكيع يعني ما أخذت من يمامة فهو بمنزلة ما أخذت من حمام مكة فهو بمنزلة حمام

الحرم

وقال في حديث ابرهيم النخعي رحمه الله

أن نحاسا قال كان يكره أن يعزم أحد منكما على صاحبه فيشق أحدهما
فانكسرت فتية الأكرة فصار الأعلى الأسفل ولم يصر الأسفل الأعلى
وكان عبد الله بن علي قال حدثنا علي بن هاشم قال وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابرهيم المتشدد لعبد المتشدد تعيسا لعبت قريب ثم يضع ركبتيه ثم يضرب
بيديه على ساقيه وعلى فخذيه قال يقعي على العتبة قال ابن القيم قال
داود بن عمرو عن يعقوب قلت قال الطرماح

والعقال العقل

وعمد أنشق بزلها أو صلاتها ... فضم الجبال الشق وسط البلد

وقال أبو عمرو الجبال الترات والقلاييل الرمل الشق وهي لغة لهم يجمعون ترابا
ثم يجعلونه مضيطلا ويتخذون منه جبلا ثم يجعلونه لذلك التراب ثم يجعل

العلام ضرب يده على الثوب ونفضه بها وتقول أيد الجاهلية خبأت
فان أصاب فتر وان أخطأ فهو

وقال في حديث ابرهيم

أنه كره الصفور من الطير مات، شعبة عن علي قال سمعت أبا عون يحدث
ابن عبد الله عن ابرهيم عن عبيدة عن ابرهيم الصفور الزرد جعلت فيه همزة وهمزته
عكرا ويروون عن ابن عمر أنه قال في شراب شربه كأنه أنعم أقلل عكره
يقال منه أعكرت البير وعكرته أجتلت فيه عكرا وعكر الماء والسير اذا
كدر وهو ضد الصفو والتعبير وقال هشام خبير في الهيئة همزي وهشام
فطير في الهيئة فطري

وقال في حديث زاذان

أنه دخل على هشام بن عبد الملك وعليه ملاءة له صفراء فقال يا أمير المؤمنين
أغرني على أخيك يزيد الخمر بن سليم وكان على شرط من أشراط الشام فقال هشام
يا حارث ثم الحضيض فقال اذا أنشطه قال وان نعلت فقام اليه فحضر
زيدا أسفله على أعلاه بالسيف قال فجزع الحمر فأراد أن يقصف هشاما فقال
ليزيد أسكت لعن الله ولد عليه زيدا مثلها فنظر الحارث فاذا هشام قد قصف
فقال أسكت لعن الله ولعن أباك وجدك وولد عليه مثلها فقال الحمر الله أكبر
لعن والله أمير المؤمنين عبد الملك فقال هشام أخيني أنت لعنت أمير المؤمنين
لا هو يروون عن الصلتي عن أبيه عن بعض العرب أنه قال للرجل اذا استحمق
أخيفي فانه طالما كب الله بقال أخمق الرأة اذا جلدت بولد أخمق وهي الخميل
ومخيفة ويقال أيضا للرجل يخيفي اذا أطار ولده خمقي وقال الخطابي ولده الله
وعنه جواد لا يباع كبيعها لمسرة أعراقه غير مهين
وكحر قرمها وعنه ضفنه بجوفها لمسرة أعراقه أي فحل كريم غير مهين
أي هو نتاج كريم وفحل الفحيس اذا ولد له أولاد أحتباس قال الشاعر

فلو كنتم لبيسية احتاست ... وفيس الأم أخيس الجنيسة

ولكن نطح حمقت فيلة ... فحالا فاترين وبعض سهبا

وفيه لعمان كاهس وأكلس وفحل اذا افتعل فتاكيبها وقال ابرهيم قال الحسين
ابن علي عن وديع عن سفيان عن أبي السوداء النهدي قال صاب العرب بتين

ثم صليتها في جماعة فلما سلم الإمام قمت فسقف بركعتين فسألت عطاء عنه
أكنت ومن مثلي من الاعتمال التي لا تتكلم بها الأعلى معالجة المؤنث
قول العرب بادلا غبابك جارتك فيقولي على ذي لبيتك ثنا معمر بن عبد الله
عن أبي حاتم قال أبو زيد معناه فارجعي إلى بيتك فكلي ما فيه عاكت تقول
عمرنا ابراهيم قال الصولي قال اسحق بن الفرات قال حدثني محمد بن أيوب
عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد بن سعيد خيل بارجل من بني عقار اخبره عن أبيه
أن عمر بن الخطاب نظر الى جمل من إبل الصدقة فاذا شعبة كرمه فقال له العقاري
يا امير المؤمنين أنا تاجره فضرب عمر بيده على كتف العقاري فقال يا امة ما تكليه
يا امة تكليه ثم قال والذي نفسي بيده ما أنا تاجوله من رجل من بني عقار في عشر
هزه والله ما ثار كاظمة بن الحسن قال عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه
قال ذكروا ان زيد بن علي دخل على هشام فتكلم باحسن كلام ثم دخل في امر
شاب من بني امية فازرى عليه فغض هشام بصره وقال هذا والله من الزين لهو
بهم عبد الرحمن بن حسان

أعدا فتيسهم للجاء مرض تكاول أسقامها
تهون عليهم اذا يغضبون في العرو زارتمامها

وما يتكلم به الأعلى الثنيت قولهم الضيف ضيعت اللبن عمن يحيى
قال أبيت مصعب بن عبد الطنافسي وقوحت أنقاب عليه فلما رأى قال
انزل كتفي حتى اذا علفت أبيع فالشعل

أنشأت تطلب وضلنا في الضيف ضيعت اللبن قال يعقوب تقول العرب
الضيف ضيعت اللبن وبقال اذا خرجت به المرة والأتان ذا الجميع مكسور الشاء
بان ذا ضل الفصل ثم حولت به امرأة وكانت تحت رجل موسر فعيرته بجبره فطلقها
فتزوجها رجل معدم فبعثت الزوجها الأول تستمنحه فقال لها هذا فاجا لته
هذا ومزقه جبر فجرى المثل على الأول

وقال في حرب مروان بن الحكم رحمه الله انه كان يصلي في
جبة له وخفتره ثنا أحمد بن شعيب قال عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد قال عبد الرحمن

ابن ابي الزناد عن الزهري قال عثمنة انه رأى مروان يصلي في جبة له وخفتره قال
وكان عمرو يصلي في القميص وارداء المعتجرة هاهنا واحرة الصاجر والتعاجير
عرب من الثياب تكون باليمن يقال هذا ثوب فيه معاجر والمعجر انما تؤتر تعتجر به
المرأة اصغر من الرداء وأكبر من الملحفة والاعتمار لف العمامة على الرأس من غير
اداره تحت الحنك وثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ابو خيثمة قال هارون وهو
الفروي قال موسى بن جعفر بن ابي كثير قال انا شعبة التميمي باخت الحجاج فقال

اعاذل الريح هوى الشماوات عرشه أو انس بالبطحاء معتجرات
تصوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في النسوة المعطرات
ولما رأت ركب المدينة اعرضت وطرن ان البقة حزرات
تضوع ما بين العذارى كما هب الى الزرع جرع الطل في الشرفات
له ارج بالعنبر الورد ساطع تقطع ريا من العصب ات

قال وثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة انا حماد بن أعزا بين عن الشعبي قال الفراء الكفر
الجميع من الجمال

وقال في حرب عبد الملك بن مروان رحمه الله
انه قال للزهري ان كان الرجل ليعارض العشرة قال قلت يا امير المؤمنين قل
ثنا قال البعير الضابع قال احمل ما شئت عليه قال قلت يا امير المؤمنين فرض
في مقطع من الديوان ثنا عبد الله بن علي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو خالد
عفاف بن خالد المخزومي عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن ابي فروة عن ابن شهاب
وقال يعقوب عن ابيه ضيعتي ما طافت فيه الا بعير فيها قال يقال لبعير الرجل اذا
ضوت بتعر وتعر ويقال ايضا بعير وانشد

ضرب دراك وهمال بتعر

وثنا موسى بن هارون قال عمرو بن عاصم قال ابو داود قال شعبة قال سمعت المنصور يقول في هزيمة ابن هبيرة كلما تعرينا
ما عرا تبعوه وثنا علي بن عبد الله قال ابو الشماس محمد بن يونس الكريمي قال ثنا يحيى
بن الشامي قال فضيل بن عياض عن عمر بن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من ذمي الا وفي رأسه عرق من الجذام قاذا
هاج بعث الله عليه الزكام فاذا هو قد قتله وثنا ابو المنذر عن احمد بن نصر عن

ابن الاعرابي قال نقال العرق عاجز ذا عيّر ما ينقطع وقوله فما به مقطع من الريوان
قال ابو زيد المقطع الذي يقرض لنظرائه وأضعافه وما يقرض له ويتقضى بنظرائه وعليه
ويقرضها هو وتقول اقطع الرجل فكاعا فهو مقطع اذا ابطئ بالحق فانقطعت
حجته فلم يقو على الجواب وذكر محمد بن القاسم الانباري قال الازهري قال يحيى بن حفص
ابن عبد الله الحنظلي بن ابي سعيد اذن لعبد الله بن صفوان فقال حدثنا بكار قال اخبرنا
العكاء وتقرض المقطعين فانه فرحت به فوير نابته اذا بدا ان كهفهم
وتقول الرجل الغريب بالبلد اذا قطع عن اهله فكاعا فهو مقطع عنهم ابو عبيد
قال ابو الخطاب قال يعقوب قال المنذري عن صفوان بن عمرو عن شعيب بن خالد
الشكسيني قال الامير همرون بن معربه على الطابقة في زمان حوله فكان الرجل
اذا اقطع له خمله على دابته من الخيس فاذا قدم على حوله ضاله فلم يلتفت
السلطان فاخبره بضالته عن الخيس فاتاه بشيء قليل فانكره فقال الرجل اني
كنت ارى رجالا من المهاجرين يتمنى ويقطع له الجمله فقال الحوله اجزم
ما اقالها تعثر بك هزر قال اذا اقالها تعثر بك فانشأ يقول

تعلمك ترتيش في دمشق هويتي ... واني ارى ضحياي وتاك بالعزل
وكلفت امرا لا ابتغي النال تاجرا ... وما ابتغي حول الاهارة بالنحل
فان تواسي المقطع الرقيق بناله ... فكنت على بال مشتغل شغل

وذكر ابو الخطيب عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال اقطع اذا مات
وقال شعوب اقطع الرجل اذا اقتطع عن الجماعة

وقال في حرف عمر المطار بن مروان رحمه الله

وذكر شعره فقال كان عمر المطار بن مروان شاعرا فقيرا غلبه
بشعره ... وروى عن ابن عفير عن رجل من اهل الرملة عن صفوان بن عمرو عن عفير بن خالد
زحاء عن خلف بن عبد الله بن عنبس البشوشة المروية وقال الغزالة وقال هو عبد
الخروب مثل شمه

وقال في حرف عبد الملك

انه قال الرجل اذا قتل قتيلا فاراد ان يقتل قتيلا آخر فقال
قال الزيادة على ذلك المروي حذاء ... فقال وادن الهمة بامة فكان قال ابو عبيد الثلموق
مثل الثملوق

وقال في حرف عمر المطار بن مروان رحمه الله

انه قال لعفير بن عفير حين اهزل له فقال والله لوجدت اخا قرنبط يرمي بالنوابل
ولكن امرؤ لم يسلم اليك فانك ... وقال ابو عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن شاذ حدثنا
الفيض عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز قال الناهز موضع النصر وهو الذي
تراه كانه صورة وليس بثلوق وثلوق الفيل الذي في ظهره ناتيء يقال اسنبك فلان اذا
ركب ظهره وقال الاعشى
وزجراحة تعشى النواظر نعمة ... وجرد على اطنابها بين الشكايل
وانشد ايضا محمد بن عبد الله لبعض الشعراء
فرمضى فغاب فيان حينا وبان مزوان بان حبك فصارا عنه
تحسب الجهل اذ بدا وذرى ان ... ن ذوي الجهل اذ بدا هو ذانا
لو صبرنا من ناجزته فجبلا ... لاكلنا من الاوين مسارا

وقال ابن الفيض عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز قال والناجز الذي عجز فان
في التنزيل فتولوا الا قليلا منكم وانتم معرضون قال والناهز الذي قد ناهز
ان يقول وانشد
وانشق من لحم طري واهبي الناجزين من الثمان
ابن يزداس قبيلة من الناهزين ان كانوا شبابا وقصورهم في التعبير ايضا
وقال غير ابن الفيض قوله فارح يقول لا تعب فيه وما مشقة والفارح طلاء
بالحرباء عضة الا يجد لها الم الجرب وقال ابو الحسين عن اخيه عن ابن الاعرابي
عن ابن الاعرابي قال يقال ان فلانا لقصير الناهز اذا كان ابن ادنى الدرك نظر
عبشمي وقال ابن الفيض عن داود بن عمرو عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال الرجل
اذا كان ناهض الطرف انه لناهز الناجز ويقال للرجل اذا كان امرا انه لمشتغي
منه خفض له الناهز

وقال في حرف عمر المطار رحمه الله

ان مقوله كعفرة فقال له ذرا اذا الرجل يوم وضواد يوم هو كهذا اليوم
لياله من قولك اخذ هذا الامر اذا وضحه وتقول ما انت عند الاجلاء يوم
الجدب والشدة ما اني ان اقعدني عن غضبي الا الجلاء اليوم حتى الكلب
يربد اذا رجل هو في ليله وتماريه وقال الرجل هذا ابن ليلة وهو الصبح
ويقال النهار وتنصب الرجل في هذا الخبر والا قرأ على كما بانيه وما بكالب

من الامور وانه لا يتعيب بعيره ومتعهده فكنا نعيب من يسرع فعله وتنعيبه قال
سالم بن دحمان العتيبي

انا ابن جلا العيش عن عطاصة ... بالسير واقتني معا ونوفل

وتقول ان كان ابن الليل انعت بها فزاده على هزول الليل حتى قال

انا ابن عم الليل وابن خاله ... بادر دجا ذا خلف في سرباله

لست ممن يفزع من خياله ... وخنعفا اغشى باجلة في قوله

لا باس الماس متعاه ومضجعه من كل اقطاره يغشى ويشطر وقال ابن الرقيات

والليل الماء والطير اخوة ... فاتاه الفل يضرب ويقيل

وقال في حديث عمر الملك رحمه الله

انه قال لابن كليبان ما الذي اشبه اباك فقال والله ما اشبه به من البضعة بالبضعة
والغراب بالغراب ولكن اشبه اخمرك من اشبه اباه من حيث لم تضحك الارحام
ولم يولد للتمام ولم اشبه الاخوال والاعمام ، ابن القيم عن ذاود بن عمرو عن سعيد
قال القضيم الذي يزيد على وقت حمله شهرا وقال خالد بن نوفل

وضمناه بنتا طالشيبة لضحت ... به الجمل حتى زاد شهرا عديلها

قوله منتاب من الابل اضمرها ولم يقل لها ولدا به بقي يولدها وفيه نضح
الفاكهة وغيرها وهو نوعها اناثا وقال الاصمعي في قول اوس بن حجر

وفيه نضح من ضريع بثرب ... مقبل وادبر اناثا الهلالي نعير

الادبر ريح قال وادبر ضلب الرياح لانه يؤخر من عانه وقد نضح
وادبر اخر مر بالتضخ قال ابو حنيف وادبر الريح الذي يجيء بالمطر وقال
ابو نوفل ادبر اذا استدار بالجانبين والجنوب من التوابل هي التي تجيء لذها
الى فوض الحلالة او نحوها وقال غيره ادبر الريح اذا ولت الريح استدبرته
ريح قبل مشيع وقال اشتعت الشراة فهي مشيع فاذا ولت الريح استدبرته اشهر

وقال في حديث عمر العزيز من مروان رحمه الله

حين قال ابن عمر ونحن نتحدث عن الضب فقال عمر شعر اهل جلدته ابو السودان
فقال لقد اشعر مثلا فقال له ابن عمر انك ما علمت لذو طلبة لحريف ذكاه ابو المستنير

عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال الطرف الذي لا يدوم على خلق وقال يعقوب
يقال فلان طرفة كذا وكذا اضرمه اليه قال الشاعر

يا لك والله لو وكلتي بطرفك الاذى عن البعد ... وقال ابن الاعرابي

يا شنايه والطرف من الرجال فهو الحرك وقد طرفه بالتشديد الطرف والنشل

غلبني احراف من القوم لم يكن لحاقهم اياي ان ادركهم قصرا

يقف العرس ويروي بثمه ... وانشر ابعر من غسان في الاحراب

والمحسب المعمر في الركاب ... والطرف من الخيل خلقه طروب

والطرفة من الابل التي قد تجانف مقدم فيها من العير والطرفة ايضا الشيء
الحراف الغلام ، وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

ان رجلين من اهل العراق ذكر خلقا فقال احدهما لجرط ثمان عشرة سنة
وقال الاخر خرزت بل لجرة بمال ربيعة فقال احدهما قال يعقوب هذا يليق بصقيه وذاك الذي قال هذا لجرة مثل والله لا اجتمع المثال جميعا من ليس
احدا ولا فرقته لغيرته من يموت غدا وقال ابو زيد يقال للاول والله ما اصقر به
اي لم اجتمعني ولم يوافقني وقد اصقر به يصقر به يقال ما اصقر به احدا وقال غيره
ما رأيت عيزر وجها وما عاقت اي لم تلصق عينه وقول الاخر ما يليق بك
اي ما يرتفع بك فاذا لم يرتفع لا يعلق فانه لا يليق بك ، ابن القيم قال ابو زيد
مختمر قال ابن معدان قال الاصمعي استشارت امير المومنين الرشيد في الاجراء
الى البصرة فاذن لها وزودها وقال لها وزت فلانا ومت فقال لها استشط البصرة
يا اصمعي فقلت يا امير المومنين ما لا فشي وامرته فخلف فلما ازدف الفراش
وتهيا الى ان ارتج فلما خرج من داره عثر فقال لها ضبعا ما ازدت بعولك ما لا الشعر
فلت ما حبسك فقال لها لا يليق الدرهم حتى ينبعه اي لا يخلسه ثم انصرف
وقال عالفت يا زيد لغيرك اليوم فما وقال ما عالفت اي ما اشتريت لغيرك
ارضا يريد ما نبت بها وقال ابو زيد يقال ما يكنات بصغيره وما يكنات
اي ما يواتي الصبي ومثله ما يليق بك صغيرا ومعروف القاسم المغربي
عن الزبير بن بكار قال قال الفضل بن المعتمر بن الليثي

وشيبها الأكاليب من فرش غل فرم فلاك بنا وكانا
وأبدا الجزل لنسبق الله ولم نلغ به اللاعبين تابا

(6) أبو الحسين بن أحمد بن فتيان عن ابن الأعرابي قال يقال ذاوة مليحة وألف اندواة
الحبر ثلاثة وحكى نعلب عن ابن الأعرابي عن زياد مثله

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أنه أهدى من ضيق الحجاج ضيقين الفا فلما خشيهم القتل وأمرهم أن يقتتلوا قال
محمد بن عبد الله بن الزبير فما أن يقتتلوا بقف أن يعتصموا من الموت وانشد
الموت في أثنائه بثبوت قال وقال الراجز
بارت بيضاء عليها تك بني الشويق لحمها والله كما بين لحم العراق
وقال معمر بن عمر الله عن عيسى بن عمر قال ابن الأعرابي قال لنا قوم من أزد ابن السكسك
العراق قال أغرضوا علي ولدي. فعرضوا عليه فلما أتى المدينة فقد الغلام
ضغبش فقال ما صنع بالغلام كان دون الأمور فضيل الشويق فقال الأكبر أخو
له حلو والصغير بالشويق قال عنترة وأنت ضربت من المعلقة بيتين الشاج
مربع عليط لونه أحمر وعفوزه به عض زاحر أن يقتتلوا أي يزدوا
وكان أبو عبيدة ينشد بيت عنترة
وتابعه بالأخبار من لم يخبه بنانا ولم تصرد له وقت مزعم
قال الفراء الزاد قبول فلم تشكره زادا

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أنه قال لرجل من عمال الحجاج على رجل أخرجه زستك وسلطه على الأمة نفسه الله
يقال أخرزت الرجل رسنه إذا أخذته من يديه وتركته منقادا لجره وخرزته
أبطأ في الفرس قال الشاعر وأذمع خرز يسيب خيره لجلبه إلى الكاهل لم يترك له الدرن
وقال أبو حاتم أخرزت الرجل الرمح إذا أطعنته به وتركته فيه وقال ابن القطيع
عن أبي زيد عن يعقوب قال قال عنترة وآخر منهم أخرز زعبي

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أن رجلا من بني مخزوم قدم عليه وكان له هريقا فحبسه ثم قدم عليه فحبسه ثم قدم

عليه فحبسه ثم الثالثة فقدي به سليمان وقال
وشلاء من العيشة طور عراق ظاب لا يزل متقبل
فإنما فاتك العيشة الذل كل قوم على قدر أهليهم يصيبون
قال الضبي أتم والله يا أمير المؤمنين أن الناس يعتصبون بجارهم فيدخل الرجل
عليه فيطعمه ويسقيه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتي كذا وكذا فيقول
قال أبو نصر أراه علي بن عبد الله الجرمي قال قال ابن الأعرابي قال أبو زياد التعنيب
قال أبو نصر أخبرني محمد بن نفيع العطاردي قال قال عنترة العبسي وهو ثابت
القاسم الأنباري عن نفيع محمد بن نفيع قال أبي قال أبو عبيدة قال أبو عمرو بن العلاء
وتفسير الرجل وتفسير العزاء قال أبو عبيد في قول الأصمعي
سيف عمران أول منتاب العزاء قال ابن السكيت وقال الأصمعي
جاورت الصفة الأخرى تعشلت بف هرمك وتفرت وأما أبو تميلة عن يونس
فقال ينشد إلى شغله من العيشة هزلى طاب لا يزل متقبل
قال الفضيل الشرقة والقشر الخروف قال أبو عمرو قال سمعت
أبا فقعس قال أنشدني مضعب الزبيري لأيوب بن عباية الأعلبي يصف
وما افتخر المنابر من مخزم ومن آل المهلب من فتى المفصل
على أنها خير ما أكلوا من المال الفان نبتا تسعل
يلبس العشاء بأذنابها وفي مرير الأرض خفقا فصول
ويلبسها القص تحت الثرى إلى خلف المنازل المتصيل
قال أبو نصر أنيل فعيل من أنل وتقول الصف العشبة الهامدة

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أن نفيا من نفى الخطاب كتب إليه أما بعد فإن رجلا أخرق حائك فراج له
فكانت شرارا فأحرق شقا بيتي فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أن رسول
الله صلى الله عليه قال الصناع ثلاثة فناصح كالجوهر وناصح كالثوب وغاش كالنار
عليه فقال عبد الله بن هاشم قال وكيع قال عبد العزيز بن الزرجان عن نفيع بن نفيع
الغساني الجل ما على الزرع فما حصرعنه المحلل وذروه أيضا جد النار

خبرت مرفوعا عن عبد الله بن علي قال أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي قال أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله عليه السلام قال في الجنة خزانها جبار والنعوذ جبار والنار جبار وفي الرحام الخمس وحائط العرب أيضا تسمى الشمال لأنها أبرد من قبل وما أعرفه

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

وأنا رجل من بني كلاب بشطر أنعامها فقال له ابن كنت عن ولي الصدقة فقال عشوت إلى عمر بن عبد العزيز وتحفظت الصدقة منه عن أبي القليح عن محمد بن ثابت بن عمر بن العزيز عن أبيه عن جده أن الأعرابي قدم على ابن الأعرابي فكان تعشوا إلى ناري أتاه طالب ما عنده وأنشد له

أتيتك عاشيا نحو ضوء ناره فألفيت خير الموقدين فطيبان عشوت أمام أي لم أبرح بيتك ولا أتيت أمرا وقيل أتيته متعمدا لشيء رجاء علي بن الحسن بن خلف بن قاير قال أخبرنا عبد الله بن نجيد بن قيس بن عقير قال كان فاتعابي قال قال لي محرز بن المحفز

إذا ما أتيت الحي تعشى تظاهرت عليه من الأحراء أير وأعبس

وللطارق العابي الذي جاء زخله النوى قرى من الإبل منوهس

تراني ذو الأضغان ما ضر ورهم إذا شفرتي في مزود العشر أخمس

فلم تبرحي متفقدة متشددة ولم تبرحي مشلة مغلبس

قال ابن الأعرابي والعشي هو الأبصار إذا أمكنك بقال رجل أعشى وامرأة عشواء وقد عشي عشى شديدا وحكى الطائي عن أحمد بن عبيد عن هزيله قال قال الأعرابي وقال الزوزني الأخفش السعي البصر بالنهار وقيل إنما تعشوا بعد ما تغشى فيكون عشى وقال الأصمعي الأعشى بالليل والأخضر بالنهار وقد جهر يجهر جهرا وقال أبو خالد عن أبي زيد يقال للعرفاء عشوة أب بالنون مكسورة الف وصل إذا نعوتها فإذا نعتوا قالوا عشوة أب بالنون مفتوحة

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أن عربيا من أهل كتب إليه يستشيره في تزوج هند بنت النعمان بن بشير فكتب إليه بأن تزوجها فإنها ذات جمال وأنا ذو جمال فكتب إليه بأن تزوجها فإنها ذات مال وأنا ذو مال فكتب إليه بأن تزوجها فإنها ذات ولد وأنا ذو ولد فكتب إليه بأن تزوجها فإنها ذات ضعف فأما الأولون فأحق بك وأما الآخر فلا أحق بك وأما الآخر فلا أحق بك وأما الآخر فلا أحق بك

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه قيل له وهو يبان يخرج إلى ضيعة ما أخشن العشر الليلة فقال فرفع رأسه فنظر إلى السماء فقال نقول مقارنا ما أنا نشا تنظر بها دلو ما أرهم قال أبو العشن قال فتغرب قال فخرجه بن عمر العزيز قال أبو عبيد العزاري هو الذي تسميه العرب الصابة يقال قد طلع العشر الأول مقارنا الفتوة ولم يقبل غيرها وكانت العرب تحذر من الأول وتقول الآخر يعقوبه

فدع عنك سعدي بما تستعيف الثوى فإن الغر بالغرة فاثل

يريد إنما فاتها مرة في الأول كما أن الغر إنما يقارن الثريا مرة في السنة

ويقال مرزم هو العشر الغرب والمصراع الغير قال الشاعر

إذا ما مقارن الغر الثريا لخمسة عشر قد هبت النعماء

ودليل على ما ذكرت عن أبي عبيد الشماء إلى ناحية المغرب فقارنت الغر وهي في الليلة الخامسة عشرة من أول الشهر وجميع ما ذهب الغرب وهو الناضج لمقارن الغر الثريا لخمسة عشرة من أول الشهر هو العشر المصراع الغير وقال الآخر

إذا ما قارن القمر الثريا الخامسة فقد ذهب القيظ
وأما قول الآخر إذا ما الثريا وقرت أخت العيهما كان بعقبا أو
فإن فيها من الاقتران وهو الاجتماع والارتفاع من البيان فإن لا أقرن الأمل إذا
ارتفع رأسه يريد أن الثريا إذا ارتفعت سقط الهمام وصدر الشتاء

وقال في جواب عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه لما زوج هشام ابنته محمد الله بن عمر بن الخطاب فخطبها وكانت
قبله تحت عبد الرحمن بن حسان بن مخزوم فطلقها وكانت قد حلفت له بالصدقة
والمشي والحج وكل ما يحلف به إذا تزوج عليها فلما خطبها عمر وهو يومئذ
أمير على المدينة أرسل إليها أنا مطلق لك متى شئت على ألفين وعلى رجل
مملوك متى تزوجته فزحل عليها رجل كان مع المرأة بشتم وهمه
فاعتذر فقال لم تزل بعد المغرب زعزاعا ولغير نجاب الخز أحلام نائم
فقال عمر بن عبد العزيز وقد حلفت لي جريدة فقالت أم هشام ليس مما يكفر
وكيف كما قال لها ابن عباس
وطاوعت قرنا من ذوات تبرة وقولا لها قد شجرها فتزحزح
وكلفت بالقول الذي لا تطيقه على مثله من شيمة المتمرغ
متى ما تجد غبا تشمر لطوقها بنا وعن أو تشيد بالمؤثل تقرع
على الأمر فاعصف إذا غير مغرب وبعض عنه من وزوازة الأروع الكمر
يروى عن الفتح بن الربيع قال كنا عند المنصور فجاء العلوي الذي يقال له الذئب
ويصل به فقال هذا على فصله وقال عمران بن حطان
لم تشرب الدهر علقا أخر به الا أصمها بغرور أو بهتران
وقال ما علبه علقه يا لئيم تغلب فيها خزر وقال أبو كاتم عن أبي عبيدة
في قوله وتغر ثياب الخز أحلام نائم قال أحلام قائم حين قيام رفاق بما له
مشغولة وقال الكسائي زانيا وذكر قول ابن قيس في الثياب الشعوبية فقال
بعض من ذكروا تميم مشغولة بالبر يا ليتهم بالمال شغل مشهور بغرة كل
قرن حل اليمن وقال في حرف عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه كان ينشد قول قيس بن الخطيم
بين شحوا البقاء حلقها نصب كاحلة وارتفع
تشرق الكأس وهي فيه كما شب ضحضاحه بماء ولع
حيزت الخوز والبسط بكاها وأحوذ نالة الترف
تمشي تعصر الهبيون فيها وهو المشمول لوه الخرف
ليس تبقي الحوادث ما تقطف وهو يوما كدوالز الخرف
لمزاله وهو لمقتفي حس وهو إحدانا تعلمت ألفه
قال ثم يقول فرأيت شيب الشعر كما أخذ بن زحر ناه السابري قال الزبير قال أبو عبيدة
عن عمران بن حبان بن أبي زياد وكان القيم عن داود بن متمم عن أبيه قال قال
قيس بن الخطيم
شعر والطرف يخفق فيها فضلها غيرها وهي هيفاء
غير محتملة
نصب وجفا في عجزه يقال قد خفق جفاه إذا جفر وترف
ويروى بترف وهو خروج الثدي يعني ليست بخيرة في الوجه وأشد به يعوب
فطرها الله حين خلقها الخالق أبو بهتها مصوب ويروى بها مترب
يقول كما كانت به الصرت وأحاديث وحسن مجتلاه
يصفي الهراش وجهها المجسما ويحفز الأنابيه
وكأنها بالبيت باد جآذا قد طال فيها سرح اليفر
قوله وضريبها أي من ذهبها ضرب أي ذو ضريبة ويقال ما قد ضربه الله إذا كانت
تضرب الخلقة على ذلك وقوله وكأنها مستبقة للكلام الخ وقوله منطيقا وقوله تمثال ابن الفيض قال أبو هيم
ابن عبد السلام قال أبو عبيدة ابن فتى من عبيد قال أبو عبيدة قال أبي قال عمر بن أبي هيم
الجاهلين قال كانت امرأة من بني تميم قتلتها وبابعها أشراف الناس يخطبونها
إليها وتخطبها الناس فقال قال وحدثني قال وحدثني ابن عيينة مثل الخلق الكذب رأس الأثر
فرثما مرهم وهما هتفول الفم أترون حر نشروج بعزا يقولون لأزاله قال
فما جاءنا منها إلا وقد تزوجته قال وما تراها أرادت إلا الأثر والجملة فقال علي بن
وهب المرثي وكان من خطابها ... فوالله لو أن القول يشبرني تعني بسلمى وهو اسم راعية

لعنت النهاين تعير طيئي ولو طاع من تمالي يليد وكاريف هو المرد
وكل حديث الاتين مالح الا رهما رجح وفي ما حدثنا الطرابيف

وقال في حديث عمر بن محمد العزيز رحمه الله

انه كتب الى بعض عماله اما بعد فاني كنت في هذه القرية التي تكون في ايام الاعاجم فاذا هي مدرة بعرة يغرقونها على انفسهم مع جزيتهم والجزية نوميذ وامورة والخراج زاح ثم تواضعت الجزية وثبتت القرية فاردد ذلك على اهل جزيتك محمد بن كعب قال سعيد بن منصور قال يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز يقال زكا الخراج يزكو زكاء ممدود اذا انتشرت جبايته

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

انه قال لبعض التاجر ما رأيت فيما اعترضنا فيه من قراه اعجب منك فيعجبني ما رأيتك قوله فيعجبني ما رأيتك بريدا محمل وقر فانه انظر البك قال الشماخ

وكنت اذا جاوزت امرا رمثته ... بعقبتي حتى تنقطع منهما هما

تقول اذا هلكت امرا جعلته ... نصب عيني لا اغفل عنه حتى أدركه

وانشدنا محمد بن القاسم الجعفي عن الرياشي لتأبط شرا يعير عمر بن ابي ربيعة بريد معاينة اتبعه

فتفسلم عيشي حيث الوم قرن ... وقلت امر العيش يا عمر بن ابي ربيعة

تقول اثبت حتى تحتط كما بنا ... وانت تمطر اليه

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

انه كان اول من اخر الخطبة من بني امية كان قبل مسلمة ليدخل على هشام فقام اليه فمشى هشام فوقف بحضرته وقال لا تدخل على امير المومنين بغير اذن فلما دخل مسلمة قال هشام قال يا امير المومنين غلام الحول قراد بفضل قوله لقبلة من مرا احب اليه من عضوة منها قال فاخبره هشام قال معمر بن عثمان بن الغاز عن يعمل بن مخشل عن العشنز القصر الجعاد وهو الكرد والقصر كالكرد والاسر وهما قالوا ما وخزنا مثله وخزنا مصدرا ولبدل الدار ربابا يقال هاله يخبأ ويخبه قال الشاعر وكنا ذبر يخبه وفحولا هم

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

قال ابن الاعشل بن الكلف قدمت الى هشام بن عبد الملك وافدت اليه ناقة لبينة كم تقبلها فلما وصف سرادقه وقف بنا بوابه فقلت فقلت يا امير المومنين انما يظهر مزاع مزاع مزاع مزاع مقزاع مقزاع مقزاع تصحيف وامرا باخرها وامرنا بمال عمه الحسن بن الحسن فرد قال ابو عمرو قال ابو وقدان قال ابو عبيدة عن ابن الاعشل بن الكلف قوله لحارثة اي عارضه في وقف رديه وقال الفراء حارث الرجل الطريق وهو ان تاخذ في كريق وتاخذ في عشر حتى كلفهما في مكان قال عشر وتعشهم يسميه العراض يقال عارض فلان فلانا اذا اخذ في كريق واخذ في عشر ثم كفيته وقال عارضت فلانا في السير فاذا صرت حياله وبعدنا احمر بن ربيعا قال الفضل بن الحباب. قال ابو عبيد فقوله يحيى بن زيد قال فنازع علي بن ابي كالب وطلحة وعبيد الله بن عثمان في ثمنها وكان عمه يزيد قد نازعهم ابن عفان وقال طلحة يزيدان بغير ان فحكما زعما العشر ان عثمان فقال انا ازكب صعبها حتى اجابه فركب فوطئ معه اصحابه وزاد ابو بكر فلوثم معوية على عثمان فرحب منه وهو بنيو هوا مع على الكتابة فقال معوية في عراض النوب وعثمن لمسمع اكان هذا على عهد عمر قالوا نعم قال فقن بغير انزا قرة هو ذا اتاه عثمن فنظر اليه وفرز قرة فلما قول معوية فقال اكان هذا على عهد عمر قالوا نعم قال فمن ثم قرة على قرة والعراض الناحية قال ابن القتيب عن ابي زيد بن كعب عن يعقوب قال انشدنا اصمعي

امشي تزول بيت الليل زفه ... كانه في عراض الشام مضاح

قال يريد به كاهية الشام وقوله ضواع اي تطيع رياحها لحريمها وقوله لغيراع اي لنشر من نواحيها وقراهيها وقوله مرتباع اي تنشق الريح لحدتها وسرعتها ثم تربع البيض اي ترجع لالفها والفه مصدر الا بتدا في وقوله مرتباع اي تشتمل في اول الربيع قال عمر ابو حمقاء وذكر المبرات من الشجاب هي الغرابيع واحدها مرتباع قال المبرد

رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فروائها

وقد تجوز ان تكون التي تقرر في اول نيب الربيع وهي التي قال فيها اليشكري وذكر
ابو المعتمر عن ابن دريد عن ابي حاتم عن الاخفش قال قال ابو زيد وذكر نافة انها لمغضل بقطار
بقطار اليشكر التي تقرر في اول نيب الربيع والبقطار التي تكون بعده تقرر ما تقرر
اللواتي تتبع معها والمغضار التي تكون عجوزة لها التي الكتيع وقوله يستباع يعني
يعني انها طلبت بالشيء فما يحمل الشيء بالليل قال الفقعسي

وقال اخرى يعني عليها فما تكفت بالقرن الستباعا ارادت كما تكفت

القرن بالستباع والقرن القصير وقال ابو خيرة المستباع الزاحف في الرغي وقوله
مفراع اخذ الفعل في اول قرعه للفحل قال يعتر انه يقال المفراع هي التي تم
اللقوة وهي التي تحمل لعترة واحدة قال يعقي بني اسد

حملت بكرها فولدت بسيد ٥ فيما الم لقوة وناب فيبس

والفيبس الذي بلغ من ضرورته فلم يجد ما يعلف وناب فيبس
جاء بها زوجها عاما ٥ فلم تنتج عيرها لانه اشهر

جاءت بكرة قال الراعي وجدته يتمور اخبائه في بني اسد قال ومعاوية بن هدبة بن خشرم
ابن زهير فان اشتبه فلي فيعقي وعيسى قال المتلمس يذكر نعلا من الابل

خروج من الغرز الكميد نعالها وفي الشول تامين خفية الغرو ناجله

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

قال ما ين هزابا يا ابن حلاوة قال الكوز يقال للرجل اذا وقع في امر فدخل
عمه عميا او كان عنه بمغزل كنت من هذا فارغ يا ابن حلاوة

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

قال عمر الرحمن بن عبد الله دخلت الاندلس وانا اهبط جبلا ورجلان خلفي مسلمة بن
عبد الملك وخلفه الكميت بن زيد فاتاه الكميت بن زيد فلما استعارته بقصر اي عمامة
ابن هشام واستعارها مسلمة بن عبد الملك فاتاه ابو حرب هشام بن عبد الملك فوجد في
عمامه حبنا عبد متمعر فامر حرب بتعجيلهن فقال مسلمة يا امير المومنين

ذعلة وصفني الى نفسه واختصني وقال انما امير المومنين هزا صاحب بن امية ووزيره
عند زوال دولتهم قال ثم ازل اعرف بي من كريب بن مزيد قال فلم يكن ابن عبد الله الاخير
من القاعدين عليه المزع منه الى ولد مسلمة البراء الا قليلا كانا الا انه لم يزل الاثير
منه اجر ٥٨ معن بن عبد الله قال حدثني محمد بن العلاء قال ابي قال ابو عمرو بن العلاء
بن عبد الله يقول وذكر الحديث قال محمد بن عبد الله تمعثر الرجل اذا اكفس وتزبر وبقال
تمعثرت الشجرة اذا اخرجت زهرتها وتوزرها وقال ابن الاعرابي عن ابي الاحوص
عن يعقوب عن الاصمعي قال اخبرنا ابو عمرو بن العلاء ربيعة بن خشم النبهاني

اذا حشرة معشرة كلهم عليك مزج اذا ما صهيل

قال الحشرة الدفيفة مؤلله يقال كاد ما حشر سمعته اذا قرة وقال الصهيل
تابيل الاذن ومعشرة نصيرة يقال قد تمعثر الشجر اذا اصابه مطر فخرج فيه
شيء من الغرق وقال الرجل اذا كان عاريا ثم اكتسى قد تمعثر وابو بخيط وعباء
ثمر الترج وهي مجتمعة فاذا انشقت صارت قاتما اذن صهر فلذلك من حبه
وقال ابو عبيدة المعشر والمعشر ايضا غير هذا الفريق وقيمة قال
ابو زيد يقال قد معشر القوم وزرعهم تمعشرا اذا اشتموها وقرموا اما بها قال الشاعر

قالت له هلي معشر والبل تنعى وابي وان قد معشر تمعشر

ويروى حولعة وخزايا العيدانة والعيرة اذا اجزوها وقصوها وقال ابو الحسين
عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال له عيب فيقة ومزيلة اذا كانت له
مثيرة ليست لغيره ويقال قد فيقه يفيقه اذا قال له مثله وقال احمد بن يحيى قال ابن
الفضل بن الحباب عن ابن هلال قال انشدني يونس

اني امرؤ للفحل عيب مزيلة على فارس البرذون او فارس الجمل

وقال الرياشي سمعت اعرابيا يقول هو تمزيب عليه يعني يركبه على الزة
والمزيلة الانثى وقال محمد بن عبد الله قال يقال قال تمزيب على اذا وجب
لغيره اكثر مما يوجب له عليه وقال عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر
وكان نبيلا له وسلامة اسمائه في كلمة له

قلت فوادحها وتمزيبها قلة ذا المزيلة لا تشكر

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

أنه كان يقول لأقل الناس في الأرباح شيئا أسلمهم في الآخرة شيئا قال ابن هانئ قال أبو عبيد
أذربي قال الحميدي قال سفيان قال الكسائي المجع القتال وأصله الجمع يقال
مثلا للمال جمع يقال قال ماله لهزيل إذا كان ضعيفا وأصل الهزل الشجع ويقال
الجمع ما اصطهرت من ماشية الإبل والشجع والواجزة الحمة قال الراجز

هنا على حاقتيهما صقيلا ضع تجوز في إناء جمتا

وأنشدني ابن الأعرابي

يمج به القوم هم الجمع قال يقال هم
الرجل الشجع تمهه هنا إذا أذاله وقد يجوز أن يكون قول مسلمة أنهم
في الآخرة هنا من أشغل الأمر إذا أقلق وحرب ويمكن أن يكون من قولك
مشى الترضاء أذابك ويقال فلان ما أشغف النجعة والبردة إذا ذابت
ويقال ما أذيب من الشحم فاسوم قال الحطيئة

وأنهج فاسوم الشحيم الوارب

وقال الآخر

يضحضحن عن ألبرد الشحم ويقال هذا ما أشغل أي إذا ذاب
جسمك هذا الحزن الذي تقطع

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

أنه ركب إلى الكوفة فنظر إلى ضيعة فقال لمن هذه فقال لابن عمر قال
ابن شبيب قال العتبي قال الكلبي قال أبو زيد قال بالبصرة قال أبو
مرجع منها قال فبيضها فإنها تنبع لابن عمك ثم قال أول مطيبين أمية على
رجل هذا الصنين قيل فما منع الأمير منه قال أن يرى الله أمرأ تمضه
عبد الله قال وقوله على رجله فإن العرب تقول القعادة على البدو والهلاك
على الرجل وفي الحديث فإن لكل رجل عيزار من الأبل أي في عقره وأنشد أبو
الفرزدق

تحنف أمرأ من أهل يثرب كابرا فيكشر عن عيزاله أو تقصرا

وذكر بعضهم أن العيزار قطعة من الرمل تنبع بسيف أو نحوها قال الشاعر

حتى تهما الحزراء أي عيزارها والشعر بان هاوي الميزرم

وأما العيران بالغين والتحتية فشاكلي النير

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

أنه قال لعاصب شرطه إمنع الناس من الشراويل المشجبة يزورون
عن ابن الأعرابي عن عمارة عن مسلم بن أبي وفية قال عمارة هي الواسعة تسفل
على الخف حتى تغطي نصف القدم

وقال في حديث الحجاج من يوسف

أنه كتب إلى الوليد بن عبد الملك أما بعد فقد بلغني أنك زينت أمرين بسيئين
وجلاهما بأسوأ حالة لأن الغيكان والآل من باب الطمع والجشع والزنج فما ترك
على رجا أبيه فريم بلسم ثم بسيدا قال معمر بن عبد الله سألت الرياشي عن
الزنج فقال سمعت أبا الخيخضانة يقول الأضبعي عن الزنج فقال هو
سوء الطمع ثم أسألتك الأضبعي فقال مثله قال الرياشي وسألت أعرابيا
عن الزنج فقال هو أن تأخذ نصيبك وتشرك في نصيب صاحبك قال أبو عبيد

عن الاصمعي الزخاليف ما ارتفع من الصخر اليصاب من قرن الجبل واحدتها زلوفة
قال المفضل نصف الجبل
كما زين الناء فروعها اشاريز في جمة مخمر
من الغرو وافرة كان شؤونها زخاليف ولدان عفت بقرملق
ويقال الترخلط والترخلو والترخلب واحد وقال الطحنت
وفي مقام الصاد خلوفة زلل والجمع هو شزة الوعر جمل جشع
من قوم جشعين وجشاع وامرأة جشعة وجشاعي والهشاع
من قال الرئيس والرئيسة يقال رئست بين القوم فانا ارئس رئاسا اذا تقدمتهم في امر كان قاعدا
بقول فتعلل ممن يتجع على الناس ترزاب على بن الاشاعث
على المنبر اما تدفن اما اكون ضربت عنقه فقال عبد الله بن عبد الله بن عمر
لو قتلت لصفر الله راسك بدار جهنم وذلك ان الحجاج قال وهو على المنبر ان ابن
الزبير بدل كتاب الله وغيره فقال عبد الله بن عمر كذبت
قال ابن ابي الزناد قال ملك بن انس عن نافع بن يزيد قال قال الحجاج قوله لصفر
الله راسك قاله ما خوذ من قولهم صفرت الشمس كانا والصفرة مشؤمة وقع
الشمس قال ذو الرمة
اذا ذابت الشمس اتى صفيحتها باتمان نوح الضرمة مغزل
قال ابو زيد وقد يقال ايضا للنازلة الشديدة كذا ايتها صافرة ومنه سمي
الصافور وهو المغول الذي يضرب به الحجارة ويقال رجل للرجل الحمار الشديد
كموسى بن هارون قال اي قال كستار قال اجتفر قال ابراهيم بن عمر والضحاك بن
عن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه انعش خليفة الله ان الله يرحم
الفيافة العشارون وبنو الحرابة هم المكارون هكذا تاه به موسى بالسين
وذو الرجاير ان تنزل الطاد من السيس الكاريز عن ابي حاتم قال كل شيء فيه

ضع السيس كما "لوحاة" او غيل او قاب قال السين والقاف فيه لغتان تتوء الصخر والشفر
واصراكه والهزاكه والسلقان والسلقان وتنسلخ وتتطرح وتسلخ
وضلخت وما تشطرون وتصطرون
وذا حرز حاة عاته بمعنى المرل فقال عمر رحم ان يبني حصن قال لعن الله
المتعة هو ما حولين قوله صرت الشيء اذا قطعته وفيه لغتان هو صرت
واصرى اي عزمه وقال الاحمر هو صريت واصريت وصريت واصريت
بكسر الزاء وفتحها

وقال في حرب الحجاج المتأني لسوع

تعاد تفعل ابو ضفاعها فقال له قائل وما فعلها قال وثار وقيصا ان تلمس كوة قوله
جوله تقف هو ابو البرنوق والضفاع فعل علت ضفا وقاعها ضفا الدرع والنسر
لبادر الجوزة ان تغيبا وقال الفراء الشمس جوزة تبيضة الجوزة قال الجعيش
الزاجر كبيرة بابيت الجنيد لوبه من الجبال وقلقاب الجون
ومعقر كان قليل الأوبن قوله واقلقاب الجون بزاي الثعالبي

وقال الاحمر دوين يصفر قضرا ابيض
وجون عليها الجيض فيه تريضه تطلع منها النقيض والنوث حاضره
والجون هاهنا الابيض والجون من الاضداد يقال للاسود ابيض جون
عمله بامرأة احاسبت نفسه بامرأة فكر بها بعراه في جنبيه وبراه يعيره
بامرأة احاسبت نفسه قبل ان يعلون حساله الى غيره وقال زور الرجل كلمه اذا
قومه ونقفه قبل ان يتكلم له وقال نصر بن سيار
ابلغ امير المومنين رسالة تزورها من صحاف الرسايل
فكانه اراد قومت زورها والزور ميل في الصدر والحلب الازور الاوبي عائد
استلن جوشن زوره وخرج طلقه وقد حصر خابياه وهو جعفر
الكلابي مثل ومنه قيل صعاره زورا وهي العايلة عن الفضيح والشمت
والمزور من الابل الذي باسفله الدبر من بغل به اعوج صدره فيقصر

وربما طبع على هذا الجزء وهو خطأ والصواب الجزء الثاني
والعجب ان هذا الجزء هو الجزء الثاني من الطبعة الاولى
الاسم ... وقد سميت الجزء الثاني من الطبعة الاولى
الجزء الثاني من الطبعة الثانية

ليبقيه فيتبقى فيه من أثره عند نفسه أنه مزور قال أبو زيد هذا كذا
مزور ومزور وهو التقرم تقوما وقال غيره وكان شهادة زور من ذلك
قلة إضاحها وتهيئتها ومنه قيل لشعر المرأة زور إذا ردد فيه من غير
وفي الحديث أن معاوية قال أنا أول النبي عليه السلام قائم على الزور وردا
وجاء بخرقة سوداء فألقاها من أيديهم فقال هو هذا فجعلته المرأة في رأسها
ثم تخمر عليه وقال الشاعر يذكر شعر النساء

تعكفن مثل سود الذئب تعكف بزور

وقال في حديث عمر المعروف بحديث عاصم رحمه الله

قال كان المسلمون يقولون وهم يعدون بالبيت هزاوا جز هزاوا ثالث
هزاوا رابع هزا خامس هزا سادس لا هم هزا سابع إن ربنا
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال أبو عبيد
إذريس قال الحنيدي قال سفيان عن عبد الكريم العرب تقول هزا
سادس يريدون سادس وأنشد

فزوجك خامس وحموك سادي

وقال يعقوب تقول جاء ثالثا وجاء فلان رابعا وخامسا وسادس سبعا
وسابعا وسابنا وسانا قال الشاعر

مضى ثلاث سنين منذ حل بها وعام حلت وهذا التابع الحلمي

وقال آخر

لما رأى عمر أزمته بسال فزوجك خامس وحموك سادي

فمن قال سادس بناه على السدس ومن قال سانا بناه على لفظ ستة وستين والأصل
سدسة فأذهبت الزائد في السين فصارت ناء مشددة ومن قال سادي بنا
وخامسا النزل من السين ياء وقد يشذون بعض الحروف بناء قالوا إما وأيما قال
الشاعر يرجو هزب أيما الزبى تحت وذفيه فتروى وأيما كل واد فتزعب
وروى محمد بن عبد الله عن الخليل بن أسود عن العمري قال خطب رجل امرأة فشقها
فقيل فزوجات عمها خمسة أزواج ومات عنها وهي بنت أربع بسر فقال على ذلك
فتزوجها وأنشأ يقول

لو نزل العوام أذاعت خمسة وتعذرن أن لم يزلها سادسا

وفي قولها عبثت بي الحرب إذ فقدا وخامسة أعنزها في زحابيها
كلا نامحل مشرف لغنيمة يراقا ونفضي الله ما كان قاضيا

قال فلم تلبث إلا يسيرا حتى ماتت فاشتروا خمسا وخمسة قال والشقاق في الأصل
يضاف إلى السقاء الذي تضاف بأزواجها وقال غيره الشقاء الذي يضاف امرأتان فصاعدا

وقال في حديث سعيد بن أبي عروبة رحمه الله

أنه قدم الكوفة فكان يحدث ويقول ذقت بالبقار حب الفلفل
قال إبراهيم قال معمر بن أذريس قال الحنيدي قال سفيان قال فزع علينا
سعير البحار الدوق والفغر الشق والدق ومنه الراجز يفغر بصدره
واسكه الرجل كقولك في الرتمة

يا فغر أم ذي زجاج تفغره بجره به أي منشرخ العمامة ناعس

وقال أبو زيد فغرت الإنسان أفغره فغرا وهو ضربك الإنسان بالعصا على فيه
والفغر الشق بالعصا وقال الراجز

لقاربك أتما هو الفعل

تفغر فغرا بالعصا منه الجمل

وقال في حديث قرة بن خالد رحمه الله

قال كان أبو زرعة الحلبي يزوره إبراهيم بن موسى قال أخبرنا علي بن
إسحق قال أخبرنا محمد بن علي قال الأصمعي قال قرة بن خالد قوله يزوره معناه الغطو
أنه يتزيل وهو ما نحوذ من الفافية الزرود وهي الطويلة الرخلين الواسعة الخرق

وقال في حديث عاصم بن أبي النجود رحمه الله

قال بينما مسعر يقرأ عليه فلحن في حرف فقال له عاصم أزعلت يا أبا سلمة
قال إبراهيم قال الحسين بن علي قال سفيان بن عيينة قال أبو بكر بن عياش قال الأعمش
قال أدركت مشايخنا عن أبي زعال يقعد العرب فقال هو الجمل تقطعه الله ثم يعود في البعير
بعد الجمل قال قال أبو زكار من هذا فإنه يريد أن كثرت الكبر وخفت القفزان
وذكر أبو عبيد عن الأحمر قال يقال زعلت المرأة فهي مزعل إذا أزعجت
وقال غيره الزعل الزكاح في الجمل يقال زعلها يزعلها زعلا

وقال في حديث أبي الزناد رحمه الله

الله قال رجما قال لابنه عند الرحمن كيف تقرؤ هذا الحرف أتقرؤه يريد أن يدريه بذلك
قال محمد بن عبد الله قوله يريد أن يدريه أي يرفع من أمره ويكثر الزيادة
عن الاصمعي قال يقال فلان يدري فلانا اذا كان يرفع أمره ويمدحه

وقال في كتاب سليمان بن موسى رحمه الله

قال اذا قرأ المعلم فأسمعه فان أخطأ المتعلم فقال المعلم فقرأ فأخطأ
فهو مؤمنة ثنا محمد بن بشر قال ثنا أبو هشام الرفاعي قال ثنا يحيى بن زكريا
بن أبي زائدة عن محمد بن شعيب بن شابور عن النعمان بن المنذر عن سليمان بن موسى
قوله اذا قرأ المعلم فأسمعه فأخطأ المتعلم فقرأ فأخطأ المعلم في قراءته
شعيب قال ثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا أبو نعيم قال ثنا النعم بن عبد الله بن أبي نعيم
قال خرجت نشتي قاهية أنت علي قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه من أعتق
نسمة وقاه الله بكل عضو منه عضوا من النار وقوله اذى القلب هكذا النطق وهو
وقفه يريد أنه يجزيه في الكفارة وكفارة الايمان قال الله تعالى وتعلى في الظهار
فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا وقال في الايمان أو تحرير رقبة ولم يشترط سليمة
مؤمنة واذا صلى فقرأ فوقف فقال الله بكل حرف منها عشرا ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا
وقد جاء في التسمية والرقبة تفسير آخر ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن علي بن عبد الرحمن السلمي قال ثنا هلقمة بن مرثد
عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة
لقد عرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليستا سواء يا رسول الله
قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تستطع ذلك فاكفف لسانك
الا من الخير ثم قال وفي حرف أخي يحيى بن أبي كثير رحمه الله
لا تمنعوا البقاء الغرق مانع لا تذرون لعلكم أن تسألوا ابلكم ولكن ثمارا بأيديكم

يقرؤون ويرجعون ويصعون فلنتم بالارض جلوسا وقولوا اللهم خفف عنا
ما نحن اليه ثقلت ذنوبنا وخطايانا وكبائرنا فاغفرها لنا واعلم انك فاذا غشوكم
فقوموا فان الجنة تحت الارقة يمرون به يوعدون واذا اشتد موعدا بالوعيد
من قد قرأ وقد عرف قوله فاذا اختلفتم كمثل قارئ قرأ وتلع فزعم أنها الرعاد والزرقاء
وقد يقال ما أزرق ما زعم عن الوحي وقال سعيد أزرق أزعر الشيء وجمعه زرق ابن السكيت
وما معه عن معمر عن ثعلبة بن مضرب قال خرجت أنا وزيد الانصاري وكان آخر يقال له
الأعرج وجعل الأعرج يقرأ فقال زيد كيف تقول أترق أو أترق قال أبي المجشم
لم يرد أن يقرأ الوعيد قال نعم قال أترق قال فتمعك الحشف وقال ابن الأعرابي مولد وقال
ذو الرمة أورد الخشف والصريح بشيء لم يقبل منها وقال الاصمعي اذا التبس بالشيء
قلت أترق مصنف وتقول أزعرت وأبرقت وهو احمرار الزعفران والترق والنقش
فتعلق ما ترق خريف وشبهه وعن الشعبي أن الله اذ لنا له
وقال ترق الخز بعينك اذا لم تعلم منه من شدة النظر ويقال به مثل من
الامثال ترى بعينك غير فك وقال الخزاعي في معاتبة بينه وبين امرأته
فعلت بحقه تصعيدا وصعدت شفيفا تقريقا فلا الامير تشفي تألما
ولا الرقيب حميد وكان تفضلاوة وهو أول شيء نفأ لؤلؤة وخرائط
القارة للضعيفة في الترق وقال الاصمعي توارق وقد ترقت تترق ترقا
وكان أحمر بن معقب مع بعض من المنتجع قال فجاج بن منهال عن ابن عيينة عن منصور بن
صفية عن أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله من الشهيد قال كل المسلمين شهداء قال الغويين المقتولون في قبورهم الا الشهيد قال كل
يشهد له بشهود على به قتله وعن مجاهد قال معمر بن أذينة قال الحسن
قال سفيان ثنا حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن أبي الهذيل قال انصرفت
فقلت يا أبا عبد الله ما تقول في رجل أتى أهله فوجد على بطنها رجلا
أهي مثل فقال عبد الله بن مسعود لها مهر مثلها ولا ميراث لها منه وعن
أبي ميسرة قال جاء رجل الى عبد الله فقال ان امرأتي خولاني فقال عبد الله بن مسعود لعلك
وعن مجاهد من تصدق وأشهد

تعلقت بحقه وعلقت حقه

وقال نصر الأزهري هاهنا نوعان فيهما للأمير والنصار أيضا فرس شقراء وأنثاها
عن الأعشى بقوله أحار قفا بيني فإنك لائقه ... وإلا تزن يحي فوز راسل نارفه
وقال ابن هرمة قال حدثني بن عون قال أخبرنا هشيم قال نا صفيل عن مغيرة عن إبراهيم إذا سأل
أبعط لحمنا على نارفة أو أبعار ما قلت إلا أرض مغة قال الماشي يوم

وقال في حديث عمر بن ذر رحمه الله

أن أسرع الناس عقوبة البغي والمكر والخديعة في الفاجرة
موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد قال نا أيوب عن نافع بن كيسان
وفيه غير هذا الإسناد الجميل العرس الفرس ما جوز من قولهم للخشبة
عمر وفي التي لا تلقح مهقا وقال أبو عبيد الخشبة المثلثة الواسعة وفي العرس
وقال أبو عبيد ثم أنزلته ونفشت عنه بعرس الخشبة أخدود
والقلع جمع قلع وهو الفقر التي يشتى فيها وإذا كان لغتا فهو بالهاء
للذكر والأنثى يقال دار قلع فإذا أفردت قلت انتقلنا إلى قلعة شاسعة
وكل بلد قفر تقول دار قفر ومنزل قفر فإذا أفردت قلت انتقلنا إلى قفرة
من الأرض وقال محمد بن عبد الله عن مقاتل بن سليمان قال نا الحسن قال يعجب
أعرابيا وذكر نخلا له فقال فيه ضيف قفر يخرج ثمارة بالمنى وهو مثل
في زراع الفتى إذا أنتى وقول عمر حكم القوم فإذا أردت النخلة قلت ذارة
وقال أحمد بن شعيب قال نا هرون بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال أخبرنا عمر بن قيس
عن أبي هريرة قال لما قومت على النبي عليه السلام قلنسوة الطرنبي
قالبة من طولها وعظمها على الثياب من دارة الحفر لحب م
ويقولون للخوف فإذا اقصدوا الاسم قوفي بلزمه التاء قال والقوفية مؤنثة
محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب
عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فقال لي ما لي أرى العوفية فإذا أطلعت فأعطني
فلما طلعت ناولته فاشتوى جالسا وجعل ينظر إليها ويسبها سبا شديدا
فقلت يرحمك الله يا أبا عبد الرحمن أليس صاحبك يقول كذا قال
أن هزيلا كانت تبغي جفلى استرابل كلفن الملك ثار منها ما كفيا م

وقال في حديث الزهري رحمه الله

أنه قال لعبد الله بن عتبة النبلي بن عزوز
أقول لعبد الله لما نبطوح بأعلى الحفيرين مستقرا
تبيع خماها الأرض واذع عطيفها لعلك يوما أن تغار وتضمرا
لعل الذي أعطى الغريرة بقرة وعاخص أعطى وفرك بن زردقا
شبه غليلا ما كان فيها حداثة فإذا ما بها الناس عارت لذاتها
قال أحمد بن زكريا العابدي ومحمد بن القاسم الحجيمي قال نا الزبير بن بكار قال
قال عمي مصعب بن عبد الله قال قال ابن شهاب لعبد الله وذكر الحرب الذرق الضعيف
المتفزل والجميع الأرادف وهم صغار الناس والإبل قال الأعشى
تعب الحلة الجراجر كالبشنا ر تعنوا لذرق أهضال
قال ابن القطيعي عن داود بن عمرو عن يعقوب قال الذرق الصغار من أبنائها
وهو مغرث أظه بالتبطية وأما محمد بن عبد الله الحزامي فإنه قال في كتاب ذي أيبل
في صفة عمر بن عبد العزيز قال الأذرق الأنيق وهو الصغير الجسم بالفارسية
والثاني اللئيم ومنه المثوبة ابن الفحيل لحق بالتاء من الثاني كملته هـ وقال
عمرو بن عبد الله قال نا حفص بن غياث قال أنا عمر الوقاب قال أنا أبو زياد
عن ابن الغطيرة المقوامي قال قال عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة
يشر ورهم ومقرجانهم وتشبه بهم خيار أمتي حتى تموت معهم خير تعلم يوم القيامة
وقال أصرت الحمار الشاة إذا لم يرجل فيريد أن هذا الفال يلزم
لا يطمئن فيه والوثاة فيريد الماء والنز وهو الوحد الذي لا يكفع يقال أنز
ووثن بالمكان إذا أقام أبو عبيد نا محمد بن القاسم عن داود بن عمرو عن
يعقوب للطير تماح قال العجوز المرملة عشيشة شبابيت ذمع العين والصحابي
عوايف وصاح العجوز أصفنه بمطهمين من نتاج المزرزا بن
قال الزابي الثالث وثن يثن وثنا وخبا بالأرض يخبأ فهو الوثن قال عبد الله بن
عمر قال محمد بن المثنى قال نا سعيد بن عفير الأنصاري قال أنا ابن لهيعة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه قال عليكم بالوثن فإن العرب كانت تمثل به تيمنا

تسمع حماتا الارض ولاع خليطها لعلك يوما ان تغاب فتزرقا

وكموسى بن هارون قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال نا هشام بن عبد الله بن عنبسة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال التمسوا الرزق في خبايا الارض

وقال في حديث الزهري رحمه الله

انه كان يفوت اصحابه فاحد امثل قال امسيتم عنا الان ثم تقول

ارشف اهلالي واضلع عيشي وقد يظل النفر اليسير الترفق

وللزهري اهلالي وللتبع عيزة الا اهل من تهوى له التبع يزرق

حدثنا عبد الله بن علي قال نا محمد بن الحسن قال نا ابو صالح قال نا الليث قال كان الزهري يقول وقد يظل النفر اليسير الترفق يعني القليل واصل النفر هو ضيف من الماء قليل فانما يخرج من حجر بقال نضر الماء ينفر وانضحه انضاحا اذا قل والنفير القليل والجمع نفايض وقال الاصمعي في كل عام فطرة تفايض قال وقال الاسدي لقد ترکت الابل التاة وهي ذات تضيض وهي ذات نفايض اذا ذات عطش لم تروّ وبقال نضر الرمث من مغروه نضاضة وهو القليل وجمعه النفايض والنضاض وقال ابن السكيت يقال نضر قليل بان كان رصف الواو مستكنا فاذا فتحت فسرت القول ما امضل وبقال هذا نضاضة ولدابه ونجزته وهو ما اجر ولده ولا له والنفر ايضا المال الثامن والنفر ايضا مصدر الامر بقال احابن نفر عن امر فلان وللزهري اهلالي يفي خلاب واجر فاطمق وانشد كذلك الدهر ان لنسائه اجل يرتطب به طيب من تهوى وطيب

وقوله ارشف اهلالي فالرشف شرب قليل والترشيف تناول الماء بالشفتين وهو فوق التعيص وقال ابو عبيد شفيت العسل اشفيه شفا ثم رشفته فسرته العرب ثمانية ماء الوقائع وقال بعض الرجاز المزع ازوى والرشيف اشرب وعن ابي عبيد عن الاموي الرمطوف الشواة الطعمة القيم

وقال في حديث الزهري رحمه الله

قال اذا جاء المغرب من هذا التحضر فازوده ثم ازوده ثم ازوده حدثنا عبد الله بن علي قال نا محمد بن الحسن قال نا اصبغ قال ابن وهب عن اسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب المغرب تقول الزوده بمعنى زود المسافر واذا اردت بزود الوعيد نصبتها بلا

تسوين وجاءت بها وهي التي في الحديث فانه ينهى عنه وقال الشاعر

زود ثمانا هل لعيران جاءنا فانك بالشكاي قد قام ناديا

واذا اردت بزود النفلة والايزواد في النفي فانصب وتقول في زود زودا واذا عملت عملا قلت زود زودا زودا قال الفقيمي حدثنا ابو زيد عن يحيى عن المفضل عن العرب

يا عالم الركب عرفت ابا مطر حشت زودا واصلت بالشجر

ابو مطر راع ضعيف ليس بالخصيب على الابل يقول اذا علمت انه ابو مطر حشت زودا على هيئتها واصلت اي فرشت من الشجر لتاكل منه وانشد النضر بن شميل

لتسلين احسن مني حمشي زودا ويطوى ادا

يريد ازعجوه اكثر من هذا وهو مثل قول ضابئ بن الحارث

عاضي الزمن محضرا جاما وقد ونسي الالف عفوا غير مضروب

والزمن الخمر في الدنان محضرة جاما وقد تسمى الدنان نفسها زمنا وشرع وقال بعضهم زود تغيير زود فجر مشتغل وقال الاصمعي وانشد

كانها بين تعيس زود ٭ وزعم عنترة ان زودا فاله

تعيس زود وتعيز زودا غير مشتغل وقال الاصمعي اذا اردت انظر فلت زود عني وانظ فاذا اردت التصدر تركت فلت ايتسح زودا وانشد

زود عنك جرة ما تدري ايم البنا ولير ودم منها بل

والسير الطرب وتقول في القياس زود هذين وزود كمان وزود الذين وزود ذيك وزود هاتين

وقال في حديث الزهري رحمه الله

قال سفين بن عيينة قدم علينا ابن شهاب فاهديت نعجة فقرحنا نتلقاه فاذا اعيمش يساط نحيف العارضين له شعيرة فضرب العاهة ٭ حدثنا عبد الله بن علي قال نا محمد بن الحسن قال نا اصبغ قال نا ابن وهب عن سفين بن عيينة فذكر مثله قال رجل يساط بين الشمط وهو الشمط وهو الطويل من الرجال قال الاصمعي يقال هو الطوسيج والطوسوج ولا يقال الطوسج قال احمد بن زهير نا قال الزبير بن بكار قال الدراوردي نا محمد بن عمرو عن مالك بن انس عن ابن شهاب قال كنت احدث الحديث

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود حتى كنت استفتيه الفتاة البلح وكان يقول الجار ينبه
من بالباب فتقول علامتك الاعمش قال يعقوب تقول هذا بلح قال الله عز
وجل هذا بلح اجاج وتقول هذا سمار مليح وحلوح ولا تقول ما بال ولم يجئ في
شيء من الشعر الا في بيت الفرزدق
ضربه ترويح ضربا يطعمها الماء والطرثا م

وقال في حديث الزهري رحمه الله

في الاعشى اذا سرق قال يقطع يده الاصبع قال ابو هبيم قال بندار قال
يحيى قال سفين عن معمر عن الزهري وقال ابن العيني عن داود بن محمد بن ثابت بن
عبد العزيز قال في الكتب والقوم العسم وهو ان يبسن فيجعل للرسخ حتى
تعوج الكف قال الشاعر في منكبيه واهية وفي مناصله عسم من العسم
يقال رجل اعسم وامرأة عسماء وقد عسم يعسم عسما واذا راد الرجل الرجل عن
فلك ماء في فدحه من معسم اي من معتمر م

وقال في حديث الزهري رحمه الله

انه حدث بحديث في مسئلة فقال له رجل أفعل علي قال ذهب القوس وانكسر
سائر الزهري وقال عبد الله بن عمر قال ممر بن يحيى قال موسى بن هارون الحربي
قال الوليد يعني ابن مسلم قال مسلم بن مضرس عن حازم مولى ازد بن هشام
قال الزهري وذكر الحديث قال موسى القوس يعني الفتاة وأخرجه بالواو
لان القياس لتقلب ياؤه في بعض التصريف واوا يقال للحبل الذي تحمل عليه
الحمل عند الرفاق القوس عن ثعلب وغيره وانشد
ان المكاة لذي التطويس مخرج ما كان من غلب وزحم كلوب
يقول فلما كان عمر القوس فسيح مرحبيه وانما هذا مثل يقول الفتاة تخرج
ما عند الانسان من خير او شر وقال يعقوب يقال مكة فسنة وقسنة وقشنة
ان عمرا قال يبيه ما زاب اخذا اتى للحديث من ابن شهاب قال ابو هبيم قال ممر بن
اذريس قال الحميدي قال سفين قال عمرو النحوي وقع الحديث تقول نقصت

الحديث الى فلان اي رفعته اليه وقال الشاعر
وتكل الحديث الى اهله حال الوثيقة في نصبهم وقد يجوز ان يكون
النقص من الاستخراج والبحث ومنه النقر في الشعر قال الاصمعي هو الشديد
حتى يستخرج ما عنده ولقد افيل تقصف الا لئام اذا سألته عن الفضل م

وقال في حديث سالم بن عبد الله رحمه الله

في قوله تبدو وتخلى قال ذهبت الطفات قال وحكى الله الى الخوف ان ابصبي
له لحما وعظما قال ابو هبيم قال بندار قال عبد الرحمن قال سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد ضربت الشيء بطنه م

وقال في حديث حميد بن هلال رحمه الله

وذكر شان بن بني النبي عليه السلام قال وكب مع نوم في صوبة فجعلت
الشوبة تمشي فقال تعصمهم بعض ما هنا الارنب تعصمهم فاقترعوا
أيكم يلقى في الماء قال فاقترعوا وكان سهمه في الشمال قال موسى بن هارون قال
شيبان قال سليمن قال حميد بن هلال فسوله وقع سهمه في الشمال يعني
ان سهمه خرج مكتوبا قال الشاعر
زايلت بين الحلا فسكلة نطفة تمري بها ذو نهم في الشمايل
وقد زان الطارب بالفراج اذا خرج اليها امسكته بيده الشمال لانه راجح
له فيقول صبر واحطي في الشمال اي في صبر واحطي الجميع وخرموني ولم يعطوني
شيئا وقوله لما تقاطروا قال ابو زيد قال يقال تقاطر القوم على الامر تقاطرا
وعلى الرجل اذا تعاونوه وتعاونوا عليه تعاونا م

وقال في حديث عمرو بن دينار رحمه الله

انه قال في سنا الحرم يأخذ رأسه ولا ينتفه من خلله قال ابو هبيم قال محمد بن
اذريس قال الحميدي قال سفين عن عمرو يأخذ من قوله خللت الخلا
واخللته بمعنى اختشبته والمختف طلبك الايدي والارجل يا ذا ابانا
وقال قال احد المشرقيين رؤسهم هو في جنوب في يمين معرف
وقال يعقوب قد خلبت ذاتي اخلبها خلبا اذا جززت لها الخلا وهو الرطب

وسميت النحلة نحلة لأنه يجتمع فيها النحل والنحل بالفتح هو العسل والنحل أبو الخير

وقال في حديث عمرو بن دينار رحمه الله

قال نسألونا عن رأينا فنخبرهم بخبرنا كأنا قرء في حجر ونسألهم أن يرجع
عنه عوا ك ابرهيم قال حاتم بن منصور قال أحمد بن الحسن قال أحمد بن حنبل
قال عبد الرزاق قال معمر قال سمعت عمرو بن دينار الوقر مثل النحت أو الوكت
يكون في العين والجابر والحجر يقال عين موقورة كما في متوذونة وهو مثل قولهم
نقش في حجر يريدون أنه باق لا يمحوه الماء وقال الوريد يقال في مثل
وخبج في حجر تقول الحجر لا يخبر بشيء فأنا مثله لا أخبر بشيء أكتمه
قال وقال العنزي الوقيرة الوقرة في البعير عظيمة تمسك الماء وهو مثل
من الأمثال كانت وقرة في حجر يضرب مثلا للرجل يصيبه المصائب قصير
قال أبو عبيد والوقرة مثل الهرمة وهو مثل قولهم كان خرجا قبرا وقال محمد بن علي
قال سعيد بن منصور قال جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله وأذن
في الناس بالحج قال لما فرغ ابرهيم من بناء البيت قيل له نادي في الناس قال
فكيف أقول يا رب قال قل يا أيها الناس استجيبوا لربكم فقالها فوقرت في قلب
كل مؤمن
وذكر قول الله تبارك وتعالى والذين تفتقر فيهم الذين يزعمون أنهم بالغرباء والغنيين
قال مالك قوم يتعمقون يتفاهمون في الحلال والحرام قال معمر بن علي قال سعيد
قال خلف بن خليفة عن أبي هاشم قال خالد بن خملة الفقاهة المراجعة والنشد
بيت الراعي وقال غيره الفقاهة الإيغماض

وقال في حديث خصيف رحمه الله

قال أحمد بن شعيب قال العباس بن الوليد بن مزيد قال أبي قال
الأوزاعي قال خصيف يقول لمن أدركه المصرون على الكفر فعلكم
بالكفر لعبة فلا جناح عليكم وإن أظهروه على أهل الخنزير أو شرب الخمر وما أشبههما
فإنه يخرج منهن بما له لا ينبغي له أن يصدق الكفر بفعل يخرج له قال أحمد بن شعيب

قال أبو زياد بن محمد بن عبد الغفار قال أبو مسهر قال كنت بن لحرز قال أبو عمرو
الأوزاعي أنه سمع حصيفا المزاني يقول انبشت الكيفية في نفس الأي والكلام
ليبشت في أهل خيبر وأشوره حرم

وقال في حديث حسان بن عطية رحمه الله

كل نبز طعن تعرة تظهره قال يقال حضن وثبة فأقبل عليه من
مثيل وأذمني قال أحمد بن شعيب قال القعنبي بن فروة بن القعنبي بن عمران
قال محمد بن بكار قال ابن لهيعة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية والكلمة الجامعة
وهي فعلة من لثت كما تقول كتبة من كتبت وجثة من جثمت وجثة
مثل تعني لثة تقول منه جثة من الرجال للجمع ومنه كتيبة مكتومة
ومكملة وجمر هكذا جاء مشددا وأما الشعر فبالتخفيف فتكون معان
فيهما الأصوة قال الشاعر

قضاء الله يغلب كل شيء ويذهب بالجزوع وبالصبور
فإن تصبر قال لك الثواب وإن تجزع فحق على ذرر
والكلمة أيضا الاصطبار والاعتذار والنشر
فقر أزاين والأبقاع بالله بخرج اللغوي ويغرب إلى الطول
وقال ابن الأعرابي اللمات من الرجال الثقيل الهوى

وقال في حديث سفيان بن عيينة رحمه الله

قال قال الحميدي وذكر حديثا قال سفيان قبله الطحاف قال ابرهيم
قال محمد بن إدريس قال الحميدي الطحاف الضباب وقال أبو عبيد عن
الأصمعي الطحاء والطحاء والطحاف كله الغبار للرمس

وقال في حديث ملازم بن أنس رحمه الله

الذي قال موسى قال أحمد بن ابرهيم الموصلي قال زاد ملازم بن أنس أبو
الزاهرية اللحية مظموم الشعر حتى الثياب يقال طم الرجل رأسه يطمه
إذا جز وفي حديث ان رسول الله صلى الله عليه أتي بإناء فجعل يشمها
وعنده رجل مظموم الشعر فقال والله ما عرفت مثل اليوم والطم في غير هذا

من هذه الدار بهم كل شيء إذا تغطاه والطم أيضا مثل الكبس ٥ قال ذو الرمة
فأتمها جزا حاذيها وقد لحقت أحشاؤها من هيام الرمل قهموع

وقال في حرف ملازم رحمه الله

وسئل عن الرجل تكون له الفروج في الفرو فيها والحكة قال لا بأس بأن يخلط وهو محرم ٥ موس قال ابن عباد نعم إذا كتم الخليتين مداواة فمخطأ من يحتاله والقوباء مأخوذ من القوب إن القوب أرضا أو حفرة ومنه التقوير تقول منه قوبا كما تقاب والقرب بقوب جلد البعير قتري في جلده قوبا وقد جرد من الوبر فيها قال ذو قوبة واجرة وقد قوب الناس حتى هزيل الأرض إذا أثروا فيها بحوافرهم وتجلهم تقول في الرمثة

له عمر كأن الحي قوبن منه وجرد أنياب المجرابم حاجبه

فيه سميت القوباء التي تخرج في جلد الإنسان فيتداوى بالربق وقال

يا عجبا لفيد القليفة وهل لها وبد القوباء الربقة

وذكر بعضهم أنه قد يقال القوبا بالتاء ٥ وقال يعقوب وقل فاجاء على فعلاء قاله ممدود الآخر فاجاءت قاجرة مثل شعثا اسم موضع قال الحربي

أغبر أحل في شعثا غريبا الوفا لا آلا الدر واعسيرا با

وأدما اسم موضع وخفقا اسم موضع والأربا الزاهنة قال ابن أحمر

فلما غشي ليلى وأنفت أنها هي الأربا جاءت بأم حزنكل

قال وليس في كلام العرب فعلاء مصوم الفاء سماعة غير ممدودة إلا حرفان حشفاء الأذن وقوباء والاضطراب تقول منه حشف أذنه وقوبا

وقال في حرف ملازم رحمه الله

أنه كان يقول على الأمر مما كان ضاحيا قال أبو زيد يقال ذهب الطريق تضحو ضحوا إذا ارتفع النهار قال الراجز

ترفعن من فلج كهز هاذا فتم ضاحي الأحاديد إذا الفل ذمم

قال الضاحي البارز يقال هذه بعقوب وهي بعيني وهذه قولهم فعلت ذلك الأمر ضاحية أي ظاهرا بينا قال الشاعر

وتذكر لكم تولد بنان ضاحية بما صنعتم كغيل القاع بالهضاع

وضاحية كل بلد فاجية البارزة يقولها أولاد البزازين للعلمة وقالوا يبزلون الضواحي وقد تستعمل على نحو الضواحي بمعنى النواحي قال الحرجي

فما نظرات عيصل في قرنبى بعشاب الفروع ولا ضواحي

وقال الشاعر يذكر الناقة

تربى الغيوب بمرة أتين من ذهب طلتن ضاحيهما بالشمس مضفول

يغض عينيها شتهما بالبزر أتين والطل المتحشف البارز وقوله ضاحيهما بالشمس مضفول أي قوفان في الشمس وارن في تقول قيل لابن الأعرابي محمد بن علي فال محمد بن يحيى قال سفيان قال قال ابن مقرمة

إذا الملك جروا في البلاد وأضبروا أضروا وقالوا التحصرات أفضل

خلافا لأصحاب السنن وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل

وقال في حرف ملازم رحمه الله

وسئل عن أمر فقال أخاف أن يكون ذريعة إلى ما هو أكثر منه أهل الذريعة

دالة أو شبهها تستتر به الأدبى تزعى العبد لتصيده ومنه قيل جعلت فلانا

ذريعتي إلى فلان أي جعلته سببي مثل ما كانت الدالة سبب الرامي قال

والذريعة أيضا بقال لها الزريبة غير مهموز قال الأخطل

والرامي تصيد وما تذرعه وإما الزريبة مهموز فالحلقة التي يتعلم

الرامي عليها وانشد لعدي بن زيد قصرت كأني للرماح ذريبة قال أبو عمر وقرئ

وقال في حرف ملازم رحمه الله

أنه قال في كان

رجل له كنز فيما مضى الأول تزبان خبيصة يروح بها ويزكس يعزو به

يروى عن ابن وهب عن مالك قوله لمرق في جدة وسنة واصل الطرق الشحم

وقال ابن ذؤيب ابن عمار في فقيرتي كغابة الطلب تزجو الطرق في الذنب

قال أبو زيد يقال للبعير إذا لم يكن له نقي به طرق وهذا قاله وهذا قاله

وقال في حرف ملازم رحمه الله

أنه ذكر شيئا فقال أما أنه هرا قال أبو عمر ٥ يروى عن ابن وهب أن مالكا قال الإعذار

وقال في حديث ملازن أنس رحمه الله

وسئل عن الرجل لم يدرك أو له أو أحدهما قال كانا من آل رسول الله ﷺ أن خصهما
فخار قبائي صبرا وسئل عن الرجل لم يزرع قال قال وقد يعول الرجل مع ابويه ولا زرع له
وتغيب عنه الزمان الطويل رواه ابن وهب عن قال فقال لبنت الضحى وتشمه
أتشم ما سمعت من عمر الله قال أشم ما الرمانيين كان نماذة
ألا ليت شعري هل يبيتن ليلة بوادي المرا ثمن حقف رئين أهلي
وهل أسمعن الدهر أصوات فتية نكالع من مجتل خصيل المحمل
قال محمد بن عمر الله وأنشدني معمل بن نضيب بن بلة

ولد

وكان اسماعيل الاسيدي قال الزبير بن بكار قال عمي عن أبيه عن الله بن مصعب
قال أنشدني فزارة لبعض المحدثين يستميح عمرو بن الشماخ حين أراد صيده
جنبل أن يتبعه وقاطنت أمس جندلا أن يبيض عال ولو أمست أمامه صفرا
أحوم وحول بيضه وزبيضه ومن لذ ثوى منهم وعاش وزهرا
أشوقا ولما تمض لي غير ليلة فكيف إذا سار المطي بنا شهرا
وكان جندل قد تزوجه إلى الشام لبيعه فقتله جندل الصدر حين تبعته ولم
تبعه وقال أبو زيد تزف العرائس إلى أزواجها وزففت وزففت هما
فهي تزفه زفا وهي زافة له وزفته تزفيه زفيا وزففت ولغتي هما
زفوفا وتقول زففت الأمر فما أزفه زفا إذا ضلعته قال الشاعر
يزفون بالمغرور حتى وليس فيهم دون منهم فيهم فعل
وقال محمد بن القاسم الخثعمي عن الأثير بن أبي بكر قال أقام هشام بن اسماعيل المخزومي
المخزومي بن علي فقال ثبت آل الأثير فقال أول الأثير رجعا فلما بلغا وأرثما
برماحها يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعون إلى النار فضربه حتى مال قتله
لحت قديمه في الفروة ه

وقال في حديث ملازن أنس رحمه الله

وذكر مغيرة بن معاذ فقال خرج إلى فريضة فمر أكار فزارة يقرون عن ابن وهب
عن مالك الأقران يضرب إلى الحضرة وقال الفصيح لا يكون أقمر حتى تسرله الكاس

قال الشاعر منقل دازما بجون الزوابل منقل مع فصيح الناء من قلح قير

وقال في حديث ملازن أنس رحمه الله

أنه قال كان مستفيضة بقرا والكسل الذباب والزبب الذابيس ما
علمت ما تما في رطب ولا يابس ثم يعود يعول والليل الأدهم والذيب
الأطلم ما علمت يدل على أن ما في يوم غيم فيه فحل الزابيس الظلم
ويقال ذئب الظلام والظلم تفضله الأنس بالشعر وليلة ذابسة
ومنه قيل ذئب عليه الأعرابي اختشنه والطيس في قول الفرزدق هو الذئب
يرتقب الليل ويتوطه فتى بقاد في غزة وانفرد الكميت بن يزيد
فما قد لحا وان النقاح خولها قريش تعرشا اليه وهاسيا
وفي تفسير الفاسي الشوذب الذئب يضربه وقال رواه
عاذله خط وعض هناش تغن وأما شمال أو هاهر هناش
وقال الفرس حش العرق في الفم ما أشرافه من ضوت الضرز وما
حمازة في السفي وأجنة عكلم تمتوس في الفم قال أبو عبيد عن الأصمعي
القمعة الكمام والتركة وهو هصف التمسول وقال ابن الفتح عن خلاد بن محمد
عن ثابت بن عمر العزيز قال قال ابن عباس أبو الهاشمي من قال
كنى أنبت له أرام تشرله لحوم يريد الخبز هكذا من
والبوار مضر الحاورة وذاورة حوارة ودوارا بالدار ثم خلده وهاس
لا تتكلم الا قليلا قليلا ورجل جمل وهو أن يطمئن أحد منكبيه ويرتفع
الآخر والزيب الذئب الظلم فان كان مزوما بالظلم فهو ظلم قال الزيب يضرب
به المثل في الظلم يقال أظلم من الزيب والزيب أظلم أيضا قال الشاعر
يذكر فرسه ولو كان ضبا في أصلاب لما ضمهم يشتق الزيب
تقول قلع مرض لم فوما الا لوخاصة الزبات تقضم الفاطيا وأجبلة الزيب
وجنبتها الأطابل وبسته التي تفرش وأما الحولة فاما يقال في الغنم خاصة
دون الابل وهي القواصي واحدتها قاصية وهي الضارب والقرمة والكبش الفحل
والخصي وغيره من الذكار صغارا كان أو كبارا وجمعها جماعة الأطابل

وإن كان الأهلم غير منجم فأحسبه منفلتا عن الأزل والأذلم الأسود الطويل أو يطول
مقدما وموخرا من الأملط وهو الذي لا ظفر عليه وهو من جوف الرباب أو من البلط
وهو الذي لا يربع له شيء إلا ألقاه عليه أي ذهب به يقال ألقاه والقع
ومنه قول تميم وعمرا وخوتا بالشفر ألقطا أي ذهب بهم الزهير

وقال في حديث سفيان النوري رحمه الله

وقال له رجل مشى الناس وأضجنا على جمر كثير فقال ما أخشن حالكما إن حانت
على الطريق يقال ذبر كهذا الرجل إذا ترك الرجل إذا ترك بعيرا ذبرا وسمعت
رجلا من الأعراب ينشد لغلام

فما راجل انصرفته فوق مركب تحت البطارك وهو مدبر

وقول سفيان ما أخشن حالكما إن حانت على الطريق يريد أن التعطل إذا طال على القصر
يذرك بالأوبار عامة الجواد المتقيض ثنا علي بن عبدي قال ثنا إسحق بن إبراهيم قال
أبو الأحوص قال ثنا مغيرة بن سعيد عن المغيرة بن عمرو قال قال سلمان الفارسي
القصر وحتام وأنت الجواد الشابق قال الآخر

إذا ما أردت الأرض عاجت فاعرت على أقصى زحل فهي نازل
وإن تكثرت فيها فانك بالغ بطول الثرى فيها وهول التنفل

يقول كأنك بالشيء قد قطع ظهرك قال إن تبلغ مدن سهرك وجاء في الحديث
إن المحقق لا أرض قطع وظهرا أبقى يقال حقوق الشهر وحقوق الإسار
سنيرا متتابعا ومنه قول النمر تقطع بالنزول الأرض عنا وتبعد الأرض تقطعه النزول

وقال في حديث سفيان النوري رحمه الله

أنه قال أخشب الماء وأشوخشك وأراكا تزداد إلا وخشة
ابن المنتشر والمحتلون والمحالون الذين يحتلون الغلا ويقلونه والخشيبين الهابس
ولا يقال له وهو رطب خشيش ويقال قد ألقت الناقة ولدا خشيشا إذا يبس
بعضها وقول سفيان أخشب أي خارت كالخشيش إذا هاب الصائح لظهور الشر
وهذا مثل قول الحسين بن علي لعمرو بن العاص المعنى عن الأمر بن أبي بحر قال
عمرو بن الحسن قال لما نزل عمر بن عبد العزيز بن علي وأبى أن يركبوا فأبوا فلما
أصحابه حصينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قد نزلنا منزلا ترون أثر الشر قال الزبيدي
وتنكرت وأذبر مغروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا صابة الإناء
والأخشبين جبلي مكة والعرني الجبل الأكمر ومن الحق لا يجمل به والباطل لا يتناهى عنه
ليرغب المؤمن في لقاء الله فإني ما أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما
والويل الشر الذي لا يوافقك وأنت له يحب ومنه حديث سليمان بن حبيب أن محمد بن
كعب قال سعيد قال ابن الجريري عن الأوزاعي عن رجل عن سليمان بن حبيب قال إذا أراد
الله بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه وإذا أراد به شرا أغفر له قال الشاعر

هو الجباه وذل العالمين وكما أراه ودينا وبيلا تسير

فإن كان لا بد من مسيره فمسيرا إلى الموت سيرا جميلا

وقال ابن الفتح عن داود بن سعيد عن يعقوب قال الويل غير المريء يقال استوبل فعلته
إذا استوخمها ويقال كلأ وبيل وكلأ ويبل أي وخيم الكلأ لتبن بعيري وأنشد

هو المرتاع خيفة وبيلا حتى وردن إبل خمسا تعاورن الرباح ويبلا

قوله إبل خمس إذا تغير نعم خمس يقال جاءت إبل خول إذا تمام حول والباض الشابق
يقال باض يبوض بوضا إذا استبق

ومن كلام سفيان

قال ابن الفتح قال إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاهر البشتادي قال زيد بن أخزم
قال سمعت عبد الله بن داود يقول كان كلام سفيان غزلا نسا يقال الخرمشة
بإفساد الصناع والعمل ونحوه والنساء قد تعمل أخبثا من السيم

وقال في حديث شعبة بن الحجاج رحمه الله قال الأصمعي

أنشدنا شعبة تذكر ليلى ودها وصفاءها وأنت بها لو تستطيع إيابها
ضربت ابن عبد الله ضربة ثابر لقانشب لو استطاع أباءها

شَرَزْتُ بها حتى فأثمرتْ ... بشرى فأيم من دونها ما وراءها

قال أشرت شعثه وقال الزهري لطخته بالدم ثم التفت إلى حنيفة وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال نصر بن علي قال ابو الاصبغ قال ابن القيم عن داود بن عمرو عن يعقوب قال قال الاصمعي في قول قيس بن الخطيم الانصاري

ظلت بها حتى

أي شرزت ومنه ملطت الغيم اي شرزت نحته وقال اوس بن حجر

فتلك بالليط الذي تحت فشرها ... شعر في بض كنه الفيظ من محل

قوله ملطا اي شرزت أي ترك من القشر شيئا لصق بتلك القوس والشقت وهي الان يصعون عقبه اذا لم يكن عليها القشر والليط القشر ومنه اذا نحته بليطة والقبض قشر البيضة الغليظ والغرفي القشر الرقيق وقوله فأثمرت أي اخرجت حتى اله تجري الدم حتى كأنه ثمر من الثمر وقوله بشرى فأيم من دونها ما وراءها قال الاصمعي هذا من الاقواط لو كان هذا زوزلة ما زاد قال ومثله من الاقواط قول النابغة

وأسمر الجسيس عراجين نبع ... يضرب تحت قواره وتحتز ثمرة الرمح منه زشيشا فلقه

اذا فتلوا منه قارها صعدا له فلقه أن يعيشا

تقول لذرى منار، وكأنه لم يقل تحت قواره اي اتخذها واسعة وقوله يسيل ونحوه قول الاخير بن عبد المطلب

محمد بن علي قال ابراهيم بن المنذر قال ابو معن قال المسور بن عبد الملك الخزومي عن ابيه قال سمعت سعيد بن المسيب يتمثل به في المسجد ويذهب نحوة المثال غير انه في الخبر ضرته ضموت يتشقق

بحقق ماجد اعتب فيه اذا الفتى الخريفة تشتمت وسنه

قال وذو الخريفة من الشيوخ هو الذي يمص على الضريبي ثم رجعنا الى تفسير الاصمعي ورواه الاصمعي لها تقر اي تقرت والشعاع بفتح الشين هو التشار الدم وتفرقه والشعث وقد يخرب الشعث الشعاع بكسرها اي المنتشرة وقوله اصابها اي اصابت حتى يشتهين كذا قال ابو يوسف اشتقها ابن معن عن الاصمعي لو كان الشعاع بضم الشين اي حمرة الدم وصوبه

وبهذا الحديث عن عبد الله بن علي قال محمد بن يحيى قال ابراهيم بن المنذر قال ابي عن محمد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير قال خرج حنظلة بن ابي عامر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد واقع امرأته فخرج وهو جنب لم يغتسل فلما التقى الناس وكان القتال لقي حنظلة ابا سفيان بن حرب فحمل عليه فسفه ابو سفيان عن فرسه فوثب عليه حنظلة وعدا على ظهره بذ لجه فتركه فقتله حنظلة بن ابي عامر الكاتبان فاستغاث به ابو سفيان فحمل على حنظلة وهو يرتجز ويقول

آخيش صاحي ونفسي بطعنة ... مثل شعاع الشمس

وقال في حديث محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر قصة حرجيس وانه قال لابليس ما الذي تجعل على ان تهلك نفسك وتهلك الناس معك وانت تعلم انك وجنودك تصيرون الى جهنم تخلدون فيها وتعذبون وتتمرغون فقال له ابليس لو خيرت بين ما اشرفت عليه الشمس والقمر عليه الليل وغطته البحار وأقلته الارض واظلته السماء وبين قلعة بني آدم وكالئهم أو صكاله واحد منهم لهزمة اختزت طرفة عجز على ادراكه وانه ليقع لي من السهوة في دلو ولزلة مثل جميع ما يتلذذ به الخلق ويشتهون وهذا كان لدراي وفي هذا الحديث ان حرجيس حملت عليه امشاط الحديد فجزع فيها جلده

وقال محمد بن حضير قال الفضل بن غانم قال سلمة بن الفضل قال محمد بن اسحق قال ابو عبيد هل لك الشيء اخيله هزا اذا ارسلته الشقل والجرس شيء خشن يشق مثله مما تجرش فتري انها ما اذا اختكت تفسخ لقاحونا وخرشا والبل الجريش والجروش كأنه فرخل بعضه بعضا حتى يقتلهم

وقال في حديث محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر ملكا في قصة اهل الكهف قال كانوا رأوا اهل الباطل يزيدون ويظهرون على اهل الحق حتى تحسسوا الناس محمد بن حضير قال الفضل بن غانم قال سلمة بن الفضل قال محمد بن اسحق تحسسوا الناس تحزموهم واصطدموهم والتحاس متجسس عطف الرجل اذا ضمرت راحلته قال الراجز

بالبسة بالجود قد تمرسها ... وشج عطفيه اذا ما متعها يغني ابنه

تقول يا لبنة فوضارزجاً وقال غيره وكذلك التمجس هو المتغير يقال قد تمجس الماء وقد يمكن ان يكون شاخس الناس قال يعقوب قال يعقوبي يقال للقوم اذا تسوء ما بينهم قد تفاقم ما بينهم وقد تعادى ما بينهم وقد تشاخس ما بينهم وقد تماحى ما بينهم وقد تباغر ما بينهم وكان الفيض عن داود بن معن عن يعقوب قال قال الطرماح وشاخس ناء الزهر حتى كأنه متمس تيران الكريب الضوابن شاخس ثالب بن اسنانه من الحبر فنغضها هويل وبعضها منوخ وبعضها متكسر ملتمس ان عليه ورم فصار تمسا اصفر والتمس فطعة من الافيه والكريب ان يطبخ بالجصيص وهو نبت قال ابو عمرو الكريب الصمغ كنغضه على التغيض يقال كرص من تمر وهو والصقاب النبيذ

وقال في حرف محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر ثمود وانهم قالوا لصالح اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء كذا محمد بن جعفر قال ثنا الفضل عن ابيه قال ثنا سلمة بن الفضل قال ثنا محمد بن اسحق المخترجة ما شاكل المخت من الابل ويقال عام فيه تخريج اي خصب وجدب قال العجاج وليست للتوق جلاء خرجا ويقال لعامة كرخا وظليم اخرج والخرج سواد وبياض كما يقال للكلب اعضب لا شيء خلقه اذ بنيه حتى صار له كالاضم وللذيب ارل وللبعير اعلم قال ذو الرمة

كما رفض من طل خرجاء صعلة واخرج يمشي مثل ما يتشى الحمل

وقال في حرف ابي حازم رحمه الله

تطلع بهم الشمس الا وهو بعد على ان ادلج فيه علمه وهواه ثم يتعالبان في صدره تعالب الاثنين فيوم تغلب علمه هواه يوم يغنم غنيمة ويوم تغلب هواه علمه يوم يجرم جريمة قال وانك لتوتى من عباد الله من يتبع علمه لهواه كما يتبع احدكم الذائبة لقاحها حتى تبعض التي تبغي ثنا محمد بن سليمان عن احمد بن سعيد الدمشقي عن ابن وهب قال حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي حازم قوله يتبع علمه لهواه اي يتغلب هواه على علمه تقول تبعت الرجل اذا قصرته وقفوته وقال الراجز

قالت له الرماح ان يمش الطشي

بين الجميم حيث لا مستصرخ لعلم الجمال اني مفيخ
لها مع ارضها وان نفع الطشي القبيح هو الرخو الضعيف

وقالت امرأة مالك والمشيخ الناهض الطروح والمتوقل الفيخ وقال الاصمعي مر اخ لعبيد الاسود فجاء اليه الله فقال كيف امرك فقال خير ان شاء الله فقال اخذته الحمى فطحطحته وقطعته فيما هو وقطاره وجاره وزواره وثماره فقال ضع عنك ما الله طلقها فتزوجت بغرة التيوم فجمعت ونطفت قال ومانطفت يا ابن اخي قال كلمة من العرب لم تسمعك قال لا اصمعي ومانطفت قال كلمة من الاتباع مما تقول حسن لسن وقبيح شنيع وقال ابو عبيدة ثماره تلون عليه وهو من الشيء المتمر المفتول والوزر العقر وزرزته ازره زرا وثماره من الحرير وهو دود القز وقال فان فذهرة الناس اذا خرجوا ناحيته وقال محمد بن عبد الله بن الزبير عن الخليل بن اسود قال الحجبي قال خاصم رجل امرأته الى يزيد بن عمر بن هبيرة فقال الشيخ والله اني لاقضي حقها في توابعها كلها فقال يزيد بن عمر يا عدو الله لتاركن اينه فوالذي غير برة وانفل هريرة يا ذخل ان لم يخرج سفي من نشرتي يزيد بن البدل وقال الشاعر تعرفهم تنفض القوم وتعتمر زياد اجذكره وقال اري الناس هرولي وسيهم مدخلي وكل مربي ناض الناس فقرنا ويقال هو الشوط اذا استد بنسمه وانشد

زعم البشور والبريز حتى اذا ما هر وامتنع السراق وكل هذا يجوز ان يستعمل في تفسير قول ابي الاسود وتجار تمنع عليه بمال حمل جزور وهو الوجه تمنع كالعبادة

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله رحمه الله

قال يسعا ما بالصفي اذا قبل رجل له متوضع تحمل حمامها الخمام وما راك الا قد زاهيت به قال احل وما ذاك يدلك قلت انه حرام قال فهو احل يزاهل بها قال فقلت تلد منه قال وهو وعله ثم انصرف ثنا محمد بن زكريا قال ثنا الزبير قال ثنا محمد عن عبد العزيز بن ابي حازم عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال قال يسع سألت ابا عجلة الفهري عن هذا الحمام قال قلت عليه الجواب باشتراط المتعتين

في الثقيف والسنة من خير رهب الضربة والزغلة من الأرض دوله وقال فهرب
الزغلة والزغل ذكر النحل

وقال في حديث مالك بن دينار رحمه الله

أنه قال انما نحن أجرنا عنك قال الى آخر الخبر وفسر ابن جوابه بنحن
عنك ولا تفعلوا بهم تعلم للشيطان لوعوة الشيء وهي قال أبي
قال سيبويه العواء قرب من التمام

وقال في حديث مالك بن دينار رحمه الله

قال خفر كنا نخرج مع مالك بن دينار رحمه الله فيجمع النوى ويجعلهم
ثم نخرج على حمار فيصير فيها لحمامة ليف ويعلقه عليه ثم نوقد نارا فيقعدنا
في الطريق حتى اذا أشرف علينا الطريق وجئنا ثم قبل بصوت له مخزوم
الآجن الغدير ومن موجوه في التراب اجتملته
ولو أن القبور أجن حيا اذا أجنني اذ رأته
ولين العبر صغير غني قالت بخزمة من عذرة
فاذا سمعنا صوته ملنا اليه فنقول انما الخبز في الشعاب انما الخبز في الشعاب
ثم نجتمعهم فيصلي عليهم موسى قال أبي قال سيبويه قال حضر الآن موسى
قال في عجز البيت الآخر فرحت خزيا من عذرة قال أبو علي الفجر
القمامين القصير وهو كلام مخزوف بالعراق وقوله وجئنا أعزر عنا
وزمزمنا نقول وحشت بالشيء من ديدبه اذا رميت به

وقال في حديث الصمال بن مزاحم رحمه الله

في قول الله تبرك وتعالى والذين لا يشهدون الزور قال الشعبي
قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد عن شعبة عن الصمال
ذهب به الصمال الى معنى الغرب في الزور يقولون الزور والزور الباطل عامة من دون
الله وكانت لبني تميم في الجاهلية نعمتان يعبدونهما يستمنيان الزور بن أو الزور بن
فسمي يوم الزور بن وزعم بعض أهل العلم ان نكرا كانت تشتهي بها ذبيحة

فاذا ذبحت عقفت واذا أصابت عوزة التمرة حتى ينزل الرعل فيهم فقالوا
حولوا بيننا وبين الأكلاء فقطعوا واختلف الختان بتمر وتميم وكان ابن تغلب
وابن الأصم أبو مقروف عتروس فيمن يتعود فقالت له زوجته بتمر ان تميم
فاختلفت قدع كل رئيس قبيلة على جباله متعرب كلاب كل رئيس قبيلة حال
حتى اشار اليه مقروفا فشاوره فقال اذا القوم خوفتك عن ابائك فقال لهم
ان مقروفا أتى وذلك لمخالفته فقالوا انهم بتمر في مخاليق فغيروها فقالوا
هذا رؤساؤنا أحياء أما كانوا مرة حتى أمرنا فقال واذا فغيروها فغيروا حتى أمر
فاقتتلوا فانهزمت تميم من ذلك فيقول الأعلب العجلي
حمادا يزورهم وجيشنا الأصم شيخ لنا خالف عن عهد ازم
فدحوهم الشرقفا وكوم

وقال في حديث الصمال بن مزاحم رحمه الله

وسئل عن قول الله تبرك وتعالى أنا نواك من التفضيل ممكن أن يحمل أن يوسف
قال الصمال فاذا مرض الضال قام عليه واذا ضاق وسعه واذا احتاج جمع
له ثم سئل عن قول شعيب قال شعيب قال لي خلف بن خليفة قال سلمة بن
نبيط عن الصمال بن مزاحم فزاد فيه في الحديث اذا ضاق واخرابه اذا ضاق
يقال أضاق الرجل اذا صار به مكان ضيق وحزبه اذا ضاق وعنه مثله يقال مسه
رجل مضيق ويقال ضاق العنان اذا كبر اهله قال الشاعر
ومستنبح تغر الفرو أخفته وقرقار من عار العشي طروق
أجبت فلم أفحش عليه ولم أقل له خير مثل ضاق العنان مضيق
وقلت له أهلا وسهلا ونيرجا فقرا مبيت طالما وصديق

وقال في حديث الصمال بن مزاحم رحمه الله

قال أبو الأسود الدؤلي انتهت اليه رئاسة تميم وبكاء شديد وهو قول الله
من تعذرني من بني مروان فما كانت الخلافة قاذفت لي فقلت يا أبا العاصي
ما حاجك على هذا القول قال لي مررت على هذه الآية التي في العقود لأنها من
الرقائق والأخبار كما أنكأني لعمر الله وقد رأينا فيها أمرنا ونهينا

الرجل ... ثنا محمد بن علي قال ثنا ابراهيم بن محمد قال ثنا عمر الناقد ثنا الوليد عن سفيان عن أبي الاسود الدؤلي
قوله وله يهيج أي وقع عليه الشفيش من شدة البخار يقال يهيج تهيجا وفزاخذ له
تهيجة وقال منه رجل يهيج وأنشدوا أحمد بن ثروان
يهيج لا يثوب الى جهني ... شآبيب من عاصفة سفيت
وذكر أبو عبيد في حديث عمر أنه ضرب رجلا حتى أهيج قال تعم الناس انما هو حتى
يهيج وأما الانهاج فانما هو في البلى

وقال في حديث القاسم بن مخيمرة رحمة الله

ومر به غلام فعثر به فكان له القاسم فقئت فقئة شديدة والفقء أن تضرب
الرجل بيدك ومنه قيل تفقعت الاصابع وتفقعت اليدو الرجل القفعاء التي
أصابعها الى القدم وربما تفقعت الاصابع من البرد قال وتكون عرابين الى قفقر
قد تقبضت فقال ترون البرد تفقعها

وقال في حديث ابن أبي نجيح رحمة الله

قال كان يتعوذ من القرد والقردة
قال ثنا ابرهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن أبي نجيح قال
قال سفين عن ابن أبي نجيح القرد القوم الشديد يقال هم قرد قعدد يقول هم
هذا الامر وخذ للامر زكيي اذا بلغ فيه وقصر والقردة صوت شديد تسمعه
من سفوح رضوى أو ناحية جبل وثنا موسى قال ثنا شيبان قال ثنا الفاسم بن الفضل قال
ثنا سفر بن خوشب قال كان يقال في زمانه صوت وفي مثل قصمة وفي ذي الفعدة
تمير القبائل وفي ذي الحجة سفك الدماء والنقاب الخارج وفي المحرم ما لو خر تسكم
به قيل وما الصوت قال هادة من السماء يوقظ النائم ويفزع اليقظان ويخرج العذارى من
خدرها والهادة ابطأ صوت تسمعه اهل الشاحل يا تيهم من قبل البحر يدوي في
الارض وربما كان منه الزلزلة وذويله منه وقال
داع سديد الصوت ذو هدير ... والفعل منه هدر هدير
قال الراجز ... بمثل ما هزهادة عجلسا ... وانما سمي الهزهز يهزهز به وهو
صوته والقراهر كالبر يشبه الحمام وقال
كهازهر قصر الرماة خباءه ... تزعوا بقارعة السريف هديلها

والهمامة نحو من صوات البقر والفيلة يقال للفصيل اذا هزته الريح انه لمهموم
ويقال للحمار اذا رددد همهمته في صدره انه لمهمهم ثنا علي بن عبد قال
ثنا المخرمي قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت السفر في سفينة فانكسرت
فركبت لوحا منها فطرحني الى اجمة فيها اسد فلما رآني هابني فقلت
يا أبا الحرث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطأطأ رأسه ثم غمزني بمنكبه
وسعر قال فما زال يغمزني ويدفعني الى الطريق حتى اذا قضى على الطريق وهمهم
فظننت أنه يودعني فهمهمة انفاذ يب الغوام والغوام ما كان من
خشاش الارض نحو العقارب لانها تهم أي تدب وقال الراجز
فذ سالم المجانات منه الفرقا ... الا فعوان والشجاع الشيقما
وذاك نابين صورا اصرزما ... مهمهش في رجله حتى هوى
ثم اغتدى وغدا مسلما ... والصبر الزبي لا يتظلم والضرزم الشديد

والنغض الشيخ الهوبل مع عجز وجشم وانجشم بمعناه

وقال في حديث ابن شبرمة رحمة الله

قال قال عيسى بن موسى لشريك شركة الكوفة فقلت أصلح الله بأن
شركة الكوفة خزا وازرباذ قال لي لست أقدر على العشية حتى أربط
النجم الحنك ثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال الحميدي قال سفين عن ابن
شبرمة وباسناده قال قال ابن هبيرة ما لقد عملت ليوسف ولم تعمل لي قال
فقلت أصلح الله ما أنا بالرجل اعمل لك حتى تشرب كضريب وتطيل حبسي
والعشية البرذ وفقأت الجرح بعث اغشاشا وهو مبعث بالمد والمنع
اللبن وأفيل البرذ وفصول بن اللبن الغبق هو عند بين العشولة وفقأت الرجل
اذا اشتريت لحما وفقأت اللحم بعت وأعت بعت وأنشد
أم امشت فريش فزاعت سبيها ... وقال يعقوب بقال قد أعشت
في النطح بعت وقال ابو زيد يقال لاثر الضرب وغيره اذا ارتفع عن الجلد
هي ندبة وجمعها الندب والاندات جمع الندب وقد ندبت تندب ندبا

وثلاثة وثلاثة فما فوق الرفع على الجمع فالواحد لكثير جزر كثيرة والواحدة جزرة
وهو لكثير جزر والواحدة جزرة وقد يزعى الذئب جزرا ويزعى الحمار لغتان
وجزر كثير الرجل يجزر جزرا وأنشد غيره
ترى ركبتاها تعفران في مزهية ... كمعزى السنين زرع جزورها
وأما الرجل الظريف فانه يقال منه رجل ظرف ورجال ظروف وقد ظرف ظرفا

وقال في حديث ابن الزهري رحمه الله

انه قال جاءه رجل فقلت من تكلمه أنت قال لا فقلت له فاذهب إذا
قوله من تكلمه أنت أي تقول من قريش قال المخبر به قال نعم قال قال ابن الزهري

وقال في حديث أبي بكر بن عياش رحمه الله

انه بعث الى صاحب الزرع فقال قم هؤلاء عيش يريد أهلك الجريث فقرأ فوق
واضجروه فقال الرجل ما أنا بخير فقال انظروا الى هذا السفار وقال انزلوا ما
السفار قلت قال كانت امرأة بالكوفة ولها زوج فعسرت عليها الزيتا
فعمدت له أو خرجت به الى البلاد فضربت بها فطلقت من فعل الله فخرج الى الشام
فضرب البلاد لهمة النطع حتى كسب ثلاث مائة درهم فاشترى بها قافة تسميه
فسار عليها فأضجرته يوما فحلف بطلاق امرأته لتبيعنها أو لتومن تدخل الوقة
بدرهم فقدم فقالت له امرأته ما جئت به قال أصبت قرارك فاشتريت به هذه
الناقة فأضجرتني فحلفت لأبيعنها بدرهم فقالت لها أخبار الرجلة فعلفت
من عنق الكوفة بسويرا وقالت أدخلها السوق وناد من يشتري السوير بثلاث مائة
والناقة بدرهم وانا أبرق بينهما قال فجعل أعرابي يدور حول الناقة وهو يقول والله
الذي لسميته رجيصة لو أهدوا الى السفار في الريف عنقود يخ السوير هـ ا علي بن
عمرو قال محمد بن ادريس الشكعي قال محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال كنا
عند أبي بكر بن عياش وذكروا الحريث قال لنا علي بن عبد هو مغرب والبسمار
بالفارسية كل شيء يوذ بلد وذكروا أن أبا بكر بن عياش قال كان عمر يعجب الحريث
انا اسماعيل الأسدي قال انا محمد بن هارون قال سالم بن ابراهيم بن أبي بكر بن عياش

قال كان لخريف أبي بكر بن عياش كلب فكان اذا جاء أصحاب الحريث قال له خرج
فنجر عليهم فبات الكلب فسمعت الا بكر بن عياش يقول مات نزقان يا مسر
بالمعروف وينهى عن المنكر

وقال في حديث أبي بكر بن عياش رحمه الله

انه قال هزء أحاديث تحجمها رجل دخل على أبي بصير بالحريث والأرز دخل
بالفارسية الأرز الشعير

وقال في حديث وكيع رحمه الله

وسئل عن الرجل يقتل بعضا قال ليس بقتل الا الحريث أو بعضا يكمله
مكانه بحر بن قصار وشيخ قال عبد الله بن علي قال عبد الله بن علي قال عبد الله بن هاشم عن
وشيخ قال عبد الله بن علي قال علي بن عبد الله بن عبد الله قال عبد الله بن هاشم عن
وأنشدنا اسماعيل الأسدي
كم الزمان بحوذ بين بصرني فأتى بوت نقار على خشب
وذا محمد بن عبد الله عن الخليل بن أسود قال العمري عن الفيض قال قال رجل قد
أني كنت دريما لفلانة على أن تسلمني الى الفقار فقال رجل خبث والله وقع

أحاديث مشورة

ويروى في الحريث أن الشعر بن شميل قال تكلمت النوم حتى اشتكيت
أزاديه والارتاد أصل التكشيش وما يخرج من تحتيه اذا قطع واجزهما
وقال يعقوب بن السكيت زاد وزرد م

باب في الدعاء

يريد الدعاء وانا اسماعيل الأسدي قال أنشدني أبو بكر الشعبي
تغني وتبتغي جنوب تنظر أشرع في الأنفس من خزا الأبر
سلاح أيدي القائلين بالشجر
وذا أبو الحسين قال أنشدني
وسار له لم تشر في الأرض تبتغي محلا ولم يقطع لها النهر قاطع
صرت جئت لم تخز الركاب ولم تخ بوزد ولم يقصر لها الليل سابع
تعل وراء الليل والليل تاخذه به شمير وزهاء
اذا وقرت لم يزدد الله وقرها على اقلها والله راء وسامع

فان يقال انقوا متجاوبين الضفاع

تفتح ابواب السماوات دونها اذا قرع الابواب ينفتح وارتج م
ومن الدعاء قولهم اللهم غبطا لا هبطا واللهم سمعا لا بطعا وبسمعا لا كلعا م
كذا ابو العميثل عن حمزة بن يعلى عن الاصمعي قال الغبط ان يغبط الرجل بخير
نفع فيه والهبط ان يقع في شر والهبط النقص يقال رجل مغبوط وسمع
لا بلع تسمع بالشر ولا تبلعها ولا بصقا ويقال سمع بالفم والكسر وكر
بلع وقال بعضهم لا والله نشتم عمشا من رائحة ما فعلت كذا يعني نشق
الاصابع من الرائحة وانشدنا احمد بن زكريا الغابري عن القطامي الخطاب
عن عمرو بن سلام لرجل من الشعراء

اذا انا لم احمد على الخير اهله ولم اذمم الجشع اللئيم المذمما
وبهم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله السماع والفما

ومن نحو هذا قول العجيب

وكلت بين اثنتين ما يزيل اعمى ما يكيد بصيرا

وكان ابن القطيع عن داود بن محمد عن يعقوب قال يقال بعض اصابع جميع اثنين
يعني الابهام والخنصر يزيل يعني الفاتح اعمى يعني الشهم يقول هو اعمى
وهو بصير ما يكيد اي يقصر الرمية ويقال عمى بالثلاث العشرة بين اثنتين
يعني بين اضعفين قال وقال آخر

اثقف ما الوحناء من غير سامة لاثنين بين اثنين حلي وذاهب

اراد سمامة فحذف اثنين يعني رضعتي العصر بين اثنين يعني الليل
والنهار الحلي الذهب والذاهب الفضة وقال بعض النوادريين وهو بسمار
ومجلس شيخ قلت وسن الصبا احببته اخبانا وفيه نكوث
عمرا ثلاث ما بهم رفثها وابقى ثلاثا ما لهن رقيب
يعني عمرا ثلاث حوار وابقى ثلاث اتانين وقال غيره
لبئتني في السابرين حبانني كاعجب النحوص والشرحال
بل لبئتني تطيح منهن ست ولا تبين الا ثنتين بالهلال
خمس يعني الصلوات تطيح منهن ست يعني ميت ركعات ولا تبين يعني شهر رمضان م

وقال في حديث قال كان ذلك حين دجا الاسلام
اي انتشر وكثر وكان ابن الفقيه عن داود بن محمد عن يعقوب وانشد
فما شبه عمرو غير انهم كابر ابن حرة دجا الاسلام لم يتخلب
وقال الشعبي اذا رأيت نعصة نغطا فدجا وقوله اي لا يتخلف ان
ابن التخلف ومثله قول عزة
زعمتهن الغر السفل انكم ستنصرون عزة علينا وتفقر
فيا شعر الوادي الا تنصروهم وقد كان بالعزوى زمت وشعبر
فلما ان الاقوام لا ينصروهم علينا وانجا الجمص لا تغبر
فيا شعر الوادي يقول انكم في العزوى والشعبر مثل شعر الوادي لا تنصروهم
تمرا بالذين اذ عنوا نصر عزة وميفر وقد كان بالعزوى زمت وشعبر
اي عدد كثير لو اراد وانصرهم بالفط على الشعر والشعبي على القوم وبعض الناس
يرويه كان ذلك حين دجت الاسلام وقال ابو حاتم سالت الاصمعي قلت
في الحديث من دجت الاسلام او دجت الاسلام لاي شيء انثوه قال اراد وا
الملة او الحنيفية والله اعلم وفي بعض الحديث لتغبن دينك وامرك يقال
السدي من الناس الذي اذا اتاه الليل لم يترخ صفقا وقال
وامر يثلم العرج الذي يشق على الوامر والاسير
ويقال منه دجى الرجل في عمله وعميه وقال ابو زيد يقال رجل دجي من قوم
ادجياء وفرد دجي ادجاء وهو الخبيث النفس والعرج ورجل دجي من قوم
ادجياء وفرد دجي ادجاء ودنا يدنو دنوا ودنو يدنو وهو الضعيف الخسيس
الدبي لا غناء عنده القصر تقصيرا في شيء اخذ فيه وقال الشاعر
بلا وابيك ما لطفي بقصر ولا انا بالذي في الدين غير مقصر
حدثنا ابراهيم بن موسى قال ابو بكر بن ابي الدنيا قال علي بن ابي مريم عن بشر بن الحرث
عن بصر بن منصور السليمي قال قالوا ثنتان في الاخلاق وثنتان في الجرام
قال ابو بكر وحدثنا احمد بن ابراهيم قال يحيى بن معين الحلبي عن سفيان بن عيينة
قال عمل رجل من اهل الكوفة سلخ دبي فاعتق جارية وليدة شكر الله اعانها

الله من ذا الخلق وحل ذي غير ممنوع من القرابة وانشد

كل ذي دولة دني تعول كل قريب دولة قريب وكل خلصان دولة خلصان وقال يعقوب يقال قد دنوت من فلان أدنو إليه دنوا وما خلت بنا فلان دنيا ولقد دنوت غير ممنوع دنوا ودناوة ويقال ما خلت دانيا ولقد دنا دنا ممنوع أي قربت

وفي حديث لو خلين حتى تحوتا كالأوتار وضمن حتى تعلوا ما تحاثير ما تقعكم بالأسنة حادة وقدح حاد ويقال خمرت خمرة إذا خمرت بالجيم فعلت هما أنه في السنة واحدتها لفحة وقال يعقوب يقال لفحه وألفحه ويقال لفحة وقد خصرنا عرانا من فلان فقال أحدهما لفحة وقال الآخر لفحة ثم افترقا على أن تعطيه جماعة امتاح بن كلاب فالقول جماعة على قولها وجماعة على قولها فيما العنان وذكر ابن القتيب عن حماد بن معبد عن يعقوب وانشد

بارت فيح من الكثيب فراح عقل شهيد أمره مفيح

حتى أتته بابه كالملح مزل هي عاف صاحبات الألوان والشحناء

تكاد ترى وحمل فيها من يد فيها فما ترى صفاء الماء لفحه ورقمها وبريقها قال أبو حاتم قال الأصمعي الماء لفحه محققة الماء إذا غطت من السماء فهي الفيقة قال والتصيير وقيته كما تضير عنز وزلة وغيره وورلته وقد جاء في الفيقة خربت عن عمر عن ابراهيم قال سمعت مخنف بن ذريس قال الحمدي قال سفيان قال سمعت ابن عبد الله بن عروة أو أخبر به ذا ود عنه قال خرجوا الفيقة عند عمر أيها أطيب فقال فرخ أعلاها أطيب وقال فاخرون اسفلها أطيب فأرسل عمر إلى ابن أخذ بن خفيش فلما أتاه قال يا أنا أخبر أي الفيقة أطيب أعلاها أم أسفلها فقال يا أمير المؤمنين تعنت الرجل من المهاجرين تسأله عن الفيقة فقال عمر يا أنا أخبر فوالله ما كانت الأهوة من الماء للرعيل كذا وللرعيل كذا قال فطابت نفس الشيخ فجلس فقال الآن أخبرك أما هذا

فاكتب هذا وأما أسفلها فاكتب لهذا مقام وكان دعا أبو الشيب الزحيني الحمد لله على حول السنة وحسن النظرة حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي حول السنة م وفي بعض الحديث أن فتى من المحقبين نهض له الوقاة فاشتكى عليه النوث فمكث أياما يجترع نزعا شديدا فلما رأى وامسه ما عنهم وأخرجهم من شدة حزنه قال له أبوه لعلك يا بني لعللا صبت من الأثر شيئا قال نعم يا أبه أربح ما به دينار فقال أبوه اللهم أنها على بعض ما على أو دينا فما قال قصر به عنه ثم لم يلبث أن مات بسبعة أيام تعول قال الكعبة يسمى الأترج وفي بعض الحديث لا تمسح بروث وأعطى الخشع الاستنجاء وفي بعض الحديث بالرموا تقوى الله واستعيذوها أي تعوذوها يقال استعذت الشيء وأعرذ به من العاذة وقال الراجز

يا أيها المعيطف به القواهض يخف الوق الذي استعاذت النهض بالأرض

ويقال للسماع نطل معاود وهو معبر لهذا الشيء أي مهيأ له فراعاد م وفي الحديث كانت الأرض تمرق الماء فتسقطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا وقال تضعضع النبط أن تصرع فتظهر الحبال من مزروعها وذلك النبط لخروج الماء من الأرض والنبات إذا اضرع الأرض فظهر وفي بعض الحديث بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشميط وهو الأجر القايم لبنة فوق لبنة وهو الربد يسمى بالفارسية البرا شتوم وفي كتاب الوضوء فتناول المطهرة بكسر الميم وهي الإداوة قال الكميت

يصف القطا تهيلن فترام الحناجر في أصاد الظاهر

وفي كتاب القرابين ثنى الأعيان تواترون دون الغلاب كذا سمعيل الأسدي قال نصر بن علي الجهضمي قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء إذا اختار الإخوة لأم واجتمعوا لأب متفرقين لم ينفعوا الأوداد وإذا اختاروا الأب واجتمعوا متفرقات لم ينفعوا الأخوال وفي الحديث كانت الأرض تمرق الماء فتسقطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا وقال تضعضع النبط أن تصرع فتظهر الحبال من مزروعها وذلك النبط لخروج الماء من الأرض والنبات إذا اضرع الأرض فظهر وفي بعض الحديث بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشميط وهو الأجر القايم لبنة فوق لبنة وهو الربد يسمى بالفارسية البرا شتوم وفي كتاب الوضوء فتناول المطهرة بكسر الميم وهي الإداوة قال الكميت

يصف القطا تهيلن فترام الحناجر في أصاد الظاهر

وفي كتاب القرابين ثنى الأعيان تواترون دون الغلاب كذا سمعيل الأسدي قال نصر بن علي الجهضمي قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء إذا اختار الإخوة لأم واجتمعوا لأب متفرقين لم ينفعوا الأوداد وإذا اختاروا الأب واجتمعوا متفرقات لم ينفعوا الأخوال وفي الحديث أن أحمد بن شعيب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال أبو داود الجهني عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس بعيسى الأنبياء أبناء علات وليس بيني وبين عيسى
نبي وفي الحديث ادع ربك بما نكره ما تقرر عليه فقال ناح الرجل إذا تفرغ
في دعائه فهو يناح وقال ولا تعرنك فول النوح وقال الصحاح
في صوت القام والخمرة النائحات منا حا
وقال العجاج أنت الغيث إذ الغيث قطر في كربٍ ناذي يصوت له في الأرض ناح
وفي بعض الحديث أن رجلا جرت بحديث فقال له قائل والله ما سمعته ولقد
استنكه قال أو زيد استنكه فلان الكلام إذا تفرسه كاذبا أم لا وقال
يعقوب يقال للكذاب قد استنكه فهو يستنكه وقال إبراهيم الحربي قال سعيد
قال سعيد بن أبي عروبة عن أبيه عن طلق بن حبيب قال سعيد وأراني قد سمعته
من أبيه عن طلق بن حبيب قال القليلجة في النطف هي النابوقة في الثيب قال سعيد
يريد المرأة التي تضع أول ما تثيب قال غيره ومنه سميت النابوقة بنت أبي جعفر
قال يعقوب وهي الأم فيلجة والأم فيلج ويروى عن أبي عبيدة أنه قال الواوية
ولي العمد في لغة بني الحرث بن كعب وفي الحديث خامر العقر ولقح البيتان
أي أقسره ومنه قولهم خامر النبع والهعام قال يعقوب وأخلة من قولهم قال
خامت الجيفة في أول ما تروح فكأنه قال يحق كسر حتى قسر وفي حديثه
لقمر الفلو بن مزرود أن رجلا وطئ له فحمله حادفا وسواها قال ثم تسطت
غنما جلزها كالقصيفة البيضاء واشترت بثمنها فالفرتنة الخمر آه
الفرتنة خمرة مسكنة مصفقة تشوى ثم ترش لبنا وسمنا وسكرا وافق
الشام يشربون الفرتنة على ضعة خبر الزجاجين يعصرون فيه الفرتنة وقال أحمد بن
عمرو البزار قال يوسف بن موسى قال قال الرئيس يريد الفرتنة ويعرف بالطيب
قال ونزل عن ابن جريج عن عبد الله بن مختار عن عبيد عن نافع عن ابن عمر عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال أما إنه سيأتي أحدكم أن يجد الصنعة من الطعم فلا يأتي الجمعة حتى
يشبع على قليه

تم كتاب جميع الرسائل والحمد لله كثيرا على عونه وصلى الله على محمد نبيه وعلى آله وسلم
وكان الفراغ منه بمدينة فرطبة في شهر جمادى الأولى الذي من عام ثمانية وتسعين وأربع مائة

مرات جمعه على الصنعة أولا - خفيفة عند الغير

حرف

حنش خنيفة بن كعب مولى بكناف لخناف بن قاسم بن ثابت بن حزم العوفي الترفسطي الذي نقله
وكان كتبه للحكم أمير المؤمنين من الكتاب الذي عمل فيه أبوه قاسم بن ثابت م
وقال ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ولد أبي قاسم بن ثابت سنة خمس وخمسين ومائتين
ولد هو بترفسطة في شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين وثلاث مائة وهي جزيرة ثابت بن حزم بن
عبد الرحمن بن استرفسطة في شهر رمضان سنة ثلث عشرة وثلاث مائة وهو ابن خمس وتسعين سنة
أو نحوها ومولد سنة سبع عشرة ومائتين أو نحوها م قال ثابت خرج أبي مع جدي
إلى الحج سنة ثمان وثمانين ومائتين فسمعا بمكة من أبي محمد عبد الله بن الحارث ومحمد بن
علي بن زياد القابسي وأبي العباس يحيى بن محمد بن أحمد وأبي عمران موسى بن هارون الخمال وأبي
الحسن علي بن محمد بن عبد الحميد السكاري القروي ومحمد بن القاسم بن عبد الرزاق الحصي وجعفر بن
محمد الفاريابي القاضي وأحمد بن الحسين العابدي وإسحق بن أحمد الخزاعي وأحمد بن عمرو بن مسلم
الخلال وأبي سعيد الفضل بن محمد بن إبراهيم بن الفضل بن سعيد بن عاصم النسفيين الغروف بالجرجاني
وخلف بن عمرو العكبري وإبراهيم بن سعيد بن عثمان بن مسلم بن الوليد بن ناجح الخزاز الفسطي م
وسمعا بمصر من جماعة منهم أبو بكر بن الإمام ومحمد بن أحمد بن القيم التميمي وعبد الرحمن بن
مسلمة بن موسى بن مرداس أبو سعيد الحجاجيين وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق المصري البزار وأحمد
ابن حمزة بن محمد بن هارون وإبراهيم بن محمد بن الغلاء الكلابي البصري وغيرهم م
وسمعا بالأندلس من الفقيه المنشئ محمد بن عبد السلام وعبد الله بن يحيى ومحمد بن صاح وقطرب بن فرس
وعبد الله بن مسرة ومحمد بن عبد الله بن الغاز وسعيد بن حسين وانفرد ثابت بن حزم بالرواية
عن يحيى بن مخلد وعلي بن إبراهيم بن برين ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز الجلودي م
وسمعا بالثغر من محمد بن سليمان بن بلد وإبراهيم بن نصر ومحمد بن أبي العثمان وانفرد جدي بالرواية
عن أحمد وتوفي ابنه محمد بن عدلان وقال أحمد بن زرق عن مالك وأنا قال الثغر سنة أربع وتسعين
ومائتين وكان قاسم ورعا فاضلا عالما قال الله ثابت الله بريء عزوجل من مخطئان م
قال ثابت أنا ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن غالم من يحيى بن سليمان العتوفي م
قال الحكم رحمه الله سألته فقال من بني عوف قال الحكم فوقعت لابن زكريا بن حكاب
فقال هم من البتر بنو عوف بن زهرة بن حلاب فوضع نسبه وبين الذين كان يقول لأمهم كلام فحلف
الأبيض التميمي ثم تلوم وتذمم من ذلك فطلب العتوفي فقال له يا أبا القاسم ما هذا فقال ليس

عبد الرحمن بن عوف وأمه عمرو والأسود عبد الرحمن فهو مولى عبد الرحمن قال ثابت بن قاسم بن ثابت
سمعت حرفي يقول الوكاء وكاء ان وكاء غفاقة وكاء غفاقة قال العلم قال لي زكريا بن خطاب
هو مولى بني زهرة مولى غفاقة وهم من البربر وانما هو البربري وكاء زهرة في بني الفقير
وذلك الشرف كثير جدا لا ترى احدا من البربر يذكر عبيرا وكاء زهرة الا الشاذ يزعمون
انهم اسلموا على يد رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف كان عندهم في الشرف فتح افتتاح الاندلس
وتوفي ثابت بن قاسم بن ثابت بن خزيم الشرفسطي يوم الاثنين لاربع خلون من شوال سنة
اثنتين وخمسين وثلاث مايه وخرج فريضة قراطيس فسطة على عشرة اموال معها اعتقلها
وذهب بصر فسطة يوم الاربعاء لست خلون من شوال المؤرخ وصلى عليه ابنه سعيد م
ومولده ثابت سنة تسع وثمانين ومايتين وقلع ما السن لاثنا وستين سنة اخبرني ابنه
سعيد عنه قرأته عليه من الحج سنة تسع وخمسين وثلاث مايه في جمادى الاخرة وكان حجة
بموسم خمس وخمسين وثلاث مايه م

وقوله في حديث وضع ٤ راحوا هذا اليهم وسئل عن الرجل يفضل بعضا قال ليس بفضل الا عند بيع
او بعضا بفضله في معايدة الذي يطرين قطار معنى قوله او بعضا معناه انه يفضله بشيء زيادة القطار
وما يطول عليه فالوجه فيه العرض

[illegible] وقد ذكر مرة [illegible] ٤ [illegible]